

الادريكي: ابي محمد بن

# كتاب الادريكي

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة

الأوحد جمال الدين شرف مصطفي

العلامة العالماني ناصر

السنة ابي الفرج

عبد الرحمن

بن علي محمد

بن الجوزي

رحمه الله عليه

ليف

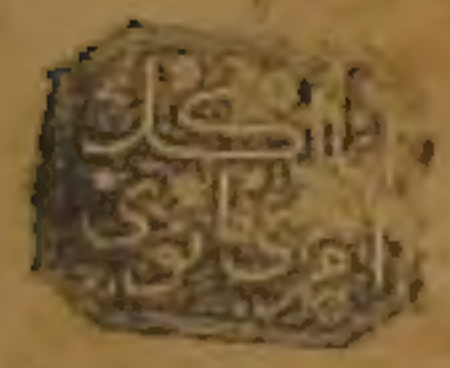
ابن الجوزي عليه السلام  
هذا كتاب كتبه في بلد  
ابن الجوزي

الحمد لله

ملك

محمد أبو الفوارس الباق

انتظم في عقد عقد الماخذ  
والسأهي محمد بن محمد الشير  
بشاهي حنف باليمن  
الاهل



للمخطابي  
شر السباع العوايد ونه ورر والناس شرهم مادن ونه ورر  
كم عشر سلوا لم يؤذهم سبع وما نركي بشر لم يؤذه بشر



1199



بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الشيخ الإمام جمال الدين ناصر السني أبو الفرج عبد الرحمن  
ابن علي بن محمد بن علي بن الجوزي رحمه الله عليه  
أحمد لله الذي أحسن خلقه الفهم وحلانا طيبة العلم وملككم عقول  
العقل ونيتنا بطق النطق ونعود بالله من كدر صفا الفكر وعكر  
ذهن الزهن وصلى الله على المبعوث حوامع الكلم إلى العقل الأسمى  
وعلى جميع أتباعه والتابعين في منهاج أتباعه وسلم تسليما كبيرا  
أما بعد فإن أجل الأشياء موهبة العقل فإنه الآلة في حصيل  
معرفة الآله وبه تضبط المصالح وتخط السوءات وتذلل الخواص  
وتجمع الفضائل ولما كان العقل لا يتفقا وتوف في موهبة  
العقل ويتباينون في حصيل ما يتفقاه من التجارب والعلم حيث  
إن أجمع كتابا في الحجاب إلا دكاء الذين قويت فطنتهم وتوقد ذكاؤهم  
لقوه جوهرة عقوقهم وفي ذلك تشبه أعراض أحداهم مقترفة  
أفكارهم في كراحوهم والباقي لم يفتح الباب السامع  
إذا كان فيهم نوع استعدا لمثل تلك التوبة وقد يتان أن يؤبه



العاقل وفي الطه ففقد ذا اللب فسمع أحياناً تقوم مقام رؤيته

كما قال الرضى

فأبى أن يرى البيار بطر في قلبي أرى الديار لسمع

وقد لبنا نأجماعه من أشباحنا عن عبد المحسن بن محمد قال

أحبنا القاضي أبو الحسين علي بن عبيد الله المعدل قال أحبنا

أبو محمد الحسين بن اسمعيل الضراب قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن

الحسين قال حدثنا اسمعيل بن أبي هاشم قال حدثنا مضر بن

محمد قال سمعت يحيى بن أكرم مولى بيت المأمون يقول لأبيه

أطيب من النظر في عقول الرجال وأباليك تأديب المعجب برأيه

أذا سمع أحبا من تعبى عليه لحاقه والله الموفق

باب ذكر أجمع أبواب الكتاب

وهي ثلاثة وثلاثون بابا

الباب الأول في ذكر فضل

العقل



الباب الثاني في ذكر ما هيته

الباب الثالث في سياق

الباب الرابع في ذكر العلامات

الباب الخامس في سياق

الباب السادس في سياق

الباب السابع في سياق

الباب الثامن في سياق

المقول من ذلك عن أصحابنا عليه السلام



## البَابُ الْأَوَّلُ فِي

فِي سِيَاقِ الْمَنْقُولِ مِنْ ذَلِكَ عَنِ الْإِمَامِ

## البَابُ الثَّانِي فِي

فِي سِيَاقِ الْمَنْقُولِ مِنْ ذَلِكَ عَنِ الْوُزَرَاءِ

## البَابُ الثَّلَاثِي فِي

فِي سِيَاقِ الْمَنْقُولِ مِنْ ذَلِكَ عَنِ الْأَمْرَاءِ وَاتِّحَابِ

وَالشُّرَطِ هـ

## البَابُ الرَّابِعُ فِي

فِي سِيَاقِ الْمَنْقُولِ مِنْ ذَلِكَ عَنِ الْقُضَاةِ

## البَابُ الْخَامِسُ فِي

فِي سِيَاقِ الْمَنْقُولِ مِنْ ذَلِكَ عَنِ كِبَرِ الْعُلَمَاءِ

بِهِدِ الْأَمَّةِ وَقِيَّاهَا هـ

## البَابُ الْسادس فِي

فِي سِيَاقِ الْمَنْقُولِ مِنْ ذَلِكَ عَنِ

الرُّفَّادِ وَالْعَبَادِ هـ



البَابُ <sup>ع</sup>الْخَامِسُ عَشَرَ

فِي سِيَاقِ الْمَقُولِ مُرَدِّدًا عَنِ الْعَرَبِ  
وَعَلَى الْقَسْرِ

البَابُ <sup>ع</sup>الْثَانِي عَشَرَ

فِي كَرَمِ الْحَسَنِ بِنَايَةِ الْبَلَوِّغِ غَرَضًا

البَابُ <sup>ع</sup>الْثَالِثُ عَشَرَ

فِي كَرَمِ الْحَسَنِ بِنَايَةِ الْمَقْصُودِ

البَابُ <sup>ع</sup>الرَّابِعُ عَشَرَ

فِي كَرَمِ وَفْقِ فِي أَفْهٍ فَخَاصٍ بِهَا

البَابُ <sup>ع</sup>الْخَامِسُ عَشَرَ

فِي كَرَمِ اسْتِعْمَالِ بِنَايَةِ الْمَعَارِضِ

البَابُ <sup>ع</sup>الْعِشْرُونَ

فِي كَرَمِ فُلْحٍ عَلَى خَصْمٍ بِالْجَوَابِ الْمُسْتَكْتَبِ

البَابُ <sup>ع</sup>الْخَامِسُ عَشَرَ

فِي كَرَمِ عَلَبِ سِوَا الْعَوَامِ بِبِنَايَةِ الدُّوَابِّ

بَابُ  
الْعَشْرُونَ



البَابُ <sup>عَمَّ</sup> الْأَوَّلُ وَالْعَشْرُونَ

فِي ذِكْرِ أَقْوَالِ الْوُفَّاءِ إِلَى صَدْرَتِهِمْ وَأَوْسَاطِ

النَّاسِ وَمَعْلُومَاتِهِمْ عَلَى قَوْلِ الذَّكَاءِ ٥

البَابُ <sup>عَمَّ</sup> الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ

فِي ذِكْرِ أَحْزَانِ الْأَذْكَاءِ

البَابُ <sup>عَمَّ</sup> الرَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ

فِي ذِكْرِ طُرُقِ فُطْرِ الْمَدِينِ وَالسَّعْيِ

البَابُ <sup>عَمَّ</sup> الْخَامِسُ وَالْعَشْرُونَ

فِي ذِكْرِ طُرُقِ مِنْ جِلِّ الْحَارِثِينَ ٥

البَابُ <sup>عَمَّ</sup> السادسُ وَالْعَشْرُونَ

فِي ذِكْرِ طُرُقِ مِنْ فُطْرِ الْمُطَبِّينَ ٥

البَابُ <sup>عَمَّ</sup> السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ

فِي ذِكْرِ طُرُقِ مِنْ فُطْرِ الْمُطَبِّينَ ٥

البَابُ <sup>عَمَّ</sup> الْثَامِنُ وَالْعَشْرُونَ

فِي ذِكْرِ طُرُقِ مِنْ فُطْرِ الْمُطَبِّينَ ٥



في ذكر ظرف من فطر المصلح بين

## الباب التاسع والعشرون

في ذكر ظرف من أخبار فطنا الصبيان

## الباب الثلاثون

في ذكر ظرف من فطر غفلة الجاني

## الباب الحادي والثلاثون

في ذكر ظرف من أخبار المتيقطين من النساء

## الباب الثاني والثلاثون

فما ذكر عن الحيوان الهيم مما يشبه ذلك

الآدميين وما قيل في ذلك

## الباب الثالث والثلاثون

في ذكر ما ضرب منه العرب والحكماء

على السنن من الحيوان الهيم ما يدل على الذكاء

## الباب الأول في ذكر فضل



# لَوْجُ حَسْبِ اللَّهِ الْكَرِيمِ لِلطَّلَبِ فِيهِ

العقل ٥

أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْكَارِثُ بْنُ أَبِي سَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ  
ابْنُ الْمُخَبَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَدِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
أَبِي عَسَاةٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَأَيْتِ الرَّجُلَ  
يَقْلُ فِئَامَهُ وَيُكْثِرُ نِقَاهُ وَآخِرُكُمْ دِيَامَهُ وَيَقْلُ نِقَاهُ أَيُّهَا أَجِبْ  
إِنَّكَ قَالَتْ نَبَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا سَأَلْتَنِي  
فَمَا لِحَبْنَتُهُمَا عَقْلٌ لَمْ يَهْلِكْ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّكَ عَنْ عِبَادَتِهِمَا  
فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّمَا إِنْسَانُ الْآنَ مِنْ عَقْلٍ مَا مِنْ كَانِ اعْقِلْ كَانِ  
أَفْضَلَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
أَحْمَدُ بْنُ تَائِبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْتَبِّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُؤَيَّزُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو  
عَنْ اسْحَوِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ غَيْرِهِ قَالَ قَالَ



أَسْبَوَلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْبُوا أَبَا سَلَمَةَ أَمْرِي خَيْرٌ قَوْلًا  
عُقِدَ عَقْلُهُ ٥ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ  
أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَرَانَ  
قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِقُطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ  
أَبْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُفَيفُ بْنُ الْمَغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ  
هَشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْحُشْبِيُّ عَنْ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ أَبِي عَرَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ  
الْقَلَمَ ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ وَهِيَ الدَّوَاةُ ثُمَّ قَالَ لَهُ اكْتُبْ قَالَ وَمَا اَكْتُبُ قَالَ  
اَكْتُبْ مَا يَكُونُ وَمَا هُوَ كَائِنْ ثُمَّ خَلَقَ الْعَقْلَ فَقَالَ وَعِزِّي لَا يَكُنْ كَر  
فِيمَنْ لَجِنْتُ وَلَا يَقْصِفْ كُلُّ مَنٍّ اَغْضَنْتُ ٥ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا الْمَدِينِيُّ عَنْ عَبْدِ كَيْسَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ  
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَارِثٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَرَ



ابن عباس عن عبد الرحمن بن عمار قال لما خلق الله  
الإنس قال له ابدن فادبر ثم قال ادا قبل فاقبل فقال وعزتك ما كنت  
اقول اجبتني بك فبك اعطيتي وبك ائتيت وبك اعاقبت هـ  
ثم قال ابن عباس قال قال ابن عباس بن أحمد الكلابي  
اسم أبيه عيسى بن عبد الله قال حدثنا عن أحمد  
ابن حنبل قال ثنا الحسن بن علي بن أحمد قال ثنا أبو  
الخير قال ثنا عبد الله بن بكر بن زياد بن عمرو بن قيس  
قال اني وجدت في بعض ما انزل علي من كتاب الله ان الشيطان  
لم يكذب قط الا على من يؤمن بالله واليوم الآخر  
فان شجره من حشره كزقانه فينقلب قوله حيث شاء فويل  
للمؤمنين العاقل في سعيه عليه حتى لا ينال منه شيئا من ما يناله  
وهو اوفى بهذا الجمل بكل شيء حشره من حشره  
الشيطان من مكابده المؤمن المؤمن انما كان مؤمنا  
كأنه حاصي من فاهو انقلب على الشيطان من الجبار  
من الجبار ان يدركه ليراد به كسبا حيله والله اعلم







فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ

وَقَالَ لَهُمْ

الْبَابُ الْاَوَّلُ فِي كَيْفَ كَرَّمَ وَجْهَهُ

وَقَالَ لَهُمْ

فَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ











[illegible]

٤ ١٦ جمل

أَدَّتْ مُوَابَّاتٍ بِعَيْنَيْهَا وَبَنَتْكُمْ كَالْمَدِينَةِ إِنَّا نَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ  
يُنَبِّئُكَ أَنَّكَ بِكَرْبٍ مُبِينٍ سَأَلْنَا الْمَلَائِكَةَ الزَّكِيَّةَ لَوْ لَمْ يَلِدْكَ وَالتَّيَّابُ  
سَأَلْنَا أَمَّا زَكَرِيَّا إِذَا نَبَّيْتُ ذُرِّيَّتَهُ إِذْ هُوَ الْوَالِدُ الْوَالِي

فِيهِ كَمَا الشَّاهِدُ

تم هوذا كتابنا



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

مُعْتَمَدَةً تَمَامَ الْفَتْوَى  
مِنْ خِوَارِزْمٍ كَمَا وَدَّ أَنْ يَشَاءَ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي أَيْامِ حُكْمِهِ  
وَقَدْ أَقْبَرْتُ فِي الدَّيْنِ الْكَبِيرِ  
مُعْتَمَدَةً تَمَامَ الْفَتْوَى  
مِنْ خِوَارِزْمٍ كَمَا وَدَّ أَنْ يَشَاءَ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي أَيْامِ حُكْمِهِ  
وَقَدْ أَقْبَرْتُ فِي الدَّيْنِ الْكَبِيرِ



وَقَدْ أَتَى بَابَ ذِكْرِ وَمِنْ بَابِ ذِكْرِهِ  
وَالَّذِي كَرِهْتُمْ كَلَامُ  
وَالَّذِي كَرِهْتُمْ كَلَامُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا تَابِعِي الدَّيْبَ وَتَوْبَتِي بَابَ ذِكْرِ  
وَقَالَ إِذَا دُرِيَ بَابُ الْمَيْسِكِ قَالَ  
الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ قَالَ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ  
الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ  
الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ  
الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ

الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ  
الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ

الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ  
الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ

الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ

الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ  
الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ  
الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ  
الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ الْمَيْسِكُ



[illegible]



فَإِنْ رَأَى الْوَيْلَ مِنْكُمْ فَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ

الْمُسْتَعِينِينَ وَالْمُسْتَعِينِينَ  
الْمُسْتَعِينِينَ وَالْمُسْتَعِينِينَ

بِالْأَمْرِ وَالْأَمْرِ

فَإِنْ رَأَى الْوَيْلَ مِنْكُمْ فَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ  
وَلْيَقُلْ لَكُمْ خَيْرًا مِمَّا تَقُولُونَ

بِالْأَمْرِ وَالْأَمْرِ



[illegible]



عَنْ تَلْكَ وَتَنَى انْ لَمْ يَدْرِ وَاِنْ رَأَى شَرَامِيَهُ قَالَ اَمِيْنُ  
 وَأَمْسَكَ اَنَا فَنَبَا لَكَ مِنْ اَشْكَالِ الْعُقُلِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ كُتُبٍ اِنْ اُتْمِنَ قَالَ لَعَنَهُ النَّاسُ  
 وَالْبُيُوتُ وَبَنُو الْعُقُلِ وَبَنُو سُبَيْسَ عَقْلُهُ عَقْلِي لَكَ مَعِيَ زَيْدُ  
 وَأَسْلَحَ بَنُو دُرٍّ وَزَيْدُ عَمْرِو مَوْلَاهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ عَبْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَسَلٍ بَنِي ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلَدِ  
 الْجَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَبِي قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ الْوَاسِطِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ الْحَبِيبِ الْغُبَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ قَالَ الْمَلَبُ بْنُ أَبِي سُوَيْبَةَ يُعْنِي  
 أَنَّ لِي عَمَلٌ الْكَرِيمُ زَايِدٌ عَلَى السَّابِقِ وَلَا يُعْنِي أَنَّ لِي سَابِقٌ لِي  
 عَلَى مَثَلِهِ

## الْبَابُ الْخَامِسُ فِي سِيَاقِ

الْمَقُولِ عَنِ الْأَسَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ

بِمَا يَلِيهِ قُوَّةُ الْفَنَاءِ



١٢  
عن المصنف معلوم ان في الحديث فوق الفيل واكر اجبتنا

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير



قَالَ شَتَا الْخَلَاءُ قَالَ شَتَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُدَّ قَالَ  
الرِّزَاقُ قَالَ اخْبِرْنَا مَعْدَنَ عَنْ أَلْبِ السَّخِيَّةِ وَكَبِيرِ كَبِيرِ  
إِلَى وَدَاعِدَ بَرْدِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْخَطَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَبْرِ قَالَ  
ابْنُ عَسَاةَ لَا شَتَا أَمْعِيلَ قَرُوجَ امْنَاءَ مِنْ جَمْعِ الْبَرِّ  
أَمْعِيلَ فَتَالِ امْنَاءَ فَتَالَتْ خَرَجَ يَتَغِي أَنَا تَمَّ بِسَاءَ مَا تَمَّ قَلْبُهُ  
وَنَالَتْ خَرَجَ شَرِّ فَنَجَّ وَتَسَاءَ وَتَسَاءَ إِلَيْهِ فَتَالِ إِذَا حَانَ  
فَأَفْرَأَ عَلَى السَّمَاءِ وَفَوَّالِ لِيُغَيِّرَ عَيْنَهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ مَا خَبَّرَ بِهِ  
سَأَلَ أُرْ وَقَدْ امْتَنَى أَفَاتَكَ الْقَبَائِلُ ٥ قَالَ الصُّفَّاءُ  
اللَّهُ قَاتِلُ مَنْ دَاخِلَ شَتَا لِيُغَيِّرَ عَيْنَهُ إِلَيْهِ الْكَرَّ ٥

وَمِنْ الْقُتُولِ عَمْرٍو سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَخْبَرَنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنُ الْمَذْهَبِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُسْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي  
الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَوَّادٍ أَنَّ اللَّهَ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَلَّا يَدَّ قَالَ خَرَجْتُ امْرَأَتَانِ وَمَعَهُمَا حَبِيبَانِ فَوَرَّا إِلَيْهِ عَمَّا أَحَدَهُمَا

فاحد فاحصا



فما مضى من النبي الباق فاستصحبوا إلى خاوة ثم أيدوا النبي فمضوا  
فيهم من بينهما فمضوا على سبيلهم النبي فأيدهم فقال كيف أمركم فمضوا  
فيهم من بينهما فمضوا على سبيلهم النبي فأيدهم فقال كيف أمركم  
فيهم من بينهما فمضوا على سبيلهم النبي فأيدهم فقال كيف أمركم

فيهم من بينهما فمضوا على سبيلهم النبي فأيدهم فقال كيف أمركم

فيهم من بينهما فمضوا على سبيلهم النبي فأيدهم فقال كيف أمركم

فيهم من بينهما فمضوا على سبيلهم النبي فأيدهم فقال كيف أمركم

فيهم من بينهما فمضوا على سبيلهم النبي فأيدهم فقال كيف أمركم

فيهم من بينهما فمضوا على سبيلهم النبي فأيدهم فقال كيف أمركم

فيهم من بينهما فمضوا على سبيلهم النبي فأيدهم فقال كيف أمركم



ومن المعقول عن  
عيسى عليه السلام



وَمِنْ الْمَقُولِ عَنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ يَا اِبْنِي فَتَى اَلْاَلِ الشَّتِ تَرَعَمُ اَلْاَلِ يَسِيْبُكَ اَلْاَمَّا  
بِاَللّٰهِ اَقَالَ اَبِيْ قَارِيْمُ بِفَضْلِكَ مِنْ هٰذَا الْجَبَلِ فَالِدَا تَقْدِرَا  
اَلِىَّ مَدَّ تَبِيْعُ فَتَى اَلْاَلِ اَلْمَعْوَا اَلْاَلِ عَزَّوَجَلَّ اَلْاَلِ تَحْتَرِ عِبَادِهِ  
وَلَا يَزِيْجُ اَبِيْ اَبِيْ عِيْنِ بَدِيْهٍ

## الباب السادس في شياق

اَلْمَقُولُ مِنْ اَلْاَلِ عَنْ اَلْاَلِ الْمُنْتَقِبِ بَدِيْهٍ

فِي الْمُنْتَقِبِ عَنْ اَهْلَانِ

اَبَا نَحْوِ عِيْنِ اَلْمَسَالِكِ بِنِ بَرْدَانِ عَنْ اَبِيْ اَبِيْ عِيْنِ  
قَالَ اَجْرَانِيْ اَلْقَوِيْلَةُ قَالَا بِنِ اَبُو بَكْرٍ بِنِ سَلَمَةَ  
قَالَ اَبُو اَلْحَبِيْبِ بِنِ اَلْقَسَا اَقَالَ اَبِيْ اَبِيْ عِيْنِ  
اَلْمَقَالَ اَجْرَانِيْ اَلْقَوِيْلَةُ قَالَا بِنِ اَبُو بَكْرٍ بِنِ سَلَمَةَ  
عَنْ اَلْمَقُولِ اَلْقَوِيْلَةُ قَالَا بِنِ اَبُو بَكْرٍ بِنِ سَلَمَةَ  
اَقَالَ اَلْقَوِيْلَةُ قَالَا بِنِ اَبُو بَكْرٍ بِنِ سَلَمَةَ  
وَلَيْتَ اَبِيْ اَبِيْ عِيْنِ اَلْقَوِيْلَةُ قَالَا بِنِ اَبُو بَكْرٍ بِنِ سَلَمَةَ







المدد عنك المدد وتكون قد خرجت فما ضمنت له فعرف الرجل  
المدد صدق ما ثبت لنفسه فلما أصبح جاء الرجل فقال له من كنت  
بشرحتي قال نعم اشرب ما بين الصفتين او المدد قال لا بل ما بين  
الفتين ذاك فاشرب عن المدد قال كيف استطيع قال

منه قال فاحقده مؤلدة ٥ ابنا محمد قال ابنا احمد بن  
احمد بن اسيرنا مبه الله من الحسن الطبري قال اخبرنا احمد بن  
محمد بن عيسى قال حدثنا حاتم بن احمد قال حدثنا العلاء بن  
عمر بن عثمان بن كثير عن محمد بن اسحق قال قال ابي عبد الله  
ان الارواح التي تخرج من الجلا فاعقبها قبل ان ياتيها النصف كعند  
غضبه والاعاذ بالله ٥

وممن ذلك ما نقل عن عبد الله بن عامر الاودري  
في الخبرين السلامه بن سيار الغنيم

ابنا محمد بن عبد الملك بن خيثون قال ابنا اسد بن عبد الله بن  
ثابت قال اخبرنا بن زياد بن قويد قال اخبرنا اسد بن سديد قال  
اخبرنا الحسن بن علي القطان قال اخبرنا اسد بن سديد



قَالَ حَدَّثَنَا الْحَقُّ بْنُ يَشْرَقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جُوَيْرٌ وَمُقَاتِلٌ عَنْ الْعِشَاءِ  
عَنْ بَنِي عَبَّادٍ لَقَدْ كَانَ لِنَسَبٍ فِي مَسَائِلِهِمْ قَالَ كَانَتْ لَمْ تَنْقَطِعْ عَنْهُمْ شَيْئٌ  
شَتَاءً وَلَا صَيْفًا فَكَفَرُوا بِمَا أَلْفَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَإِنْ تَبَايَعْتُمْ سَبِيلَ  
الْعِزِّ فَيَسْلُطْ عَلَى الرِّدَّةِ الَّذِي بَنُوهُ عَلَى عَيْنِ شَرٍّ بِهِمْ جُرَدَ اللَّهُ فَالْيَبِ  
وَأَنْبَابُ مِنْ حَدِيدٍ فَأَوَّلَ مَنْ عَلِمَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَوْجُ  
وَكَانَ سَيِّدُهُمْ وَكَانَ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ ابْتَشَرَ عَلَيْهِ الرِّدَّةَ فَسَالَ  
الْوَادِي فَأَسْبَحَ مَكْرُوبًا فَانْطَلَقَ نحو الرِّدَّةِ فَرَأَى الْجُرَدَ حُفَرٍ تَحْتَ  
مِنْ حَدِيدٍ وَيَقْرَضُ بِأَنْبَابٍ مِنْ حَدِيدٍ فَانْصَرَفَ إِلَى أُمِّهِ فَأَخْبَرَ  
أُمَّهُ وَأَبَاهُ ذَلِكَ وَأَرْسَلَ إِلَى بَنِيهِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا نَأْتِينَا  
قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَانْهَذَا الَّذِي مَرَّ بِنَا إِلَيْهِ سَبِيلُ اضْمَحَلَّتِ الْحِيلَةُ  
لِأَهْلِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ وَقَدْ أَذِنَ فِي هَلَاقِهِ فَنِي سَتَهُ وَالْجُرَدُ حُفَرٌ لَا كَثْرَتِ  
لِلْمَتِّحِ فَلَمَّا رَأَتْ أَهْلُهُ ذَلِكَ وَلَدَتْ هَمَزَةً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَسْأَلُونَ  
لِي أَنْفُسَكُمْ قَالُوا يَا أَبَاهُ كَيْفَ تَحْتَالُ قَالَ إِنِّي حَتَمْتُ لَكُمْ حَبْلَهُ قَالَ  
فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ بَنِيهِ فَقَالَ لَهُ إِذَا جَلَسْتَ الْيَوْمَ فِي الْمَجْلِسِ وَكَانَ النَّاسُ  
يُحِبُّونَ إِلَهُ وَشَتَاؤُنَا أَنْ يَأْتِيَهُ فَكَانَ اسْتَقْبَلَ اسْتَقْبَلَ كَمَا مَنِي



لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ فَإِذَا اسْتَمْتَدَ فَلْيَقُمْ إِلَى فَلْيَطْمِئِنِّي وَلَا تَغَيِّرُوا اسْمَ عَلَيْهِ  
 فَإِنْ أَرَادَى الْكُلْسَا أَنْكُمْ لَمْ تَغَيِّرُوا عَلَ الْخَيْكُمْ لَمْ يَحْسَبْ لَكُمْ مِنْكُمْ أَنْ  
 يَغَيِّرَ عَلَيْكُمْ فَأَخْلَفَ أَنَا عِنْدَ ذَلِكَ بِمَيْتَانَا لَمْ يَأْتِ لَهَا الْخَيْرُ  
 أَنْ سَمِعَ قَوْمَهُ إِلَى السُّفْنِ نِي فَلَمْ يَطْمِئِنِّي فَلَمْ يَغَيِّرُوا عَلَيَّ ذَلِكَ  
 فَأَوَّاهُ أَفْعَلُ فَلَمَّا رَاحَ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِهِ بَعْضُ مَنْ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ  
 مَا يَحْسَبُ لَمْ يَأْمَنْهُ فَلَمْ يَحْسَبْ لَمْ يَحْسَبْ لَمْ يَحْسَبْ لَمْ يَحْسَبْ لَمْ يَحْسَبْ  
 مِنْ خِزَاةِ ابْنِهِ فَلَمْ يَحْسَبْ لَمْ يَحْسَبْ لَمْ يَحْسَبْ لَمْ يَحْسَبْ لَمْ يَحْسَبْ  
 يَغَيِّرُ عَنْهُمْ قَامَ الشَّيْخُ فَلَمَّا كَانَ حَوْلَ عَشِيمٍ يَسْتَبْدِلُ بَدَارِهِ  
 وَلَا يَحْسَبُ مِنْ أَنْ يَحْدُثَ قَوْمٌ لَمْ يَغَيِّرُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَامَ الْقَوْمُ مَعْتَذِرِينَ  
 وَقَالُوا مَا كُنَّا نَنْظُرُ أَنْ وَلَدَكَ لَا يَغَيِّرُونَ فَذَا الَّذِي نَحْنُ نَحْنُ  
 قَالَ قَدْ بَسَّيْتُ مَتَى تَأْتُونَ وَلَيْسَ لِي غَيْرُ الْحَوِيلِ بِإِنْ يَحْسَبُ  
 بَيْنَ بَعْدَ عَلَى الْبَيْعِ وَكَانَ النَّاسُ يَتَنَافِسُونَ فِيهَا وَاحْتِمَالُ تَحْسَبُ  
 وَعِيَالُهُ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَلَيْثِ الْقَوْمُ إِلَّا قَلِيلٌ لَا حَتَّى أَتَى الْخَيْدُ كُلَّ  
 الرِّكْمِ فَسَابَتْنَا سَلْبَةً فَلَمْ يَفْقَاهِ الْقَوْمُ لِلَّهِ بَعْدَ مَا هَدَاتِ الْعِيُونَ  
 إِذَا هُمْ بِالْبَيْتِ سَبِيلٍ وَتَحْمِلُ الْقَامَتُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ وَخَرَّبَ دَبَارَهُمْ



قَالَ الْمُصَنِّفُ وَقَدْ جَاءَتْ أَخْبَارٌ عَنِ الْفَرَسَاءِ بَشَرًا فِي إِبْرَاهِيمَ

أَبْنَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥

## الباب السابع في سياق <sup>المنقول</sup>

بِرَّ ذَلِكَ عَنْ بَشَرًا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الْمُصَنِّفُ إِنَّمَا ذَكَرَ عَنْ بَشَرًا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامَ تَدَلَّى  
عَلَى الْفَرَسَاءِ وَالْفَرْسَاءِ وَأَمَّا مَا حَصَلَ لَهُ بَلْفَيْنِ الْوَحْيِ وَتَقْيِيقِهِ  
فَإِنَّ كَثْرَ لَيْسَ مُوَسَّرًا دَنَا إِنَّمَا مُرَادُنَا أَتَبِيعُ الْأَوَّلَ  
أَخْبَرَ يَأْتِيهِ اللَّهُ بِنُحْدٍ مِنَ الْخَصِيصِ قَالَ أَخْبَرَ الْحَدِيثَ مِنْ خَصِيصٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جَاجُجٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي إِحْمَرَ عَنْ عَارِثِ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ قَالَ لَمَّا بَارَأَ رَبُّهُوَ اللَّهُ إِلَى بَدْرٍ وَجَدْنَا عِنْدَهَا رَجُلَيْنِ  
مِنْ قُرَيْشٍ وَمَوْلَى الْقُبَيْدِ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَمَّا الْقُرَيْشِيُّ فَأَقْلَتِ  
وَأَمَّا مَوْلَى الْقُبَيْدِ فَأَخَذَنَاهُ بِمَوْلَانَا سُؤَالَ أَهْلِكُمُ الْقَوْمَ فَيَقُولُ هُمُ وَاللَّهِ  
كَبِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بِأَسْمِهِمْ يَجْعَلُ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرْبُ نَوْهٍ  
فَيَنْتَهَوْنَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَوَّلَى لَكُمْ الْقَوْمَ قَالَ



ثم واثق بين يديهم شاة يذبحونها لله على يد النبي صلى الله عليه وآله  
فحينئذ يمشون في شاة ثم ان النبي صلى الله عليه وآله يسأله كم تحروا  
من الجوز فقال عشرون كل يوم فقال رسول الله القوم ألف  
قال رسول الله وتبعها أخبرنا به الله بن محمد قال  
أخبرنا الحسن بن علي التميمي قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال  
قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا  
يحيى بن إبراهيم قال حدثنا أخو الزهري قال حدثني عبد الله بن  
عمر بن عبد الله بن مسلم الزهري قال أخبرني عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك  
قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله  
عليه وآله قسلا ما يريد غزاه فيقروها الا وري بغير مساه  
احرجاه في الصحاح

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسن المزني قال حدثنا محمد بن  
المفضل الصاعدي قال أخبرنا عبد الخاف بن محمد النازني  
قال حدثنا ابو أحمد الخوافي قال أخبرنا ابي محمد بن محمد بن



قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي أَخِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْمَوَازِينِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
عَنْ أَبِي يَسْرَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ الْمُشْرِكِينَ  
أَعْلَى عَذَابٍ عَزَّ وَجَلَّ سَبْرًا فِيهَا أَمْرًا مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَسْرِعْ  
فَلْيَنْفَعْ بِهِ قَالَ قَالَتِ ابْنَةُ الْأَسْوَدِ أَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعَ الْمُشْرِكِينَ يُذَكِّرُهُمْ هَذِهِ الْيَوْمَ وَعِنْدَهُمْ مِنْهَا  
شَيْءٌ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْءٌ فَاسْتَقْبِلِ النَّاسَ مَا كَانَ عِنْدَهُمْ مِنْهَا نَزَقَ الْمَدِينَةَ  
فَبُكِّبُوا مَا هَـ انْفَرَدَ بِخُرَاجِهِ مُسْلِمُ

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو حَبِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوَيْبٍ الصَّبْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ  
الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّخَّارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُبَشِّشِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحْدَثَ  
شَيْءٌ كَرِهَ أَنْ يَسْلُوهَ فَيُكَلِّمُوا فِيهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ



عن أبيه عن الحسن بن محمد بن الحسن الباقلاوتي قال  
حدثنا أبو العباس الواسطي قال حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد الباق  
قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الباقلة قال حدثنا البخاري قال  
حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا صفوان بن يحيى قال حدثنا ثوبان  
بن أنس قال حدثنا أبي عن أبي بصير قال قال رسول الله  
الله أن أجاز أبو ذبيح فقال انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق  
فأنتك فأخرج متاعك فاجتمع الناس فأي فقالوا ما شأنك قال  
حدثنا أبو ذبيح فذكرت ذلك لابي علي الله عليه السلام فقال قال  
متاعك إلى الطريق فاجعلوا يقولون اللهم اعنه اللهم اعنه فبلغ  
فأناة فقال أربع المنزلة فوالله لا أوديك إنما هو من عبد  
الملك قال إنما أحمد بن محمد بن الحسن قال قال أبو عبد الله  
عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأسدي قال حدثنا أحمد بن محمد الجبار  
العماري قال قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن زيد  
ابن سلمة وولي عمه راجلا قال حدثنا ياروفه نشكوا إلى الله  
فنجتكم ربوا الله أحدكم مؤمن ولم يترككم وراحمهم ولم يترككم



خَتَّفَ دُونَكَ شَكُوا إِلَى اللَّهِ أَيَاكُمْ بِهِمْ تَرَوُهُ وَاللَّهُ مَا تَدْرِكُ  
يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَقَدْ رَأَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّهِ اخْتَدَقَ فِي لَيْلَةِ بَارِئَةِ طِينَةٍ وَقَدْ تَرَأَى  
أَبُو سَفْيَانَ وَاحْتَبَاهُ بِالْعَبْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالدِّمَنُ مَرَّ بِمَنْزِلٍ فَبَعَثَ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ مَا قَامَ  
مِنَّا أَحَدٌ قَالَتْ مَرْزُوقٌ يَرْفَعُ فَيُعَالِمُ الْقَوْمَ جَعَلَ اللَّهُ لَيْلَتَهُ  
إِثْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوَاللَّهِ مَا قَامَ مَنَّا أَحَدٌ فَتَالَ مَرْزُوقٌ  
فَيُعَالِمُ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ جَعَلَ اللَّهُ لَيْلَتَهُ فَيُعَالِمُ الْقَوْمَ مَا قَامَ مَنَّا  
أَحَدٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَوِّشْ خَدَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَدَيْكَ قُلْتُ لِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ  
هَلْ أَتَيْتَ دَاهِيًا قُلْتُ بَلَى وَأَنَا أَنْ أَقْتُلَ لَكِنْ أَحْشَى أَنْ أَوْشِدَ  
فَتَنَا أَنْتَ أَنْ تَوْشِدَ قُلْتُ مَرَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَا شِئْتَ  
فَقَالَ إِذَا هُوَ خَلَّ بَيْنَ خَدَيْكَ الْقَوْمَ فَإِنَّ قُرَيْشًا قُلْتُ  
يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّمَا يَرِيدُ النَّاسُ إِذَا كَانَ غَدًا أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ قُرَيْشُ  
أَمْ قَادَةَ النَّاسِ أَمْ نُوُجُوهَ النَّاسِ مَقْدُومُكُمْ فَصَلُّوا الْقِتْلَةَ

فَيَكُونُ الْقِتْلَةُ



[illegible]







إِلَّا أَرَأَوْا حَالَهُمُ الْآخِرَ مَقْتَصِرٌ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ أَحَدُ اللَّهِ  
قُلْتُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا كَثِيرٌ وَمَا  
أَبَى الْحَارِثُ فَلَقِّنْتُ عَلَى هَذِهِ النُّسخَةِ  
الْبَابُ الثَّامِنُ فِي بَيَانِ قَوْلِهِ

مِنْ ذَلِكَ عَنْ أَحَابِثِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

فَمِنْ أَمْرٍ قَوْلُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَذْهَبِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

أَبُو مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

هَزْرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِلْمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا

هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْكَبُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ

وَأَبُو بَكْرٍ رَافِعُهُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَحْمِلُ عَلَى الْخَطِّ لِقَائِهِ إِلَى الشَّامِ

مَكَانَ تَحْتِهَا الْقَوْمُ فَبَقِيَ لَوْ مِنْ هَذَا بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ

مَا دَيْدِي أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

بْنُ فَارِسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ



ثَلَاثٌ قَالَ الْحَسْبُ عَلِيٌّ وَآلُ مُحَمَّدٍ ابْنِ قَلِيْبٍ وَآلُ حُذَيْفَةَ ابْنِ أَبِي الْوَلَدِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْلُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُوَيْسٍ  
 ابْنُ بِكْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ  
 لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْفَارِجِ ابْتِغَاءَ  
 الْبَيْتِ فَقَالَ لَكَ مِنْ هَذَا مَوْلَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَا بِي فِي  
 الْبَيْتِ وَبَدَقَ اللَّهُ أَبُوبَكْرٍ ابْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ الْحَسْبُ ابْنُ  
 الْمَذْهَبِ قَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قَالٍ عَنْ  
 ابْنِ الْخُزَّاعِيِّ عَنْ شَيْخٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي شُعْبَةَ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 خَيْرُ عِدَائِي مِنَ النَّبِيِّينَ الدُّنْيَا وَآخِرَتِهَا فَمَنْ خَلَاكَ ذَلِكَ الْعَدُوَّ مَا  
 عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَجَبْنَا مِنْ بَيِّنَاتِهِ أَنْ خَيْرَ رَسُولٍ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عَدُوِّ خَيْرٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْحَسْبُ وَكَانَ  
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ الْحُسَيْنِ ٥  
 وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



[illegible]







[illegible]











أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ لَا يَرْحَمُ سَامِعًا وَلَا مُدَّيْنًا قَالُوا بَعْضُ الْأَنْفَرِ إِلَى سَمْعِهِ  
رَأَى نَارَ النَّبِيِّ الَّذِي قُلْتُ نَارَ بِلَدٍ مِنْ الْأَسْبَابِ الْخَالِصَةِ مَا  
يَأْتِيهِمْ أَتَى وَيُطْلِقُهُ إِلَى نَارِ الْخَلْدِ وَأَنْتَرَانِ خَالِكُ الْعَالَمِينَ  
لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ سَمْعًا يَرْجُوهُ عَلَيْهِ ٥

وَمِنْ الْمَقُولِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَخْبَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ أَخْبَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ  
إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا كَانَ فِي عَيْنِ النَّبِيِّ لَمْ يَزَلْ مِنْ رِجْلِهِ الْمَوَاسِلُ  
قَالَ يُرْوَى أَنَّ رَجُلًا ادَّعَى عَلَى الْحُسَيْنِ عِزًّا مَالًا وَقَدَّمَ إِلَى  
النَّاسِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لِمَنْ عَلَى الْأَدَى وَأَيُّهُ فَقَالَ الرَّجُلُ  
وَأَلَّهُ الَّذِي كَرِهَ الْأَمْرَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ قُلْ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ  
وَالَّذِي دَعَيْتُ بِهِ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي فَنَعَلَ الرَّجُلُ قِيَامًا فَخَلَفَتْ  
رِجْلُهُ وَشَقَّ عَيْنًا فَبَقِيَ الْحُسَيْنُ فِي ذَلِكَ قَالَ كَرِهْتُ أَنْ  
يَعْلَى اللَّهُ فَحَسْبُ لِي عَنْهُ ٥

وَمِنْ الْمَقُولِ عَنْ الْعَامِرِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ



[illegible]



عَنْ بَنِي مَنَاسٍ وَقَدْ جَاءَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عِنْدَ عَمَّةٍ  
أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ قَالَ ابْنَانَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبِيلَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَرْثَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَالِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا وَفِيهِ بَعْضُ مَا  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَيْرِهِ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عُمَرَ كَانَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ  
يُحَرِّقُ عِندَ اللَّهِ فَوَجَدَ عُسْرَةَ دَاوُدَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى سَاحِلِ هَذِهِ الرِّجْحِ  
لَمَّا قَامَ فَوَضَعَهَا لِيَدِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ تَحْتَ يَدِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
فَمَزَّ بِهَا اللَّهُ ثُمَّ السَّيْلُ فِي الْبَابِ لَيْتَهُ وَنَعْمَ السَّيْلُ لَنَا فِي الْإِسْلَامِ  
وَمِنْ الْمَقُولِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنَانَا الدَّوْدِيُّ قَالَ ابْنَانَا الشَّيْخُ خُثَيْمٌ  
قَالَ ابْنَانَا الشَّيْخُ قَالَ سَمِعْنَا النَّخَاعِيَّ عَمَّنَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ الْأَبُو  
قَالَتْ سَمِعْنَا زَيْدَ بْنَ زُرَيْجٍ وَجَيْدَ بْنَ الْإِسْهَاقِ عَنْ جَيْبِ بْنِ الشَّيْخِ  
عَمَّنَا ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَنَا عَنْ خُثَيْمٍ أَنَّهُ تَذَكَّرَ أَنَّا  
رَجَعْنَا إِلَى اللَّهِ أَنَا وَأَنْتَ وَأَبْنُ سَلَاةٍ فَقَالَ نَعَمْ غَامَاتُ وَتَرَكَتُ  
أَنْتُمْ سَلَاةُ فِي الشَّيْخِ



[illegible]

انما زدا با خراج قدر اُمم

قَالَ الْمُسْتَفِى رَحِمَهُ اللهُ وَالنَّامُوسُ وَنَدَّ أَقْبَابُ الْعَالَمِ

وَمَا يَزَالُ يُكَاذِبُ الْفَرِيقَ ۚ

وَمِنْ الْمَشْهُورِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاحِدٍ

ابن المُنْدَبِرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَلِكِ تَقَالُ ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ تَقَالُ

اَخْبَرَنَا عَمِيْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي عِثْمَانَ الْوَائِلِيِّ قَالَ قَالَ



عَدِيْنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ تَشَاءُ مَدِينَةً حَيَاوَةً فَقَالَ  
عَدِيٌّ تَشَاءُ حَيَاوَةً أَمْ كَرِيَاغَةً زُرْعَةً مِنْ سَلْجٍ عَنْ بِلَالٍ وَهَرَمٍ  
مَدِينَةٍ وَلَوْ بِرِجْلِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَامَةٍ كُنْ نَجْمًا  
إِلَى سَبَبِ امْرَأَةٍ تُفْرَجُ لَهَا الْحُجْرُ فَوَاقِعُ حَيَاوَةٍ قَابِلَةٌ بِالْمَدِينَةِ  
فَمَدِينَتُهُمَا أَهْوَى عَلَى الْبَارِزِ فَمَدِينَتُهُمَا تَنْتَفِيزُهَا  
الْشَفَرُ فَقَالَ لِمَا سَمِعْتُ فَقَالَتُ مَيْمِ أَمَّا لَوْ وَجَدْتُ كَمَا  
كُنْتُ لَعَبَانِكَ بِهَا قَالَ وَأَنْزَلْتُ قَالَتْ عَلَى بَطْنِ الْبَارِزِ قَالَتْ مَا كُنْتُ  
قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ عَلَى اللَّهِ نَهَى أَنْ يَشْتَرَا حَتَّى أَقْرَأَ  
وَفَوْجَتِ فَقَالَتُ أَقْرَأَهُ فَقَالَ

أَنَا رَجُلٌ أَلَدْتُ لَكُمْ كَاتِبُهُ كَالْحَخِّ مَشْهُورٌ مِنَ الصُّبْحِ بِالْمَدِينَةِ  
أَمَّا لَمْ تَدْرِي بَعْدَ مَا تَقُولُونَ بَادٍ مَوْقِنَاتٍ أَنْ مَا قَالَ وَأَقْبَعُ  
يَدَيْتُ بِكَ فِي جَنْبِهِ عَرْشُ فَرَاتِهِ إِذَا اسْتَفَاتِ الْكَافِرِينَ الْمُنَاجِحُ  
قَالَ أَمْسَتْ بِأَلَدِي وَكَدْتُ نَظْرِي قَالَ فَعَاوَنَتْ إِلَى الْبَنِيِّ سَلَّمَ إِلَى اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَالْأَلَدُ خَيْرٌ فَضَحَاكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ  
وَمِنْ الْمَقُولِ عَنْ حَمَلِكُ بْنُ مَسْلَمَةَ



[illegible]



وهم يتو اود به تين قالوا اي شيء هو قالوا ذلك  
اللامه يعني الشيخ قال نعم فوانعه ان يبيده في مع محمد الى احيائه فاقبل  
واقبل معه ابونا يله وهو انموكيب من الرضا عنه وجماعه بياض  
اخرون فقالوا انتم بكم من رضى الله فلا اذ قلت يدركه الله  
فدوكم الرجل مجاوزه اليه فامر احيائه فقاموا في كل احد  
فمفاداه مقفات اسرته اين مشرع هذه البتاعه قال انه هو محمد  
ابن مسلمة واخي ابونا يله فترك اليد ملتصقا في ثوب وليده  
بسته رزع الطيب فقال له محمد ما احببتك جندك والطيب  
زحكك قال ان غيبك ابنه فلهذا في اكل العذب ثابا اوتاد  
الانتمه قال نعم قال فادخل محمد يده في ابيه فشد فقال  
انما ان اشته احياء قال نعم فادخل يده في ابيه ثم شبك  
يده في ابيه فضاة ثم قال لا حياه دونكم عند الله فخرجوا  
عليه فسلموه ثم اتى رسول الله فاشبهه اسنانا  
عند الملا من صرون قال اسنانا الحمد علي بن ثابا قال اخبرنا ابو سعيد  
عن محمد بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم

قال حدثنا احمد



قال حدثنا أحمد بن عبد الحبار الجماري قال حدثنا  
يونس بن خير عن طريق يونس قال حدثني محمد بن عبد  
قاسم بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
والله رجل من اصحابي  
الاهل من اليهود ليقوله فقال يا رسول الله اني لرايتك  
دنيا ان ياذن فقال رسول الله انما الحرب خدعة فامنع  
ما تريد قال المصنف رحمه الله قلت وقد روينا عن  
الاصحاب في اعتياله بعد ابراهيم اليهودي ما يقابله هذه القصة  
في التلويح ليركها

ومن المنقول عن سويط بن سعيد بن حملة  
وقد شهد بدرا

ابنا محمد بن ناصير قال ابنا محمد بن الحسين المسمى قال  
حدثنا القاسم بن ابي المقداد قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن سلمة قال  
حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ملجاء قال حدثنا ابو بكر  
ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن محمد بن صالح عن الزهري  
عن وهب بن عبد الله بن زعمور عن ام سلمة قال خرج ابو بكر



وَجَاءَ إِلَى شُرَيْكٍ قَبْلَ مَوْتِهِ يُبَوِّدُ اللَّهَ بِعَامٍ وَعَهْدٍ نَعِيمًا  
 وَنُوسٍ طَبِيعَةً وَكَانَ أَقْدَسَ دَابَّةً وَكَانَ نَعِيمًا عَلَى الزَّانِ  
 وَكَانَ سُوءِطَارًا مُلَاحِقًا مَقَالِ النِّعَمَانِ أَطْمِنَى فَأَحْبَبَ إِلَى  
 قَالِ امْنَاهُ غِيْطَنَكَ قَالَ فَمَرُّوا بِقَوْمٍ فَقَالَ لَكُمْ شُرَيْكٌ  
 بَنَى عَيْدًا لِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ إِنَّهُ عَيْدٌ لَكَ كَلَامُهُمْ قَالِ لَكُمْ إِنْ شَرُّ  
 فَإِنْ كُنْتُمْ إِذَا قَالَ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ تَكُونُ فَلَا تَهْتَبِلُوا عَلَى عَيْدِي  
 قَالُوا لَا بَلَّ الشُّرَيْكِيَّةُ بِكَ قَالَ فَأَشْرَدُوا بِعَشْرَةِ نَدَابِيسٍ  
 قَالَ ثُمَّ اتَّقُوا فَوْضَعُوا فِي عُنْفِهِ عَمَامَةً أَوْ حَبْلًا فَقَالَ النِّعَمَانُ  
 إِنْ هَذَا بَلَّ شُرَيْكِي بَكُمْ وَإِنْ شَرُّ وَلَيْسَتْ بَعِيدٍ فَقَالُوا وَادَّخِرْنَا  
 خَيْرَكَ فَأَنْطَلَقُوا بِهِ فَمَا ابْوَجَّحُوا خَيْرُهُ بِذَلِكَ وَاسْمُ الْقَوْمِ  
 فَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْفَتْلَ لَا يَصْرُخُوا بِالنِّعَمَانِ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخْبَرُوهُ بِفَيْدِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ مِنْهُ

حَوْلَهُ ٥  
 وَمِنْ الْمُنْفُوقِ عَمَّنْ مَعُوذُهُ بَنَى شَفِيحَانِ  
 وَأَنْتَ عَلِيٌّ نَابِغَةٌ إِلَى الْقَسَمِ مِنَ الْبُشْرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

بطه نال  
 حدثني











[illegible]



فَاَتَى الْكَافَّةَ بِخَبَرٍ وَلَيْسَتْ بِأَمِيَّةٍ أَمْدُ مِنْكَ دُونَ الْإِسْلَامِ  
 كَلَامُهُ فَاحْتَرَأَ الشَّيْخُ خَيْرَ أَفْجَانَةٍ تَهَايَتْ تَرَاهَا وَلَيْسَتْ كَلَامُهُ  
 فَلَمَّا رَأَى الْإِسْلَامَ الْغَيْرَ وَرَأَى جَمَالَهُ وَشَبَابَهُ وَفَيْتَ لِبَاءَهُ مِنْهَا وَكَلَامَهُ  
 أَنَّهُ كَأَنَّهُ رُوحٌ عَلَى فَاخٍ عَلَى الْفَتَى فَقَالَ لَهَا لَقَدْ أَوَيْتَ جَمَالَهُ وَفَيْتَ  
 فَيَسَانًا فَمِنْ عِنْدِ سَارِ سَعَى ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ فَمِنْ عِنْدِ سَعَى كَلَامِهِ  
 الْغَيْرِ كَيْفَ حَسِبَ لَكَ فَقَالَ مَا يَنْقُطُ عَلَى مَنَدِهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْقُطُ لَكَ  
 مِنْهُ أَدَقُّ مِنَ الْخَرْدِ لَهُ فَقَالَ لَهُ الْغَيْرُ كَيْفَ اخُذَ الْبِدْرَةَ فَرَأَى الْبِدْرَةَ  
 سَبْعَةً أَهْلًا عَلَى مَا رَأَى فَرَأَى الْعِلْمَ بِمَا رَأَى هَاسَتِي سَلَوْنِي عَيْنًا فَعَالَتْ  
 أَمْرَهُ وَاللَّهُ لَمْ يَزَلْ الشَّيْخُ الْإِسْلَامَ عَابَسَ بَنِي حَبْ إِلَى مِنْ هَذَا الَّذِي يَحْصِي  
 عَلَى مِثْلِ سَبْعِينَ لِحْزَكُلَ قَرَوْنِ حَبِ الْغَيْرِ ٥

## وَمِنْ الْمَقُولِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

قَالَ زَالِ الْجَبَلُ لِي لَمَّا فَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ غَسَّارِيَّةَ سَارِ حَتَّى نَزَلَ غَنَاهُ فَعَبَّ  
 الْبِدْرَةَ لَهَا أَنْ تَزِيلَ إِلَى جُلَامٍ مِنْ أَصْحَابِكَ أَكَلَهُ وَفَكَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هَذَا الرَّجُلُ  
 حَتَّى يَخْرُجَ حَتَّى دَخَلَ الْعِلْمَ وَكَلَامَهُ فَسَمِعَ كَلَامًا مِثْلَهُ قَطُّ هَالِكٌ  
 فَجَاءَ حَتَّى هَلَمَّ أَصْحَابُ الْجَمَلِ مِثْلَ مَا قَالَ الْإِسْلَامُ عَنْ مَوَالِي عِنْدَ هَمْرٍ



الذين يتوكلون بك وعرضوا على المؤمنين ولا يريدون ما آتاهم من الله  
قال يا من له بآز وكره وابتلى في الباب اذا امر بآخرة فاستغنى  
من الدنيا فمترجل من الاعراب من غسان فمن قال يا عمر  
قال حسنت الدخول فاحسن الخرج فرجع فقال له الملك ما رد لك  
الانما قال انك لم ترني فاما اعطيتني فلم اجد ذلك فسمعني فاردت ان اتيك  
بعشرة منهم فطهرهم هذه العيلة فمكة ان بعد ذلك عندك عشرة خير امن  
ان يمشوا عندك احب من ان يمشوا في الدنيا ثم وابتلى في الباب فاحسن  
خرج عمر وهو لم يفت حتى ايامه قال لا عدت لهما ابدا فلما مضى  
منه وودخل عليه قال له انت هو قال نعم علي ما كان من عندك  
ومن المنقول عن حماد بن ثابت  
احدنا ابو الحسن قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا السدي بن جعفر  
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اخبرنا ابو الهيثم قال  
اخبرنا شعيب عن ابي هريرة قال اخبرني عمار بن حماد عن الامام  
ان عده حذاه ان النبي صلى الله عليه واله اتباع في بيته فاستبغ  
النبي صلى الله عليه واله ليقبض له ثمن فبيعه فاستبغ النبي صلى الله







# وَمِنْ أَسْنَوَاتِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِلَاطٍ

أَبَانَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَيْرُوفٍ قَالَ أَبَانَةُ ابْنُ مَكْنَزٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْوَعَيْمِ الْخَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا يَكْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّيْرِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ الدَّبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
ثُمَّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَالْكَافِرُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عِلَاطٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ  
إِلَهُ وَإِنْ خَلَقَهَا أَهْلًا وَإِنْ أَرِيدَ أَنْ يَمُوتَ فَمَا نَأْتِي حَسْبُكَ أَمْ لَمْ يَكُنْ أَوْ قُلْتَ  
شَيْءًا فَادِّينَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا شَاءَ قَالَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ  
جِئْتُ قَدِيمَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ لَمَّا كَانَ عِنْدَكَ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَرْبِكَ  
مِنْ غَنَائِمِ بَدَا وَاصْحَابُهُ فَانْتَهَمُوا وَاسْتَبَتِ أُمُورُ الْهَضَرِ  
وَقُتِلَ ذَلِكَ بِحَكْمِهِ فَانْتَمَعَ الْمُشَلُّونَ وَالْهَضَرُ الْمُشْتَرِكُونَ مَرُودًا  
بِهِ جَدِيدًا وَفَرَحًا قَالَ وَبَلَغَ الْخَبْرَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَحَضَرَ  
وَجَعَلَ يَكْتَسِبُ بِلَيْعِهِ أَنْ يَقُومَ قَالَ مَقْبَرٌ وَخَبَرَنِي عُمَانُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ مَقْبَرٍ قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ الْخَبْرَ كَانَ تَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى

ان



5. 12. 1914



قَالَ لَهَا أَجَلُ الْخَيْرِ فِي اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ عِندَ اللَّهِ إِلَّا مَا أَحْيَيْنَاهُ اللَّهُ  
وَبُولُهُ وَجَرَتْ سَهَامُ اللَّهِ فِي أُمِّهِ الْجَسَدِ وَادُّوا فِي رُبُوبِهِ  
لِنَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ لَكَ حَلَجُهُ فِي رُبُوبِكَ فَالْحَقُّ بِهِ قَالَتْ  
وَاللَّهِ سَادِقًا قَالَتْ فَإِنِّي وَاللَّهِ سَادِقٌ وَالْخَيْرُ عَلَى مَا أَخْبَرَ  
كَ لَمْ يَكُنْ دَمِي إِلَى مَا تَقْرِي وَهُمْ يَقُولُونَ إِذَا مَرَّ بِهِمْ لَا يَسْبُكُ  
الْخَيْرُ يَا أبا الْفَضْلِ قَالَ لَمْ يُعْبِئْنِي الْخَيْرُ إِجْرًا جَدَّ اللَّهُ لَقَدْ خَبَرَنِي  
الْبَلَجُ بْنُ غُلَاحٍ أَنَّ خَيْرَ نَحْمَا اللَّهُ عَلَيْهِ بُولُهُ وَجَرَتْ سَهَامُ اللَّهِ  
فِيهِمْ وَاصْطَفَى بُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَفِيَّةً لِنَفْسِهِ وَقَالَ  
يَا أَلِيَّ أَنْ أَخْفِيَ عَنْهُ ثَلَاثًا وَأَنَا جَاءَ بِنَاخِدَ مَا لَدُو مَا كَانَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ بَانِنًا  
ثُمَّ يَرْجِعُ فَرَدَّ اللَّهُ الْكَأْبَةَ الَّتِي كَانَتْ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَخَرَجَ  
الْمُسْلِمُونَ مِنْ كَانِ دَخَلُوا مِنْهُمْ كَيْفَ حَتَّى اتَّوَلَّ الْعَبَاثِرُ فَخَبَرَهُمْ لَمْ يَكُنْ  
فَتَرَى الْمُسْلِمُونَ وَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ مِنْ كَأْبَةِ أَوْغِيظٍ أَوْ خَرَبٍ  
عَلَى الْمُشْرِكِينَ هـ  
وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ نَجِيمٍ مِنْ مَسْجُودٍ



ابننا محمد بن عبد الملك قال ابنا احمد بن علي بن ثابت قال  
فرانا على النبي سعيد الصبري عن ابني العباس محمد بن يوسف الاشم  
قال اخبرنا احمد بن عبد الحجاز الطارقي قال حدثنا يونس بن نكر  
عن ابن عمار قال قال لنا الناس على خوفهم يوم الاحزاب ان  
نعم بن مسعود يقول الله فخذوني رجل عن محمد الله بن  
ابن مالك قال جئت من مسعود ان رسول الله فقام ابنا  
الله ان قد اسلمت ولم يعلم احد من قومي فستني امرئ فقال  
له رسول الله صلى الله عليه واله انما ات فينا رجل واحد فخذ  
عنا ما استسلمت فانما الحرب خدعة فانطلق نعم حتى الى  
بني قريظة فقتل اهلهم ما عشرين مريضة وكان لهم نبي في اكمالته  
الى نعم بن زيد بن زيد وقد عرف ذلك قالوا صدقت  
قال تعلمون والله ما انتم وقريش وخطفان من محمد بن زله واحد  
ان البلد للذم به اموالكم وبنيناوكم وابناوكم وان قريشا وخطفان  
بلاذهم عيظوها وانما جاؤوا حتى نزلوا اميتهم فان راؤ فرس  
ابن زهرا وان راؤ غير ذلك رجعوا الى الجاهلهم واموالهم ولسانهم

وانما  
فقطوا بسم



وَأَتَيْنَهُمْ وَعَلَّوْا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرَّجُلِ فَلَا طَاقَ لَكُمْ بِهِ فَإِنْ هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ  
فَوَدَّعْتُمْ أَنْتُمْ أَلَّوْا مَعَهُمْ حَتَّى تَأْخُذُوا مِنْهُمْ بِفِتْنَةٍ مِنْ شَرِّهِمْ تَسْنُوْنَ ثَقُوبَ  
بِلَادِهِمْ رُحُوْحًا حَتَّى تَأْخُذُوا مِنْهُمْ أَفْعَالًا لَوْ أَنَّ شَرَّكَ بَرَاءً لِي وَنُصِّحْتُكُمْ  
إِلَى قَوْمٍ فَأَتَيْنَاهُمُ ابْنَ ابْنِ قُرَيْشٍ وَاشْرَاؤُنَّ قُرَيْشٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ  
قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ تَعْرِفُونَنِي إِيَّاهُمْ وَفِرَاقِي خَرَّ رَأْسُهُ وَابْنُ قُلُوبِكُمْ  
يَا مَعْشَرَ فَاتَّقُوا عَلَى فَعَلُوا الْفِعْلَ بِمَا أَنْتُمْ عَنْهُمْ فَقَالَ  
تَعْلَمُونَ أَنِّي قُرَيْشِي مِنْهُمْ قَدْ نَدُّوا عَلَيْنَا سَنَعُوا فَمَا يَسْتَنْبِهُمْ مِنْ  
تَعْلَمُونَ فَمَعْنَاهُ إِلَيْهِ الْإِذْنُ عَنَّا أَنْ تُلْزَمَ لَكُمُ الْقَوْمُ وَهَذَا  
مِنْ شَرِّهِمْ وَتَكْفُرُكُمْ إِلَيْكُمْ فَتَقْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ تَكُونُ حَسْبًا  
حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ بِلَادِكُمْ فَقَالَ بَلَى فَإِنْ تَعْنُوا إِلَيْكُمْ سَأَلُونَكُمْ نَفْسًا  
مِنْ بِلَادِكُمْ وَتَعْلُوهُمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَوْ أَسْرًا فَإِنْ تَعْنُوا إِلَيْكُمْ  
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ غُفَّاءَ قُلُوبُكُمْ إِنْ تَبْلُغُكُمْ قَالُوا سَدَقْتَ  
فَقَالَ لَكُمْ كَمَا بَلَغَ لِي مِنْ قُرَيْشٍ فَلَا أَصْبَحُ أَبْعَثُ إِلَيْكُمْ  
أَبُو سَفْيَانَ عَمْرُو بْنُ أَبِي حَسْبٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِنْ أَسْفِيرَ  
يَقُولُ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ هَذَا مِنَ الْكِرَاعِ وَلَهُمْ قَوْلٌ مَلَكٌ فَأَنَّا لَسْنَا



بدارمقت أم فخرجوا إلى الخلد حتى ساءلوه فبعثوا إليه أن اليوم السبت  
وهو يوم لا تعمل فيه شيئا وأبسنامع ذلك بالذين سألوا معكم حتى  
تعطونا رهنا من رجالكم يستوثق بهم حتى ندفعوا رهنا حتى  
سأجر محمد فقال أبو سفيان قد والله حذرنا نعم فبعثنا بهم  
أبو سفيان أنا لا نعطيكم رجلا واحدا فان شئتم أن يخرجوا فها أنا  
والشئتم فافعلوا فقال يهود هذا والله الذي قال أنا نعم والله  
ما أراد القوم إلا أن يقاتلوا محمدًا فإن أصابوا فرسه انهمروا  
والأمضوا إلى بلادهم وخلقوا أبناء وبنين الرجل فبعثوا إليهم أنا والله  
لأنت سائل معكم حتى تعطونا رهنا فافعلوا فبعث الله تعالى الریح على  
أبي سفيان وأصحابه وعظفان فمدهم الله عز وجل

### ومن المنقول عن الأشعث بن قيس

أبنا محمد بن عبد الملك قال أبنا أحمد بن علي بن ثابت قال  
أخنا أبو يعلى أحمد بن محمد الواحد الوكيل قال حدثنا اسمعيل  
ابن سعيد المصنف قال حدثنا الحسين بن القاسم الكوفي قال  
حدثنا أبو الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا العبد عن أبيه



عَمَرَ عَنْ ابْنِ عَجَّاشٍ قَالَ خَطَبَ عَلِيٌّ ابْنُ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَلَى سِدِّ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ أَمَّ عَمْرَانُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هِذَالٍ  
قَالَتْ قَوْمُ ابْنِ زَوْجٍ أَوْ أَمْرٍ نَعْنِي أَمَّا فَتَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَجَّحَ مِنْ عِنْدِهِ  
وَأَشْعَثَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ طَالِبٍ فَاجْتَبَى الْخَبَرَ فَقَالَ مَا نَزِدُكَ  
وَأَمَّا ابْنُ الْمُؤْمِنِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَكِنْ هَلْ آتَى مِنْ عَمَّا هِيَ لَهُ  
تَوْحُودًا فَأَجَابَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ قَدْ نَزَجْتَهُ  
بِحُجْلِ الْأَشْعَثِ عَلِيٍّ ابْنِ الْمُؤْمِنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ  
يَا ابْنَ الْمُؤْمِنِ خَطَبْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ ابْنِهِ سَعِيدُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ لَكَ  
فِي تَسْرِفٍ مِنْهَا يَتَى وَآكْرَمَ مِنْهَا حَبِيبًا وَأَتَمَّ مِنْهَا جَاهًا وَآكْرَمَ مَالًا  
قَالَ وَمَنْ لِي قَالَ حُجْلُهُ بِنْتُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَالِبٍ قَالُوا لَنَا  
رَجُلًا قَالَ لَيْسَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْإِذِي قَالَتْهُ سَبِيلُ قَالَ إِنَّهُ فَازَنِي  
لِيَوْمِ مَنْ هَاتَا لَقَدْ زَوْجَاهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ مَتَى قَالَ  
السَّاعِدُ بِالْبَابِ قَالَ مَرَّ وَجْهُ الْحُسَيْنِ سَعِيدُ فَلَمَّا لَقِيَ سَعِيدَ الْأَشْعَثِ  
قَالَ يَا عَمْرُو خَدِّتْنِي قَالَتْ إِنَّتِ أَعْوَزُ حَيْثُ تَسْتَدْشِيرُنِي بِرَبِّكَ







الباب الثاني

في سائر المفعول من ح إلى ح  
 في سائر المفعول من ح إلى ح  
 في سائر المفعول من ح إلى ح

فمن الشفوة عن عباد الملك من واد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
سراجاً مضيئاً يهدي به الله  
الذين يشاء من عباده إلى صراط مستقيم

[illegible]

تذکرہ شریف خاندان سلطنت عثمانیہ  
جلال الدین محمد بن عثمان

[illegible]



١  
مُعْرِفَتٍ مِنْ أَحِبَّتِنَا فَأَدْفَعُ إِلَيْهِ هَذِهِ الرَّقْعَةَ وَمَا لِي أَنْتَ  
إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ذِكْرُ مَا اخْتَلَجَ إِلَيْكَ وَمَنْضَرٌ مِنْ عِنْدِكَ فَلَا تَخْرُجْ ذِكْرُ  
الرَّقْعَةِ فَرَجَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ تَحْمِلُنِي إِلَيْكَ رُقْعَةٌ مِنْ  
حَتَّى تَخْرُجْتُ وَكَانَتْ فِي آخِرِهَا تَحْمِلُنِي فَرَفَعَهَا إِلَيْهِ وَنَظَرَ فِيهَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ فَأَمْرٌ بِرَدِّهِ فَقَالَ أَعْلَمْتُ بِمَا فِي هَذِهِ الرَّقْعَةِ قَالَ  
فِيهَا عَجِيزٌ مِنَ الْعَرَبِ كَيْفَ مَلَكَتْ غَيْرَ هَذَا أَقْدَرُ عَلَى الْإِسَاءِ  
بِكَ زَائِقًا لَاقًا أَحَبَّ إِلَيَّ بِكَ فَأَرَادَ أَنْ يَغْرِبَ بِقَبْلِكَ فَقَالَ  
الشَّعْبِيُّ لَوْ كَانَ زَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا اسْتَكْبَرَنِي فَبَلَغَ ذَلِكَ مَلِكَ  
الرُّومِ فَذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ لِلَّهِ أَبُوهُ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا ذَاكَ  
وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ هِشَامٍ عِنْدَ الْمَلِكِ

قَالَ هِشَامٌ لِمُؤَدِّبٍ وَلَهُ إِذَا تَجَمَّعَتْ مِنْهُ الْكَلِمَةُ الْعُورَاءُ فِي  
يَحْمِلُنَّ جَمَاعَةً فَلَا تُؤْنِسُهُ لِحُجْلِهِ وَعَبَسَتْ أَنْ يَنْصُرَ خَطَاهُ فَيَكُونُ نَصْرُهُ  
لِلْخَطَاءِ أَقْبَحَ مِنْ إِدَائِهِ وَلَكِنْ أَحْفَظُهَا عَلَيْهِ فَإِذَا أَخْلَا فَرَدَّ عَنْهَا  
وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ الشَّفَّاحِ



ابن أبي عمير قال سمعت محمد بن القزاز قال اخبرنا احمد بن علي  
الطائفي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن روح قال اخبرنا المعافى  
بن زياد قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا القسم  
ابن ابي عمير قال قال حدثنا احمد بن محمد بن سفيان بن سلم البجلي عن ابيه  
قال حدثني من حضر مجلس السباع وهو لحشد ما كان يتي  
هاشم التميمي ووجه الناس فدخل عبد الله بن حسين  
ابن بسير ومعه مصحف فقال يا امير المؤمنين اعطني حقنا  
الذي حمله الله لنا في هذا المصحف فاشفق الناس ان يعجل  
المصور بشئ اليد ولا يريدون ذلك في شيخ بني هاشم او ياتي  
جوابه فيكون ذلك نقصا عليه وعارا فاقبل عليه غير غضب  
ولا مترع فقال ان جددك علينا وكان خيرا مني واعدك والي  
هذا الامر فاعطي حديثك الحسن والحسين وكانا خير منك  
شيا وكان الواجب اعطيك مثله فان كنت فعلت فقد انصفتك  
وان كنت زدتك فماذا جراتك منك قال فاراد عبد الله عليه  
جوابا وانصرف والناس يحضرون من جوابه له روى ثعلبي



عن ابن الجعفي قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام في قتيبة بن  
العباسي فلما صار الى موضع الشهادة من الخيل قام قائما  
من ابى طالب في عنقه مصحف فقال اذكر ان الله الذي كتبه  
الا اصدقني من خصمي ومكتبي بيني وبينه بما في هذا المصحف قال  
له ومن ظالمك قال ابو بكر الذي منع فاطمة فدعا قال وهل كان  
بعده احدا قال نعم قال من قال عمر قال فاقام على ظلمكم قال نعم قال  
وهل كان بعده احدا قال نعم قال من قال عثمان قال فاقام على ظلمكم قال  
نعم قال وهل كان بعده احدا قال نعم امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
قال واقلم على ظلمكم قال فابتكت الرجل وجعل يلتفت الى ما وراءه  
يطلب خلفا قال له والله الذي لا اله الا هو لولا انه اول من قام  
منكم لم اكن تقدرت اليك في هذا قبل لاخذت ابني فيه  
عينا اقول واقبل الخطبة هـ  
ومن المنقول عن المنصور

ابنما الحسين بن علي بن المجلي قال اخبرني ابو نصر عليه السلام  
قال حدثني عبد الملك بن محمد المجتهد قال اخبرنا خلف بن احمد الحوفي

قال اخبرنا علي



قَالَ سُبْحَانَ عَلَى نَسْتَدُ الْحَرَامَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ الْحُسَيْنِ  
الضَّرْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْحُرَّاعِيُّ وَأَبُو حَرِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
قَالَ حَدَّثَنَا وَرِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغُبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
دَسْلُ بْنُ زَيْدٍ عَلَى ابْنِ حَفْصَةَ فَاشْتَدَّ فَقَالَ سَلْ حَاجَتَكَ قَالَ  
يَا أَبَا الْعَظَمَاءِ بِالْمَدِينَةِ مَنِّي وَجَدْتُ سَكْرَانًا لَا يَدْرِي فَقَالَ  
لَا أَجِدُكَ فِي سَبِيلٍ إِلَى ابْنِ طَالٍ قَالَ مَا لِي حَاجَةٌ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ  
اَلَيْسَ إِلَى عَظَمَاءِ الْمَدِينَةِ مَزَانِيكُ بَابِ هَزْمَةٍ وَهُوَ سَكْرَانٌ  
وَلَبِطَةٌ ثَمَانِينَ وَاحِدًا الَّذِي بَابُهُ مِائَةٌ قَالَ فَكَأَنَّ الشَّرْطَ يَمُرُّ  
بِهِ وَهُوَ سَكْرَانٌ فَيَقُولُونَ مَن لَيْسَ تَرَى ثَمَانِينَ مِائَةً وَيَتَرَكُوهُ  
وَقَالَ الْمُصَنِّفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَلَّغْنَا عَنْ الْمَنْصُورِ أَنَّهُ  
جَلَسَ فِي أَحَدِ قِيَابِ مَدِينَةِ فَرَأَى رَجُلًا مَلُومًا فَاجْلَسَ فِي الطَّرِيقِ  
فَأَتَتْهُ مِنْ أُنْثَاهُ بِهَافِيَةٍ عَنْ حَالِهِ فَاحْضَنَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ خُذْرَجَ  
فِي حُجْرَةٍ فَافَادَ مَالًا وَأَنَّهُ رَجَعَ بِالْمَالِ إِلَى مَنْزِلِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى امَلِهِ فَذَكَرَتْ  
أَمْرَ أَنَّهُ إِنْ الْمَالُ سُتْرِقَ مِنْ بَيْتِهَا وَلَمْ يَرْتَقِبْهَُا وَلَا دَسْلُيقًا فَقَالَ  
لَهُ الْمَنْصُورُ مَنذُكُمْ تَرَوْجُّهَا قَالَ مَنذُ سَخَنَةٍ قَالَ أَفِي كُرْحَتِهَا



قَالَ لَا قَالَ فَلَمَّا وَلَدَ مِنْ سَوَالٍ قَالَ لَا قَالَ فَشَاهِدَهُ فِي امْرِئٍ سَنَدٍ  
قَالَ لَمْ يَحْدَثْهُ فَدَعَى لَهُ الْمَنْصُورَ بِقَارُورَةٍ طَبَّ كَانَ يَخْدُلُهُ حَائِ  
الرَّيْحَةَ غَرَبُ النَّوْجِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ طَبِّ مِنْ هَذَا الطَّبِّ  
فَانْدَبَذَهُ فَتَمَكَّ فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِ الْمَنْصُورِ قَالَ الْمَنْصُورُ  
لَارْبَعَةٍ مِنْ تَقَاتِهِ لِيَقْعُدَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ وَاحِدٌ مِنْكُمْ  
فَمَنْ مَرَّ بِهِ فَشَمِّمْ بِهِ رَأْسَهُ هَذَا الطَّبِّ وَاشْتَمِّمْ مِنْهُ قَائِلًا  
بِهِ وَخَرَجَ الرَّجُلُ بِالطَّبِّ فَدَفَعَهُ إِلَى امْرَأَتِهِ وَقَالَ لَهَا وَهَبْ لَهُ  
إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا شَمَّمَتْهُ بَعِثَتْ إِلَى رَجُلٍ كَانَتْ تَحِبُّهُ  
وَقَدْ كَانَتْ دَفَعَتْ الْمَالَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَهْ طَبِّ مِنْ هَذَا الطَّبِّ  
فَإِنَّ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَبَهُ لِي وَخِي فَطَبِّ مِنْهُ الرَّجُلُ وَمِنْ حِجَارًا  
بَعْضُ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ فَشَمَّ الْمُؤْكَلُ بِالْبَابِ رَأْسَهُ الطَّبِّ مِنْهُ  
فَلَحَذَهُ فَأَتَى بِهِ الْمَنْصُورَ فَقَالَ اللَّهُ الْمَنْصُورُ مِنْ امْرِئٍ اسْتَفَدْتُ هَذَا  
الطَّبِّ فَإِنَّ رَأْسَهُ غَرِبَ بِهِ مُعْجِبَهُ قَالَ اسْتَرْثِدْهُ قَالَ امِيرُ  
مِنْ اسْتَرْثِدْهُ فَلَمَّا رَجَلَ وَاحْتَالَ طَلَبَهُ فَدَعَى الْمَنْصُورَ  
سَيِّدَهُ اسْتَرْثِدْهُ فَقَالَ لَهُ هَذَا الرَّجُلُ فَإِنْ احْتَرَكْتَنِي وَكَرِهْتَنِي

من الدلائل



٢٨  
من الدنيا ينزحله يذهب حيث شاء وان امتنع فاضربه ألف  
بسم الله غير موافق فلما خرجوا من عنده دعى صاحب شرطته  
فقال له اقل عليه وجردة ولا تقدر من يضرب حتى تؤاخذني  
فخرج صاحب شرطته فلما جردة وتحت له اذ عن يرد الدنيا  
وامسرها كهيها فاعلم المنصور بذلك فدعى صاحب الدنيا  
فقال اني اريدك ان ردك عليك الدنيا بيمينها اهلكني  
انك قال نعم قال فخذ دنانيرا وقد طمعت من اهلك

وخبير بها هاه

## وممن المنقول عن المشايخ

اسم محمد بن عبد الملك قال انما احمد بن محمد بن علي بن ثابت قال  
احبنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز قال احبنا احمد بن محمد بن جعفر  
الحلي قال حدثنا محمد بن خلف وكيع قال حدثني محمد بن التميمي  
ابن خلاد عن علي بن صالح قال كنت عند المهدي ودخل  
عليه شريك بن عبد الله القاسمي فاراد ان يخرج فقال خلاد  
علي راسه مات عود القاسمي فما اخدم بالعود النبي ياتي



به فوصعه في حجر شريك فقال شريك ما هذا يا امير المؤمنين  
فقال هذا الخذة ملجأ العبيثين بالارحمة فليحييت ان كان كونه  
على يد العاصي فقال اخرا ل الله خير يا امير المؤمنين كمن ثم  
افاضوا في حديث حتى انتهى الامر ثم قال المهدي لشريك ما تروى  
في جبل امرو وكلاهما ان ثابتي شي عيني فاما بعين قلقت في ذلك الشيء  
فقال ان يصمري يا امير المؤمنين فقال الخاتم اصمري ما انت بقصبيته  
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت  
قال اخبرني محمد بن عبد الواحد قال اخبرنا محمد بن العباس  
قال اخبرنا محمد بن خلف قال اخبرني محمد بن الفضل قال اخبرني  
بعض أهل الأديب عن حبيب الوصيف قال أقعد المهدي  
قعوداً اعلم الناس فدخل جبل وفي يده فغل في منديل  
فقال يا امير المؤمنين هذه فعل رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال فهديتها لك فقال هاتفت اندفعا اليه فقبل باطنها ووضعها  
على عيني وامن للرجل بعشرة الف درهم فلما انزها وانصرف  
قال يا امير المؤمنين اني لم اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكون



لَسْنَا وَأَوْ كَرَّ بَنَاهُ قَالَ لِلنَّاسِ أَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَتَعَلَّقُ بِسُوقِ  
 اللَّهِ زِدْ مَا عَلَى فِكَانٍ مِنْ صِدْقِهِ أَكْرَمَ مَنْ يَدْفَعُ خَيْرَهُ إِذَا كَانَ  
 مِنْ سَائِلِ الْعَامَّةِ الْمِيلَ إِلَى الشُّكِّ أَلَهَا وَالنَّصْرَةَ لِلضَّعِيفِ  
 عَلَى الْقَوِيِّ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَاشْتَرَى الْبَيِّنَاتِ وَقَبْلَنَا هَدْيُهُ وَصَدَّقْنَا  
 قَوْلَهُ وَبَلَّغْنَا الَّذِي قَالَهُ الْخُزَّاعِيُّ وَأَرْجَحُ ه

## وَمِنْ الْمُنْقُولِ عَنْ أَسَافِ مَوْزٍ

لَمُضَرَّبًا أَقْبَرًا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْخَلِيلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 الْأَوْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا الْمُبَرِّدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ قَالَ بِنُائِلٍ  
 حَفْصَةُ الشَّامِ عَرَفْتُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُعْنَى الْمَأْمُونُ لِأَيِّمَرِ  
 الشَّعْرِ فَقُلْتُ مَنْ ذَا يَكُونُ أَمْرًا مِنْهُ وَاللَّهِ إِنَّا لَنَشْكُوكَ  
 بَيْتَ فَيَسْبِقُ إِلَى الْخَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ سَمْعُهُ قَالَ إِنِّي لَشَدِيدُهُ  
 بَيْتًا إِحْدَثُ فِيهِ فَلَمْ أَنْ مَحْرُكًا لَهُ وَهَذَا الْإِشْفَاءُ سَمْعُهُ  
 أَحْمَدُ أَمَامَ الْهَدْيِ الْمَأْمُونِ مُشْتَوَّلًا بِالْأَدِينِ وَالنَّاسِ بِأَرْبَابِ مَشَاغِيلِ  
 فَقُلْتُ كَيْفَ مَازَدَتْ عَلَى أَنْ جَعَلَتْهُ عَجُوزًا فِي مَحَارِبِهَا فِي بَيْتِهَا سُبْحَهُ فَمَنْ



يُقَوْمُ بِأَمْرِ الدُّنْيَا إِذَا كَانَ مُشْغُولًا بِغِنَا وَهُوَ الْمَطُوقُ لَمَّا أَقْبَلَتْ  
قَالَتْ عَمَّا جَرِيرٍ

## لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ

وَلَا تُهَوِّ فِي الدُّنْيَا مَنَاسِيْعَ نَبِيِّهِ وَلَا تَخَوْضِ الدُّنْيَا عَمَّ الدِّينِ سَائِلُهُ  
وَقَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَقْنَانِ الْحُسَيْنِ الْوَلَوِيِّ كَانَ حَدَّثَ  
الْمَأْمُورَ وَالْمَأْمُونِ بِوَعْدِ أَمِيرٍ نَفْسِ الْمَأْمُونِ فَتَابَ الْوَلَوِيُّ  
نَسَبَ إِهْلَاءِ الْأَمِيرِ فَاسْتَيْقَظَ الْمَأْمُونُ قَالُوعِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ نَذِيرُ  
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَاتٍ وَأَنَا قَالُوعِي لَكَ لَنْ هُوَ لَا يَرِيدُونَ الْكَيْدَ  
لِيَنَامُوا عَلَيْهِ فَكَانَ أَقْبَلَهُ عَفَّ لَهُ عَمَّا يُرَادُ بِهِ الْحَالِثُ وَبَوَّ

الادب

## وَأَمِنْ الْمُنْقُولِ عَنْ الْمُعْتَضِدِ

أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْقَزَّازُ قَالَ أَسَدُ بْنُ عَدْنَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ لِلْمُعْتَضِدِ لِلْمَلِكِ وَقَدْ قَدَّمَ عَلَى عَمَلِ الْفَتْنِ وَكَانَ الَّذِي قَدَّمَ فَرَّاحَ  
فَرَّاحٍ فَلَقِمَتْهُ بِرُوحٍ فَرَّاحٍ فَقَالَ لَا لَقِمْنِي مِنْ فَرَّاحٍ فَلَقِمْتُهُ لَقِمًا

لَمَّا قَالَتْ



ثُمَّ قَالَ هَاتِي مِنَ الرَّاحِ فَلَقَمْتُهُ مِنْهَا حَذَقًا فَقَالَ وَيْلَكَ هُوَذَا  
تَتَنَادَرُ عَلَى هَاتِي مِنْ صُدُورٍ مَا قُلْتَ يَا مَوْلَايَ رَكِبْتَ الْقِيَابِينَ  
فَتَأْتِي قَلْبًا إِلَى كَمْ أَصْحَابِكَ وَلَا تُفْصِحُ كُنِيَ قَالَ شَلِّ الْمَطْرَحَ  
وَحَذَقًا لَقَمْتُهُ فَأَخْبَسْتُهُ فَإِذَا دُنِيَ رَأْسُ وَاحِدٍ فَقُلْتُ لِحُذِ  
هَذَا مَا لَمْ تَقُلْتُ بِاللَّهِ هُوَذَا أَنْتَ سَادِرُ السَّاعَةِ عَلَى خَلْقَتِهِ  
تَجْعَلُ يَدَيَّارِ فَقَالَ وَيْلَكَ لَا أَجِدُ لَكَ فِي بَيْتِ الْمَالِ حَقًّا كَرِيمًا  
هَذَا وَلَمْ تَجْعَلْ نَفْسِي إِذَا عَطَيْتُكَ مِنْ مَالِي شَيْئًا وَلَكِنْ هُوَذَا الْخَالِ  
لَكَ يَسْلَةً تَلْدُ فِيهَا خَمْسَتَهُ الْفَرْدُ يَأْرِفُ قَبْلَكَ يَدَهُ فَتَأْكُلُ  
إِذَا كَانَ غَدًا وَجَانِي الْقِسْمِ نَعْنِي بِنِعْمَةِ اللَّهِ فَمَوْلَايَ السَّارِكُ  
حِينَ تَقَعُ عَيْنِي عَلَيْهِ سِرًّا طَوِيلًا الْبَقِيَّةُ فِيهِ أَلَا تَرَى الْمَغْضِبَ  
وَأَنْظُرَاتِ إِلَيْهِ فِي خَلَالِ ذَلِكَ كَالْمَخَالِشِ نَظَرُ الْمُرْتَبِي لَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ  
السُّرَادُ خَرَجَ وَلَا يَبْرُحُ مِنَ الدَّهْلِيِّزِ أَوْ خَرَجَ فَإِذَا خَرَجَ خَالَكَ  
بِحَطَابٍ حَمِيلٍ وَاحِذَكَ إِلَى دَعْوَتِهِ وَبِأَلَاكَ عَنْ هَالِكٍ فَاشْكُ  
الْفَقْرَ وَالْخُلَّةَ وَقُلْ حَظُّكَ مِنِّي وَتَقَبَّلْ ظَهْرَكَ بِالذِّينِ وَالْعِيَالِ  
وَمَنْ مَعَهُ يَحْيَاكَ وَالطَّلَبُ كَمَا تَقَعُ عَيْنُكَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُكَ



حَتَّى لَسْتُ فِي الْجَنَّةِ مَا لَفَ دِيَارُهَا فَادْعُهَا بِمَا نَسِيَكَ اللَّهُ مِنْهَا  
بِرَبِّي بِنَاءً فَاسْتَقْهُ وَإِيَّاكَ أَنْ تَكْذِبَهُ وَعَرَفَهُ أَنْ يَكْذِبَ بِسَمَاءِ مَنْ  
عَلَيْهِ شَيْءٌ سَلِ إِلَيْكَ هَذَا وَحَدَّثَهُ بِالْحَدِيثِ كُلِّهِ عَلَى شَرِّهِ وَكَانَ  
إِنْ بَارَكَ إِيَّاهُ بِذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تَسَلَّمَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ وَالْمَلَأَتْ بَيْنَهُ بِالْمَلَأِ  
وَالْعَتَاقِ أَنْ تَصْدُقَهُ وَبَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ دَارِهِ دَلَالَةً إِلَيْكَ إِيَّاهُ  
وَجَعَلَهُ فِي بَيْتِكَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدٍ خَرَّ الْقَسَمُ فَخَبَّرَ رَأَاهُ بِأَيْسَارَتِهِ  
وَجَرَّتِ الْقِسْمَةُ عَلَى مَا وَاضَعَنِي عَلَيْهِ فَمَرَّتْ فَادَا الْقَسَمُ فِي الدَّهْلِ  
يَنْتَظِرُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا الْجَفَا الْأَجَنِي وَلَئِنْ وَرَدَنِي  
وَلَا تَسْأَلُنِي حَاجَةً فَاعْتَدْتُ لِي بِإِصْطِلَالِ الْخِدْمَةِ عَلَى  
فَقَالَ مَا يُضْعِفُنِي إِلَّا أَنْ تَزُورَنِي الْيَوْمَ وَتَقْرَحَ فَقُلْتُ إِنَّا خَدَمُ  
الْوَزِيرِ فَلَا خَدَمَ إِلَّا لِحَاكِمَةِ أَرْضِهِ وَجَعَلَنِي سَائِلًا عَنْ حَالِهِ وَاجْتِسَارِهِ  
وَأَشْكُوا إِلَيْهِ لِحَالِهِ وَالْخَافَةَ وَالْزَيْنَ وَالنَّسَاتِ وَجَعَلَ الْخَلِيفَةُ  
وَأَمْسَاكَ يَدَهُ فَيَتَوَجَّعُ وَيَقُولُ يَا هَذَا مَا لِي لَكَ وَلَنْ يُضَيِّقَ عَلَيْكَ  
مَا يَتَسَعُ عَلَى أَوْجَاهِ ذَلِكَ نَعْمَ جَسَدٌ لِي وَكُوْنُ عَرَفَتَنِي لِحَاوِ شَرِكِ  
عَلَى أَنْ إِلَهُ هَذَا كُلُّهُ عَنْكَ فَسَكَرْتَهُ وَبَلَعْنَا دَارَهُ فَصَوَّلَ وَلَمْ يَطْرُقْ



اني شي وقال فما ايعم احتاج ان احضر فيه بالبشر وزياني  
 فقال فلا يفرحني احد عند وامن كتابه بالانشاغل بالأعمال  
 ونلا في بيتي بالخلوة وجعل كادتي ويشتطني وقدمت الفاكهة  
 فعدا يلقيني بيده وجاء الطعام فكان هذا سبيله فلما جلس للشرب  
 وقع شاكته اليه دينا فاختارها للوقت واحضر في ثيابا وليا  
 ومزكوبا فاحسنت ذلك وكان بين يديه صينية فضنه فيها معسل  
 فضنه وخر حادي بلور وكوز وقرح بلور فامر عمله الى  
 ليانين واقبلت كل ما رايت شيئا حسنا لا قيمة وافره طلبته  
 وحمل الى فرشا بفتية وقال هذا اللبان فلما فوض اقبل  
 المجلس خلدي وقال بابا محمد انت عالم الحقوق ابي عليك وموت  
 لك فقلت انا خادم الوزير فقال اريد ان ابسالك عن شي  
 وتكلف لي انك تصدقني عنه فقلت التمتع والطاعة فاحلفني  
 بالله وبالطلاق والعتاق على الصدق ثم قال لي ما شي  
 ساذك الخليفة اليوم في امرتي فصدقتته عن كل ما جرت  
 حرفا حرف فقال فرجت عني ولكون هذا هكذا مع سلامه عليه



إلى أن تسأل على شكرته وانصرفت إلى بيتي لما كان من غدا بكرة  
المعتضد فقال هات حديثك فسقته عليه فقال حفظ الدنيا  
ولا يفع لك إلى عمل مثلها معك بسرعه هـ إنا أبو بكر  
محمد بن عبد الباقي عن أبي القاسم علي بن الحسين عن أبيه قال  
بلغني أن المعتضد بالله كان يوما حالسًا في بيت بني أبي شاهر  
الصناع فرأى في حلقهم علامة استود منكر الملق شديدا  
المرح يصعد على الشكر ليلم مرقاين مرقاين وعمل ضعيف ما  
عملونه فأنكر أمره فأخبره وبشأه عن سبب ذلك  
فلج فقال لابن خذون فكان حاضر أي شيء تقع لكم أمرة  
فقال فمن هذا فقال ومن هذا حتى قد سرفت فكر  
إليه وأعله لا عيال له وهو خلى القلب قال وعك قد  
في أمرة ثم إنا الحسن به بالأملا ما ان يكون معه دناير قد كثر  
بها دفعه من غير وجهها أو ان يكون أصلا يستتر بالعلم  
إني اليمن فلاحاه بن خذون في ذلك فقال عا بالأسود فاحضر  
وقال ست أزع فخره كوما به مفرعه ودره وحلف انان



لم يشأ قد شرب عنقه فأخضر السيف والنخ فقال  
الابو دلى امان فقال لك امان اما يحب فيه من حد فلم يفهم  
ماتان له واما انه قد آمنه فقال انا اعمل في اناير الاجر  
بشئ ركت شد شور هنالك جالسنا فاجازني رجل  
في وسطه بيان قبعته فجاء الى بعض اناير فجلس وهو لا يعلم  
مكان في اناير وخرج منه كناية قاملته فاذا كلة  
كناير قماوزته وكفتته وبددت فاه ولحنت اناير وحلة  
على كفي وطرحته في نقره الاون وطيتته فلما كان بعد  
ذلك اخرجت عظامه فطرحتهما في جله والتاير معي بقوى  
بها قلبي وانفذ المعصف من اخضر الدناير من منزله واذا على  
البيان مكتوب فلان بن فلان فوجي في البلد باسمه  
فما امرأة فقالت هذا روجي ولي منه هذا الطفل  
خرج في وقت كذا ومعه بيان فيه الف دينار فغاب الى  
الآن فسلم الدناير اليها وامرها ان تعقد وكرب عنق الابو  
وامر ان تحمل حشته الى ذلك الاون قال المحسن وبلغني عن



الْمُعْتَصِدَانِ قَامَ فِي اللَّيْلِ خَلَجَهُ فَرَأَى بَعْضُ الْعِلْمَانِ الْمُرْدَانِ  
 قَدْ نَحَضَ مِنْ ظَهْرِ غُلَامٍ امْرُودٍ وَدَبَّ عَلَى أَرْبَعَةٍ حَتَّى انْتَهَى  
 بَيْنَ الْعِلْمَانِ فَمَا الْمُعْتَصِدُ فَعَلَّ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فُوَادٍ وَأَمْسَكَ  
 وَاحِدًا مِنْهُ وَضَعُ يَدَهُ عَلَى فُوَادٍ ذَلِكَ الْفَاعِلُ فَإِذَا تَحَقَّقَ حَقَّقَانَا  
 شَدِيدًا فَوَكَرَهُ بِرَجُلِهِ فَقَعَدَ فَاسْتَدْعَى آلَتَ الْعَتَقِ يَدُهُ فَاقْرَأَ  
 فَقَتَلَهُ قَالَ الْحُسَيْنُ وَبَلَفْنَا مِنَ الْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ  
 أَنْ خَادِمًا مِنْ خَدَمِهِ جَاءَ يَوْمًا فَخَبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَوْمًا عَلَى شَيْءٍ  
 دَجَلَةٍ فِي دَارِ الْحَلِيفَةِ فَرَأَى صَيًّا أَدَاوَقْدَ طَرَحَ شَبَكَةً فَطَلَّ  
 بِشَيْءٍ فَمَدَّهَا فَخَرَجَهَا فَإِذَا فِيهَا جَرَابٌ وَأَنَّهُ قَدَرَهُ مَالًا فَاخَذَهُ  
 وَفَتَحَهُ فَإِذَا فِيهَا أَجْرٌ بَيْنَ الْأَجْرَيْنِ فَخَرَجَتْ مَحْضُوبَةٌ عَنْهَا قَالَتْ فَاحْضَرِ  
 الْجَرَابَ وَالْكَفَّ وَالْأَجْرَ فَمَا لَ الْمُعْتَصِدُ ذَلِكَ وَقَالَ  
 قُلْ لِلصَّيِّادِ يُعَاوِدُ طَرَحَ الشَّبَكَةَ فَوْقَ الْمَوْضِعِ وَأَسْفَلَ  
 وَمَا قَارِبَهُ فَيَقْبَلُ فَخَرَجَ جَرَابٌ أَخْرَفِيهِ رَجُلٌ وَطَلَبُوا فَلَمْ يَخْرُجْ  
 شَيْءٌ أَخْرَفَا غَنَمَ الْمُعْتَصِدِ وَقَالَ مَحْيٍ فِي الْبَلَدِ مِنْ يَقْتُلُ إِنْسَانًا  
 وَيَقَطِّعُ أَعْضَاءَهُ وَيَضْرِبُهُ وَلَا يَعْلَمُ بِهِ مَيِّا هَذَا مَلِكٌ قَالَ وَأَقَامَ



يَوْمَ كَذَبْنَا لَهُمْ طَعَامًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ احْضَرْتَنَاهُ وَاعْطَاهُ الْجُرْبَ  
وَارْغَاوًا قَالُوا لَكُلْ طِفْ بِهْ عَلَى كُلِّ مَنٍ يَمُوتُ الْجُرْبُ يَخْبِدُ قَارِ عَرَفَهُ  
بِسَمِّهِ فَمَاتَ عَلَى مَنٍ بَاعَهُ فَاذَا كَلَا عَلَيْهِ فَتَلَ الْمُشْتَرِي مَن  
أَشْتَرَاهُ يَنْفَعُ نَفْسَهُ عَلَى خَيْرِهِ ابْدًا قَالَ قَتَابُ الْجَلِ وَكَأُفْعُلًا نَسَبَهُ  
إِلَى مَنٍ بَاعَهُ إِذَا تَطَلَّبَ فِي الدَّيَّاعِينَ وَأَصْحَابِ الْجُرْبِ إِلَى الذِّكْرِ  
مَا خَدَّوْا بِأَلْفِ عَمَلٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ بَدَعَ عَلَى عَطَارِ سَوَوْحِي وَأَنَّهُ  
مَنْ لَمْ يَطَّارْ وَعَمْرُودُهُ عَلَيْهِ فَقَالَ وَيَكُ كَيْفَ وَقَعَ هَذَا الْجُرْبُ  
أَوْ لَمْ تَقُلْتُ أَوْ لَعَزُفُهُ قَالَ نَعَمْ أَشْتَرَى مَنِي فَلَا أَرَى الْهَامِي  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَشْرَةَ جُرْبَ لَا أَدْرِي لِمِي شَيْءٌ أَرَادَهَا هَذَا  
مِنْهَا فَقُلْتُ لَهُ وَمَنْ فُلَانُ الْهَامِي هَذَا فَقَالَ يَجْلِسُ مِنْ قَدَرِ  
ابْنِ رَابِلَةَ مِنْ وَلَدِ الْمُهْدِي يَقَالُ لَهُ فَلَانٌ عَظِيمٌ لَا أَنَّهُ شَرَّ النَّاسِ  
وَأَظْلَمُهُمْ وَأَفْسَدُهُمْ لَحْمُ الْمُسْلِمِ وَأَشَدُّهُمْ سُرْعًا إِلَى كَابِدِهِمْ  
وَلَيْسَ فِي الدَّيَّاعِينَ مَنِي خَيْرٌ إِلَى الْمُعْتَصِدِ خَوْفًا مِنْ شَرِّهِ  
وَلَقَدْ تَمَكَّنَ مِنَ الدَّوْلَةِ وَالْمَالِ وَلَمْ يَزَلْ يَكُونُ وَأَنَا أَسْمَعُ لِحَا  
كَهُ قِيَّتَهُ أَنْ قَالَ خَسْبُكَ أَنَّهُ كَانَ يَحْسَبُ مَذْهَبَيْنِ



فَلَمَّا اخْتَبَتْهُ جَارِيَةٌ فَلَمَّا نَدَّ الْمُغَيَّبَةُ وَكَانَتْ كَالدُّخَانِ الْمُنْقُوشِ  
 وَكَانَ الْقَمَرُ الطَّالِعُ فِي غَايَةِ حُسْنِ الْخَاءِ فَبَدَأَ وَمَوْلَاهُ تَبَا  
 فِيهَا فَلَمْ تَقْتَارْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ مِنْ ذِي أَيَّامِ بَاقِيَةِ انْتَبَذَتْهَا زَيْنُ مَهْرًا  
 عَلَى مَشْرِيقِ قَدَحِ خَرَفِ بَدَلٍ فِيهَا الْوَفْدُ تَنَائِيْرُ فَوْجَةِ الْيَهُودِ  
 لَا أَقْلَ مِنْ أَنْ تَعْدِيَهَا إِلَى التَّوَدِّعِ عَنْ فَاغْدَتْهَا إِلَيْهِ بَعْدَ انْقِصَادِ  
 إِلَيْهَا جَدْرُهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ الثَّلَاثَةِ غَضِبَتْ بِهَا  
 بِلَيْهَا وَغَضِبَتْ عَنْهَا فَمَا يَعْرِفُ لَهَا خَيْرًا وَادَّعَى أَنَّهَا مَوْتٌ مِنْ  
 دَارِهِ وَقَالَ الْجِيرَانُ إِنَّهُ قَتَلَهَا وَقَالَ قَوْمٌ لَا بَلْ شَيْءٌ عِنْدَهُ وَقَدْ  
 أَقَامَتْ سَيِّدَتُهَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَمَّ وَجَاتٍ وَخَجَّتْ عَلَى بَابِهِ وَسَوَّدَتْ  
 وَجْهَهَا فَلَمَّا يَنْفَعُهَا شَيْءٌ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُعْتَصِدُ تَجْدُّ شُكْرَ اللَّهِ تَعَالَى  
 عَلَى انْكِشَافِ الْأَمْرِ لَهُ وَبَعَثَ فِي الْحَالِ مِنْ كَبِيرٍ عَلَى الْهَاشِمِيِّ وَاحِمٍ  
 الْمُغَيَّبَةَ وَخَرَجَ الْيَدُ وَالرَّجُلُ إِلَى الْهَاشِمِيِّ فَلَمَّا رَأَاهَا اسْتَفْعَلَ لَوْنَهُ  
 وَانْقَرَبَ إِلَيْهَا لَاحِكًا وَاعْتَرَفَ وَأَمَرَ الْمُعْتَصِدُ بِدَفْعِ ثَمَنِ الْجَارِيَةِ  
 إِلَى مَوْلَاهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَصَرَفَهَا ثُمَّ حَبَسَ الْهَاشِمِيَّ فَقَالَ  
 إِنَّهُ قَتَلَهُ وَيَقَالُ إِنَّهُ مَاتَ فِي الْكَبْرِ ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكِيمِ

...  
 ...  
 ...  
 ...

قاله اخبرنا ...



قَالَ لَعَنَ مَا أَتَى مِنْ بَنِي شَيْبَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُو  
ابْنُ عَثْمَانَ قَالَ دَخَلَ الْمَنْصُورُ امْرَأَتَ الْمُؤْمِنِينَ قَصْرًا فَرَأَى فِي جِدَارِ  
كَابِلَةٍ شَقْرًا

وَمِثْلُ كَابِلَةٍ مِنْ حَزِينَةٍ وَقَدْ قُبِلَتْ لِلظَّالِمِينَ حُجُوبًا  
وَمِنْهُ مَكْتُوبٌ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُرْوَى أَنَّهُ أَهْ قَالَ  
الْمَنْصُورُ أَنِّي شَهِدْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الرِّيحُ وَهِيَ أَدْخَلَتْكَ تَحْتَ يَدِي  
إِلَى الْحَنَاطِ الْمُنِيرَةِ امْرَأَتِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَمَّا كَتَبَ الْبَيْتَ أَجَبَ أَنْ  
تُخْبِرَ اللَّهُ بِمَا فِيهَا فَقَالَ اللَّهُ مَا كَانَ أَظْرَفَهُ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ  
مَا أَرْتَفَعُ بِهِ الرِّيحُ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَقَلُّتُ  
مِنْ حِطِّي إِلَى الْوَقَائِفِ عَقِيلًا فَادْخُلْهَا شَيْءًا عَلَى الْمَنْصُورِ  
فَأَسْتَدْنَاهُ وَدَعَى بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ أَدْنَاهُ فَقَالَ قَدْ تَعَدَّيْتُ فَلَكَ  
عَنْهُ فَلَا خَرَجَ دَفْعَ الرِّيحِ فِي قَنَاءِهِ فَوَاقَفَهُ الْحَارُّ فَدَخَلَ عَمُوتَهُ  
وَنُكُونُ إِلَى الْمَنْصُورِ فَقَالَ الرِّيحُ هَذَا الْفَتَى كَانَ يُسَلِّمُ مِنْ بَعْثِ  
وَيُنْصَرِفُ فَادْنَاهُ امْرَأَتِ الْمُؤْمِنِينَ وَاسْتَجْلَسَتْهُ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فِي الْفَرَاءِ  
قَالَ قَدْ تَعَدَّيْتُ قَوْلَ مَنْ يَنْظُرُ أَنْ الْفَرَاءَ امْرَأَتِ الْمُؤْمِنِينَ



لَا يَصِلُ إِلَى مَسَدٍ خَلَدٍ وَمِثْلُ هَذَا يُكُونُ أَدَبًا بِأَقْوَلٍ وَلَكِنْ  
بِالْفِعْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقِزْرَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ عَسَاكَرٍ ثَابِتٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْوَفِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْمَغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَدَائِنِيُّ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَمِثٍ  
أَنْ مَعْنُ بْنُ أَبِي إِدْرِيسَ دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ  
فِي خَطْوِهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ كَبُرَتْ سِتْكَ يَا عَمْرُو فَقَالَ فَاظْهَرَكَ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَنْتَ لَتَجِدُنِي عَلَى عَدَائِكَ قَالَتْ  
وَأَنْ يَكُ أَبْقِيَهُ قَالَ هِيَ لَكَ أَخْبَرَنَا الْقِزْرَانِيُّ قَالَ  
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَسَاكَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ  
الْوَكِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْدَلِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الرَّزْمِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَالَ الْمَأمُونُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ إِنَّمَا يَلِيبُ  
تَجْلِسَنِي أَوْ مِنْزِلَكَ قَالَ مَا عِدَّتْ بِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَيْسَ  
إِلَّا هَذَا زَهَبْتُ أَنَا زَهَبْتُ إِلَى الْمَوَاقِفِ فِي الْعِشْرِ وَاللَّذَّةِ قَالَتْ



فَسَأَلَ الْمَلِكَ الْمَوْنِيَّ فَقَالَ قَدْ لَمْ ذَاكَ قَالَ لَا مَسْأَلَةَ لِي وَأَنَا هُنَا  
وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَمْدَانِيَّ أَنَّ أَحَدَ بَنِي  
مَالِكٍ أَوَّلَ حَلَسِيٍّ مَاءً فِي شَرْهٍ لَهُ يَأْكُلُ فَرَأَى سَائِلًا فِي تَوْبِ حَلَقٍ  
فَوَضَعَ يَدَهُ فِي بَيْتِهِ وَدَجَلَجَدَ وَفَرَحًا وَقَطَعَ لَحْمًا وَقَطَعَهُ فَاَلْوَدَجَ وَأَمَرَ  
أَحَدَ الْخِثْلَانِ أَنْ يَأْتِيَهُ فَرَجَ الْفَلَمِ وَذَكَرَ أَنَّهُ مَا هَشَرَ لَهُ فَقَالَ  
ابْنُ طُولَانَ لِلْعُشَامِ مَجْنُونٌ يَدُ قَتْلٍ يَدُ قَاتِلِ سَطَقَةٍ فَاحْسِنَ  
لِلْجَوَابِ وَلَمْ يَنْطَلِقْ مِنْ قَيْتِهِ فَقَالَ لَهُ أَحْسِنَ لِي الْكِبَارِ الَّتِي  
مَعَكَ وَأَنْتَ قَاتِلٌ مِنْ أَمْتِ بَكٍ فَقَدْ خَرَجَ عَذَابِي أَنْكَ صَاحِبِ  
خَيْرٍ وَأَحْسَنَ السَّيَاطِ فَاعْتَرَفَ لَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لِعُضْرِ مَنْ  
هَذَا فَقَالَ اللَّهُ السَّخَرُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مَوْحِدٌ وَلَكِنَّهُ قَاتِلٌ  
يَجْعَلُ رَأْيَ سَوْحَالٍ هَذَا فَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ بَطْعَامُ يَشْتَرِيهِ أَلَا لَكِ  
الشَّيْءُ بَعْدَ أَنْ فَمَا هَشَرَ لَهُ وَلَا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَاحْضَنَتْهُ فَتَلَقَّاهُ  
بِقُوَّةٍ جَاشٍ فَلَمَّا رَأَتْ رِثَانَهُ حَالَهُ وَقُوَّةَ جَاشِهِ عَلِمَتْ أَنَّهَا  
خَيْرٌ وَرَأَى بَنُ طُولَانَ يَوْمًا جَالِيًا عَمَلًا وَهُوَ مُضْطَرِبٌ  
مِنْ تَقِيلِ الْبُحُولِ لِفَاغَمَتْ عَنْقُ الْخِثْلَانِ وَأَنَا أَرَى عَنْقَهُ بَارِزَهُ وَمَا

حَبْرَةٌ  
فَقَالَ لَهَا  
لَا تَنْتَبِذِي







٤٦  
بالبصرة اربع مئة وثمانين سنة لما عليه فقال لي يا جليلي من علماء  
بالبحر فأتى الزبيري الملقب بالاصمعي والملازمي الملقب بالبحر وهلا  
الراي فكتبوا الشاهد كوني من علماء الحديث وانا رجبك الله  
انست الملقم الفخراني وابن الكلبي من ابناء الشر وط قال  
فتسأل الكلب ان كان غدا فاجمعهم الي قال نعم فقال انكم المالك  
قال ابو عثمان فانما رجبك الله قال هل جرى في كانه الطهار  
عشر عبد اعور فقال الملازمي لست صاحب فقه انا صاحب  
عقيد قال يا زباد كيف تكتب بين نعل وامر امخا لعمري  
على اللبس من صد اقها قال ليس هذا من علمي هذا من علم  
يلا ل الراي قال باهلال كم ابند بن عون عن الحسن قال  
ليس هذا من علمي هذا من علم الشاهد كوني قال يا شاهد كوني من  
قرا الا انهم تشوكت منذ رهم قال ليس هذا من علمي هذا من علم  
اي حاتم قال يا بلحاتم كيف تكتب كتابا الي امر المؤمنين تصف  
فيه خصامه اهل البصرة وما اصابهم في امته وتساله لهم  
الظن بالظن قال لست رجبك الله صاحب بدعة وكاتبه



انا صاحب قرآن قال ما افرح بالرجل يتعلم العلم ثم ينسئ منه  
لا يعرف الاثنا ولا خلا حتى اذا سئل عن غيره لم يزل يردد ولم يتر  
لكن علمنا بالكوفة الكسائي او سئل عن كل هذا الباب  
نظر بعض الثمال في ديوانه الى رجل يصغي اليه في بيته فانه يتردد  
وجلسه فقال كاتب الخبث كيف اكتب قصته فقال اكتب  
استرق السمع فاتبعه شهاب ثاقب واخذ اعمى مع عيسى  
فلم يرز الكاتب كيف يكتب قصتها فقال صاحب الربع اكتب للمات  
بعضها فوق بعض ابن النخعي بن ابي طاهر قال انا ناسي  
ابن المحسن الشوخي عن ابيه قال اخبرني الحسين بن الحسين  
ابن احمد بن يحيى الوائلي قال كان حدي احمد يتقلى شريطه  
للمكفي بالله فعل الصوص في ايامه عمله عظيمة فاجتمع التجار ونظروا  
الي المكفي فالزمه احضار الصوص او غرامة المال فخير  
حتى كان يركب وحده ويطوف بالليل والنهار الى ان احس  
يوم في وسط النهار في رفاق خال في بعض اطراف بغداد فدخله  
فوجدته منكرا او وجد فيه نفا لا يفد فدخله فرأى على بعض



ابواب دور الزقاق تتوَلَّى نَمَكه كبيره وعظم الصلب وقدير  
ذاك ان يكون حمله فيها ما به وعشرون رطلا فقال الواحد  
من عاب المسكين وكل ما ترى عظام هذه السكه كم بقدر منها  
قال نيسا فقال اهل هذا الزقاق لا تحمل الحوامل شرا مثل  
هذه لانه زقات بين الحقل الى جانب الصحراء لا ينزاه من  
بعده شيء يخاف عليه اوله مال تنفق منه هذه النفقة وما هي الا  
بليده بان تكشف عنها فاستبعد الرجل هذا وقا اهذا  
ويستزويك فقال اطلبوا امرأه من الدرب اكلها فدى بابا غير  
الباب الذي عليه الشوك واستسقام ما خرجت عجوز ضعيفه  
فما ان اطلب شربه بعد شربه وهي تسقيهم والواقي مذل  
ذلك نيسا عن الدرب واهله وهي تحب غير عازفه اجواب  
ذلك الما قال لها هذه ارا من يسكنها واوما الى التي عليها  
عظام البتل فقال والله ما تدري على الحقيقة من سكاها  
الا ان فيها شمس القبر شباب اعقاب كانهم كبار قد تراوا منذ  
شهد لا نراهم خرجون نهارا الا كل مده وليله وانا ترى الواحد



مِنْهُمْ سَبْعٌ فِي الظُّلُمَاتِ وَيَعْمُونَ سِرًّا وَهُمْ لَا يُنْفِرُونَ  
فَيَا كُونُوا وَيَشْرَبُونَ وَيَلْعَبُونَ بِالْطَّرِيقِ وَالْزُّبُرِ وَهُمْ فِيكُمْ  
كَانَ اللَّيْلُ انْشَرَفُوا إِلَى دَارِ الْمَسْكُونِ فِي الْكَفِّ وَبَدَعُوا السَّبْعَ فِي الْأَرْزَاقِ  
فَإِذَا كَانَ تَحْتَ بَابِهَا وَوَحْنٌ يَتَمُومُ لَا يَفْقَهُونَ قَوْلَهُمْ قَالُوا فَقَطِّعْ  
الْوَالِي اسْتَقْنَا الْمَاءَ وَدَخَلَتِ الْعَجُورُ فَقَالَ الرَّبُّ قِيْدُوهَ سَبْعَ لَمَحُورٍ  
أَمْ لَا فَتَنًا لِي قَالُوا تَوَكَّلْ وَالْحَوْلُ الدَّارُ وَدَعُونِي بِمَا مَأْمُورٌ وَأَنْتَ فِي  
طَعَامٍ وَاسْتَدْعِ عَشِيرَةَ مِنَ الرِّجَالِ وَأَدْخُلْهُمُ إِلَى الْمَلِكِ الْجَبَرُوتِ  
وَقَدْ هُوَ الْبَابُ فَجَاءَ الصَّبِيُّ فَفَتَحَ فَدَخَلَ فِي الرِّجَالِ الْمَوْتِ فَمَا فَتَنَهُمْ  
الْقَوْمُ أَحَدٌ وَحَلَمَ إِلَى بَابِ الشَّرْطِ وَقَرَّرَهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ الْمَنَابِ  
بَيْنَهُمَا وَدَلَّوْا عَلَى بَابِ أَصْحَابِهِمْ فَتَبِعَهُمُ الْوَالِقَى وَكَانَ تَحْتَ هَذِهِ الْمَنَابِ  
وَقَالَ الْمَصْنُفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَلَّغْنَا عَنْ بَعْضِ مَوْلَانَا  
أَنَّهُ كَانَ يُقَابِلُ الْجَمَامَ فَتَسَابِقُ هُوَ وَخَادِمُهُ فَتَسْبِقُهُ أَلْحَادُهُمْ فَيَعْنُ  
الْمُسْتَرَادُّ فِي زِيَرَةِ الْعَمَلِ أَكُلَ فِكْرِهِ الْوَزِيرُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكْتُبَ  
وَلَمْ يَدْرِكْ يَكُنْ عَزْزٌ لَكَ فَقَالَ كَانَتْ ثُمَّ انْزَايَتْ أَنْ يَكْتُبَ  
يَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الَّذِي خَدَّاهُ أَكُلَ جَدِّ قَابِلٍ عَالِمٍ



عَايَرَكِ الشَّابِقُ لَكِنَّهُ أَلْفِي وَفِي خِدْمَتِهِ حَاجِبٌ  
فَاتَّخَذَهُ رُكْنًا وَأَمَّنَ لَهُ بِحَايِزِهِ وَكُتِبَ بِهِ ٥  
حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَرَّبِيُّ قَالَ كَانَ لِحَبِيبِ الْبَابِ  
ابْنِ الشَّوَيْهِ نِكَاحٌ بِنْتٌ وَأَمَّنَ لَهَا بِحَايِزِهِ وَكَتِبَ بِهِ ٥  
بِكَلْبِ الشَّوَيْهِ الْأَزْوَاجُ وَامْرَأَتُهُ فَقِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ  
فَأَجَابَ الشَّوَيْهِ لَمْ يَرِدْ الْمَاءُ وَأَنَا هَذِهِ عَلَامَةٌ بَيْنَ هَذَيْنِ  
حَدَّثَنِي أَبُو حَكِيمٍ ابْنُ يَسَارٍ الْفَقِيهِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ  
كَانَ لِبْنِ الشَّوَيْهِ رَجُلَيْنِ قَدَامَتُهُمَا بِالشَّوَيْهِ فَقَامَهُمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ شَرِبْهُمَا فَنَجِي بِهِمَا فَخَذَّ شَرِبَ ثُمَّ الْعَاثِمَا مِنْ يَدَيْهِ عَمْدًا  
فَنَجَّتْ فَانْكَسَرَتْ فَانْزَعَتْ أَحَدًا رَجُلَيْنِ لَا يَكْسَرُ أَرْوَاقُهُمَا وَثَبَتْ  
الْأَخَذَ فَقَالَ لِلنَّزْعِ أَذْهَبِ أَنْتِ وَقَالَ لِلْأَخْذِ رَدِّ مَا أَخَذْتَ  
فَقِيلَ لِمَنْ أَيْنَ عَلِمْتَ فَقَالَ الصُّقُوفِيُّ الْقَلْبُ لَا يَنْزَعُ وَمَهْنًا  
الْمَنْزَعُ بَرِيءٌ لَمْ يَدْخُلْهُ فِي الْأَرْوَاقِ فَارَهُ لَا رَجْعَتَهُ وَمَنْعَتَهُ  
الْمَنْزَعُ وَكَرِهَ بَعْضُ مَشَايِكُنَا أَنْ رَجُلًا مِنْ حِزْبِ  
ابْنِ الشَّوَيْهِ كَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ الشَّوَيْهِ فَنَفَقَهُ



مِنْ يَدَيْهِ بَعَثَ فِيهِ قَتَائِفَ فَقَالَ لَهُ مِنَ السُّورِ مَنْ قَتَا فَمَا أَتَى  
كَأَنِّي بِكَ وَأَنْتَ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ لَمْ يَنْشَأْ شَيْءٌ مِثْلُكَ وَأَكْرَمَ كُنْتَ  
فَمَا أَكَلْتُ قَطُّ أَحَدًا مِنْ هَذَا وَقَالَ لَهُ عِلْمُ الْمَدَامَةِ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ لَكَ  
شَيْءٌ لَا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ فَقَالَ إِنْ خَبَرْتُكَ تَأْكُلُ مَا لَا تَأْكُلُ فَمَا أَتَى  
كَتُ مِثْلُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْوَقْتُ وَإِذَا الْبَابُ يَتَوَقَّعُ قَتَائِفَ الْجَائِعِينَ  
مِنْ قَتَائِفِ امْرَأَةٍ مَسْنُونَةٍ فَادْنُ لَهَا فَدَنَّا فَكَتَبْتُ عَلَى قَدَمِي  
تَقَبَّلَا نَقَلْتُ مَا بَجَتْ قَاتِلًا زَوْجَ وَلِيٍّ مِنْهُ ابْنُ تَارِخٍ وَاحِدٌ  
اَشْتَا عَشْرَةَ سَنَةً وَالْآخَرُ اَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَقَدْ رَجَعَ  
عَلَى وَلَا يَقْتَرِي وَالْأَوَّلُ يَطْلُبُونَهُ فَيَضِيقُ مَدْرَسَتِي لِجِلْدِ اَرْبَعِينَ  
يَجْعَلُ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسَ لَكَ لَيْلَةٌ قَتَلْتُ لَهَا مَا صَلَّعْتَهُ فَقَالَ لِي إِذَا  
قُلْتُ وَأَيْزُجْ كَأَنَّهُ قَالَتْ يَا كَرِجْ وَاعْرِفْ بِفُلَانٍ بَرُّ فُلَانٍ قُلْتُ  
أَنْتَ بَيْتٌ مِنْ قَتَائِفِ بَيْتِ فُلَانٍ قُلْتُ فَمَا بَيْتُكَ قَالَتْ  
فُلَانَةٌ وَقُلَانَةٌ قُلْتُ أَنَا زَكَاةُ إِلَيْكَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَتْ  
هَذِهِ شَقَّةٌ قَدْ عَزَا نَهَا أَنَا وَابْنَايَ وَأَنْتَ فِي حَالِهَا قُلْتُ خُذِي  
شَقَّتَكَ وَانْصُرِي فَمَضَتْ فَبَعَثَ إِلَيْهَا ابْنَهُ وَقُلْتُ لِحَضْرَاهُ وَلَا

رُغَاهُ فَاصْبِرْ



١  
 عَجَبًا فَلَمَّا سَمِعَ الْوَقْدَ نَارَ عَقْلِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ إِنَّمَا اتَّخَذَ  
 لَكَ مَلِكًا نَحْنُ عَمَّا تَدْعِيهِمْ خَيْرُ الرِّجَالِ لَهُ فَسَكَرَ وَوَعْدَهُ وَقَالَ  
 مَا أَرَادَ أَنَّمَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا حَيْدُوقٌ حَسْرَةً مِّنْ مِّثْلٍ أَنْتَ تَدْعِيهِ  
 عَمِّي وَوَجَّهَكَ فَأَكْرَمَكَ بِتَعْجَمٍ وَكَيْفَ بَنَاهَا فَلَانَدَ وَفَعْلَهُ فَقَالَ  
 رَجُلٌ مِّنْ قَوْمِ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُجْ أَوْ مِثْلِكَ بِهَا لَا تُخَيِّبُونَنِي  
 فَقَسَدَ يَدِي فَقَالَ احْمِلْ إِلَى ذَاكَ كَانَتْ وَأَنْ كَانَتْ حَاجَةً لَّكَ  
 فَلَمْ يَزِدْ بِكَ فَانْتَحَبَتْ فَلَمَّا كَانَ فِي هَذِهِ اللَّيْلِ جَاءَتْ الْمَرْأَةُ  
 فَدَخَلَتْ وَهَذَا الصَّخْرُ مَعَهَا وَاقْسَمَتْ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا أَرْجُو مَا قُلْتَ  
 قَالَتْ ثُمَّ سَمِعْتُ وَشَلَّ أَوْلَادِي وَهَذَا وَاللَّهُ مِنْ ثَمَرِ عَزْزِي وَاللَّهُ  
 لَا يَزِيدُ قَبِيلَتَهُ فَمَنْ فَوَحْدًا لَقَالَ وَاللَّهُ مَا فِي الدُّنْيَا لَمَّا  
 مِنْ هَذَا مَا فَكُلْ فَكُلْ كَانَ لَعْنَتِي مِنَ الْخَفِيِّ وَكُلْ  
 أَمَّا فِي نَيْلٍ عِدَّةٍ فَرَفِيَ إِلَيْهِ عَنَّهُ خِيَانَتُهُ فَعَزَمَ عَلَى الْقَبْرِ عَلَيْهِ وَالْإِبْرَاهِيمَ  
 إِلَيْهِ فَمَرَّبَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ لِحَدِّهِ وَنَشَدَهُ وَكَافَى أَمَّا جَلَدَانِ مَا  
 أَصْلَهُ وَيَأْمُرُهُ بِالرَّجُوعِ إِلَى عَمَلِهِ ٥ فَنَاجَوْهُ الْوَكِيلُ  
 أَنَا لَكَ عَبْدٌ بِسَامِعٌ وَمُسْمِعٌ وَإِنِّي لَمَّا تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَمِعْتُ

وَالِي

تَمَّتْ



وَلَكِنْ مَا كُنَّا نَعْلَمُ بِفَضْلِهَا مَا اسْتَبْرَأْتُ عَنْهَا وَاسْتَبْرَأْتُ  
أَجْلَهَا تَحْتَ الْمَحْثِ ثُمَّ اسْتَبْرَأْتُ عَنْهَا إِلَى إِذَا اسْتَبْرَأْتُ  
أَبَانَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنَانَا عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ زَيْدٍ  
قَالَ كَانَ لَهُ شَاعِرٌ لَهُ صُوبَةٌ فِي عَامِلَتِهَا وَبَلَغَتْ ذَلِكَ فَأَمْسَكَ  
عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْعَلَةِ رَكِبَ الْعَامِلُ إِلَى الْبَيْدِ رَقِصَتْهُ وَتَحَلَّى  
فَلَمَّا الشَّاعِرُ أَسْلَدَ فَايَا إِلَيْهِ الشُّعْرَ يَشْكُو قَالَ يَا بَيْدُ الْيَسْرِ  
يَسْتَأْمَنُكَ أَتَشْحُونِي بِالشُّعْرِ وَتَحْرِيصِي بِالْشُّعْرِ وَتَدَّ  
اسْتَوَتْ الْحَالُ يَسْتَأْمَنُكَ هـ

وَقَالَ الْمُصَنِّفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي بَرُّ شَيْبٍ الْمَشْرِفُ  
بِالْمَحْزُونِ أَنَّهُ لَقِيَ الْخَلِيفَةَ الْمُشْتَجِدَ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيفَةُ  
إِنْ شِئْتَ فَقَالَ عِنْدَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَارَادَ الْخَلِيفَةُ  
تَصْحِيفَ بَرِّ شَيْبٍ وَارَادَ تَصْحِيفَ عَبْدُكَ  
كَانَ بَعْضُ الْعَمَالِ وَاقِفًا عَلَى رَأْسِ امْرِئٍ فَلَحْزَهُ الْبَوْلُ فَسَرَّحَ  
فَلَمَّا قَالَ أَيْنَ كُنْتَ قَالَ أَصُوبُ الرَّأْيَ يُعْنِي أَنَّهُ لَا رَأْيَ لِمَا قَرِئَ



عاشتر على قلبك هذا العيب وانق من علم الغيب فان  
الله للعبد واللعن بالمرصاح وقال الوزير ابو منصور

ابن حمير بن مالا ولد ابى نصر بن الصباغ اشتغل باداب ولا  
كتب شيئا غير اب ٥

## الباب الحادى عشر

فى سياق المتقول من ذلك عن

البسلاطين والامراء والحجاب

والشروط ٥

قال المحنف رحمه الله عليه بلغنى ان رجلا قدم الى بغداد للحج  
وكان معه عقد من الحب يتاوى الف دينار فاجتهد فى  
بيعه فلم يفتق فاما الى عطار مؤسوف بالخير فاودعه اياه ثم  
حج وعاد فاناؤه بهديده فقال له العطار من انت وما هذا  
فقال انا صاحب العقد الذى اودعته فاكله حتى رفسه  
رفسه رماء عن دكاية وقال تدعى عاقل هذا الرجل



فاجتمع الناس وقالوا لابي وملك هذا رجل شريف  
 من تدع عليه الامم فاجتمعوا الى الجحج قال وتردوا اليه فمما زاده  
 الاشياء ومن ياقيل له لو ذهبت الى اعرض الدولة فله في  
 هذه الاشياء فرائده فكتب منه وجعلها على قسيده ورفعها عند  
 الدولة فصاح به فاجابته عن حاله واخبره بالمشقة  
 فقال له اذهب الى العطار بجدة واقول له اني قد فارت  
 منك فاقعد على حكة تقابل به من ركه الى المغرب ولا كلمه  
 وافعل ذلك ثلثه ايام فاني امرت عليك في اليوم الرابع واقف  
 وابسم بملك فلا تقم ولا ترجع على نعمة السلام وجواب ما انا  
 عنه فاذا انصرفت فاعد عليه ذكر العقد ثم اعلمني ما  
 يقول لك فان امساكه فنجي الي قال فجا الى دكان العطار فجلس  
 فمعه فجلس ثلثه ايام فلما كان في اليوم الرابع جازع عند  
 الدولة في موكله العظيم فلما راى الخرابسا في وقت وقال  
 له سلام عليكم فقال الخرابسا في لم تحرك وعليك السلام  
 ولم يشبهه الكلام وعند الدولة يساله ويستخفي وقد

٣



وَقَفَّيْتُ النَّبِيَّ كَرَّمَهُ وَالْعَطَّارُ قَدْ أَعْمَى عَلَيْهِ مِنَ الْخَوْفِ فَلَمَّا انْصَرَفَ  
الْبَقِيَّةُ الْعَطَّارُ إِلَى الطَّلَحِ فَتَالَ وَعَلَى مَتْنِي أَوْ دَغْنِي هَذَا الْعَقْدُ  
مَذْكُورٌ وَفِي أَمْرِ شَيْءٍ كَانَتْ تَلَفُوفًا فَلَمَّا بَلَغَ إِذْ كَرَفَتَا مِنْ صَفِيهِ كَذَا وَكَأَنَّ  
فَقَامَ وَقَفَّيْتُ ثُمَّ تَقَرَّرْتُ حَرْهَ عُنْدَ فَوْقَ الْعَقْدِ فَقَالَ قَرَفْتُ لَسِيَّتْ  
وَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّأُ مَا ذَكَرْتُ فَأَمَّا الْعَقْدُ ثُمَّ قَالَ وَآيَ فَايِدِهِ  
فِي إِذَا بَلَغَ الدَّوْلَةَ ثُمَّ قَالَ لِنَفْسِيهِ فَلَمَّا بَلَغَ أَنْ يَشْتَرِيهِ قَدْ  
إِلَيْهِ فَمَلَهُ فَبَدَأَ بِدَمْعِ الطَّلَحِ إِلَى دُكَّانِ الْعَطَّارِ فَعَلَّقَ الْعَقْدَ فِي حُلَّةِ  
الْعَطَّارِ وَصَلَبَهُ بِأَبِ الدَّكَارِ وَنُودِيَ عَلَيْهِ هَذَا جَرَامُ مَنْ اسْتَوْدَعَ  
فَحَدَّ فَلَمَّا ذَهَبَ النَّهَارُ اخْتَلَعَ الْحَاجِبُ الْعَقْدَ فَبَسَلَهُ إِلَى الطَّلَحِ وَقَالَ  
أَذْهَبْ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ أَنَّ عَنِ عَصَدِ الدَّوْلَةِ  
أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ أَمْرٍ أَيْدٍ شَابَ تَرَكِي وَكَانَ يَقِفُ عَلَى رُوزَنِهِ يَنْظُرُ إِلَى  
أَمْرٍ أَيْدٍ فِيهَا فَتَالَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجَهَا قَدْ حَرَّمَ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ أَنْ  
الطَّلَحِ فِي الرُّوزَنَةِ فَإِنَّهُ حُلَّ النَّهَارِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَلَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ فَلَا يَشْكُ  
الْثَابِتُ أَنْ سَامِعَهُ حَدِيثًا وَمَا أَجِدُ فِي كَيْفِ أَصْنَعُ فَقَالَ رُوزَنَهُمَا  
أَكْبَى إِلَيْهِ رُوزَنَهُ وَقَوْلِي فِيهَا لَا مَعْنَى لَوْ قَوْلُكَ فَقَالَ إِلَى بَعْدِ الْعَشَاءِ



اذا غفل الناس في الظلمة فاني خلف الباب ثم قام وعند  
حفير طويله خلف الباب ودق له فلجاء التردى فتح له  
الباب فدخل فدفعه الرجل فوق وطمو امله وفي ايامه لا يدرك  
فبنا عنه عضد الدقله قفيل له ما لنا منه خبر فزال  
يعمل فخره الى ان بعث الى مؤذن المسجد المجاور الملك الدار  
فلحظه اخذ اعني في الظاهر ثم قالت له هذه مائة دينار  
فخذها واشتل ما امرك اذا رجعت الى مسجدك فاذا الليله  
يليل وانعت في المسجد فاول من دخل عليك ويسالك فمررت  
سبب اتفادى اليك فاعلمني به فقال نعم ففعل ذلك فكان اول داخل  
ذلك الشيخ فقال له قلبي اليك واي شيء اراد منك عضد الدقله  
فقال ما اراد مني شيء وما كان الا الخير فلما سمع اخبر عضد الدقله  
بحال فبعث الى الشيخ فاحضرهم قال له ما فعل التردى فقال  
في امره سبيرة مستحسنه كان يرأسها ويقف تحت رديتها  
فصنعت من خوف <sup>القيصر</sup> بوقوفه ففعلت به كذا وكذا فقال اذهب  
في دعه الله فما سمع الناس ولا قلنا وذكر محمد بن محمد الملك



٥٢  
الْمَدَائِنِ تَأْتِيهِ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى عَصَدِ الدَّوْلَةِ خَيْرُ قَوْمٍ مِنَ الْأَكْرَادِ  
يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ وَيَقِيمُونَ فِي جِبَالٍ شَاهِقَةٍ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ  
فَأَسَدُ الْمَدَائِنِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ بَعْلًا عَلَيْهِ صَنْدُوقَانِ  
فِيهِمَا حُلَاوَانٌ وَدُشْبِيَّتٌ بِالْبِسْمِ وَكَثْرٌ لَيْسَ بِهَا وَجَلَّ فِي الطَّرِيقِ  
الْفَائِزُ وَاعْلَاهُ خَنَائِرٌ وَامْرَأَةٌ ارْتَسَيْتْ مَعَ الْقَافِلَةِ وَظَهَرَ  
لَهَا فِي هَيْئَةِ الْأَمْرِ نِسَاءٌ أَمْرَاءُ الْأَحْزَانِ فَعَمِلَ اللَّيْلُ  
فِي بَيْتِهَا وَبَسَّارُ أَمَامِ الْقَافِلَةِ فَنَزَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَدُوا الْإِمْتِقَةَ  
وَأَذْنُهَا وَانْقَرَدَ لِحَدِّهِمْ بِالْحُفْلِ وَصَعِدَ بِهِمْ جَمَاعَتُهُمْ  
إِلَى الْجَبَلِ وَبَقِيَ الْمَسَافِرُونَ عُرَاهُ فَلَمَّا فَتَحَ الصَّنَدُوقَيْنِ وَجَدَ  
حُلَاوَانِ سَوْعَ طَيِّبًا وَبِدْرِشَ مَنَظَرًا وَبَعْجَ رِيحًا وَكَلَّمَ أَنَّهُ  
لَا يُمْكِنُ لَهُ اسْتِبْدَادُهَا فَدَعَى أَصْحَابَهُ فَرَأَوْا الْمَرْوَةَ قَبْلَ  
ذَلِكَ فَامْعَنُوا فِي الْأَكْلِ عَقِيبَ جَمَاعَةٍ فَانْقَلَبُوا فَمَلَكَوْا عَنْ آخِرِهِمْ  
فَبَادَرُوا الْقَارِ إِلَى الْغَدَا مَتَعَتِهِمْ وَبَنَاحَتِهِمْ وَاسْتَرَدُّوا الْمَسْجِدَ  
عَنْ آخِرِهِ فَلَمْ يَسْمَعْ بِأَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَكِيدَةِ حَتَّى أَثَرُ الْعَائِثِينَ  
وَحَصَدَتْ شَوْكَةُ الْمُنْهَبِينَ وَقَالَ الْخَصَفُ رَضِيَ اللَّهُ



عَنْهُ وَحَدَّثْتُ أَنَّ لِعُضِّ النَّجَّارِ قَدَمَ مِنْ خَشَبِ الْبُيُوتِ فَأَتَيْتُ  
الْحَجَّ وَبَقِيَ مَعَهُ مِنْ مَالِهِ الْفَدْيَةُ لَا يَخْلُجُ إِلَيْهَا فَقَالَ إِنَّ حَمَلَتْنِي  
خَاطَرْتُ بِهَا وَإِنْ أَوْدَعْتُهَا خَفْتُ خَدَّ الْمَوَدِّعِ فَضَى إِلَى صَحْلٍ  
فَرَأَيْتُ شَجَرَةً خَرُوعَ حُفْرَتَيْهَا وَدَفْنَهَا وَلَمْ يَزَلْ أَحَدٌ يَخْرُجُ  
لِجِ وَغَادَ حُفْرَتَا الْمَكَانِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَيُجَلِّسُ لِي وَيَأْتِيهِمْ فَذَلِكَ  
عَنْ خَالِهِ قَالَ الْأَرْضُ سَرِقَتْ إِلَى فَلَا كَثْرَةَ لَهَا مِنْهُ قِيلَ  
لَهُ لَوْ قَصَدْتَ عَصَا الدَّقْلِ فَإِنَّ لَهُ وَطَنَهُ فَسَأَلَ أَوْ يَعْلَمُ الْغَيْبَ  
قِيلَ لَهُ لَا بَأْسَ بِقَصْدِهِ فَقَصَدَهُ فَأَخْبَرَهُ بِقَصْدِهِ فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءُ  
وَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَحَدًا عَجَزَ وَجْهُ خَرُوعَ قَدَمِ  
أَحَدِهِمْ إِنْ تَدْرُونَ فَلَنَا وَهُوَ مِنْ خَوَاصِلِ فَقَالَ عَلَيْهِ فَجَاءَ فَقَالَ  
لَهُ هَلْ تَدْرُونَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَجَزَ وَجْهُ خَرُوعَ قَدَمِ نَعَمْ قَالَ مِنْ خَالِ  
بِهِ قَالَ لَكُنِ الْفَرَّاشُ قَالَ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَ  
عُرُوقَ الْخَرُوعِ قَالَ مِنَ الْمَكَانِ الْفُلَانِي فَقَالَ لَهُ أَذْهَبَ بِهَذَا  
مَعَكَ فَإِنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَخَذْتَ مِنْهُ فَذَهَبَ مَعَهُ بِسَلْبِ الْمَالِ  
إِنَّ لَكَ الشَّجَرَةَ وَقَالَ مِنْ هَذِهِ أَخَذْتُ فَقَالَ الرَّجُلُ هَاهُنَا وَاللَّهِ



تَرَكْتُ إِلَى فَرَسٍ إِلَى عَسَدِ الدَّقْلَةِ فَاحْتَرَهُ فَقَالَ الْفَرَّاشُ هَلُمَّ  
الْمَالُ قَلْبَكَ فَأَوْعَدَهُ فَلَحَضَرَ الْمَالُ وَرَوَى أَبُو الْحُسَيْنِ  
ابْنُ هِلَالٍ الصَّادِقُ فِي نَاحِيَةِ قَالِ حَدَّثَنِي بَعْضُ التَّجَارِقِ قَالَ كُنْتُ  
أَتِي الْمَعْبُوكَ وَاتَّفَقَ بَيْنَ زَيْدِ بْنِ الشَّالِطَانِ جَلَّالِ الدَّوْلَةِ يَوْمًا إِلَى  
الصَّيْدِ عَلَى عَادَتِهِ فَلَقِيْتُهُ بِوَلَدِي يَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ فَقَالَ لَقِيْتُهُ  
ثَلَاثَةَ عِلْمَانٍ اخْتَدَوْا حِمْلَ بَطِيحٍ كَانَتْ مَعَهُ هَوْبُضَاتٌ عَتِي فَقَالَ امْضُ  
إِلَى الْعَبِيدِ كَرَفْتُمْ هَذَا قُبَّةَ حَمِيرٍ أَفَاقَعْدُ عَنْهَا وَلَا تَبْرَحْ إِلَى الْخَرِ  
الْهَامِ أَرَفَانَا أَرْجِعْ وَأَعْطِيكَ مَا لَغْنِيكَ فَلَمَّا عَادَ الشَّالِطَانُ  
قَالَ لَشَرَّائِيهِ قَدْ اسْتَهَيْتُ بَطِيحًا فَفَتَشَ الْعَبِيدُ كَرَفْتُمْ هَذَا  
شَيْءٌ مِنْهُ فَقِيلَ وَاحْضَرِ الْبَطِيحَ فَقَالَ عِنْدَ مَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَقِيلَ  
أَتَيْنَاهُ فُلَانٌ لِحَاجَةٍ فَقَالَ احْضَرُوهُ فَاحْضَرُوا لَهُ مِنْ أَيْنَ  
هَذَا الْبَطِيحِ فَقَالَ الْعِلْمَانُ جَاءُوا بِهِ فَقَالَ أَرِيدُهُمُ الْبَسَاءُ عِدَّةً فَمَضَى  
وَقَدْ احْتَرَبَ الشَّرَّ فَهَرَبَ بِالْعِلْمَانِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يُقْتَلُوا وَأَعَادَ  
فَقَالَ وَرَهْمَتُ الْمَالِ أَوْ تَطْلُبُ الشَّالِطَانُ لَهُمْ فَقَالَ احْضَرُوا  
السَّوَادِي فَاحْضَرُوا فَقَالَ لَهُ هَذَا بَطِيحُكَ الَّذِي لَخِزْتُمْنِيكَ قَالَ



نعم فقال خذوه وهذا الخلاب ملوكي وقد سلمه اليكم  
وهبته لكم حين لم الحضر الذين اخذوا منك والله ليرخلينه  
لاضربن رقبتك فاخذ السوادى بيد الخلاب فانزله فاشدق  
الخابب نفسه منه ثلثا به دينار فعاد السوادى الى السلطان  
وعان اسلطان قد بعث المملوك الذي وهبته اليه بتمانه دينار  
قال ورضيت بذلك قال نعم قال اقتضها وامر من صلاحها  
قال الصابي وحكي عامر كان حاضرا باصفهان قال جاء اليه  
تركاني قد انعم بيدي تركاني فلما دخل اليه قال هذا وجدته قد  
ابنى يابتي واريد ان اقتله بعد اعلامك قال لا بل تزوجها به  
ونعطي المهر من خزانة قال لا افنع الا بقتله فقال هاتوا السيف  
فوجه قيسله وقال للآب تعالى فلما قرب منه اعطاه السيف  
وامسك به الحضر وامره ان يعيد السيف الى الحضر مكراما للرجل  
ذاك قلب السلطان الحضر ولم يمكنه من ادخال السيف فقال  
يا سلطان ما تدعى فقال كذا اكل انتك لوم ترد ما فعلت  
هذا فان كنت تريد قتله لا حيل فعليه فاقتلها جميعا ثم احضر من



رقبه يما أعطاه الله من خرائده ابنه محمد بن عبد  
الله الملك بن مبرور قال ابننا أحمد بن علي قال الحسن بن علي بن  
القاسم حدثنا قال ثنا أبو ذوق الحزازي قال حدثنا الربيع بن  
عن ابن أبي عمير قال حدثنا أبو بكر بن محمد بن علي بن عثمان بن عبد العزيز  
وهو نخاس فلان بن يزيد من المشجدين إليها بحسن الركن  
والخشوع فعمد بن عبد العزيز بن يظير اليه فقال للعلاب بن المغيرة  
وكان حبيباً إليهم أن يحسن شرف هذا الرجل أحاديثه ثم  
أنزل العزاق بن مبرور عن فضيل فقال له العلاب بن المغيرة  
إن أباك يأمير المؤمنين نخبه فأتاه وهو يصلي بن المغرب و  
فقال له استمع صلاتك فإن أحلجك فلا يسلم من صلاتك قال  
له العلاب أعلم من لي وموضع من أمير المؤمنين قال أشرت  
إليه إن عليك العزاق ما جعل إماماً عاقل سديد كان مثله ما عشرين  
ومائة ألف بينهم قال فأكثرت إلى ذلك خطاً فقام من ثمرة وكتب  
أن خطاً لذلك فما جازك الخط المأمن من عبد العزيز بن محمد بن  
المعبد بن محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان



وَالْيَا عَلَى الْكَوْفَةِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَعَدُّنَا نَعْتَزِبُهُ  
ثُمَّ تَبَيَّنَ كُنَاهُ فَوَجَدْنَا مُجْتَمِعَةً وَقَالَ لَمَسْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ  
وَبَلَّغْنَا أَنْ نَجْلُو وَعَظَ أَمِيرًا فَأَنْقَذَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ مَا لَمْ يَمُتْ فَأَعَادَ الرُّسُلَ  
قَالَ الْأَمِيرُ كُنَّا صِيَادًا وَلَكِنْ الشَّيْبَالُ تَخَلَّفَ لَمَّا خَلَّيْنَا الْبُحْلُوحَ  
يَوْمَ يُوَيْجُ نَسَقَطُ الْعَصَا مِنْ يَدِهِ فَتَطِيرُ مِنْ ذَلِكَ قَوْمٌ كَثِيرٌ حَاجِبُونَ  
فَأَخَذْنَا وَمَشَّيْنَا وَدَفَعْنَا إِلَيْهِ ثُمَّ الشَّدِيدُ  
فَالْقَتَّ عَصَاهُمَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَعْنَا الْأَبَابَ الشَّافِرَ  
فَسَرَّ بِنَاكَ وَسَرَّكَ عَنْهُ نَزَلَ الْأَمِيرُ وَقَرَعْنَا فَاحْلُجْ  
إِلَى الْمَزِينِ مَسَحَ شَعْرَهُ بِمَا الْأَمِيرُ وَحْدَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ أَنَا حَلِيبُ  
هَذَا الْأَمِيرُ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِكُمْ فَأَمْسَحَ شَعْرَكَ فَإِنْ كُنْتَ حَادِقًا  
جَا الْأَمِيرُ فَسَحَتْ شَعْرَهُ وَأَمَّا فَعَلْ ذَلِكَ لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الْأَمِيرَ يَنْتَرِعُ  
فَرَجَّاجِرْ حَهُ ٥ إِنَّا نَا أَبُو كُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَاجِّي وَحَدَّثَنَا  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ الْوَائِلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَزَجِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَوَافِي



قال ابن عباس عن الحسن بن علي قال حدثني أبو محمد يحيى بن محمد  
 ابن سليمان قال حدثني أبو جعفر بن محمد بن خالد قال حدثني أبو محمد  
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد قال كنت قد حلفت وعاهدت  
 الله أن لا أتناول من الأكل والشرب ما لا يقع في يدي من شيء إلا أنه  
 في شهر ربيع الثاني أو ربيع الأول شرب أو جردت من غيري فجلست  
 يوماً لأعبس فقلت في نفسي سبعين ألف درهم فنهضت  
 المنيك فقلت قبل العصر ركعتين من قبل أن يامركن بها فجلست  
 ابتكرت وأندم على ما حلفت عليه وقلت كم اشتري من هذا السبعين  
 ألف شمعاً وشراباً وكم أجدر وما كانت هذه العجالة في المين  
 ولو لم أكن حلفت كنت الآن قد اشتريت بها ضيعة وكانت  
 اليقين بالطلاق والعتاق وصدقه الملك فلما سلم من الركوع  
 قال في شيء تفكرت فقلت خير فقال عيالني أنت في  
 صدقة فقال وعليك أني أريد أعطيك سبعين ألفاً  
 من الهبات فقلت فتصغروا قال نعم قد صغوت فزودت تفكر  
 في هذا فدخل في صلاة الفرض فحسني غم أعظم من

لطف  
 نقابله

أي



الْأَوَّلَ وَنَدِمَ عَلَى قَوْلِ الْمَالِ وَجَعَلَتْ الْوُثْمُ رَجُلًا كَرِيمًا  
 فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سَلَامَتِهِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمِلْتُ بِكَ هَذَا  
 الْفِكْرَ الْمَالِي فَصَدَّقَهُ فَقَالَ أَمَا الْفَارِقُ فَقَدْ قُلْتَ إِنَّ قَوْلَ  
 وَكَتَبْتُ أَهْبَ لَكَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ مَالِي وَلَا يَكُونُ عَلَيَّ ثَمَرٌ فِي  
 دَفْعِهَا وَلَا عَلَيْكَ كَثْرَتُهَا فِي أَخْذِهَا وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِكَ فَاشْتَرَى  
 بِهَا سَبْعَةَ سَلَالٍ فَبَلَّ يَدَيْهَا وَخَذَتْ الْمَالُ فَاعْتَقَدَتْ

بِسَبْعَةِ ٥

## الْبَابُ وَالْعَاشِرُ فِي

سَيِّاقِ الْمَقُولِ مِنْ ذَلِكَ عَنِ الْوُثْمِ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَظِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ النَّهْرَوَازِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 الْجَازَرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الشَّيْخِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ فَهْرٍ قَالَ قَالَ  
 ابْنُ الْمُوَصَّلِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ فَشَكَاؤُ  
 إِلَيْهِ نَيْقَهُ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا أَصْنَعُ بِكَ لَيْسَ عِنْدَنَا فِي هَذَا

الْوُثْمُ



الوقت شي ولكن هاهنا امر اذ لك عليه فكن فيه رجلاً  
قد جاني خليفه صاحب مصر لينا الى ان استشهدى صاحبه  
شيئا وقد ليت ذلك فالح على وقد بلغني انك قد اعطيت  
جاريتا فلان الوفاء كنائير فهو ذا اسمة هيد اياهما  
واخبره انها قد اعجبتني فاياك ان تقصها من ثلثين الف  
دينار وانظر كيف تكون فوالله ما شعرت الا بالرجل قد  
واقاني فساومني بجازيه فقلت لا انقصها من ثلثين الف  
دينار فلم يزل يساومني حتى بذل اعشرين الف دينار  
فلا سمعتها ضعف قلى عمر رد هافعتها وقبضت العشرين  
الف ثم صرت الى يحيى بن خالد فقال لي كيف صنعت في  
في بيعك الجازيه فاجبرته فقلت والله ما ملكت نفسي الا جئت  
الى العشرين الفاجين سمعتها فقال انك خسران  
وهذا خليفه صاحب فازين قد جاني فاشل هذا فمجد جاز  
فاذا ابتساومك فيها فلا تقصها من خمسين الف دينار  
فانه لا بد ان تشتريها منك بذلك قال جاني الرجل فاشمت



عَلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَلَمْ يَنْزِلْ لِيَسْمَعْ مِنْ حَتَّى أَتَى ثَلَاثِينَ  
أَلْفَ دِينَارٍ فَضَعَفَ قَلْبِي عَنْ رَدِّهَا وَنَاوَمْتُ بِهَا فَأَوْجَبَهَا  
لَهَا بِهَا تَصَرُّتُ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ فَقَالَ لِي بِكُمُ لَعْنَةُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَرَّ  
فَدَيْتُ أَوْحَكَ أَلَمْ تَوَدِّ بِكَ الْأَوَّلُ عَنْ الثَّانِيَةِ قُلْتُ ضَعُفْتُ  
فَمَا لَكَ عَزَّزْتَنِي لَمْ أَطْعَمْ فِيهِ فَقَالَ هَذِهِ جَارِيَتُكَ فَزِدْهَا إِلَيْكَ فَأَتَيْتُ  
فَقُلْتُ جَارِيَةٍ أَفَدْتُ بِهَا خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ثُمَّ أَمْلَكْتُهَا أَشَدَّكَ  
الْبَاحِثُ وَالِي قَدْ تَزَوَّجْتُهَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُرَّارٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْحَلَّالُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّدِيمُ قَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ لَدَيْهِ  
أَشْيَاءٌ تَذَكُّ عَلَى عَمَلٍ أَرْبَابُهَا الْهَدْيَةُ وَالْكِتَابُ وَالرَّيْثُ  
قَالَ الْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَلَّغْنَا أَنْ الْمُسَوِّرُ كَانَ  
يَعْبُدُ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ وَجُودَهُ رَأْيَهُ وَكَانَ يَقُولُ وَلَدُ الْأَبَاءِ ابْنَا  
وَلَدُ خَالِدِ بْنِ بَرِّ بْنِكَ أَبَاوُكَانَ يَحْيَى يَقُولُ لَابْنِهِ جَعَلَنِي  
يَا بَنِي خَدْمٍ مِنْ كُلِّ آدَبٍ طَرَفًا فَانْهَ مِنْ جَمْعِ شَيْءٍ عَمَّا دَاوَاهُ وَأَنَا



أَكْرَهُ أَنْ يَكُونُ عِنْدَ شَيْءٍ مِنَ الْأَدَبِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ بَلَغَ رُتْبَهُ  
فَسَاءَ خَبْرُهَا فَخَلَّهَا وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَاللَّهِ لَأَنْتَ  
أَسْمَى الْأَحْنَفِ فَقَالَ مَا قُرْبُ أَلٍ مِنْ أَعْطَانِي قَوْفَ حَقِّي  
وَقَالَ الْمُسْتَفْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَعْنَا عَنِ الرَّشِيدِ أَنَّهُ رَأَى  
يَوْمًا فِي حُزْمِهِ خَيْرَ زَارٍ فَقَالَ لَوْ زِيَرَةُ الْفَضْلِ بِنِجَاحِي  
مَا هَذِهِ فَقَالَ الْغُرُوقُ الرِّمَاحُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَزِدْ  
أَنْ يَقُولَ الْحَيْرِ زَارٌ فَلَمَّا وَقَفَتْهُ ابْنُ أَمْرِ الرَّشِيدِ فَقَالَ  
الْفَضْلُ يَا كَرَّمَ وَخَاطَبَهُ الْمَوْلَى بِمَا يَقْتَضِي الْجَوَابُ فَانْجَابُوا كَرَّمَ  
شَوْقَ عَلَيْهِمْ وَانْجَابُوا لَمْ يَحْيُوا كَرَّمَ شَوْقَ عَلَيْهِمْ قَالَ تَعْلَبُ  
قِيلَ لِلْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ وَقَدْ كَرَّمَ عَطَاؤُهُ عَلَى اخْتِلَالِ حَالِهِ لَيْسَ فِي  
الشَّرَفِ شَرَفٌ خَيْرٌ فَقَالَ بَلْ لَيْسَ فِي الْحَيْرِ شَرَفٌ فَرَدَّ اللَّفْظَ  
وَأَسْتَوْفَى الْمَعْنَى ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ الْبِرْزَانِ قَالَ  
ابْنَانَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّلَاحِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُقْلَةٍ قَالَ كُنْتُ أَكْبَى لِي الْحُسَيْنَ  
ابْنَ الْفَرَاتِ لَخْدَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ رَزَقَ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ



فِي كُلِّ شَهْرٍ وَهُوَ عِلْفُ أَخَاهُ فِي دِيَّوَانِ السُّبُوحِ ثُمَّ زَادَتْ  
حَالَهُ فَرَفَّاهُ إِلَى ثَلَاثِينَ دِينَارًا فِي كُلِّ شَهْرٍ فَكَتَبْتُ كَذَلِكَ مَعَهُ  
إِلَى أَنْ تَقْلَدَ الْوِزَارَةَ الْأُولَى فَحَصَلَ زِدِّي خَيْرَ مَا يَدْرِي  
فِي كُلِّ شَهْرٍ ثُمَّ أَمَرَ بِقَبْضِ مَا فِي دُورِ الْمَخَالِفِ مِنَ الدُّنْيَا بِأَعْوَابِ  
ابْنِ الْمُعْتَزِّ فَكَانَتْ أَمْتُهُمْ يَقْبِضُ وَتَحِلُّ إِلَيْهِ فَيَرَاهَا وَيَقْبِضُهَا  
إِلَى خَزَائِنِ الْمُعْتَزِّ فَجَاءَهُ يَوْمًا بِصَنْدٍ وَفِيهِ وَقَالُوا أَلَمْ يَهْدِ  
وَحَدَنَاهُمَا فِي خَازِنِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ فَعَلِمَ مَا فِيهَا قَالُوا نَعَمْ جَرَّيْدُ  
مَنْ تَابَعَهُ مِنَ النَّاسِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْبَابِهِمْ فَقَالَ لَا تَفْتَحُوا بِلَاغًا نَارَ  
فِي الْفَرَّاشَتَيْنِ بَغْمٍ وَأَمْرُهُمْ فَلَحِقُوا النَّارَ وَأَقْبَلَ عَلَى  
مَنْ كَانَ حَاضِرًا فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّنَدِ قَبْضَ  
وَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ لَخِزْتُ كُلَّ مَنْ كَانَ فِيهَا اسْمٌ أَيْ قَدْ عَرَفْتُهُ فَيُفْسَدُ  
نَبَاتُ الْعَالَمِ كُلِّهِمْ عَلَى وَعَلَى الْخَلِيفَةِ وَمَا هَذَا رَأَى أَحَدٌ قَوْلًا  
فَطَرَحَ أَبَاقُفَ الْهَامِ فِي النَّارِ فَلَمَّا احْتَرَقَ فَاحْضَرَتْهُ أَقْبَلَ عَلَى فَقَالَ  
يَا أَبَا عَلِيٍّ قَدْ أَمْسَتْ كُلُّ مِنْ جَنِّي وَبَايَعْتُ ابْنَ الْمُعْتَزِّ وَأَمْرِي بِالْخَلِيفَةِ بِإِيمَانِهِ  
فَاكْبِتِ الْأَمَانَاتِ لِلنَّاسِ عَنِّي وَلَا يَلْمَسَنَّ نَفْسُكَ أَحَدًا مَانَا كَابِيًا مَنْ كَانَ

بِأَمْرِهِ



الأكبت له وحينئذ لا وقع فيه فقد افرزت له هذا العمل ثم قال  
لمن حسن اشيعوا ما قلته حتى ياتس المنيب ترون باي علي وكانوا  
في طلب الامان فشكروا له ووعت الجماعة له وشاع الخبر وكنت  
الامانات فكسبت في ذلك مائة الف او نحوها

ابن تيمية رحمه الله قال انبانا علي بن الحسين عن ابيه قال  
سمعت ابا القاسم الحسين بن علي بن مقله يقول كان ابي علي مقله  
يوما ياكل فطارفت المايده وغسل يده رأت عاتوبه نقطه  
سعد من الحلاو التي كان ياكلها ففتح الدواه واستمد منها ونقطها  
على الصفذه حتى لم يبق لها اثر وقال اكل عيب وهذا ارضنا  
ثم الشهد

منه

انما العفوان عطر العذارى فمداد الدوى عطر الرجال  
قال ابو بكر الصولي قال لي المكفي بالله وقد انشدته انت اشعر  
من فلان فقلت لانعامك على ترى ذلك والافلان اشعر مني  
فما خرجنا قال لي القسم بن عبد الله رددت على امير المؤمنين  
لانه قال شيئا فقلت لا فقلت من اين هذا القسم



وذكر ان نيلكا كانت اسراة تظمن على عذوة في مال تير على  
العذوة فبلغ ذلك منه فشكا الى احد نصايه وقال له ان جماعه  
يطلعون على اسرايلى لا بدلي من اطهارها لم ولست ادري  
ايهم يظمنها واكره ان انال البرى منهم بما يستحق الظلم فذكر  
بكتاب فكتب فيه اخبار من اخبار الملكة وبعثها الى  
كلها ثم دعا برجل رجل كل واحد وراى اياه من كان يقشى  
الملك اليه سيرة فقال للاب خير كل واحد منهم خير على  
يظمن عليه سائر اصحابه وامر كل واحد بسيرة ما اسرت اليه  
واكتب على كل خبر اسم صاحبه فلم يثبت ان اظمن الخونه ما اشد  
ايهم وانكمت اخبار ان اصحين فعرف الملك من يقشى سيرة فخره  
رفعت الى اخر الملك ووزير السلطان قصه رجل سعى رجل  
فكتب عليها التسعايه قبيحه وان كانت محبكه فليركت اخرها  
بالخبر فحسرت انك فيها اكثر من الريح وانا لا ادخل في مخطور  
واسمع قول مستول في مشور ولولا انك في خفاره شيبك  
لقت الملك على جرتك مقابله تشبه افعالك وتردع امثالك



# الباب الثاني عشر في

سيرة المنقولات من ذلك عن

القصيدة ٥

ابننا محمد بن عبد السلام في البراز عن أبي محمد بن الجوهري  
عن ابن جبريد قال أخبرنا ابن معبد قال أخبرنا الحسين  
بن الوليد قال أخبرنا محمد بن سعيد قال أخبرنا يحيى بن عبد الله قال  
أخبرنا مالك بن عوف قال سمعت الشعبي قال جاءت امرأة إلى  
عمير بن الخطاب فقالت أشكوا إليك خير أهل الدنيا الأهل  
سبقتهم أو عمل مثل عملهم يقوم الليل حتى يصبح ويصوم النهار  
حتى يبس ثم أخذها الحيا فقالت أفلن يا أمير المؤمنين فقال  
يا أبا الله خير فقد أحسنت الشاء قد أفلتك فلما واثت  
قال أجب بن سور يا أمير المؤمنين لقد بلغت إليك في  
الشكوى فقال ما أشكتك قال زوجها قال علم بالمرأة فقال  
لأجب اقض بينهما قال اقضني وأنت شامد قال انك قد فطنت  
إلى ما لم افطن قال ان الله تعالى يقول فاحكموا ما طاب لكم من



النسيان مشي وثلاث وربع صمته ليلة ايام وافر عند ما  
 يعموا وقرن ثبات ليل وبت عند ما ليله فقال عمر لهذا العجب ان  
 من الاول فحل به وبعث به فاضى لاهل البيت  
 محمد بن عبد الملك قال ابنا احمد بن علي بن ثابت قال قرأت  
 الى الحسين محمد بن الحسين الطائفي عن ابن شاذان الحسين  
 بن زياد قال اخبرنا داود بن رشيد عن الحسن بن علي بن عبد  
 عن محمد بن سعيد قال قلت للشعب بن يقطين في مثل ان شيئا  
 اذ من الثعلب وحيث فاهمه فقال اذا كان من شئ ما خرج  
 ايام الطلوع الى الخيف فكان اذا قام يصلي في ثعلب فيقف  
 تجاهه فحاجبه ويكبل يديه فيشغله عن صلاته فلما طال  
 ذلك عليه نزع قميصه فجعله على قصبه وخرج كيه وحمل  
 قلنسوته وعمامة عليه فاقبل الثعلب فوقف على عاتقه فاني  
 شريح من خلفه فاحذت بفتة فلذلك يقال هو اذ هي  
 من الثعلب وحيث  
 اخبرنا محمد بن ايمن بن منصور قال  
 اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا احمد بن عبد الله

روى  
 في  
 كتاب  
 الخيف  
 في  
 الثعلب

الهناهي قال



الأنجلي قال أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسين المزوني قال  
أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم قال حدثني جدي  
محمد بن عبد الكريم قال حدثنا الهيثم بن عيسى قال أخبرنا محمد بن  
الشعبان قال حدثني شريك بن جابر عن امرأة غاصم رجلًا فارتلت  
عينيها بكت فقلت يا أمية ما أظن هذه إلا يئسه الله مظلومه  
فقال يا شعبي اني والله يوسف جاورا يا أمية عسا يكون  
فيها المبارك ابن علي قال أخبرنا أبو غلاب بن قازير قال  
أخبرنا محمد بن علي الحرابي قال حدثنا محمد بن ثابت الحبلي  
قال أخبرنا علي بن أحمد المقرئ قال حدثنا أبو بكر القرشي قال  
أخبرنا أبو جعفر المديني عن شيخ من قريش قال عرض شرح  
ناقة لبيعتها فقال له المشركي يا أمية كيف لبتها قال  
لطلب في أي أنا وضيت قال كيف الوطأ قال أفرش وطم قال  
كيف بكاهما قال إذا رأيتها في الليل عرفت مكانها تلون سوطك  
وبسرة ال كيف قوتها قال أحمل على الحائط ما شئت فاشترها  
فلم ير شيئا منها وصفت فوج إليه فقال لم أر شيئا منها وصفتها



بِهِ قَالَ مَا كَذِبْتُكَ قَالَ أَقْلِي قَاتَ نَعَمْ قَالَ الْمُصَنِّفُ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الْقَاسِمِ السُّلَمِيُّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَتْلَافِهِ أَنَّهُ أَخْرَجَ مِنْ مَدِينَةِ  
رِيَّادٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي تَارِثَ بْنِ أَبِي مُسَرَّدٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي  
كَيْفَ وَحَدَّثَنِي الْأَمِيرُ قَالَ تَرَكَهُ بِأَمْرِ وَهْنِي قَالَ يَا أَمِيرُ يَا

وَهْنِي عَنْ الْمَلِكِ قَالَ الْمُصَنِّفُ أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ  
وَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ عَدِيَّ بْنَ رِطَاهٍ أَيْ شَيْبَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي  
الْقَضَاءِ قَالَ الشَّرَحُ أَيْ أَنْتَ قَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَلِكِ  
قَالَ أَيْ مَنِي قَالَ لِهَذَا جَلَسْتُ لِحَدِيثِي قَالَ أَيْ حُلُّ مِنْ أَمْرِ  
الشَّامِ قَالَ الْحَبِيبُ الْقَزِيبُ قَالَ وَتَرَوُجْتَ أَمْرًا مِنْ قَوْمٍ  
قَالَ يَا رَكَّ اللَّهُ أَلَمْ بِالْوَفَا وَالْيَقِينِ قَالَ وَشَرَطْتُ لِمَا لَهَا أَنْ  
لَا أُخْرِجَهَا قَالَ الْمَشْرِطُ أَمْلَكَ قَالَ وَأَنْ يَدُ الْخُرُوجِ قَالَ  
فَقَطَّ اللَّهُ قَالَ أَقْصَرُ بَيْنَنَا قَالَ فَرَفَعْتُ

أَبَا نَاجِي بْنِ ثَابِتٍ بْنِ سَدَارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنِّي قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ السَّلْمَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا  
الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْأَنْدَلُسِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَدِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



قال حدثنا علي بن محمد الجعفي قال حدثني أبي قال دخل علي أياض  
بن معوية ثلاث نسوة فقال لهما أولاده فوضع والأخرى  
بكر والأخرى ثيب فقيل لهما علمت فقال لهما المرضع فأنها  
لما فوجئت منك تدري ما يدعها وأما البكر فلما دخلت لم يلتفت  
إلى أحد وأما الثيب فلما دخلت نظرت ونمت بعينيهما  
قال المصنف رحمه الله وقد دعيت هذه الحكاية على وجه آخر  
فأنا ناعدا لوقاف من المبارك قال الخبرنا أبو الحسين بن  
محمد الجبار قال أخبرنا الحسين بن علي الطنجي قال قال  
حدثنا عمر بن الحسن بن شامس قال حدثنا عبيد الله بن  
ثابت قال حدثنا أبو سعيد الأشج قال أخبرني يوسف بن مازك  
الهمداني قال أخبرني أن أربع نسوة تقدمن إلى أياض بن معوية فلما  
قمن قال أياض لهما ان احملن حامل والأخرى مرضع والأخرى  
بكر والأخرى ثيب فطروا إلى ذلك فوجدوه كلقال قالوا  
علمت قال أما الحامل فكانت تكلني وترفع ثوبها عن بطنها فعلمت  
أنها حامل وأما المرضع فكانت تكلني وتضرب ثديها فعلمت أنها مرضع



وَأَمَّا النَّبِيُّ فَكَانَتْ تَكْلِمِي وَعَيْنَاهَا فِي عَيْنِي فَقَالَ إِنَّهَا تَقِيبُ فَلَمَّا الْبَكَرُ  
فَكَانَتْ تَكْلِمِي وَعَيْنَاهَا إِلَى الْأَرْضِ لَا تَرْفَعُ طَرَفَ عَيْنٍ إِنَّهَا كَثُرَ  
إِنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ زَيْنِ طَاهِرٍ الْبَزَازِ قَالَ إِنْبَاءُ عَلِيٍّ زَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ الْمَعْدَلِ  
قَالَ إِنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْحَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَدِيثُ أَنَّ قَاضِيَنَا  
أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِي عَنْ رَوْحِ ابْنِ الْحَسَنِ الْقَبِيصِيِّ قَالَ اسْتَوْدَعَ  
رَجُلٌ رَجُلًا مِنْ أَفْدَاءِ النَّاسِ مَا الْأَوْكَانِ أَيْسَارًا بَابَهُ وَخَرَجَ  
الْمُسْتَوْدَعُ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا رَجَعَ طَلَبَهُ مُجِدَّةُ فَاتَى أَبَا سَافَحْبَرَةَ  
فَقَالَ لَهُ أَيُّسَّرَ أَعْلَمُ إِنَّكَ أَيْسَرُ قَالَ لَا قَالَ فَنَارَعْتَهُ عَنْ ذَلِكَ  
قَالَ لَا لَمْ يَحِلَّ لِحَدِيثِنَا قَالَ فَانْصَرَفَ وَأَكْمَرُ امْرَأَتِكَ ثُمَّ عُدَّ إِلَى  
بَعْدَ يَوْمَيْنِ فَصَوَّى الرَّجُلُ فَدَعَى أَيُّسَرَ أَيْسَرُهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَدْ حَضَرَ  
مَالٌ كَثِيرٌ أَرِيدُ أَنْ أَسْلِمَهُ إِلَيْكَ الْفَخِيرُ مِنْكَ قَالَ لَعَنَ قَالَ  
فَأَعْدَمُوا مَوْضِعَ الْمَالِ وَقَوْمًا يَحْمِلُونَهُ وَءَاذًا لِلرَّجُلِ إِلَى أَيُّسَرَ فَقَالَ  
أَهْ أَطْلُقْ إِلَى صَاحِبِكَ فَاطْلُبْ الْمَالَ فَإِنْ طَالَ قَدْ آذَى وَإِنْ حَرَكَ  
فَقُلْ لَهُ إِنْ خَيْرَ الْقَاضِي فَإِنَّا الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ قَالَ مَالِي وَالْأَخْلَاقُ



أَيُّهَا الْإِنْسَانُ شَكَّوتُ إِلَيْهِ وَأُخْبِرُهُ بِأَمْرِي فَنَفَعِ الْيَمَانُ لَهُ  
وَجَعَلَ الدُّبُلَ الْمَالِيَةً فَقَالَ وَقَدْ عَطَانِي الْمَالُ وَجَاءَ الْأَمِينُ الْم  
إِيَّاسُ وَغَدَوْا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقَالَ لَا تَقْصِدْنِي بِخَائِبِينَ وَذَكَرَ  
لِي الْمَلِكُ أَنَّ إِيَّاسَ بْنَ مَعْقِيَةَ نَظَرَ إِلَى صَدِيعٍ فِي أَرْضٍ فَقَالَ خُذْتُ  
هَذَا دَابَّةً فَطَرَفَا فَاذْأَحْبَبَهُ فَقِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ عَمِلْتَ قَالَ  
بِأَيِّ مَلِكٍ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ نَبِيَّائِينَ مِنْ جَمِيعِ تِلْكَ الرِّجَالِ فَعَمِلْتُ أَنْ  
تَحْتَابِشَ بَيَاتِنُ نَفْسِي وَجَعَلَ إِيَّاسُ فَيَسْمَعُ بَيْلَحَ كَلْبٍ فَقَالَ  
هَذَا بَيْلَحُ كَلْبٍ مَشْدُودٌ ثُمَّ سَمِعَ بَيْلَحَهُ فَقَالَ قَدْ أُرْسِلَ  
وَأَتَيْتُهُ إِلَى الْمَاءِ فَسَأَلُوهُمُ نَكَاحًا كَمَا قَالَ فَقِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ  
بَيَاتِنُ فَقَالَ كَانَ بَيْلَحُهُ وَهُوَ مَوْتٌ يَسْمَعُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَلَا  
الْمَلِكُ سَمِعَتْهُ يَقْرَبُ مَنْ يَفْعَلُ أَخْرَجَ وَمِنْ إِيَّاسَ  
لَيْسَ لَهُ مَا فَقَالَ أَسْمَعُ صَوْتِ كَلْبٍ غَرِيبٍ فَقِيلَ لَهُ كَيْفَ عَرَفْتَ  
قَالَ الْخُصُوعُ صَوْتُهُ وَشَدَّ بَيْلَحَ الْآخَرِينَ فَسَأَلُوا فَاذْأَحْبَبَهُ  
كَلْبٌ غَرِيبٌ وَالْكَلَابُ تَنْجُوهُ أَحِبُّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ أَحِبُّهُ السَّادِقُ عَمَلِي بِأَيِّ نَبِيٍّ قَالَ أَحِبُّهُ الْجَوَاهِرُ



قَالَ اخبرنا محمد بن عمران المزني قال حدثنا عبد الواسع بن  
 محمد الحميمي قال حدثني ابو سهل الرازي قال حدثني  
 في القضاء بين احد الايتين عبيد الله بن الحسن النخعي وبين  
 محمد بن عامر على قضاء البصرة وكانا محتموان جميعا في الماشي والماري  
 جميعا بين الناس قال فتقدم اليهما قوم في جانب لا تثبت  
 فقال فيهم محمد بن عامر هذه فضيلة في الحكم فقال  
 عبيد الله ابن الحسن كل خالف ما عليه الخلف فهو عيب  
 اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابو الحسين  
 ابن عبد الحميد قال اخبرنا ابو الطيب الطبري قال حدثنا  
 المعافى بن زكريا الجمال عن يزيد بن هرون قال تقلد القضاة  
 نواب طرأ عليه كثير الحديث فجاء رجل فابستودع بعض  
 كيسا مخنوما ذكر ان فيه ألف دينار فلما حصل الكيس عند الشاهد  
 وكالت غيبه الرجل قدر انه قد هلك فتم اتفاق المالك  
 ثم دبر وقت الكيس من انفسله واخذ الدنانير وجعل  
 مكثا لها ذراهم واعاد الخياطه كما كانت وقت ذان الرجل

في  
 القضاء  
 بين  
 الايتين

واما وطلب



وَأَفِي رِجَالِ الشَّاهِدِ بَوْدِ يَعْتَدِ فَأَعْطَاهُ الْكَيْسَ نَحْنَهُ فَلَمْ يَحْصِلْ  
فِي مَنَزِلِهِ فَضَحَّيْتَهُ مَصَادِفَ فِي الْكَيْسِ رَأَاهُمْ فَجَعَلَ إِلَى الشَّاهِدِ  
نَسْأَلُ الْكَيْسَ فَإِنَّ اللَّهَ دَرَدَ عَلَى نَبَأِي فَأَنِّي اسْتَوْدَعْتُكَ كِتَابِي وَالَّذِي  
وَجَدْتُ فِيهِ أَمْرًا سَامِيًّا فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فَاسْتَعَدَيْتُ عَلَيْهِ الْقَاضِي الْمَقْدُمُ  
فِي الْمَدِينَةِ وَأَمْرًا بِأَحْسَنَ الشَّاهِدِ مَعَ خَصْمِهِ فَلَمْ يَحْضُرْ شَأْنُ الْمَلِكِ  
مِنْهُمْ بَوْدَ عِنْدَ عِذَا الْكَيْسِ قَالَ مِنْدُ خَمْسِينَ عَشْرَ سَنَةٍ فَخَرَّ  
الْقَاضِي إِلَى رَأَاهِيمَ وَقَرَأَ لَكَ كِتَابَهَا فَأَذَاهُ رَأَاهِيمَ مِنْهَا مَا قَدْ ضَرَبَ  
مِنْ دَسَائِينَ وَرُكَّاتٍ وَلِخُذْ ذَلِكَ فَاثْمَهُ أَنْ يَدْفَعَ الدَّيْنَانِ إِلَى الْيَسَارِ  
فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَأَسْبَقَطَهُ وَقَالَ لَهُ يَلْخَايْنِ وَنَادَى مُنَادِيَهُ إِلَّا  
أَنْ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْقَاضِي قَدْ أَسْبَقَطَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الشَّاهِدَ  
فَاعْلَوْا ذَلِكَ وَلَا يَغْتَرَنَّ بِهِ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَبَاعَ الشَّاهِدُ أَمْلَاكَهُ  
بِوَأَسْطَ وَخَرَجَ عَنْهَا فَلَمْ يَعْلَمْ لَهُ خَيْرٌ وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ أَثَرٌ  
أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ إِنَّمَا الْحَدِيثُ عَلَى بَنِي ثَابِتٍ قَالَ  
أَخْبَرَنَا الْحَبِشِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ  
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْحِمْيَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِثِ



قَالَ اجْعَزْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَدَائِنِي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَسْبِي قَالَ  
 اسْتَوْدَعَ رَجُلٌ رَجُلًا مَالًا ثُمَّ طَلَبَهُ مُجِدَّةً فَأَمْسَى إِلَى الْبَابِ  
 ابْنُ مَعْوِيَةَ فَغَالِبُ الطَّالِبِ ابْنِي دَفَعْتُ الْمَالَ إِلَيْهِ قَالَ وَمَنْ يَفْرَكُ  
 قَالَ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فِي مَكَانٍ كَثُرَ وَكَثُرَ وَلَمْ يَحْضُرْنَا أَسْرَقَ قَالَ  
 فَأَتَيْتُ كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ شَجَرٌ قَالَ فَاَنْظُرْ إِلَى ذَلِكَ  
 الْمَوْضِعِ وَانْظُرْ إِلَى الشَّجَرِ فَلَمَسَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْضِعَ الْفَسَاكِ  
 مَا يَبِينُ بِمَحَقِّكَ وَقَالَ يَا ابْنَ الطَّلُوبِ اجْلِسْ فِي جَوْفِ خَشْمِكَ  
 فَجَابِرٌ يَا ابْنَ يَقْضِي وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا هَذَا أَتَيْتُنَا  
 بِلُغِ مَوْضِعِ الشَّجَرِ الَّتِي ذَكَرْنَا قَالَ لَا قَالَ بَاعِدُوا اللَّهُ تَعَالَى  
 قَالَ أَفَلَيْ أَقَالَكَ اللَّهُ فَأَمْرٌ مِنْ مَحْقُطٍ بِهِ خَرَجَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ  
 يَا ابْنَ قَدْ أَفْلَكَ خَشَمَكَ حَذَّةٌ حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ  
 الْعَزِيزِ السَّمَاكِ قَالَ احْتَضَمَ إِلَى قَاعِ الْقَضَاءِ الشَّامِيِّ يَوْمًا  
 رَجُلَانِ وَهُوَ بِجَمَاعِ الْمَنْصُورِ فَمَالَ أَحَدُهُمَا إِلَى سَلَامَةِ الْآخَرِ  
 دَنَائِي فَقَالَ لِلْآخَرِ مَا تَقُولُ قَالَ مَا بَسَلْتُ إِلَى شَيْءٍ فَقَالَ لِلطَّالِبِ  
 هَلْ لَكَ بَيْنَهُ قَالَ لَا قَالَ وَلَا بَسَلْتُمَا بَعْضُ أَحَدٍ قَالَ لَا لَمْ يَكُنْ



هَذَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ جَلَّ وَ أَيْنَ سَلَّمْنَا إِلَيْهِ قَالَ لِمَسْجِدٍ  
بِأَمْرِكَ رَفَعَ فَقَالَ الْمَطْلُوبُ اتَّخَفْتُ قَالَ لَعَمْرُكَ قَالَ لِلطَّالِبِ نَمُ إِلَى ذَلِكَ  
الْمَسْجِدِ الَّذِي سَلَّمْنَا إِلَيْهِ فِيهِ وَابْتِ بَوَاقِهِ مِنْ مَصْحَفٍ لِحَلْفِهِ  
بِأَمْرِي الْأَيْلُ وَاعْتَمَدَ الْقَاضِي الْحَرِيمُ فَلَمَّا خَشَتْ بِنَاغَهُ الْمَقَاتِ  
الْقَائِمَةُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهَا أَنْ تَبْلُغَ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ لَا بَعْدَ مَا  
بَلَغَ إِلَيْهِ فَكَانَ هَذَا كَلَامَ قَرَارٍ وَالزَّمَهُ بِالذَّمِّ فَأَقْرَبَهُ خَبْرًا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَافِظِ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عَلِيُّ بْنُ الْوَبَّالِ الْقُمِّيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاءَ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَوَازِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَيْنِ يَقُولُ  
سَأَلْتُ فِي الدُّنْيَا أَقْوَمَ عَلَى آدَبٍ مِنْ بَنِي دُرٍّ أَوْ دُمَا خَرَجْتُ  
مِنْ عِنْدِهِ يَوْمَاقًا فَقَالَ لَا غَلَامَ خُذِيهِ بَلْ كَانَ يَقُولُ لَا غَلَامَ  
أَخْرَجَ بَعْدَهُ فَكُنْتُ أَتَقَدُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَيْهِ فَلَا تَحْلُ عَنْهَا وَلَا  
اسْتَعْمَاهَا مِنْ غَيْرِهِ هـ ابْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازِ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍاءَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ قَالَ قَالَ ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ



الْقَاسِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ وَلِي حَيٍّ بِكُمْ الْقَاسِي  
 الْبَصَرُ وَبِسِتَّةِ عَشْرُونَ أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ ثَلَاثِينَ أَهْلَ  
 الْبَصَرِ فَقَالَ أَوْ أَحَدُهُمْ كَسَبُوا الْقَاسِي قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّ الْقَاسِيَّ  
 فَقَالَ لَهُ أَنَا الْكَبِيرُ مِنْ عَتَابِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ الَّذِي وَجَّهَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَأَنَا الْكَبِيرُ مِنْ  
 مَعَادِ بْنِ حَسَلِ الَّذِي وَجَّهَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَنَا الْكَبِيرُ مِنْ كَبِ بْنِ سُوَيْرٍ الَّذِي وَجَّهَ بِهِ عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابُ قَاضِيًا عَلَى أَهْلِ الْبَصَرِ أَخْبَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَنَا طَاهِرُ بْنُ  
 اللَّهِ الطَّبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا  
 بْنُ خَلْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَدْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ  
 قَالَ بَاعَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ جَمَالَ اثْنَيْتَيْهِ الْفِ دُرْهَمٍ  
 مِنْ مِرْدَبَانَ الْجَوْسِيِّ وَكُلَّ امْرَأَةٍ مِنْهَا وَجَلَسَتْهُ وَطَالَ  
 ذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ فَأَتَى بِمِصْرٍ اسْتَحَابَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ فَشَاوَرَهُ فَقَالَ  
 إِذَا هَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ لَعَنَ الْفِ دُرْهَمٍ وَلَحِيلَ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ

وَأَخْرَجَ الْجَوْسِيُّ



وخرج الى نربسان فاذا فعل هذا قال حتى اشير عليك  
ففعلا الرجل وانما نربسان فلعطاء الف درهم فرجع الى الرجل  
واخبره فقال اني قد قتلته اذ اركبت غدا مطرقتك على القام  
تخضروا وكان اذا بعض المال واخرج فاذا جلس الى القام  
فادفع عليه ما به لك من المال ففعل ذلك فحبسه القام  
فانصرف له ام جعفر وقالت لمدون قام عليك حبس  
وكان في ذلك ان ينظر في الحكم فامر لها بالكتاب وبلغ حفصا  
الشر فقال للرجل اخبرني شهودا حتى اجعل لك على الجوى  
وورد كتاب امير المؤمنين فقال للرسول مكانك فلما فرغ من  
التحليل انذاك كتاب فقراه وقال للحاكم اقر اعل امير المؤمنين  
السلم واخبره ان كتابه ورد وقد اتفقت الحكم اخبرنا  
محمد بن ابي منصور قال اخبرنا الميثاق بن عبد الجبار قال  
اخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال حدثنا ابو عمير بن حويه  
قال حدثني بن المزيان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن شعاع  
قال حدثنا المديني قال كان الطالب بن محمد الخطي عاقضا



مَكَرَ وَكَانَ عِنْدَهُ امِيرًا وَقَدْ مَاتَ عَنْهَا اَرْبَعًا وَارْبَعِينَ سَنَةً  
اَلْمَوْتُ فَمَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ بَنِي وَقَالَتْ اِلَى زَوْجِي فَقَالَ السَّادِ  
الشَّيْخُ اَحْبَبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَفْتَرَا اِلَى بَنِي اَمَامِي  
عَبْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ لِحَبْرَتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْمَعْلِيُّ قَالَ لِحَبْرَتِي  
وَالْحَبْرَتِيُّ الْقَاسِمُ ابْنُ يُوَيْكِرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لِحَبْرَتِي  
ابْنُ يَكْرِ وَكَانَ مِنْ فَضْلَاءِ الرِّجَالِ وَعُلَمَائِهِمْ قَالَ كُنْتُ فِي طَبَقِ  
ابْنِ حَازِمٍ الْقَاضِي فَقَدْ لَمْ رَجُلٌ شَيْخٌ وَمَعَهُ غُلَامٌ حَدَّثَ قَادِمِي  
الشَّيْخَ عَلَيْهِ اَلْفَ دِينَارٍ عَيْنًا ثِيَابًا فَقَالَ لَهُ مَا أَتَوُّا وَاقَرَّ  
فَقَالَ لِلشَّيْخِ مَا أَتَشَاءُ قَالَ حَبْسُهُ فَقَالَ الْغُلَامُ مَدَّ يَدَهُ فَقَالَ  
لَكَ فِي أَنْ تُقَدِّمَهُ الْبَعْضُ وَلَسَالَهُ أَنْ تَارَكَ فَقَالَ لَا تَقَالَ الشَّيْخُ  
أَنْ رَأَى الْقَاضِي أَنْ يَحْبَسَهُ فَقَدْ مَرَّ أَبُو حَازِمٍ فِيهَا سَبَاعَةً  
ثُمَّ قَالَ يَلَا زَمَانًا إِنْ أَنْظَرْتَنِي كَمَا فِي مَجْلِسِ اخْرَؤَالٍ فَقُلْتُ لَا بَلْ  
حَازِمٌ وَكَانَتْ بَيْنَنَا الْبَيْتَةُ لَمْ أَخِرَ الْقَاضِي حَبْسَهُ فَقَالَ وَكَمْ  
أَنْ أَعْرِفَ فِي أَكْرَ الْأَحْوَالِ فِي وَجْهِ الْخَصْمِ وَجْهَ الْحَقِّ مِنَ الْمُبْطَلِ  
وَتَسَاءَلْتُ لِي بِذَلِكَ دَرَبَهُ لَا تَكَادُ تُحْطَى وَقَدْ وَقَعَ لِي سَبَاحَةٌ



هَذَا بِالْأَمْرِ مِنْ لَيْسَ وَأَمْرٌ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَيْسَ فِي الْمَوْتِ  
فِي الْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ  
فَمَا لَكُمْ بِهِمَا أَمَا رَأَيْتَ قُلُوبَهُمَا فِي الْمَنَاظِرِ وَقُلُوبَهُمَا  
وَبِكْرُ الْبَاءِ بَعْدَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ  
بَعْدَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ  
قَالَ لَكَ تَحْدِثُ إِذَا اسْتَوْدَرْتَ عَلَى حَاظِمٍ لِبَعْضِ وَجْهِهِ  
الْحَرْجُ مِنْ مَيَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ فَادْرُكْهُ فَدَخَلَ فَبَسَلَ قَالِ  
وَرَأَيْتَ بَارِئًا حَدَّثَ تَقَارِيرَ وَيْلُفَ كَمَا طَعَنَ بِهِ مِنْ مَالِي فِي  
الْقِيَامِ عِنْدَ فَلَانِ الْمُقِيمِينَ فَإِذَا مَنَعَهُ لِحَالِ عَمِلِ  
يَضْطَرُّنِي إِلَى الْإِزَامِ عَزَمَ لَهُ وَإِنْ عُدْتُ ذَلِكَ طَالَ وَأَقْرَبُهُ أَنَّهُ  
قَدْ نَصَبَ الْمُقِيمِينَ الْيَوْمَ يُطَالِبُهُ بِالْفِ دِينًا زَعِينًا دِينًا  
حَالًا وَلَيْسَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ إِلَى الْقَائِمِ لِيَقْدِرَ لَهُ بِهَا مَجْدٌ وَأَقْرَبُهُ أَنَّهُ  
فِي مَا يَنْقُصُ عَمَلِي إِلَى أَنْ أُنْزِلَ ذَلِكَ عَنَّهُ لِلْقِيَامِ فَإِذَا أَقْبَضَهُ الْمَدِينُ  
حَالِيَهُ بِهِ مِنْ كُنْفِهِ وَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْقَائِمِ  
لِحَرْجِ لَمْ أَلَمْ يَقْدِرْ أَوْ يَدِ مَا يَشْكُرُهُ اللَّهُ أَمْ فَيُحِثُّ فَوَجَدْتُهُمَا عَلَى



الْبَابُ خَمْسُونَ سَمِعَ أَبُو حَازِمٍ ذَلِكَ بِبَشْمٍ وَقَالَ لَيْسَ رَأَيْتَ فَقُلْتُ  
هَذَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَى الْقَاضِي فَقَالَ عَلِيٌّ بِالْغُلَامِ وَالشَّيْخِ فَرَدَّ خَلْفَ رُكْبَتَيْهِ  
أَبُو حَازِمٍ الشَّيْخَ وَوَعِظَ الْغُلَامَ فَاقْرَءُوا وَلِأَخِي الرَّجُلِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ انْقَرِفُوا  
قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَلَّغَنِي أَنْ يَجْلِسَ إِلَى أَبِي حَازِمٍ فَقَالَ  
لَهُ إِنَّ الشَّيْطَانَ بَاتِنِي فَيَقُولُ إِنَّكَ قَدْ طَلَقْتَ امْرَأَتَكَ فَتَسْكُنُ  
نَقَالَ لَهُ أَوَلَيْسَ قَدْ طَلَقْتَهَا قَالَ لَا قَالَ الْمَتَانِي امْرَأَتِي قَدْ طَلَقْتَهَا عِنْدَ  
فَقَالَ وَاللَّهِ مَا جِئْتُكَ إِلَّا الْيَوْمَ وَلَا طَلَقْتُهَا بَوَاجِدٍ مِنْ أَرْبَعٍ قَالَتْ  
فَأَمِنَ الشَّيْطَانُ إِذْ لَجَأَ كَمَا حَلَفْتَ لِي وَأَنْتَ فِي عَافِيَةٍ ٥  
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَبْدُ اللَّهِ فِي الْبَرَزِ قَالَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ الْحَسَنُ السُّوَيْدِيُّ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتَيْبَةَ  
الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مِنْ أَثَرِهِ أَنَّ قَاضِيًا مِنَ الْقُضَاةِ بِأَمْرِ اللَّهِ  
رَوَّجَتْهُ أَنْ يَتَّعَ لَهَا جُزْءًا مِنْهُ فَقَدِمَ إِلَى الْخَاسِمِيِّ بْنِ ذَلِكَ  
فَحَمَلُوا إِلَيْهِ عِدَّةَ جُزْءٍ فَاسْتَحْسَنَ أَحَدُهُمْ فَأَشَارَ عَلَى رُجُوتِهِ  
بِهَا وَقَالَ ابْتِاعَهَا لَكَ مِنْ مَالِي فَقَالَتْ مَالِي إِلَيْهِ حُلُجَّةٌ وَلَكِنْ خُذْ  
هَذِهِ الدَّيَانِينَ فَابْتِيعْهَا لِي بِهَا وَأَعْطَتُهُ بِمَا يَهْدِي سَارَ فَاخَذَهَا



فعزى الله في بستان وخرج فاشترى ما يقبضه واعطى منها  
 بستانا لزيد بن ابي نعيم وأعلم الجارية بذلك بستانا  
 وابنتا كبرياوات فوجت فاستخدمها فاذ اصاب خلوة من  
 نذبت به الى الجارية فاتفق بهما انها صانعة فوفاها قالت  
 ما هذا شيخ وراي اما شفي الله انما انت من قضاة المسيل  
 فقلت انما شيخ فمعه واما الزنا فحاذ الله واخرج عنده  
 الجارية بستانا وعرفها الجارية واخرج دنايرها فحتمها  
 فوفيت بعهده ذلك ولم تترك تدانيد حتى باعها ابنا محمد  
 ابن علي طاهر قال ابنا علي بن الحسن النخعي عن ابيه قال  
 سمعت قاضي القضاة ابا السائب يقول كان بستانا لزيد  
 هذا رجل مشهور فاجب القاضى فبوا قوله فسال  
 عنه فزكى له بستانا وجهدا فزائله في حضور المجلس  
 ليقبل قوله وامر باخذ خطبه فكتب للحضر فيقيم الشهاة  
 فيها وحلش القاضى وحضر الرجل مع الشهود فلما اراد اقامه  
 الشهاة لم يقبله القاضى فسئل عن سبب ذلك فقال انكشف



لما انهم رأوا فلم يسعني قول قوله فمبيل له وكنى  
الى كل يوم فاعد خطاه من حيث تقع عيني عليه  
فجلسي فلما دعوت اليه اليوم للشهارة جاعدت خطاه من  
المكان فاذا هي قد احدث خطوتين اولت افعا وانما يسعني  
اذنله قال ابو بكر الصولي حدثني ابو الجهم ان ابا  
الحسن اباد اذن ويغضه للعريه والشجاعة فقال  
عليه حتى شهد عنده عليه كفايه وول فاحضر البسيت  
اي ذك واد فركب من حشد من عدوله فدخل على الافش  
ثم قال الى رسول امير المؤمنين اليك وقد امرت ان لا  
في القسم من عيسى حدثنا حتى نعلمه اليه مبسلا ثم انفت الى العدة  
فقال اشهدنا الى قد اتيك البسالة اليه عن امير المؤمنين  
فلم اقدم الا فشير عليه وصار بيني وبينه ولا الى المعصم فقال  
يا امير المؤمنين اقد اتيك عنك ريسا له لم تقاها الى ما اعتد  
بعمل خير منها والى لا رجوا لك الجنة بها ثم اخبره الخبر فصوب  
رايه ورجه من احضر القسم فالحقت له ووهب له وعنف



قَالَ مِنْ قَتِيلَةٍ شَهِدَ الْفَرْدُوقُ  
عِنْدَ الْمَرْءِ فَقَالَ قَدْ جَرْنَا شَهَادَةَ أَبِي فَرَاتٍ  
وَنَبِيذٍ فَأَمْلَأَهُ لَمَّا أَنْصَرَفَ أَنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَحَارَ شَهَادَتَكَ  
فَقَطَّعَ بَيْنَهُمَا أَلَمَ إِلَى مَضْمَنِ الْعَاضِي فَأَدْعَى أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ  
طَبُورًا وَمَا دَعَا عَلَيْهِ فَقَالَ الْمَرْءُ مَا بَيْنَهُمَا جَابِرٌ جَلِيلٌ  
فَقَالَ الْمَرْءُ الْمَرْءُ عَلَيْهِ أَيُّهَا الْعَاضِي سَلِمَا عَنْ صِنَاعَتِهِمَا  
فَبَايَعَا بَيْنَهُمَا أَنَا بِنَا إِذْ وَقَالَ الْآخَرُ أَنَا قَوَادِفُ فَالْتَقَتِ الْقَائِمَتَانِ  
الْمَرْءُ عَلَيْهِ أَتُرِيدُ عَلَى طَبُورٍ عِنْدَكَ مِنْ مَزِينٍ ثُمَّ مَلَّ عَلَيْهِ  
طَبُورُهُ أَحْمَرُ رَجُلَانِ فِي شَاةٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
تَوَّافِدَا ذَنُوبًا فَجَاوَحَلَ فَقَالَ قَدْ رَضِينَا بِكُمْ هَذَا فَقَالَ  
أَنْ رَضِينَا بِكُمْ فَلْيُحْلِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا بِالطَّلَاقِ أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ فَمَا  
لَكُمْ بِهِ فَلَاحِقًا فَقَالَ خَلِيَا مَا فَعَلْتُمَا فَاخْذَا ذَنُوبَهُمَا وَبِشَاقِقَهُمَا  
فَحَا لَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَلَا يَسْمَعَانِ عَلَى كَلَامِهِ هـ وَقَالَ  
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بَلْعَاءٌ عَنِ الْعَمَلِ الْعَاضِي أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ بَعْضُ  
الْأَعْيَانِ الْقَضَاءُ فَذَكَرَ عِنْدَهُ بِأَتْيَاءٍ لَا يَلِيْقُ بِالْقَضَاءِ فَأَرَادَ



صَرَفَهُ فَعُتِبَ عَلَى ذَلِكَ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ نَحْنُ عِنْدَكَ مَا أُرِي بِهِ فَعَزَّزَ  
فَقَالَ مَا صَحَّ عِنْدِي وَلَا يُدْرِي مِنْ صَرَفِهِ قِيلَ وَكَيْفَ قَالَ النَّبِيُّ قَدْ  
أُحْتَمِلَ أَنْ يُقَالَ فِيهِ مِثْلُ هَذَا وَلَشَبَّهَتْ صُورَتُهُ بِصُورَةِ مَنْ  
إِذَا نَبِيٍّ هَذَا جَازَانُ نَشَكَ فِيهِ وَالْقَضَا أَرْقَ مِنْ هَذَا أَصْرَفَهُ  
رَخِلَ الْحَدِيثُ دُ وَأُدْعَى عَلَى الْوَأَثِقِ فَقَالَ لَا يُدْعَى  
الْمَسَاعِدَةُ ثُمَّ دِينُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّيَّاتِ فَدَكَرَ رَجُلٌ فِيهِ فَقَالَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا مَيِّزَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي أَحْوَجَهُ إِلَى الْكُذْبِ عَلَى نَبِيِّ عَنِ  
قَوْلِ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ تَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى بَعْضِ الْقُضَاةِ لِشَيْءٍ  
كَأَنَّ مَهْرًا فَقَالَ لَهُ الْفَارُغِيُّ مَا اسْمُكَ فَقَالَ الْمُسَيَّبُ فَقَالَ الْفَارُغِيُّ  
الْبَابُ الثَّلَاثُ عَشَرُ

سَيَأْتِي الْمَنْقُولُ مِنْ ذَلِكَ عَنْ عُلَاءِ

هَذِهِ الْأُمَمِ وَفَقَّاهَا ه

فَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ الشَّيْخِ

قَالَ جَالِدٌ رَخِلَ الشَّيْخُ الْحَمَامُ فَرَأَى دَاوُودَ الْأَوْدِيَّ يَلَامِيئًا  
فَقَضَّ عَيْنَيْهِ فَقَالَ دَاوُودُ مَتَى عَمِيتَ يَا بَعْمَرُ وَقَالَ مِنْذُ هُنَاكَ



اللَّهُ بِكَ  
وَدَخَلَ الشَّعْبُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
قَالَ حَسْبُكَ أَيْ يَدِي وَيَقُولُ يَشْعُبُ لِحَدِيثِكَ أَشْهُى إِلَى مِنْ  
الْمَاءِ الْبَارِدِ ثُمَّ قَالَ كَمْ عَطَاكَ فَقُلْتُ الْفِي دَرَاهِمٍ فَعَلَّ سَارَاهِلَ  
الشَّامِ بِمِقْوَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ كَمْ عَطَاكَ لِأَرْدِ قَوْلِي  
فَعَلَّيْتُ لِي أَتَادَرَاهِمَ فَقَالَ أَلَمْ تَقُلْ الْفِي دَرَاهِمٍ فَقُلْتُ  
لِحَسْبِ بَابِ الْمَوْشِيرِ فَلَمْ تَلَا نِي كَهْتُ أَنْ تَكُونَ زَاجِلًا وَكَوْنُ  
فَلَا تَسْأَلُ قَالَ صَدَقْتَ وَأَيْتَمَّيْ هـ

### وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ

حَسْبُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْبَرْقَانِيُّ قَالَ  
أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ الْعُشَيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَابِتٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْبِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقُنْدَرِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا يَوْشَعَ بْنِ عِلْسِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَخْزُومٍ  
قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا طَلَبَهُ الْإِنْسَانُ لَا يَجِبُ أَنْ يَلْقَاهُ خَرَجَتْ  
الْحَامُ فَقَالَتْ الطَّلَبُوهُ فِي الْمَسْجِدِ هـ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَمْدِ  
عَنْ قَلْبِشٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اتَّاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لِي



ذَكَرْتُ رَجُلًا بَشِي فُلَفَهَ عَنِّي فَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْتَمِدَ اللَّهَ بِالسَّبَبِ  
تَقُولُ وَاللَّهِ إِنْ اللَّهَ لَيَعْلَمُ مَا قُلْتُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ  
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
الْفَتْحِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَتَيْبَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ  
ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ قَالَ كَمَا إِذَا أَخْرَجْنَا مِنْ عِنْدِ ابْنِ هَاشِمٍ  
يَقُولُ إِنْ سَأَلْتُمْ عَنِّي فَقُولُوا الْإِنْدَرِيُّ ابْنُ هُوَ فَا تَكُمُ إِذَا أَخْرَجْتُمْ  
لَا تَدْرُونَ ابْنَ كَوْنِهِ

## وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ الْأَعْمَشِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُسَدِّدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الصَّلْتِ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَزْزَازِ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ يَوْمًا فَجَدْنَا قَاعًا فِي نَاحِيَةٍ فَجَلَسْنَا فِي نَاحِيَةِ الْخَبَرِ  
فَوَضَعَ خَلِجٌ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ خَارِجًا رَجُلٌ عَلَيْهِ سَوَادٌ فَلَمَّا أَصْبَرْنَا الْأَعْمَشُ عَلَيْهِ



قالوا يا رسول الله انما نرى هذا الطالع وجذب يده فاقامه وركبه  
 واما هذا الطالع الذي خرج لنا هذا وما كانا له مقتدين فصني به  
 ايمتنا ثم سار به الطالع ثم رمى به وقال وقال رب ابرأني  
 من سوء ما كانا و انت خير المشرلين ثم خرج وترك المستودع حيا  
 في الماء قالوا لا نرى هذا ناسرا قال ايها ابا القاسم من الشر  
 نعم ان هذا شر ما نرى بن اعله العكرى قال حدثني ابو جبر الاخير  
 قال حدثنا ابن كزاد قال حدثنا ابو بكر المتوذي  
 قال حدثنا احمد بن الحليل قال حدثني الحسن بن علي الميموني  
 قال سمعت ابا بكر بن عمار يحدث قال كان الأعمش اذا سأل  
 عن رجل من بني النضير او غيره وكان ابو حصين امامهم فقال  
 الأعمش يوما ان ابا حصين تعلم القدره منا لا يقوم من قايته  
 كل يوم حتى يفسد ويغلب بغير شكر ثم قال لرجل ممن يقرأ عليه  
 ان ابا حصين يكثر ان يقرأ بالصفات في حكاية الفجر فاذا  
 كان غدا فاقرا على الصفات وأمر الحوت فلما كان من غدا  
 قرأ عليه الرجل الصفات وهمز الحوت ولم يلحز بغير الأعمش



الحسن



قال الخبرنا الحسن بن علي بن محمد المعتك قال أخبرنا أبو القاسم  
عبد الله بن محمد الحلواني قال حدثنا مكرم بن أحمد قال حدثنا  
أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن علي قال  
رأيت الحسين بن علي بن أبي طالب في طريق مكة وشوي لم يصيّل سمير  
فأشبهته أنا ناكلوه غل فلم يجدوا شيئا يصبّون فيه لخل فتحيروا  
فأرأيت الحسين بن علي وقد حفرت الرمل حفرة ونبط عليها  
الشمع ونكب لخل على ذلك الموضع فاكلوا الشوا بالخل  
فقالوا له بحسن كل شيء فقال عليكم بالشكر فان هذا ثلث الهمة  
فصلاد من الله عليكم  
ابنانا محمد بن عبد الملك قال  
ابنانا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني أبو محمد الحسن بن ثابت  
قال قال الخبرنا علي بن عمير والحريكي ان علي بن محمد بن كاسر  
البحري حدثهم قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا أبو سليمان  
الجورجاني عن محمد بن الحسين قال دخل اللصوص على رجل  
فلخذوا ساعة واسمعوها بالطلاق ثلثا ان لا يعلم احدا قال  
فأصبح الرجل وهو يرى اللصوص يبيعون ساعة وليس قد رآهم



مَنْ أَحْلَسَ سِدَّ فَمَا الرَّحْلُ لَشَاوَرًا بِحَيْفَةٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ  
لَمْ تَحْضُرْ أَيَّامَ حَيْكٍ وَالْوُذْنِ وَالْمُسْتَوِزِينَ شَهْمًا فَخَرَّمُوا رِيَاءَهُ  
فَقَالَ لَهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ هَلْ خُبْرٌ أَنْ يَزِدَ اللَّهُ عَلَيَّ سَلَامَةً  
قَالُوا نَعَمْ قَالَتْ فَاجْعُوا كُلَّ دَلْعَزٍ وَكُلَّ مَتْنَمٍ فَمِنْ دَعْوَاهُمْ فِي رَأْوَى عَدٍ  
ثُمَّ لَحَزُوا وَلَبَدُوا وَلَحَدًا فَقُولُوا هَذَا لَصَاكَ فَإِنْ كَانَ لَكَ رِيَاءٌ  
قَالَ لَا وَأَنْ كَانَ لَصَاكَ فَلَيْسَتْ فَادَا سَكَتَ فَاقْبَضُوا عَلَيْهِ وَفَعَلُوا  
مَا أَمَرَهُمْ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ جَمِيعَ مَا يَسُرُّهُ  
أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ قَالَ عَتْنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
وَأَحْسَنًا لَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَ أَحْسَنًا أَحْمَدُ بْنُ عَطِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ قَالَ أَحْسَنًا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
قَالَ كَانَ بِالْكَوْفَةِ رَجُلٌ مِنَ الطَّالِبِيِّينَ مِنْ خِيَارِهِمْ فَمَرَّ بِأَبِي حَنِيفَةَ  
فَقَالَ لَهُ إِنَّ نَزِيدًا قَالَ لَيْدِيْنِ إِلَى سَلِيٍّ فَالْفَادَا رَجَعْتُ فَلَحَبْتُ  
إِنْ أَتَاكَ وَكَأَنِّي أَسْرُكُونَ بِدُعَائِهِ فَمَضَى إِلَى بَنِي لَيْسَ ثَلَاثَةً  
أَيَّامًا أَدْرَجَ فَمَرَّ بِأَبِي حَنِيفَةَ فَدَعَاهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ هَالِكًا أَبُو حَنِيفَةَ



مَا جَاءَكَ ثَلَاثَةٌ أَمَامَ ابْنِ أَبِي قَالِي قَالَ شَيْءٌ كَسَبَهُ النَّاسُ فَأَمَلْتُ  
أَنْ يَكُونَ مِنْ عِنْدِكَ فَرَجَ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قُلْ مَا هُوَ قَالَ ابْنُ أَبِي قَالِي  
وَلَيْسَ لِي مِنَ الرِّبَا إِلَّا ابْنُ كَلَانَ وَجِئْتُ امْرَأَةً طَلَقَهَا وَإِنْ اشْتَرَيْتُ  
لَهَا جَارِيَةً أَعَقَّقْتُهَا قَالَ فَمَا قَالَ لَكَ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي قَالِي مَا عِنْدِي فِي هَذَا  
شَيْءٌ قُلْتُ يَا أَبَا حَنِيفَةَ أَقُوْدُ عِنْدِي حَتَّى أَخْرِجَكَ مِنْ ذَلِكَ  
فَقَرَّبَ إِلَيَّ مَا حَضَرَ عِنْدَهُ فَتَعَلَّمْتُ ثُمَّ قَالَ لَهُ ادْخُلْ أَنْتَ فَابْنُكَ  
إِلَى السُّوقِ فَإِنْ جَارِيَةً لَعَبْتُ بِكَ وَنَالَتُ بِكَ ثَمَنَهَا فَأَشْتَرِيهَا بِنَفْسِكَ  
لَا تَشْتَرِيهَا لَهُ ثُمَّ رُجِعَا مِنْهُ فَإِنْ طَلَقَهَا رَجَعْتَ إِلَيْكَ وَإِنْ أَعَقَّقَهَا  
لَمْ يَحْزَرْ عَقْدُهُ وَإِنْ وَلَدَتْ شَيْئًا نَسَبُهُ لَكَ قَالَ وَهَذَا جَارِيَةٌ قَالَ  
نَعَمْ هُوَ كَمَا قُلْتَ مِنَ الرِّجْلِ إِلَى ابْنِ أَبِي قَالِي فَأَخْبَرَهُ قَالَ هُوَ كَمَا قَالَ  
لَكَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَلَاءُ  
قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَزِيْمِيِّ أَنَّ عَمْرًا بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ كَابِرٍ الْخَمَعِيَّ  
حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَدَّارٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ قَالَ دَعَا ابْنُ الْمُنْصُورِ أَبَا حَنِيفَةَ فَقَالَ



الرَّيِّعُ حَاجِبُ الْمَنْصُورِ وَكَانَ يُعَادِي أَبَا حَنِيفَةَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ خَالَفَ جَدَّكَ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ يَقُولُ  
إِذَا حَلَفَ عَلَى الْيَمِينِ ثُمَّ اسْتَشْنَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ يَوْمَيْنِ جَازَ الْأَشْتَاءُ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا جُورَ إِلَّا بِشَتَاءٍ إِلَّا صَلَاةً بِالْيَمِينِ  
فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَا سِرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الرَّيِّعَ يَزْعُمُ أَنَّ لِسَانَكَ  
فِي رِقَابِ خَدِّكَ يَغِيهِ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ عُلْفُونَ لَكُمْ رَحِمَتُ  
إِلَى مَنْ أَرَاهُمْ فَيَسْتَشْنُونَ فَيَبْطُلُ أَيْمَانُهُمْ فَضَحِكَ الْمَنْصُورُ وَقَالَ  
يَا رَيِّعُ لَا تَعْرِضْ لِي حَنِيفَةَ فَلَا أَخْرَجَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَوَّارِي  
أَرَدْتُ أَنْ تَشِيْطَ بِي قَالِ الْأَوَّلُ كُنَّا أَرَدْتُ أَنْ تَشِيْطَ  
بِي فَحَلَمْتُكَ وَخَلَمْتُ نَفْسِي أَجْرَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ أَجْرَنَا الْحَمْدُ عَلَى بَرِّ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ  
الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْبَخَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدَ بْنَ غِيَاثٍ يَقُولُ كَانَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ الطُّوسِيُّ سَبَى الرَّأْيَ فِي أَبِي حَنِيفَةَ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ  
يَعْرِفُ ذَلِكَ فَدَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ الْمُؤْمِنِينَ



وَكثيرُ النَّاسِ في سَالِ الطُّوسِ اليَوْمَ أَقْبَلَ بِالْخَيْفَةِ فَأَقْبَلَ  
بِالْيَدِ فَتَسَاءَلْنَا بِالْخَيْفَةِ أَنَّ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو الرَّجُلَ مِثْلًا  
فَأَمْرُهُ يَضْرِبُ عَنْقَ الرَّجُلِ لَا يَدْرِي مَا هُوَ أَيْسَرُهُ أَنْ يَضْرِبَ  
عَنْقَهُ فَمَتَّى قَالَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا مَنْ لِحَقِّ أَوْ بِالْبَاطِلِ  
قَالَ لِحَقِّ قَالَ أَيْفَكَ لِحَقِّ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ تَسْأَلْ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ  
أَبُو خَيْفَةَ لِمَنْ قَرِبَ مِنْهُ أَنْ هَذَا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُوثِقَنِي فَرِطَتُهُ  
أَجَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ قَالَ أَجَبْنَا عَبْدَ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
قَالَ أَجَبْنَا أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ قَالَ أَجَبْنَا الْأَمْعَانِيَّ بْنَ زَكْرِيَاءَ  
قَالَ حَتَّاشُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُطَبَّرِيِّ قَالَ حَتَّاشُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ  
الْقَاضِي قَالَ حَتَّاشُ أَعْتَمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَتَّاشُ عَلِيِّ بْنِ  
عَاصِمٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي خَيْفَةَ وَعِنْدَهُ حِمَامٌ يَلْخُذُ مِنْ  
شَعْرِهِ فَقَالَ لِلْحِمَامِ تَتَّبِعْ مَوَاضِعَ الْبَيَاضِ قَالَ الْحِمَامُ لَا تَزِدْ قَالَ  
وَلَمْ قَالَ لِأَنَّهُ يَكْثُرُ قَالَ تَتَّبِعْ مَوَاضِعَ السَّوَادِ لَعَلَّهُ يَكْثُرُ  
أَبَانَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ حَيْرُونَ قَالَ أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَافِطُ  
قَالَ أَجَبْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْكَائِلِ قَالَ أَجَبْنَا عَلِيَّ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَزِينِ



از محمد

ان علي بن كابر النخعي حدثهم قال ابراهيم بن محمد  
 الى مسوز المزوني قال حدثني محمد بن ثوبان عن  
 سمعت ابا حنيفة يقول اخذت الى ماء بالبادية فاني رايت  
 ومعه قربة من ماء فاني ان يبعثها الا بمسجد فاني  
 اليه حنيفة ذراهم وقبضت القربة ثم قلت يا ابا حنيفة  
 في السويق فقال هات فاعطيت به سويقا ملوئا  
 فحبل ياكل حتى املا ثم عطش فقال شرب قربة فحس  
 ذراهم ولم انقصه من خمسة ذراهم على قديح من ماء فاسبغ  
 الخمسة وثني معي لما قال بن كابر وحدثنا ابراهيم بن  
 محمد قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثني علي بن ابي طالب عن  
 الحسن بن علفاض بن مرفوذ عن ابا حنيفة فطنته فقال  
 استودع رجل من الحاج رجلا من اهل الكوفة وديعة فخرج  
 رجع فطلب وديعته فانكر المستودع وجعل علف له فانطلق  
 الرجل الى ابا حنيفة يشاوزه فقال لا تعلم احد اني اخذت  
 مكان المستودع فابلس ابا حنيفة فحلبه وقال ان هذا

قصص



قَدْ خَرَّ ابْنُ شَبْرَةَ فِي رَجُلٍ يَصِلُ لِلْقَضَاءِ فَهَلْ تَنْشَطُ مَا فِي  
الرَّجُلِ فَلْيَبْزُزْهُ ابْنُ شَبْرَةَ يَرْغِبُهُ فَاَنْصَرَفَ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ طَمَعٌ  
ثُمَّ جَاءَ سَلْبُ الْوَدِيعَةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَبْرَةَ اذْهَبْ وَقُلْ لَهُ  
حَسْبُكَ كَيْسِي اَوْ دَعْنِي فِي وَقْتُ كَذَا وَالْإِلَامَةُ كَذِي قَالَ  
فَذَهَبَ ابْنُ شَبْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَدِيعَةَ فَلَمَّا رَجَعَ الْمُسْتَوْجِعُ  
قَالَ لَهُ ابْنُ شَبْرَةَ اِنِّي نَظَرْتُ فِي أَمْرِكَ فَزَيْتُ أَنْ أَرْفَعُ قَدْرَكَ  
وَلَا أَتِيكَ حَتَّى تَحْضُرَ مَا هُوَ أَجَلٌ مِنْ هَذَا ابْنَانَا ابْنُ شَبْرَةَ  
ابْنُ حَبْرُونَ قَالَ اخْبِرْنَا أَخْبِرْ عَلَى بَرْنَابَيْتٍ قَالَ اخْبِرْنَا الْقَاضِي ابْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الضَّمِيرِي قَالَ اخْبِرْنَا عَمْرٍو ابْنُ هَيْمِ الْمَقْرِي قَالَ  
حَدَّثَنَا مَكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَالِحٍ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَوْمِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
بُشَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ كَانَ ابْنُ شَبْرَةَ فِي نَفْسِي مَجْلِسًا لِي  
حَيْفَهُ وَيَكْثُرُ عِنْدَهُ فَقَالَ يَوْمًا لِي حَيْفَهُ اِنِّي أُرِيدُ الزَّوْجَ  
إِلَى فُلَانٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَقَدْ خَطَبْتُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ طَلَبُوا مِنِّي مِنَ الْمَرْ  
فُوقِ وَسَعَى وَطَافَتِي فَقَدْ تَوَلَّيْتُ نَفْسِي بِالزَّوْجِ فَقَالَ ابْنُ شَبْرَةَ

ابْنُ حَبْرُونَ



فَاسْتَحَرَّ اللَّهُ فَأَعْطَاهُمْ مَا يَطْلُبُونَ فَلَجَأَهُمْ إِلَى الْمَرْءِ فَلَمَّا عَقِدُوا  
النِّكَاحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ جَاءَ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا حَنِيفَةَ  
إِنْ أَخَذُوا مِنِّي الْبَقْضَ وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الْكُلِّ وَقَدْ أَبُوءُ أَنْ  
الْأَعْدُ وَفَالْمَرْكَلَةَ فَمَاذَا تَرَى قَالَ لِحَتْلُ وَأَقْرَضَ حَتَّى يَكُونَ  
يَا مَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَيْتُ بِكَ مِنْ لَدُنِّي  
الْقَوْمَ فَقَالَ ذَلِكَ وَأَقْرَضَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِيمَنْ أَقْرَضَهُ  
بِأَهْلِهِ وَحَمَلَتْ إِلَيْهِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَأَ  
تُرِيدُ الْخُرُوجَ عَنْ هَذَا الْبَلَدِ أَنْ تَصِغَ بَعِيدًا وَأَنْكَ تَرِيدُ أَنْ  
بِأَهْلِكَ مَعَكَ فَكَرَى الرَّجُلُ جَلَسَ وَجَاهُهَا وَأَظْهَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ  
إِلَى خُرَاسَانَ فَطَلَبَ الْمَعَاشَ وَأَنَّهُ يُرِيدُ حَمْلَ أَهْلِهِ مَعَهُ فَاسْتَدَّ  
ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَجَاوَزُوا إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ لِيَسْأَلُوهُ وَيَسْتَفْتُوهُ  
فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ لَهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْحِثِّ شَاءَ قَالُوا  
لَهُ مَا يَكُنَّا أَنْ تَدْعَ بِنَاخُجٍ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ فَارْضَوْهُ بِأَنْ  
تُرَدُّوا عَلَيْهِ مَا خَدَّمْتُمُوهُ مِنْهُ فَاجَابُوهُ أَنَّ ذَلِكَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
لِلْفَتَى إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ سَمَحُوا وَاجَابُوا أَنْ يُرَدُّوا عَلَيْهِ مَا خَدَّمْتُمُوهُ



من المصنفين قال الله تعالى وانا اريد منهم شيئا خفيا  
 ذلك انهم ابراهيم بن ابي حنيفة ايما احب اليك ان ترضي هذا الذي يدعوه  
 للمراة فقلت المراه لرجل دين ولا مذهب ان عملها ولا شيئا فربها  
 في الدنيا من الدين قال فقال الرجل الله الله لا يسمعوا هذا  
 فلا تسمع شيئا فاجاب الى الجلب من وخدم ما يدعوه من المفسد  
 ابراهيم بن احمد قال اجبرنا عمر بن عبد الله الفتيان قال اجبرنا  
 ابو حنيفة بن نضر بن قيس قال اجبرنا عثمان بن احمد الدقاف  
 قال بلغني ان رجلا من اصحاب ابي حنيفة اراد ان يتزوج فقال  
 اهل المراه فسأل عنه ابا حنيفة فادصاه ابو حنيفة  
 فقال اذا دخلت على فضع يديك على ذكرك ففعل ذلك فلما سألوه  
 عنه قال قد رايت في يده ما قيمته عشرة الف دينار وبلغنا  
 ان رجلا جاء الى ابي حنيفة فشكل اليه انه دفن مالا في موضع  
 يذكر الموضع فقال ابو حنيفة ليس هذا ففعله فلما كان الكافي فلك  
 اذهب فقل للبئله الى العدة فانك ستذكره ان شاء الله  
 ففعل الرجل ذلك فلم يضر الا اقل من ربع الليل حتى ذكر الموضع



فَجَاءَ إِلَى حَيْفِهِ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّيْءَ الَّذِي  
يَدْعَاكَ إِلَيْهِ هُوَ ذِكْرُكَ فَمَلَأَ امْتِلَأَ لَكَ كَيْدًا فَقَالَ

## وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ

أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ جَمَاعٌ مِنْ قَارُونَ قَالَ  
أَخْبَرَنَا الْعُشَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ الْحَدَّادِ بْنِ قَلْبِشٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَشَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُشْنَى ابْنُ عَوْنٍ كَانَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشَدِّقِينَ فَمَكَ  
الْبَرَارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ عَوْنٍ وَهُوَ مُتَلَمِّمٌ فَفَعَلَ فِي النَّاسِ  
مَجْدًا وَأَمَّا أَنْ تَعَفَّفَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ فَنَادَى مُنَادِيَهُ اعْنَمْ عَلَى مَنْ  
قَتَلَ هَذَا أَجَلَ الْأَجَانِي فَجَاءَهُ ابْنُ عَوْنٍ فَقَالَ وَمَا عَلَى رَجُلٍ  
أَنْ يَقُولَ مَا قَتَلْتَهُ قَالَ الْقُرَشِيُّ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْقَيْسِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الطَّائِفِيِّ عَنْ صَمْرَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا نَطْلُبُ رَجُلًا فِي مَجْلِسِ ابْنِ عَوْنٍ فَقَالَ  
يَا بَاعُونَ فَلَا تَرَأَيْتُمْ هَذَا قَالَ مَا فِي كُلِّ أَيَّامٍ نَأْتِيْنَا فَنَرْفَعُ وَنَكْفُو

## وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ



أَمَّا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَدِيدُ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ  
لَخَيْرٌ مَا سَمِعْتُ مِنْ رِوَايَاتِ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَدَّادِ  
وَالْحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ الْعَبَّاسِ وَابْنُ الْفَضْلِ قَالَ  
عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْبَسْرِ قَالَ قَالَ لِي هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ  
حَفِظْتُ مَا مَحْفُظُهُ أَحَدٌ وَكَسَيْتُ مَا مَبْنِيهِ أَحَدٌ كَانَ  
لِي عَمٌّ عَابَثَنِي عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ فِدَخَلْتُ بَيْتًا وَحَلَفْتُ أَنْ لَا  
أُخْرِجَ مِنْهُ حَتَّى أَحْفَظَ الْقُرْآنَ فَحَفِظْتُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنَظَرْتُ  
مِمَّا فِي الْمِزَانِ فَحَبِصْتُ عَلَى لِحْيَتِي لِأَخْذِ مَا دُونَ الْقَبْضَةِ فَأَخَذْتُ  
مَا فَوْقَ الْقَبْضَةِ

وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَمَزَةَ  
قَالَ الْمَصْنُوفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَفَا عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَمَزَةَ  
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمَنْصُورِ فَجَلَسَ فِي مَرْتَبَتِهِ الْمَرْبُوعَةِ فَقَامَ  
وَجَلَسَ أَلْظَلَمَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ مِنْ طَلَبِكَ قَالَ  
عِمْرَانُ غَضِبَنِي ضَبْعِي فَقَالَ الْمَنْصُورُ فَمَا عِمْرَانُ فَاجْلَسْ مَعِي  
خَصَمَكَ قَالَ مَا هُوَ لِي خَصَمٍ قَالَ كَيْفَ وَهُوَ يَظْلِمُكَ قَالَ لَيْزَ كَأَنَّكَ



الضَّيْعَةُ لَهُ لَمْ يَأْزَعْهُ فِيهَا وَأَنْ كُنْتُ لِي فَقَدْ تَرَكْتُهَا لَهُ فَلَا  
أَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ شَرَفَنِي بِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّفْعَةِ فِيهِ تَجَلَّيْتُ فِي أَحْسَنِ

سَبَبٍ ضَيْعَةٍ ٥

وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ وَأَبْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَا أَسْبَغَ أَبُو

إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

أَحْمَدَ الْغَطَّافِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ حَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْدٍ قَالَ عَطِيسُ

رَجُلٌ عِنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ فَلَمْ يَحْمَلْهُ فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيُّ شَيْءٍ يَقُولُ

الْعَاطِسُ إِذَا عَطِسَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ

وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ أَبِي يُونُسَ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّوْخِيُّ عَنْ

أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كَانَ عِنْدَ الرَّشِيدِ جَارِيَةٌ مِنْ جَوَارِيهِ

وَكُفْرَتُهُ عَقْدٌ حَوْفٌ فَلَا حَزَنَ قَلْبُهُ فَقَفِيْدَةٌ وَأَتَمَّهَا بِهِ مِثَالَهَا

عَنْ ذَلِكَ فَانْكَرْتُ فُحِلَّ بِالطَّلَاقِ وَالْعِتَانِ وَلِجِ الصَّدَقَةِ



فَأَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ رُؤُوسَهُمْ لَهَا وَخَافَ أَنْ يَكُونَ قَدْ حُتَّتْ  
رُؤُوسُهُمْ لَهَا فَنَادَى بِأَبِي يُوسُفَ وَقَفَّ عَلَيْهِ الْقَتْلُ فَقَالَ  
لَهُ أَبُو يُوسُفَ تَخْلُصْنِي مَعَ الْجَارِيدَةِ وَخَادِمُهَا مَعِيَ أَخْرَجَكَ  
مِنْ بَيْتِكَ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا أَبُو يُوسُفَ إِذَا بَلَغَ الْكَافِرُ  
الْمَدِينَةَ فَخُذْ مِنَ الْعَدَا فَاذْكُرْنِي وَإِذَا عَادَ عَلَيْكَ السُّؤَالُ  
فَقُلْ إِنِّي أَخَذْتُهَا فَادْعَا عَلَيَّ الْبَالِ الْبَالِ فَادْكُرْنِي  
وَسَمِعَ قَوْلَ الْخَادِمِ لَقَتَلْتُ لَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ مَا جُرَى  
قَوْلَ الرِّشِيدِ سَلَامًا يَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثَ جُفَاةٍ مَتَوَالِيَةً  
مِنَ الْعَقْدِ فَأَتَاهَا صَدُوقُكَ فَدَخَلَ الرِّشِيدُ فَبَسَلَهَا فَأَنكَرَ  
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَسَبَّهَا الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ نَعَمْ قَدْ أَخَذْتُهَا فَقَالَ  
أَيُّ شَيْءٍ يَقُولِينَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُهَا وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَأْتِيَ  
يُوسُفَ فَخُورَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ قَدْ خَرَجْتَ  
مِنْ بَيْتِكَ لِأَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَكَ أَنَّهُ قَدْ أَخَذْتُهَا وَأَخْبَرَكَ  
أَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْهَا وَلَا عَلَّمَا أَنْ تَكُونِ صَادِقَةً فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ  
وَقَدْ خَرَجْتَ أَنتَ مِنْ بَيْتِكَ فَبَسَرَتْ وَوَصَلَ يَا يُوسُفَ فَلَمَّا



كَانَ يَمْلِكُهُ وَبَدَّ الْجُودَ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ رَسَدَ الْبَصَرُ  
وَلَفَعْنَا أَنْ الرُّشِيدَ قَالَ لَأَيُّ يَوْسُفَ مَا تَقُولُ وَاللَّوْثُ  
وَاللَّوْثُ بَيْنَهُمَا أَطِيبُ فَقَالَ يَامِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَقْنِي مِنْ غَالِبِي  
عَنِّي فَأَمَّا يَحْتَصِلُ بِهِمَا فَجَعَلَ أَبُو يُونُسَ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا الْقَدْوَةِ  
ذَلِكَ الْخَبْزِ حَتَّى نَصَفَ جُثَّتَهُمَا ثُمَّ قَالَ يَامِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَارِكْ  
خَصَمَيْنِ لِحَدِّثَتَهُمَا كَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَتَجَلَّ لِحَدِّثَتِهِمَا أَتَبَرَّ

عَنْهُ  
وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ زَيْدِ بْنِ هُرَيْرٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَنٍ  
ابْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْنَى الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَايُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيَّ بْنَ سَعِيدِ الْفَطَّانِ يَقُولُ قَالَ لِي زَيْدُ  
ابْنِ هُرَيْرٍ أَنْتَ أَثْقَلُ عِنْدِي مِنْ نَصْفِ رِجَالِ الْبَزْرِ قُلْتُ  
يَا لِي خَالِدٍ لَمْ أَتَقْتُلْ مِنَ الرَّحَى كُلِّهَا فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ صَحِيحًا  
يَخْرُجُ وَإِذَا كَانَ نَصْفًا لَمْ يُرْفَعْ إِلَّا جُودُهُ



# وَمِنْ الْمَقُولِ عَنِ الشَّافِعِيِّ

أَخْبَرَنَا أَبُو نَاصِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ النَّخَعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّومَارِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَبِيبِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّبَّاحِ  
قَالَ إِنَّمَا أَنْ قَدِمَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَغْدَادٍ وَافَقَ  
مَعَهُ أَتَشَابُهِ الْأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ وَبَكَرَ النَّاسُ  
لِيَسْتَوِيَ الشَّيْءُ فَجَلَسُوا فِي إِيَّامِهِ يَنْظُرُونَ الْمَذْرُوعَ فَجَلَسَ  
النَّاسُ يَقُولُونَ كَيْفَ نَدْعُوهَا فَإِنَّا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ كَانَ  
دُعَاءَ عَلَى الْخَلِيفَةِ وَإِنْ لَمْ نَدْعُهَا كَانَ تَقْصِيرًا قَالَ فَدَخَلَ  
الشَّافِعِيُّ فَجَلَسَ فَنُصِّلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ الْمُؤْتَفِقُ فَلَمَّا أَمِنَ  
دَخَلَ النَّاسُ فَكَانَ أَقْلُ سَكَمِ الشَّافِعِيِّ فَقَالَ  
لَا تَقْصِدُوا عَنْهَا وَلَا تَبْلَغُوا مَا حَتَّى يَطُولَ عَلَيْكُمْ خَوَالِمُنَا  
أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ



قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ مَرَرْتُ  
بِالشَّافِعِيِّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَوِيَ اللَّهُ رُؤُوسُكَ فَقَالَ  
يَا مُحَمَّدُ لَوْ قَوِيَ اللَّهُ ضَعُفِي عَلَى قُوَى أَهْلِ الْمَلِكِي قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أَرَادْتَ  
إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ لَوْ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَى لَعْنَتِكَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ إِلَّا الْخَيْرَ  
قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قُلْتُ مَرَرْتُ بِالشَّافِعِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخَذَ بِظَاهِرِ اللَّفْظِ فَعَلِمَ أَنَّهُ إِذَا قَوِيَ الضَّعِيفُ  
حَصَلَ الْأَذَى وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ يَحْتَجُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ أَنَّهُ عَمَّ رَجُلًا دُعَا فَقَالَ قُلْ اللَّهُ قَوِيَ فِي رِضَاكَ ضَعُفِي أَلَا  
أَنْ مَعْنَاهُ قَوْمًا ضَعِيفٌ وَفِي هَذَا نَوْعٌ كَثُورٌ وَالشَّافِعِيُّ قَصَدَ  
الْحَقِيقَةَ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو لَيْثٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ قَالَ رَأَيْتُ الشَّافِعِيَّ وَجَّهَ رَجُلًا يَسْأَلُهُ عَنْ مِثْلِهِ  
فَقَالَ مِنْ أَهْلِ صِفَائِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلِمَ لَا تَحْرَأُ قَالَ لَقَمْتُ  
أَبَانَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ إِنَّا نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ رِزْقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ



ابن عبد الله بن ماجة قال حدثنا حماد بن يحيى قال سمعت  
 الأشعري رحمه الله عليه وسأله رجل فقال حلفت بالطلاق  
 إن أكلت هذه التمرة أو رميت بها قال تأكل نصفها وترمي نصفها  
 قال أصبغ نصفه الله عليه قلت وهذا المنقول عن الشافعي  
 هو قول حماد بن حنبل في إحدى الروايتين عنه وقد ذكرنا  
 من حيث هذه المسألة كثيرا لا يكاد يشبه له في الفتوى  
 إلا أن ذكر منه هاهنا مسأله لأن ذكر مثل ذلك يشبه الفطن  
 من سأل إذا قال للزوجيه وهي في ماء إن أقيمت في هذا الماء  
 فالت طالق وإن خرجت منه فالت طالق فأننا نطرق أن كان الماء  
 جاريًا ولائيه له لم تطلق بواخرجت أو أقامت وإن كان راكدا  
 فالحيلة أن نعمل في الحال نكرهه وإن كنت نكحنا فقال  
 لها إن صعدت فيه أو نزلت أو أقيمت أو رميت بغيرك أو حطك  
 أحذفت طالق فأنها تنقل إلى سلم آخره فإن أكل  
 أطبا كبيرا ثم قال أنت طالق إن لم تجزني بعد حيا أكلت فحلاسي  
 من فاحدا إلى عدد تحقق أن ما أكله قد دخل فيه فإن أكل أطبا



فَسَأَلَتْ مَا الْقُرْآنَ لَمْ تَبَيِّرْ نَوَى مَا أَكَّاتِ مِنْ نَوَى الْأَكَّاتِ  
وَقَدْ ائْتَلَطَ فَانْهَاقَتْ تَقْدِرُ كُلُّ نَوَاهٍ عَلَى حِدَةٍ فَإِنْ قَالَ لِمَا أَتَى طَائِفَتُ  
أَنْ لَمْ تَصْدُقْنِي قُلُوبَ سِرْقَتِ مِنْ أَرْلَا فَانْهَاقَتْ إِذَا قَاتِ سِرْقَتِ مِنْكَ  
بِمَا سِرْقَتِ مِنْكَ لَمْ تَلَقِ وَإِنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثَ نَوَى بَرَاتِ  
فَاشْتَرَى لِمَنْ نَارِيْنَ فَاسْتَصْمَنَ عَلَيْهَا فَقَالَ انْتَرِ طَوَالَ الْقُرْآنِ انْتَرِ  
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْكَ عَشْرِينَ يَوْمًا فِي هَذَا الشَّهْرِ فَالْوَجْدَانِ شَرْ  
الْكُبْرَى وَالْوَسْطَى ثَانِيًا مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ دَفَعَ الْكُبْرَى ثَانِيًا  
إِلَى الصُّغْرَى وَثَلَاثًا خَارِ الْوَسْطَى إِلَى تَمَامِ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ دَفَعَ  
الْكُبْرَى ثَانِيًا الْوَسْطَى إِلَى تَمَامِ الشَّهْرِ وَمِثْلُهُ  
إِذَا بَيَّنَّا فَرَى النَّبُوهُ سَفَرًا قَدْرَهُ ثَلَاثَ فَرَاسِخٍ وَمَعَهُ ثَلَاثُ لَانَ  
فَاسْتَصْمَنَ عَلَى الزُّكُوبِ فَلَمَّا بِالطَّلَاقِ لِيَرْكَبَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْكَ  
فَرَعَيْنِ فَرَكِبَ الْكُبْرَى وَالْوَسْطَى فَرَحًا ثُمَّ نَزَلَ الْكُبْرَى فَرَكِبَ الصُّغْرَى  
ثَوْبَهَا فَرَحًا ثُمَّ نَزَلَ الْوَسْطَى وَرَكِبَ الْكُبْرَى ثَوْبَهَا ثُمَّ الْمَسْبَافَهُ  
فَإِنْ حَلَّ إِلَى بَيْتِهِ ثَلَاثِينَ قَارُونَ عَشْرَةَ مَلَأَ وَعَشْرَةَ فِي كُلِّ  
وَاحِدَةٍ نِصْفَهَا وَعَشْرَةَ فَرَعٍ ثُمَّ قَالَ انْتَرِ طَوَالَ الْقُرْآنِ لَمْ أَصْبِرْهَا بِيَكُنْ



بالتعريف من غير أن يستعين على القسمه بميزان ولا مكيال  
فانه لا ينشأ من النصفان الخمس الاخر ثم يدفع الى كل  
واحدة نساه مملوه وخمسافرا فان زاي مع زوجته  
انا قد سافقت الى ايتقنيه فامتنعت فحلف بالطلاق  
لا شرب هذا الماء ولا ارقبه ولا ركبه في الا ناء ولا  
من اخرج لك غيرك فالحيله ان تطرح في الا ناء ثوبا يشرب  
الما ثم يمشى في الشمس فان حلف رجل ان امرأته  
كسبت اليه قد حرمت عليك وتزوجت بغيرك وأوجبت عليك  
ان تنعت الى تنقني ونقنه زوجي فهذه امرأه زوجها أبوها  
من عموكه ثم بعث بالملوك في تجاره فمات الأب فان الميت ثمة  
وسفسخ بكا ح العقد وتعضى العدة وتزوج برجل فتفاد اليه البعث  
الى المال الذي يملك هو وان كان أه زوجته ان احدهما في الغرة  
والاخرى في الدار فصعد في الدرب فمالت كل واحد الى  
فحلف لم سوت الك ولا رلت اليك ولا اقبلت مكانى ساعتي  
هذه فان الى الدار تصعد والى الغرة تنزل وله ان يصعد أو



بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى ثَلَاثٍ فَأَنْ حَلَفَ عَلَى رُوحِهِ لَا دَخَلَ بَيْتَكَ  
بَارِدَهُ وَلَا وَطِئَكَ إِلَّا عَلَى بَارِدِهِ فَوَطِئَهَا فِي الْبَيْتِ وَلَمْ يَحْتِمْ فَوَجَدَ  
أَنْ يَحْمِلَ إِلَى بَيْتِهِ قَصَبًا وَيَنْجِيَهُ الصَّانِعُ بَارِدَهُ فِي الْبَيْتِ بِهَا  
عَلَيْهَا فَإِنْ حَلَفَ لَأَبْدَأَنَّ بِطَارِ رُوحِهِ فِي نَهَارِ يَوْمٍ وَلَا يَفْقِدُ سِلَاقَ  
فِيهِ مِنْ جَنَابِهِ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ وَلَا يَقْوَدُ الصَّلَاةَ مِنْ  
فِي جَمَاعَةٍ مَعَ الْإِمَامِ فَإِنَّهُ يَصِلُ مَعَ الْإِمَامِ الْحَزَنُ وَالظُّهْرُ وَالْعَصْرُ  
وَيَطْلُعُ الْعِشَاءُ فَإِذَا لَغَرَبَتِ الشَّمْسُ اغْتَسَلَ وَصَلَّى مَعَ الْإِمَامِ  
فَأِنْ حَلَفَ أَنْ يَرَى رَجُلًا يَصِلُ إِمَامًا بِنَفْسَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ  
فَالْتَفَتَ عَنْ مِثْلِهِ فَنَظَرَ إِلَى قَوْمٍ تَحْدُثُونَ فَحَرَمَتْ عَلَيْهِ إِمْرَأَةً  
وَيَطْلُعُ صَوْمُهُ وَوَجِبَ حَلْدُ الْمَأْمُومِينَ وَنَقُضَ الْمَشْهُدُ هَذَا  
رَجُلٌ تَزَوَّجَ بِأَمْرَةٍ قَدْ غَابَ رُوحُهَا وَشَهِدَ الْمَأْمُومَانِ بِوَفَائِهِ  
وَأَنَّهُ وَصَى بِدَارِهِ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدًا وَكَانَ مُقِيمًا صَائِمًا فَالْتَفَتَ  
فَرَأَى رُوحَ الْمَرْأَةِ قَدْ قَدِمَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ وَجَاءَ  
يَوْمَ الْعِيدِ وَهُوَ لَمْ يَعْلَمْ بِأَنْ هَلَالَ شَوَّالٌ قَدْ دَايَ وَرَأَى إِلَى  
جَانِبِهِ مَاءً وَعَلَى تَوْبِهِ بَكَاسَةٌ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ حُرِّمَ عَلَيْهِ تَقْدُّمُ الرُّوحِ



٨٢  
صَوْمُهُ يَطْلُ بِحُزْبِ الْعُومِ عَيْدًا فَصَلَاةٌ يَطْلُ بِرُقَيْتِهِ الْمَاءَ  
وَيَجْلِدُ الرَّجُلَانِ الْخَوْفَهُمَا شَاهِدِي رُؤْيٍ وَحِبِّ نَقْضِ الْمَسْجِدِ  
فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ مَمْرٌ وَالنَّارُ لِمَا لَهَا فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ مَمْرٌ  
وَتَبِيْعٌ وَنَبِيْعٌ وَوَزْنُ الْجَمِيعِ عَشْرُونَ رَطْلًا خَلْفَ أَنْ يَبْعَ الْبَتْنَ  
كُلَّ رَطْلٍ بِنِصْفِ دِرْهَمٍ وَالتِّرْ كُلَّ رَطْلٍ بِدِرْهَمَيْنِ وَالتَّبِيْعُ كُلُّ  
رَطْلٍ شَاكَّةٌ دِرْهَمٌ جَاثِمٌ الْجَمِيعِ عَشْرِينَ دِرْهَمًا فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ  
الْمِثْلُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَطْلًا وَالتِّرْ خَمْسَةَ أَرْطَالَ وَالتَّبِيْعُ رَطْلًا

وَأَجَلُهُ  
وَمِنْ الْمَنْقُولِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِي الْمُبَارَكِ  
أَخْبَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْقَزَّازُ قَالَ أَخْبَنَا أَبُو بَكْرٍ ثَلَاثٌ قَالَ أَخْبَرَنِي  
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَخْبَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي  
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النِّدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُبَرِّدُ قَالَ سَأَلَ  
الْمَأْمُونُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَجَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ  
يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ اللَّهُ دَبَّرَكَ مَا وَضَعْتَ وَأَوْقَطَ وَضَعًا  
أَحْسَنَ مِنْهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَوَضَعَهُ وَحَلَهُ هـ



# وَمِنَ الْمَقُولِ عَنْ أَبِي الْعِينِ

ابننا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن محمد بن  
ابن ثابت قال اخبرني علي بن ابي طالب قال حدثنا محمد بن عثمان  
المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا ابو العينا قال  
قال المتوكل قد اردت انك لما لمسته فقلت له الحق ذلك ولا اقول  
هذا جفلا في هذا المجلس من الشرف ولكني رجل محجوب  
تخلف اشارته ونحني على اليماء وجوز ان تكلم بكلام عسائ  
ووجهك راض وبكلام راض ووجهك غضبان ومضى  
لزامير المؤمنين هذين هلك قال صدقت ولكن يلزمنا قل  
لنوم القدر الواجب فوصلني بعشره الف درهم قال  
وروي ان المتوكل قال استنني انا دم ابا العينا لولا انه صديق  
فقال ابو العينا ان اعفاني امير المؤمنين من رؤيته الهلاك  
ونقش الخواصم فاني احس  
وقال المصنف رحمه الله  
عن ابي العينا انه شكى لآخر رزقه الى عبد الله بن سليمان فقال  
الم نكسر كفاك الى ولا نر ما فعل في امرك قال جرتي عما شوك المظلم



قَالَ أَتَاحْزَنُهُ قَالَ فَمَا عَلَيَّ وَقَدْ اخْتَارَ مُؤَيِّنِي قَوْمَهُ سَبْعِينَ  
رَجُلًا مِمَّا كَانَ فِيهِمْ رَشِيدٌ فَلَخَذَهُمْ الرَّجْفَةَ وَاخْتَارَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بْنُ أَبِي سَبْرٍ كَلْبًا فَخَيَّ بِالْكَفَّازِ مُرْتَدًّا  
وَاخْتَارَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنًا مُؤَيِّنِي فَحُكْمَ عَلَيْهِ <sup>شَكْلِي</sup> بَعْضَ  
الْوَزَرَاءِ كَرِهَ لِاشْغَالٍ فَقَالَ أَبُو الْعِيْنِ لَا أَرَى اللَّهَ يَوْمَ فَرَانِكَ  
وَقِيلَ لِأَبِي الْعِيْنِ بَقِيَ مِنْ يَلْفِي قَالَ نَعَمْ فِي الْبَيْتِ وَسُئِلَ  
أَبُو الْعِيْنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ بِرِزْمٍ وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ  
بِشَيْءٍ فَقَالَ بَيْنَهُمَا فِي الْقَدَرِ مَا بَيْنَ ابْنِ أَبِي الصَّرَفِ هـ

وَمِنْ الْمُنْقُولِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَجُلٍ

الطبري هـ

ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ النُّوحِيُّ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَرْجَانَ أَحَدُ  
الْقَوَادِ قَالَ حَدَّثَنِي غُلَامٌ لِبْنِ الْمَرْزُوقِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ كَانَ مُؤَلَّاهُ  
مَكْرُمًا فَاشْتَرَى جَارِيَةً وَزَوَّجَهَا فَاحْبَبَتْهَا حُبًّا شَدِيدًا  
وَإِغْصَنِي بَعْضًا عَظِيمًا وَكَانَتْ تَأْتِي بِإِيمَاءٍ وَلَحْمٍ إِلَى أَنْ



أُخْبِرَنِي يَوْمَ فَقُلْتُ لَهَا أَتِ طَالُو ثَلَاثًا ثَلَاثًا لَا خَاطِئِي شَيْءًا إِلَّا  
خَاطِئْتُكَ بِثَلَاثَةِ أَهْجَاءٍ لَكَ فَقُلْتُ لِي طَالُ  
أَنْتِ طَالُو ثَلَاثًا نَأَى قَالَ فَأَبْلَسْتُ وَلَمْ أَجِزْ مَا أَحْبَبْتُ خَوِّتِ  
أَنْ أَقُولَ لَهَا مِثْلًا مَا لَمْ أَقْصُرْ بِذَلِكَ طَالُفَافِي فَأَنْشَدْتُ  
إِلَى أَيْ جَعْفَرِ الطُّبَرِيِّ فَلَخِيزَتْهُ بِمَا جَرَى فَقَالَ أَقْرَبُ أَجَدُ  
أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ طَالُو ثَلَاثًا أَنْ تَطْلُقِيكَ فَتَكُونِ قَدْ خَاطِئْتِهَا  
بِهِ فَوَقِفْتُ مِمَّا لَمْ تَطْلُقْهَا وَلَا تَعَاوَدَ إِلَّا بِمَارَ ٥

وَمِنْ الْمُنْقُولِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِلْسِي الرَّبَعِيِّ  
أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي عَلَى دُجْلَةٍ قَرَى الرُّضَى وَالْمُرْتَضَى فِي بَيْتَيْنِهِ وَمَعَهُمَا  
عُثْمَانُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ مِنْ أَعْجَبِ أحوَالِ الشَّيْخَيْنِ أَنْ يَكُونَ عُثْمَانُ  
جَالِسًا بَيْنَهُمَا وَهُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى الشَّطْرِ بَعِيدًا عَنْهُمَا ٥

وَمِنْ الْمُنْقُولِ عَنْ أَبِي الْوَفَاءِ بْنِ عَقِيلٍ  
حَتَّى إِذَا هَبَّ رِيحُ الْوَهَابِ قَالَ إِذَا رَجُلٌ إِلَى بَنِي عَقِيلٍ فَقَالَ  
لَهُ أَيْ الْغَمْسِ فِي النَّهْرِ غَمْسٌ بَيْنَ وَتَلَا وَلَا أَيْقُنُ أَنَّهُ قَدْ عَمِيَ  
الْمَاءُ وَلَا إِلَى قَدْ تَطَهَّرْتُ فَبَكَى عَنِيعٌ فَقَالَ لَهُ لَا تَصِلْ فَقِيلَ لَهُ



كَيْفَ قُلْتُ هَذَا قَالَ لَاحِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ رَفَعَ الْقَلَمَ  
فَبَدَأَ بِأَنَّهُ مِنَ الصَّبِيِّ حَتَّى سَلَخَ وَعَنِ النَّيَامِ حَتَّى يَنْبَسِ وَيَعْرِىَ الْحُزْنَ  
وَيُفِيَقُ وَمَنْ يَنْفَسُ فِي الْهَرَمِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا وَيُظَنُّ أَنَّهُ مَا لَا غُتْبَلُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَمَّا بَلَغَنِي أَنْ أَسْأَلَ مُحَمَّدًا عَلَى الْقُدُورِ أَيْ عِدَادِ خُرُوجِ تَحْيِيلِنَا  
فَلَمَسْتُ عَلَى تَلٍّ فِي طَرِيقِهِ فَلَمَّا وَصَلْتُ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا ابْنُ عَقِيلٍ  
فَاخْرُفْ قَتْلَ وَجَلِسْ مَعَهُ وَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَجِبُ لِقَائِهِ وَبَنِي إِلَى  
عَنْ مَسَائِلِ الطَّهَّانَةِ ثُمَّ قَالَ خَادِمُهُ أَيْ شَيْءُكَ فَاخْرُجْ  
خَمْسِينَ دِينَارًا فَقَالَ يَقْبَلُ هَذِهِ فَقُلْتُ أَيْسَرُ لَمْخَلِجٍ فَإِنْ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَخُجْ إِلَى أَحَدٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا فَلَمَّا انْصَرَفْتُ  
إِلَى الْمَنْزِلِ أَتَى خَادِمِي قَدْ جَاءَنِي مَالٌ مِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ وَشَكَرَ عَلَيَّ  
قَالَ وَأَنَا عَمِلْتُ أَنْ تَمُوتَ مِنْ هُوَعَيْنٍ لِلْخَلِيفَةِ حِينَ تَأْخُذُ  
فَالْمُصَنِّفُ حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبَلَغَنِي عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ أَنَّهُ تَعَوَّفَ  
يَوْمًا عَنْ الْجُمُعَةِ فَجَاءَ وَوَلِيَ سَوْحُورَهُ وَجُشُونَهُ لَهْ فَقَالَ أَنَا صَلَّيْتُ عِنْدَ الصَّائِلِ  
وَأَحْبَبْتُ يَوْمًا آخَرَ فَاسْتَوْحَشْتُ وَالْهَ فَقَالَ أَنَا صَلَّيْتُ عِنْدَ الْمَنَانِ



وَأَمَّا عَنِ صِنَائِهِ بَيْنَهُ وَمَنَازِلِهِ مَنَزَلَهُ ٥

## وَقَمَارُ وَى عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ

أَنَّ بَعْلًا قَالَ لَه إِذَا انْزَعْتُ شَيْئًا وَدَخَلْتُ الْمَنَازِلَ غَسَّيْتُ أَنْوَاجَ الْفُجْهَامِ إِلَى غَيْرِهَا فَقَالَ تَوَجَّهْ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يَتَرَعَّمَا ٥

## الباب الرابع عشر في شياق

المنقول عن الزهاد والعباد

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ وَابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُقْبِسٍ قَالَ حَدَّثَنَا

حَفْصُ بْنُ كَلْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ السَّيِّدَ يَقُولُ

أَعْتَلْتُ بِكَرْسِيِّي عَلَيْهِ الذَّرْبُ فَدَخَلَ عَلَيَّ هَوْلَى الْقُرَى يُعَوِّدُونِي

فَاطْلُوْا فَإِذَا أَنَا جُلُوسُهُمْ ثُمَّ قَالُوا إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ فَمَدَدَتْ يَدِي

فَقُلْتُ اللَّهُمَّ عَلَّمْتَ أَجِبَ الْعِبَادَةَ

قَالَ إِنَّمَا أَخْبَرَنَا عَلَى بْنِ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

أَبِي طَاهِرٍ الصُّوفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَمِلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْسَارِ



قَالَ يَا ابْنَ الْخَنَسِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّازِي قَالَ  
يَعْنِي مَوْلَى بَنِي الْحُسَيْنِ يَقُولُ قِيلَ لِي إِنَّ ذَا النُّونَ يَعْرِفُ  
أَنَّهُ اللَّهُ الْأَعْظَمُ فَدَخَلْتُ مِصْرَ فَمَدَنَهُ بَنُوهُ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ يَا أَسْتَاذَ  
إِنِّي قَدْ خَدَعْتُكَ وَقَدْ وَجِبَ حَقِّي عَلَيْكَ وَقِيلَ لِي إِنَّكَ تَعْرِفُ ابْنَ  
اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَقَدْ عَرَفْتَنِي وَلَمْ تَجِدْ لَهُ مَوْسِعًا يَسْأَلُ مَوْلَاهُ أَنْ  
تُعَلِّمَ بَنِي آيَاهُ قَالَ فَسَكَتُ عَنِّي ذَا النُّونَ الْمِصْرِيُّ وَلَمْ يَجِبْنِي وَكَأَنَّهُ أَوْعَى  
أَلَا إِنَّهُ كَتَبَنِي قَالَ فَتَرَكْنِي بَعْدَ ذَلِكَ بَنُوهُ أَشْهَرُهُمْ أَخْرَجَ إِلَى مِصْرَ  
بَيْنَهُ طَبَقًا وَمَكَّةَ مَشْدُودًا فِي مَنَدِيلٍ وَكَانَ ذَا النُّونَ يَسْكُنُ  
الْجَبْرِهَ فَقَالَ تَعْرِفُ فَلَا رَدَّ يَقْنَامُ مِنَ الْفُسْطَاطَاتِ يَوْمَ قَالَ  
فَلَجِبْتُ أَنْ تُوَدِّيَ هَذَا إِلَيْهِ قَالَ فَاصْرَفْتُ الطَّبَقَ وَهُوَ مَشْدُودٌ وَجَلَّتْ  
أَمْسِي حَوْلَ الطَّبَقِ وَأَنَا مُتَفَكِّرٌ فِيهِ مِثْلَ ذِي الْوَنُونِ يُوَدِّيهِ إِلَى فُلَانٍ  
بِهَيْبَةٍ تَرَى أَيْ شَيْءٍ فَلَمْ أَصْبِرْ إِلَى أَنْ لَأَمْتُ الْجَبْرَ فَطَلَّتْ الْمَنَدِيلُ  
وَرَفَعْتُ الْمَكَّةَ وَإِذَا فَأَرْهَ فَقُصِّرْتُ مِنَ الطَّبَقِ وَمَرَّتْ قَالَ فَأَعْتَمْتُ  
غَيْظًا شَدِيدًا وَقُلْتُ ذَا النُّونَ تَحْمِلُنِي وَيُؤَيِّدُنِي مِثْلَ فَأَرْهَ فَرَجَعْتُ  
عَلَى ذَلِكَ الْغَيْظِ فَلَا بَنِي عَرَفَ مَا فِي وَجْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَنَسِيرِ مَا كَ







سَارَاهُ وَقَالَ لَمْ أَنْشَأْكُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ وَلَسْتُمْ فِي  
نَفْسِهِ فَمَلِكُم بِالْأَفْعَى الْجَمْعِي فَلَحَلُّوْا فَوَجَّوْا إِلَى الْأَفْعَى فَبَيَّنَّا لَهُمْ  
يَسِيرُونَ إِذْ رَأَى مُضَرَ لَا قُدْرَةَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ إِلَيَّ مِنْ هَٰذَا شَيْءٌ  
فَقَالَ رَيْبَعُهُ وَهُوَ أَرْوَرُ وَقَالَ أَيَادُ وَهُوَ أَيْرُ وَقَالَ أَمَّارُ وَهُوَ شَبْرُودُ  
فَمَضَى يَسِيرُونَ إِلَى الْبَيْلِ لَا حَتَّىٰ أَتَوْهُمْ رَجُلٌ بَوَّاحٌ بِهِ رَأْسُهُ فَسَأَلَهُمْ عَنْ  
الْبُعَيْرِ فَقَالَ مُضَرُّهُوَ أَعْوَرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَيْبَعُهُ سَوَارُ وَرَقَالَ نَعَمْ قَالَ  
أَيَادُ وَهُوَ أَيْرُ قَالَ نَعَمْ وَقَالَ أَمَّارُ وَهُوَ شَبْرُودُ قَالَ نَعَمْ هَٰذِهِ وَاللَّهِ  
صَفَةُ بَعِيرِي دُلُّونِي عَلَيْهِ فَلَخَفُوا لَهُ مَا رَأَوْهُ فَلَزِمَهُمْ فَقَالَ كَيْفَ  
أَمَدُكُمْ وَأَنْتُمْ تُصَفُّونَ بَعِيرِي بِصَفَتِهِ فَبَيَّنَّا لَهُمْ قَدْرَ مَا بَعَرَانِ  
فَقَبِلُوا بِالْأَفْعَى الْجَمْعِي فَنَادَى سَاحِبُ الْبُعَيْرِ أَصْحَابُ بَعِيرِي وَصَوَّ  
إِلَى صَفَتِهِ ثُمَّ قَالُوا لَمْ نَرَهُ فَقَالَ الْجَمْعِي كَيْفَ وَصَفْتُمُوهُ وَلَمْ تَرَوْهُ  
فَقَالَ مُضَرُّ رَعَى جَانِبًا وَبَدَعَ جَانِبًا فَصَرَفَتْ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَقَالَ  
رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ بَنِي الْأَثَرِ وَالْأَخَرِي فَأَمْسَدَهُ الْأَثَرُ فَصَرَفَتْ  
أَنَّهُ أَفْسَدَهَا شِدَّةُ وَطْبِهِ لِأَرْوَرَارِهِ وَقَالَ أَيَادُ عَرَفْتُ بَرَّةً مِثْلَهُ  
أَعْرَهُ وَلَوْ كَانَ خِيَالًا لَمْ صَعِبْ بِهِ وَقَالَ أَمَّارُ عَرَفْتُ أَنَّهُ شَبْرُودُ أَنَّهُ كَانَ



من هذه

يَبْعَثُ فِي الْمَكَانِ الْمَلْفَ بَنَةً ثُمَّ جَوَدَ إِلَى مَكَانٍ اخْرَاقَ مِنْهُ  
وَلَحِثَ فَقَالَ الشَّيْخُ لَيْسُوا بِأَصْحَابِ بَعِيرِكَ فَطَلَبَهُمْ سُلَاطِمُ بْنُ  
هُرَيْرٍ فَخَبَرُوهُ فَرَجَبَهُمْ وَقَالَ خُتْلُجُونِ أَيْدِيَكُمْ مَا أَرَى فِدَى  
لَهُمْ بَطْعَامَ فَاكٍ وَكُلُوا وَشَرِبُوا فَقَالَ امْضُوا لِمَا أَرَى الْيَوْمَ  
خَمْرُ الْجَوْدِ لَوْلَا أَنَّهُمْ عَلَى مَقْبَرَةٍ وَقَالَ يَبْعِدُ لِمَا أَرَى الْيَوْمَ لِمَا أَطْبَقْتُ  
أَنَّهُ نَتْلِي لِبَنٍ كَلْبَةً وَقَالَ يَا دِمَازُ الْيَوْمَ رَجُلًا اسْتَرَى لَوْلَا أَنَّهُ لَيْسَ  
لَهْبِيذٍ الَّذِي يُدْعَى لَهُ وَقَالَ إِنَّمَا زِلْمُ الْيَوْمَ لَلَامَا انْفِغَ فِي حُلُجَّتِنَا  
وَتَمَّعَ صَاحِبُهُمْ كَلَامَهُمْ فَقَالَ مَا هَذَا وَلَايَ أَنْتُمْ لَشَيْءٍ طِينٍ فَقَالَ  
أَمَهُ فَخَبَرْتَهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ مَلِكٍ لَا يُولَدُ لَهُ وَكَرِهَتْ أَنْ يَهَبَ  
الْمَلِكُ فَا مَكَّتْ رَجُلًا نَزَلَ بِهِمْ مِنْ نَفْسِهَا فَوَطَّيْهَا وَقَالَ الْقَقْرَمَانُ  
لَلْجَمْرِ الَّذِي شَرَبْنَا هَذَا مَا أَتَى مَا قَالَ مِنْ حُلَّةٍ غَرَسَتْهَا عَلَى قَرَابَتِكَ  
وَنَبَأَ الرَّاعِي عَنْ الْإِخْمِ مَا أَمَرَهُ فَقَالَ شَاهِ أَرْضَعْنَا بَنَانًا مِنْ بَنٍ  
كَلْبَةٍ وَلَمْ يَكُنْ وَلَدِي الْفَتْمَى غَيْرَهَا فَاتَاهُمْ فَقَالَ اقْصُوا  
نَفْسَكُمْ نَقِصُوا عَلَيْهِمَا أَوْصَى بِهِ أَبُوهُمْ وَمَا كَانَ مِنْ أَحْتِلَا فَعَمُوا  
فَقَالَ مَا أَشْبَهَ الْقُبَّةَ الْحَمْرَ مِنْ مَالٍ فَهُوَ خَيْرُ فِضَائِلٍ

أَلَا الدَّيَّانِيَّةُ



أَهْلُ النَّاسِ وَالْأَهْلُ وَهُمْ خَيْرٌ فَمِمَّنْ مَضَى لِحَرْمِ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ  
لِحَرْمِ الْأَشْيَاءِ مِنْ دَائِهِ وَمَالٍ فَمَوْلَا يَبْعُهُ فَصَارَتْ لَهُ الْخَيْلُ  
الْأَهْمُ فَمِمَّنْ رُبْعُهُ الْقَتِيرُ وَمَا أَشْبَهَهُ لِحَاكِمٍ وَكَانَتْ شُطُطًا مِنْ  
بَلَقٍ مَا فِيهِ نَفْسٌ لَا يَأْدُ فَصَابَتْ لَهُ الْمَاشِيَةُ وَالْبُلُقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْقَدْرُ  
وَقَصِي لَنَا زِيَادَةُ أَهْمِهِ وَالْأَرْضُ فَتَارُوا مِنْ عِنْدِهِ عَلَى ذَلِكَ  
وَقَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَرْبَ تَضْرِبُ الْمَثَلُ  
لِلذِّكْرِ بِأَتْنَاهُ فَيَقُولُونَ أَذْهَبَ مِنْ قَلْبِهِ بِنَافِثَةٍ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى  
وَكَانَ شَدِيدَ الذِّكْرِ وَمِنْ كَلَامِهِ أَرْبَعَةٌ لَا يُطَاقُونَ عَمْدُ مَلِكٍ  
وَنَزَلَ شَبِيعٌ وَأُمَّةٌ وَرَثَتْ وَفِيهَا تَزَوَّجَتْ لِحَرْمِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ أَبِي مَرْثُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَالٍ  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ أَحْنَأُ قَالَ أَخْبَرَنَا قَائِمٌ مِنْ الْحَسَنِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا الْعُمَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عِمَاشٍ عَنْ كِلَابٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَرِبَ خَرَجَتْ  
يَوْمًا حَتَّى أَتَيْتُ الْيَحْيَى فَأَذَابَ بَدْرٌ مَشْدُودٌ وَرُوحٌ مَرْكُورٌ وَإِذَا



مَا جِئَ فِي هَذِهِ يَفْضِي حُلْجَه فَقُلْتُ لِمَ خُذْتُكَ قَالَ قَالَهُ  
 قَالَ وَمَنْ أَنْتَ قُلْتُ أَنَا عَمْرُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ قَالَا يَا بَنُو مَا أَصْحَابِي  
 أَنْتَ عَلَى خَيْرٍ فَرَسِكَ وَأَنَا فِي بَيْرٍ فَأَعْطَى عَهْدًا لَكَ لَا تَقْتُلَنِي  
 أَوْ يَكْفُرَنِي وَلَوْ خُذْتُ مِنْكَ فَأَعْطَيْتَهُ عَهْدًا أَنْ لَا أَقْتُلَهُ  
 يَكْفُرَنِي وَبِئْسَ عَهْدٌ فَخَرَجَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ حَتَّى  
 لَحِقَ بِسَيْفِهِ وَحَلَسَ فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا قَالَ مَا أَنَا إِلَّا كَفَرْتُ  
 مَلِكًا فَتَمَلَّكَ فَإِنْ نَكَلْتُ عَهْدًا فَأَنْتَ أَعْلَمُ فَرَكُهُ وَمَضَيْتُ هَذَا  
 لَحِيلَ مِنْ رَأَيْتُهُ وَرَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ قَتِيبَةَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ  
 عَنْ الْأَصَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي الْعَنَبِ قَالَ أَشْرَفْتُ نَوَاشِيًا  
 رَجُلًا مِنْ بَنِي الْعَنَبِ فَقَالَ لَكُمْ أَرْبَابٌ أَلَمْ يَلْعَنُوا قَالُوا أَوَّلًا  
 تَكَلَّمَ الرَّسُولُ الْإِسْلَامِيَّةُ فَجَاوَهُ رَسُولٌ فَقَالَ لَهُ أَيْتُ قَوْمِي  
 فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ الشَّجَرَ قَدْ أَوْرَقَ وَإِنَّ النَّسَاءَ قَدْ أَشْكَتَ ثُمَّ قَالَ  
 لَهُ أَتَقُولُ قَالَ نَعَمْ أَتَقُولُ قَالَ فَمَا هَذَا وَأَشَارَ بِهِ فَقَالَ هَذَا  
 اللَّبَّ قَالَ أَلَا كَيْفَ تَقُولُ فَتَقُولُ أَهْلًا عَرُوجًا إِلَى الْأَصْهَبِ  
 وَارْكَبُوا نَاقَتِي الْحَمْرَاءَ وَبَلُّوا حَارَتَنَا عَنْ امْرَأَتِي فَإِنَّا أَمْرُ الرَّسُولِ

فَأَسْأَلُكَ



فَارْسَلُوا إِلَى أَبِيهِ فَقَضَى عَلَيْهِ الْفَضْلَ فَلَا مَخْلَافَ لَهُمْ قَالَ إِنَّمَا قَوْلُهُ أَنْ  
الْشَّجَرُ قَدْ أَوْرَقَ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ الْقَوْمَ قَدْ تَسَلَّحُوا وَقَوْلُهُ إِنَّ النِّسَاءَ  
أَنْتِ شَكْتِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهَا كَذَبَتْ الشَّكَا لِلْعَزْوَ وَفِي ابْتِغَائِهِ وَقَوْلُهُ  
هَذَا اللَّيْلُ يُرِيدُ بِأَنْ تَوْنَكُمْ مِثْلَ اللَّيْلِ أَوْ فِي اللَّيْلِ وَقَوْلُهُ عَرُوجِي  
الْأَصْهَبُ يُرِيدُ أَنْ تَحْلُوا عَنْ الصَّهْبِ وَقَوْلُهُ أَرَبُوا نَأْفِي يُرِيدُ كَبُورًا  
الْأَهْمَاءُ فَلَمَّا عَالَ هُمْ ذَلِكَ تَحْلُوا مِنْ مَكَا أَلْهَمَ فَإِنَّ الْقَوْمَ  
فَلَمْ يَحْذُوا الْحَدَّ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَلَّغَنِي عَنْ  
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اسْتَرْبَطِي رَجُلًا شَابًا مِنْ الْعَرَبِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ  
أَبُوهُ وَعَمَّةُ أَيْفِيَاءَهُ فَاسْتَرْبَطُوا عَلَيْهِمَا فِي الْفِرَاءِ فَأَعْطِيَا بِهِ عَطِيَّتَهُ  
لَمْ يَرْضَوْهَا فَقَالَ أَبُوهُ لَا وَالَّذِي حَبَلَ الْفَرْقَدَيْنِ صَبْحَانَ وَمِيسَانَ  
عَلَى حَبْلِي طَلِي لَا أُرِيدُكُمْ عَلَى مَا أُعْطَيْتُمْ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ الْأَبُ  
لِلْعَمِّ لَقَدْ أَقْبَيْتَ إِلَى ابْنِي كُلَّهُ لَيْسَ كَانَ فَنَدِ خَيْرٌ لِي بَوْنٌ فَمَا لَيْتَ أَنْ  
جَاءَ وَطَرْدَ قِطْعَهُ مِنْ أَيْلِهِمْ فَذَهَبَ بِهَا كَأَنَّهُ قَالَ أَيْلَهُ الرَّمْ الْمَرْقَدَيْنِ  
عَلَى حَبْلِي طَلِي فَإِنَّهُمَا طَالَمَا لَعَنَ عَلَيْهِ وَلَا يَفِيئَانِ عَنْهُ  
أَخْبَانِي الْمُبَارَكُ بْنُ عَمَلِي الصَّيْرَفِيِّ قَالَ لَعَنَّا عَلَى خَدَّيْنِ الْعِلَافِ



قَالَ لِحَبْرَتِ الْمَلِكِ بْنِ شَذَانَ قَالَ لِحَبْرَتِ الْحَدِيدِ بْنِ أَبِي الْقَيْسِ الْكَلْبِيِّ  
قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ الزُّهْرِيِّ يَقُولُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
أَنَّ جَلَامِيزَةَ تَمِيمٍ كَانَتْ أُمُّ ابْنَةِ حَبِيلَةَ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْقَيْسِ لَهَا  
دَائِرَةٌ صَوْمِيَّةٌ وَجَعَلَهَا بَيْتًا وَرُجُومًا مِنَ الْعَاهِ بِمَنْ عَمَّهَا وَإِنَّ  
فَتًى مِنْ كَانَهُ مِنَ الصَّوْمِيَّةِ فَطَرَّ إِلَيْهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَاشْتَدَّ وَخَدَّ  
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِصَاحِبِهِ فَلَمَّ يَكِيهِ الْوُضُوءُ إِلَيْهَا وَأَنَّهُ أَفْقَلُ بَيْتًا مِنْ  
الشُّعْرَى وَدَعَى غُلَامًا مِنْ الْحَيِّ قَعْلَةَ الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَدْخُلْ هَذِهِ  
الدَّارَ أَلَسْتَ بِكَ كَالْحَبِيبِ وَلَا تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَلَا تَصُوبُهُ وَلَا تَوَمِّ  
فِي ذَلِكَ إِلَى أَحَدٍ فَعَمِلَ الْعَدَمُ مَا أَمَرَهُ وَكَانَ رَجُلٌ لِحَابِرَةِ تَدَارِعُ

عَلَى بَيْتِهِ يَدْعُوهُ أَوْ يَوْمِينَ فَأَتَى الْعَدَمُ يَقُولُ  
يَا اللَّهُ مَنْ لِي عَلَى الْبَيْتِ أَهْلُهُ وَمَنْ تَلْعَقُ النَّفْسُ الْجَوْجَ هَوَاهَا  
قَالَ فَتَمَعَتْ الْحَابِرَةُ فَفَهَمَتْ فَقَالَتْ  
أَلَا أَنَا الصَّوْمِيَّةُ نَافَةٌ رَحْلًا مِنْ كَارِ دَانُوقٍ لَدَيْهِ رَعَاهَا  
قَالَ فَسَمِعَ الْإِبْرَاهِيمَ فَفَهَمَ فَأَتَى يَقُولُ  
أَنَا بَيْتُ رَعَاهَا وَتَوَمِّ قَبْلَهَا وَنَظَرَ عَنْهَا كُلَّ وَحْشٍ أَلَاهَا



فَسَمِعَ الزَّوْجَ فَقَامَ فَاسْتَأْذَنَهُ

بِمَعْتِ النَّسَاءِ قُلْتُ لَهَا أَنَا مَطْلُوقٌ فَتَأْتِكُمْ مَجُورَةٌ لِبِلَالٍ هَا  
قَالَ فَطَلَّقَهَا الزَّوْجَ وَخَطَبَهَا ذَلِكَ الْفَتَى ارْغَبْتُمْ فِي الْمَرْثَةِ فَزَوَّجَهَا  
أَبَا بَكْرٍ طَاهِرٌ عَنْ النَّوْخِ وَالْجَوْهَرِ كَلَامُهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ  
أَنَّ اللَّهَ الْمَرْثَانِ قَالَ لِحَبْرَتِنَا الصُّوْلَى قَالَ حَتَّنَا الْغَلَاظِي قَالَ حَتَّنَا  
أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ أَشْتَدَّ الْحَرُّ عِنْدَنَا بِالْبَصْرِ إِلَهُ وَرَكَتُ الزَّيْجِ فَقِيلَ  
عَرَانِي كَفَّ كَانَ هَوَاؤُكُمْ الْبَارِحَةَ قَالَ أَمْسَكَ كَأَنَّهُ يَسْتَمِعُ  
لِحَبْرَتِنَا أَسْمَعِيلَ بْنِ الْحَدَّادِ قَالَ لِحَبْرَتِنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ قَالَ  
أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِقُ قَالَ حَتَّنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
حَتَّنَا بَهْلُ النَّسَاءِ قَالَ حَتَّنَا الرَّبِيعُ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَاءَ يَقُولُ  
وَقَفَ لِعَرَانِي عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ لِي بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ أَيْنَا سَبِيلُ  
وَأَنَا سَمِعْتُ رَحِمَ اللَّهِ أَمْرًا أَعْطَى مِنْ سَعْدِهِ وَوَأَبِي مِنْ كَأَفٍ  
فَاعْطَاهُ رَجُلٌ دَرَاهِمًا فَقَالَ لَهُ لِحَبْرَتِنَا اللَّهُ مِنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
أَبَا بَكْرٍ عَمْرٍو قَالَ لِحَبْرَتِنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ  
لِحَبْرَتِنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي يُونُسَ قَالَ لِحَبْرَتِنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ مِنْ عَمْرِ بْنِ

أَحْمَدُ بْنُ



المتنبي بن علي بن الاعرابي قال قال رجل من المعتز بن  
الشرب الحاذر من اللبن ولا تتخذه قال نعم فتجاءلوا فلما شرب  
اذا هو فقال كسر املح ويبيح وانا فيه اتخذه فقال اخوه قد شئت  
فقال من تخنه فلما افلح ابنا نهم بن الطاهر الزار قال ابنا  
ابو محمد الجوهري قال الحسن بن محمد بن عباس بن حويدة قال  
حدثنا العباس بن العباس بن المعيرة قال حدثنا ابو نصر محمد بن  
مؤني قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني ابي هب من المنذر بن  
قال قدم لعمري من اهل البادية على رجل من اهل الحضر قال فانه  
وكان عنده بجلج كيزوله اسراه وابنا وابنا قال  
صلت لامي في اشوي اذ جلجده وقد ميتها اليك فقلت بها  
فلا حصر العشا جليبا جميعا انا وامرأتى وامرأتى  
والاعرابي قال فدفعنا اليه الرجل فقلنا اقمها بيننا نريد  
بذلك ان نضحك منه فقال لا احسن القصة فان رستم  
يستمع قمت فيكم فلما فانا نرسي قال فاحذر من الرجل فقلعه  
ثم ناوا فيه وقال الباس للرئيس قال ثم قطع الجناحين فقال



وَاَتَيْنَا ابْنَ الْاَبْيَشِ ثُمَّ قَطَعَ النَّسَاقِرُ قَالِ وَالشَّاقَرُ لِلْاَبْيَشِ  
 ثُمَّ رَجَعَ ابْنُ الْاَبْيَشِ وَوَقَالَ الْعَجُوزُ لِمَنْ قَالَ وَالزُّورُ الزُّورُ قَالَ فَاَخَذَ  
 الْحَاجَّاهُ بَابْنِهَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدْفِ قَالَتْ لِمَنْ اَشْرَى لَنَا خَيْسَ  
 وَحَاجَّاهُ فَلَمَّا حَضَرَ الْعَدْفُ قَالَتْ لَنَا اَقْسَمُ بَيْنَا قَالِ الْخَلْمُ وَجَدْتُمْ  
 بَيْنَ بَيْتِي لَيْسَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ فَاَقْسَمُ بَيْنَا قَالِ شَفَعَا اَوْ وَتَرَا  
 قَالِ اَقْسَمُ وَتَرَا قَالِ نَعَمْ اَنْتِ وَامْرَأَتُكَ وَدَجَلَجَهْ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ رَمَى  
 بِدَجَلَجَهْ قَالِ وَابْنَاكَ وَدَجَلَجَهْ ثَلَاثَةٌ وَرَمَى إِلَيْهَا بِدَجَلَجَهْ قَالِ  
 وَابْنَاكَ وَدَجَلَجَهْ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ قَالِ اَوَلَا نَا وَدَجَلَجَتَانِ ثَلَاثَةٌ فَلَخَذَ الْحَاجَّاهُ  
 قَالِ قَرَأْنَا وَنَحْنُ نَنْظُرُ اِلَى حَاجَّتَيْهِ فَقَالَ لَمَّا نَظَرُوا اِحْلَمْ كَرِهْتُمْ  
 اَقْسَمْتِي الْوَتَرُ لَا يَحْيِ الْاَهْلُ كَذَا قَالَتْ لَنَا فَاَقْسَمْتُمَا شَفَعَا قَالِ فَبَضَّهِنَّ  
 إِلَيْهِ ثُمَّ قَالِ اَنْتِ وَابْنَاكَ وَدَجَلَجَهْ اَرْبَعَةٌ وَرَمَى إِلَيْهَا بِدَجَلَجَهْ ثُمَّ قَالِ  
 وَالْعَجُوزُ وَابْنَتَاهَا وَدَجَلَجَهْ اَرْبَعَةٌ وَرَمَى إِلَيْهَا بِدَجَلَجَهْ ثُمَّ قَالِ  
 وَاَنَا وَثَلَاثٌ دَجَلَجَاتُ اَرْبَعَةٌ وَنَحْنُ ثَلَاثٌ دَجَلَجَاتُ ثُمَّ رَفَعَ بَابْنَهُ  
 إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ لِلْمَلَكَةِ اَنْتِ فَصْنَتِيهَا اخْبَرْنَا اَبُو الْمُعْتَمِرِ الْمُبَارَكُ  
 بِنِ احْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْعَزِيزِ قَالَ اخْبَرْنَا اَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدَنَا قَالَ اخْبَرْنَا اَحْمَدُ



بُنْتُ سَهْلَ الْعَوْنِي قَالَ جَرْنَا الْحَقَّ بِنَا فِيهِمُ الْحَافِظُ اجْلَانَهُ  
قَالَ جَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَشِيمٍ الْجَبَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْحُسَيْنِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْأَنْبَارِيَّ يَقُولُ قَبْلَ الْأَعْرَافِيِّ  
كَيْفَ أَصَحَّحْتُ قَالَ أَصَحَّحْتُ وَأَرَى كُلَّ شَيْءٍ بَنِي إِدْبَارٍ وَادْبَارِي  
أَقْبَلَ أَحِبُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَحِبُّنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدِ  
الْمُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَرْنَا أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيَّ  
قَالَ جَرْنَا الْمُعَلِّفِيَّ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْغَلَّاقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي قَاسِمٍ  
الْعَرَّافِيُّ يَرْيَدُ جُلَّادِيْنَ يَدِي الرَّجُلِ طَوَّقَ بَيْنَ فَمَا نَظَرَ الْأَعْرَافِيُّ غَطَّى  
الْبَرَّ بِكَبَابٍ كَانَ عَلَيْهِ وَالْأَعْرَافِيُّ يَلْخِطُهُ فَلَاحَظَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ  
لَهُ الرَّجُلُ هَلْ كُنْتَ مِنَ الْقُرَّانِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَقْرَأْ أَفْقَرُ الْأَعْرَافِيِّ  
وَالنُّتُونُ وَطَوَّافِيْنِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَابْنُ التَّيْنِ قَالَ التَّيْنُ تَحْتَ  
كَتَابِكَ ٥ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ  
ثَابِتٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ شَاذَانَ  
قَالَ حَدَّثَنَا جَوْفَرُ بْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَسْرُوقٌ قَالَ حَدَّثَنَا



قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ تَشْتَبِهَانِ الْمَلِكُ بِزَوْجِ الْأَسْمَعِ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمْرٍو قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمَنْ جَمَعَ يَهُودَهَا فَقَالَ  
مَا تَوَدُّ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ قَالُوا أَخْرَجْنَا عَنْ قَلْبِنَا وَصَلْنَا قَال  
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمَنْ جَمَعَ يَهُودَهَا قَالُوا أَخْرَجْنَا عَنْ قَلْبِنَا وَصَلْنَا قَال  
وَذَكَرْتُ بَيْدَةَ فَقَالَ لِمَا قَالُوا أَخْرَجْنَا عَنْ قَلْبِنَا فَقَالَ فَمَل  
أَدِيمُ بَيْدَةَ قَالُوا الْأَقْفَالُ وَاللَّهُ لَا يَخْرُجُ عَنْ تَوَدُّهَا فَلَمْ يَرْحَلْ  
سَيِّدَهَا قَالُ بَنِي قَيْبَةَ وَكَانَ أَبُو الْيَاحِجِ عَلَى الْبَحْرِ فَأَتَى  
بَحْلًا مِنْ الصَّائِرِ فَقَالَ مَا أَتَيْتُكَ فَقَالَ بَنِي قَيْبَةَ وَكَانَ  
أَتَيْتُكَ وَجَمَعْتَهُ وَلَيْدَةً وَاللَّهُ الْعَظِيمُ فَلَمَّا بَدَأَتْ تَلَسُّهُ بَرَكَ  
قَالَ وَكَانَ لِعَمْرٍو تَبَالُهُ فَمِنْ الْمُنِيرِ مَا أَحَدًا اللَّهُ وَلَا أَتَى عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ  
أَنْ لَا تُنِيرَ لِي لِمَنْ هَذَا وَأَنَّى وَاللَّهُ مَا أَعْرِفُ مِنْ الْحَقِّ مَوْضِعَ سَوْطٍ  
وَلَنْ أَمْلَأَ ظِلْمًا وَلَا ظُلْمًا إِلَّا أَوْجَعْتُهُمَا صَرْبًا فَكَانُوا يَتَخَلَّطُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا  
يَتَفَقَّهُونَ إِلَيْهِ لِحَبْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَزَارِ قَالَ لِحَبْنِ الْحَمْدِ  
عَلَى الطَّرِيقِ قَالَ لِحَبْنِ بَيْدَةَ اللَّهُ وَالْحَسَنُ الطَّيْبِيُّ قَالَ  
رَوَى أَنَّ عَمْرِيًّا جَاءَ إِلَى عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ نَأْمِي شَرَفٌ



فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَيَّ فَقَالَ اللَّهُ إِنَّ يَأْقُوهَ هَذَا الْقَتْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ  
وَلَمْ يَرُدَّ يَسْرُوتَهَا اللَّهُ إِيَّاهُ فَعَلَيْهِ فَقَالَ الْعَرَبِيُّ يَا سَيِّدِي  
دَهَيْتَ يَأْقُوهَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ قَالَ كَيْفَ قَالَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ لَا تَسْرِبَ  
فَسَرَقْتَ لَمْ أَسْرِ أَنْ يَرُدَّ جُوعُهَا فَلَا تَجْعَ وَتَقْصُرَ مِنْ عِنْدِهِ مِنْهَا  
إِسْتَأْذَنَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّانَ عَلَى كَيْسَرِي فَقَالَ لَهُ الْحَاجِبُ مَنْ أَنْتَ  
قَالَ أَنَا جُلَّيْنُ الْعَرَبِ فَأَذِنَ لَهُ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ  
قَالَ سَيِّدُ الْعَرَبِ فَقَالَ لَمْ تَقُلْ لِحَاجِبِي أَنَا جُلَّيْنُ قُلْ لِي وَأَكْبَرِي  
وَقَفْتُ بِبَابِ الْمَلِكِ وَأَنَا جُلَّيْنُ مِنْهُمْ فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ تَذَقَّرْتُ  
فَقَالَ كَيْسَرِي احْشَوْا فَاؤُهُ دَرًّا قَالَ الْحَاجِبُ قَالَ رَجُلٌ الْأَعْوَى  
أَتَمُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِنْ أَدْرَكَ رَجُلٌ سَيِّئًا قَالَ أَعْرِضْ فَلَطِطَ طَرِيقًا إِلَى  
أَخِي الْقَوِي ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ ابْنَانَا أَبُو الْقَسَمِ التَّوْحَكِي  
قَالَ كَيْتُ أَبُو سَاعِدٍ الشَّاعِرُ إِلَى الْغَنَوِي رُقْعَةً فِيهَا  
رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنَّي مَا أَلْكَ قَرِيبًا قَوْلًا وَصِيفَةً كَيْتُ دَنَائِيرِ  
فَقَالَ قَوْمٌ لَمْ يَلْمُوا مَعْرُودَهُ رَأَيْتُ خَيْرًا وَلَا حِلَامًا تَقْبِيبًا  
أَقْسَرُ مِنْكُمْ فِي دَارِ الْأَعْيَانِ يَتَجِدُ تَحْمِيؤُكُمْ وَالْقَالَ الْبَنَائِيرِ

فَلَمَّا قَرَأَهَا



[illegible]



أَخْتَفَلْتُ وَتَحْتُ وَتَحْتُ نَاسٌ مِنْ أَسَدٍ وَأَبَانِهِ وَقَالَ  
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ عَنْ غَيْرِ هِشَامٍ وَفِيهَا  
لِحِ الْإِمْرِئِيَّةِ وَلِعَرَبٍ فَأَعْرَبْتُ فَكَلِمَاتُ الْأَعْرَبِ وَأَعْرَبَ فَأَعْرَبُ  
مُقَرَّرًا لَهُ فِي حُسْنِهِ أَوْ مَتَحًا عَلَيْهِ بِفَضْلِ الْقَوْلِ فَلَمَّا عُدَّ إِلَيْكَ وَلِجَارِهِ  
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ مِنْ سَبْتِي  
وَلَا تَفْخَرُوا هَذَا الْمَطْرَفَ لَهُ وَكَانَ فِيهِمْ أَعْرَبِي فَقَالَ الْقَدِيدُ يَا أَعْرَبُ  
فَقَالَ خُذْهُ فَأَنَالَكَ اللَّهُ وَدَقَّفَ أَبُو الْحَيَاءِ عَلَى بَابِ سَاعِدِ  
فَقِيلَ لَهُ هُوَ يُصَلِّي فَأَنْصَرِفْ فَعَادَ فَقِيلَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ  
لِكُلِّ حَيْدِلَةٍ قِيلَ لِلْحُسَيْنِ لَا تَشْأَسْ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَوْمَ الْبَيْضُ  
فَقَالَ لَا أَجِدُ فَقَالَ أَعْرَبِي فَخَلَقَتْهُ لَكِنِّي أَجِدُ فَقَالَ وَمَا هُوَ  
فَقَالَ لَأَنْ الْقَمَرَ لَا يَكُنْفُ الْأَفْهَمُ فَلَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا تَكُنْ  
فِي السَّمَاءِ أَيْهِ الْأَحْشَى فِي الْأَرْضِ عِيَاةَ حَضَرَ أَعْرَبِي  
مَلِكُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَجِيلَ يَدِيهِ فَقَالَ لَهُ الْحَاجِبُ  
كُلَّ يَمِينٍ يَدِيكَ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى سُلَيْمَانَ  
وَقَالَ لَا تَعْدُ إِلَيْنَا وَدَخَلَ أَعْرَبِي أَخْرَجَ يَدِيهِ فَقَالَ لَهُ الْحَاجِبُ



كُلُّ مَا لَيْكَ فَقَالَ مَنْ اخْصَبَ خَيْرٌ فَلَعَبَ ذَلِكَ سُلَيْمَانُ وَقَصَى  
حَوَائِجَهُ حَدَّثَ بِنُ الْمَدِيرَةِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
ابْنُ الْمُسَوِّدِ وَالْفَضْلُ بْنُ الرَّيِّحِ فِي طَرِيقِ الصِّيدِ فَلَقُوا اعْرَابِيًّا  
فَبَسَّحَا فَوَاحَ بِهِ عَلِيُّ إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ بَابِنِ الرَّأْيَةِ فَقَالَ لَيْسَ مَا قُلْتَ  
قَدْ وَجَبَ عَلَيْكَ دَهْمَا أَوْ الْغَوْضُ فَارْضَ بِمَا ذَيْنَ الْمَجْرِمِ تَحْكُمَانِ بَيْنَنَا  
يَا عَلِيُّ قَدْ دَخَلْتُ فَقَالَ لَا لَأَعْرَابِي خُذْنِي دَاخِلَ بَيْتِ عَمْرِو بْنِ  
شَمْلٍ فَقَالَ هَذَا الْحَكْمُ قَالَ لَا نَعْمُ قَالَ فَمَا ذَرَاهُمْ فَخَذَهُ وَانْتَمَ جَمِيعًا  
رَأْيَهُ وَقَدْ اسْتَحْتُ لَكُمْ تَرَكَ مَا وَجِبَ إِلَيْكُمْ فَعَلِبَ عَلَيْهِمُ الْفَرَسُ وَمَا  
كَانَ لَهُمْ سُرُورٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا حَدِيثَ الْأَعْرَابِيِّ وَضَمَّهُ الرَّشِيدُ  
إِلَى خَاصَّتِهِ يَمُوجُ اعْرَابِيٌّ رَجُلًا يَرُودِي عَمْرٍو بْنِ عَتَابٍ  
أَنَّهُ قَالَ مِنْ نَوَى حُجَّتِهِ وَعَاقَةُ عَنْهَا عَائِقُ كُنْتُ لَهُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ  
مَا وَفَّعَ الْعَامُ كَرًّا ارْخَصْ مِنْ هَذَا وَنَظَرَ اعْرَابِيٌّ إِلَى الْبَدْرِ  
فِي بَصَانٍ فَقَالَ اسْمُتْ وَأَهْزَلْتَنِي إِذْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَبْلَكَ الْبَسَلُ  
وَدَعَى اعْرَابِيٌّ عَامِلًا فَقَالَ سَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّادِقَاتُ تَعْنِي الْأَرْفُ  
وَالصَّفِيعُ وَالصَّلْبُ وَقَالَ اعْرَابِيٌّ الْمُهْمُ مِنْ ظِلْمِي نَزَّهَ فُلَجْرُ



وَمَنْ ظَلَمَنِي مَرَّةً فاجِبْنِي وَمَنْ ظَلَمَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فاجِبْنِي وَلَا تَجِرْهُ  
 وَقَالَ اَعْرَابِي لَا مَرَادَ مِنْ بَأْسِكَ قَدَّمْتُكَ فَقَالَتْ قَدَقَامَ خَلِيلِيهَا  
 نَعْنِي الْعَلَبَانِ وَقَفَّ الْمُهْدِي عَلَى عَجُوزٍ مِنْ اَعْرَابٍ فَقَالَ مِمَّنْ  
 اَنْتِ فَقَالَتْ مِنْ عَجَائِ فَقَالَ مَا مَعَ طَبِيبًا اِنْ يَكُونُ فِيهِمْ اَشْرُ  
 مِثْلَ حَائِمٍ فَقَالَتْ مُسْرِعُهُ الَّذِي مَعَ الْمُلُوكِ اِنْ يَكُونُ فَمِمَّنْ مِثْلَكَ  
 فَحَبَّ مِنْ مُسْرِعِهِ جَوَابُهَا وَامْرَأَتُهَا بَصْلَهُ وَقَالَ اَلَا مَعِيَ سَأَلْتُ  
 اَعْرَابِيَهُ عَنْ وَلَدٍ لَهَا كُنْتُ اَعْرِفُهُ فَقَالَتْ مَاتَ وَبِاللَّهِ لَقَدْ اَمْسَى  
 قَلْبِي بِهِ الْمَصَابِيثُ ثُمَّ قَالَتْ  
 وَكَثَاخَاتُ الدَّهْرِ مَا كَانَ يَأْتِيَا فَلَمَّا تَوَلَّى مَاتَ خَوْفِي مِنَ الدَّهْرِ  
 بِمَعْرِزِ الْأَعْرَابِي رَجُلٍ يَقُولُ اتَّوْبَلُ إِلَيْكُمْ يَعْزِي وَمَعُونِهِ فَقَالَ  
 جَمَعَتِ بَيْنَ سَاكِنِيهِ

## الباب السادس عشر

ذِكْرُ مَنْ أَحْتَسَانِ بِنِكَاحِهِ لِلْبُلُوغِ غَرَضٍ  
 اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انانا ابو محمد الجوهري

قال احمد  
 بن حنبل



المزمل هذا



اشرب لذيالك انك غير قائل انك تشربه فني بالاناء  
 فيه فامر عمر بقتله فقتلوه ولم يؤمنوا قال ويوم قال قلت  
 الى اله بابت عليك فقال الزبير الزبير والنس وابو جندب صدق  
 فقال عمر والله الله اخذنا ما ولا اشبعتم العلم اليقين  
 الهنزان اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المبرار بن عبد  
 السلام قال اخبرنا احمد بن عبد الله الهاشمي قال اخبرنا ابو اسود  
 احمد بن الحسين المزوزي قال اخبرنا احمد بن الحارث بن محمد قال  
 حدثني حدي محمد بن عبد الكريم قال حدثنا الهثم بن عدي قال اخبرنا  
 ابو يعقوب الخنزي عن عبد الملك بن عمير قال سمعت المغيرة بن  
 شعبه يقول ما خدعني قط غير غلام من بني الحارث بن كعب فاني  
 ذكرت امرهم وعندي ثياب من بني الحارث فقال لها الأمير  
 انه لا خير لك فيها فقلت ولم قال يايت رجلا يقبلها فاقمت ابائما  
 ثم بلغني ان الفتي تزوجها فانسلت اليه فقلت الم تعلمي انك ديت  
 رجلا يقبلها قال لا نيت ابائما يقبلها فاذا ذكرت الفتي وما  
 صنع غممي ذلك قال الهثم واخبرنا الفرات بن الحنف



ابن سترح العبدى عن أبيه أن بلا خباب إلى قوم فقالوا أما تعالج  
قال أبيع الدواب فتوجه ثم سأل عنه فإذ هو يبيع البسنا يتر  
فاحتموه إلى سترح فقال البسنا يتر دواب وانقد الشروخ  
ابن النعمان عبد الباقي البزاز قال أبانا أبو الحسين محمد بن علي  
المهدي قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسين بن الملاموز قال  
أخبرنا أبو بكر بن الأبنائي قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن  
عبيد قال أخبرنا الأصمعي أن محمد بن الحنفية إذا ان تقدم الكوفة  
أيام المحتار فقال المختار حين بلغه أنه المهدي علامة يضربه  
رجل في الشوق بالسيف فلا يضربه فلما بلغ ذلك محمد أقام أبانا  
محمد بن عبد الملك قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو الحسين  
محمد بن الحسين بن الفضل الفطاني قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين  
ابن زياد المفتاش أن محمد بن اسحق البزاز أخبرهم قال أخبرنا  
داود بن بشير قال قلت للهيثم بن عدي ما هي أشق سعيك  
ابن عثمان بن قلاء المهدي العضا وأزله منه تلك المنزلة قال  
قال الذجرة يا صالح بالمهدي طريف فإن أحببت شرحته



لَكَ قُتُّ قَدْ وَاللَّهِ لُحِبَّتْ نِكَاحُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّهُ وَأَنَّى إِلَى الرَّبِّعِ الْحَلِيبِ  
بَيْنَ أَفْضَلِ اللَّادَةِ إِلَى الْمَهْدِيِّ فَقَالَ اسْتَأْذِنِي عَلَى ابْنِ الْمَوْشِيرِ  
فَقَالَ لَهُ الرَّبِّعُ مَرَّانَتَيْنِ وَمَا لُحِبَّتْ قَالَ لَهَا بَلْ قَدْ لُحِبَّتْ لِلْمَوْشِيرِ  
الْمَوْشِيرُ زَوْجًا سَلَحَهُ وَقَدْ لُحِبَّتْ أَنْ تَذْكُرَ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ لَهُ الرَّبِّعُ  
يَا هَذَا أَنْ التَّوَمَ لَا يَصْدُقُونَ مَا يَرُونَهُ لِأَنفُسِهِمْ فَبَكَتْ مِمَّا رَأَتْ  
غَيْرُهُمْ فَلَمَّا كَانَ حَيْلُهَا هِيَ أَنْ تَعْلَمَ مِنْ هَذِهِ فَقَالَ لَهُ إِنْ لَمْ  
تُخْبِرْهُ بِكَانِي سَأَلْتُ مَنْ يُوصِلُنِي إِلَيْهِ وَلُحِبَّتْ أَنْ تَسْأَلَكَ الْإِخْوَانُ  
عَلَيْهِ فَلَمْ تَفْعَلْ فَدَخَلَ الرَّبِّعُ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنِ الْمَوْشِيرِ  
أَنْتُمْ قَدْ أَطْعَمْتُمُ النَّاسَ فِي أَنْفُسِكُمْ فَمَا حَسَلُوا لَكُمْ بِكُلِّ نَزْبٍ  
قَالَ لَهُ الْمَهْدِيُّ هَكَذَا سَمِعَ الْمُلُوكَ فَمَا ذَاكَ قَالَ رَجُلٌ بِالْبَابِ زَعَمَ  
أَنَّهُ قَدْ رَأَى لَهْمِيْرَ الْمَوْشِيرِ زَوْجًا حَسَنَةً وَقَدْ لُحِبَّتْ أَنْ يَقْضَاهَا  
عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمَهْدِيُّ وَيَكُ يَا رَبِّعُ أَنَّ وَاللَّهِ أَنِّي الرَّؤُوبُ الْفَتَى  
فَلَمْ تَصْنَعْ لِي فَبَكَتْ إِنَّ الْأَعْمَالُ مِنْ لَعَلِّهَا قَدْ أَفْتَعَاهَا قَالَ قَدْ وَاللَّهِ  
قَالَ لَهُ شَلْ هَذَا فَلَمْ يَقْبَلْ قَالَ بَاتَ الرَّجُلُ فَادْخُلِ إِلَيْهِ سَعِيدٌ مِنْ عَمِيدِ  
الرَّحْمَنِ وَكَانَ لَهُ زَوْجًا وَجَالُ مَرْقَةٍ كَأَمْرِهِ وَحَيْدَةٍ عَظِيمَةٍ وَلِسَانُ فَقَالَ



له المهدي هات بارك الله عليك ما ذا رأيت قال رأيت أمير  
المؤمنين أتيا إلى منامي فمنا مني فمنا مني فمنا مني  
المهدي في بعثته كثير من سنة في خلافة وإيه ذلك انه يرك في ليلة  
هذه في ليلة كانه يقلب يواقيث ثم يعيدها فيجدها تليق في اوقته  
كانت في ربه له فقال له المهدي ما احسن ما رأيت ونحن  
نمى رويك في ليلة المشيلة على ما عبتنا به فان كان الحمتل  
ما ذكره اطينا ان ما نريد وان كان الحمتل خلاف ذلك لم نوافقك  
اعلمنا ان الرضا عاصفت ونبما انسلت قال له سعيد امير  
المؤمنين فماذا اسع انا الساعه اذا سرت الى منزل وعيل  
فاشترى سم الى كت عند امير المؤمنين ثم رجعت ففد اقال  
له المهدي فكيف فعل قال بعل امير المؤمنين ما لبس اعلف له  
بالطلاق الى قد صدقت فامر له بعشرون الف درهم وامر ان يند  
منه كهيئة من عينه الى ما دم فراه سبسن الوجه والذى فقال  
هذا فعلت فقال له المهدي انك تله فاشترى وبعل او قال نعم والله  
واشرف فلما كان في تلك الليلة رأى امير المؤمنين ما ذكره سعيد فاسرفا



فَصَحَّ سَعِيدٌ فَوَاتَى الدَّابَّ وَابْتَدَأَ قَائِلًا لَهُ مَا وَقَعَتْ عَيْنُ  
الْمُهْدِي عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ مَسَدُكَ يَا قَاتِلَنَا قَالَ لَهُ يَدٌ مِمَّا رَأَى  
أَسْرَ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا فَضَجَّ فِي جَوَابِهِ فَقَالَ لَهُ يَا مَرْثِي طَالَمَا  
إِلَى كُرٍّ رَأَيْتَ شَيْئًا فَتَسَّالَ لَهُ الْمُهْدِي وَعَمَّكَ الْجَزَالُ عَلَى الْمَلِكِ  
بِالْطَّلَاقِ قَالَ لَيْتَنِي لُحِفَ عَلَى صَدْرِي قَالَ لَهُ الْمُهْدِي فَقَدْ وَانْتَهَيْتَ  
فَلَمْ تُبَيِّنْ فَقَالَ لَهُ سَعِيدُ اللَّهِ أَكْبَرُ فَالْجَزَى يَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ مَا وَانْتَهَيْتَ  
قَالَ لَهُ حَسْبًا وَكَرَامَةً ثُمَّ أَمَرَ لَهُ سَلَاةَ الْفَرَسِ ثِيَارَ وَعَشْرَةَ تَوَاتَتْ  
ثِيَابُ مِنْ كُلِّ صَيْفٍ وَثَلَاثَةَ مَرَاكِبٍ مِنْ الْفَيْسُوحِ وَأَبَدَ مَخْلَاهُ فَاخْتَدَ  
فَلَمْ يَنْقَرِفْ فَلَمَّا بَدَأَ الْحَادِمُ إِلَيْهِ كَانَ كَقَلْبِهِ وَقَالَ لَهُ سَبَّحَ لَكَ  
يَا اللَّهُ هَلْ كَانَ لِهَذِهِ الرُّبَايَا الَّذِي كَرَّمَهَا مِنْ أَصْلٍ قَالَ لَهُ سَعِيدُ اللَّهِ  
قَالَ الْحَادِمُ كَيْفَ وَقَدْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا ذَكَرْتَهُ أَهْ قَالَ  
هَذِهِ مِنَ الْمَحَارِقِ الْكَارِثَةِ الَّتِي لَا يَأْبَاهُ لَهَا أَمثالُكُمْ وَذَلِكَ إِلَى مَا لَقِيتُ  
إِلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ خَطَرًا إِلَيْهِ وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ وَاشْرَبَ قَلْبَهُ  
وَشَغَلَ بِهِ فِكْرَهُ فَبَسَّامَةً نَامَ خَلِيلُهُ مَا حَلَّ فِي قَلْبِهِ وَمَا كَانَ شَغْلُ  
بِهِ يَحْشُرُهُ فِي الْمَنَامِ قَالَ لَهُ الْحَادِمُ فَقَدْ حَلَفْتُ بِالْطَّلَاقِ قَالَ طَلَقْتُ وَلَجَدُهُ



وَبَقِيَ مِنْهَا ثَلَاثُونَ نَابِيًا وَفِيهِ مِائَتَانِ وَارْبَعُونَ وَارْبَعُونَ وَارْبَعُونَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَكَانَ الْفَتْحُ مِائَتَيْنِ وَارْبَعِينَ مِنْهُمْ  
الْأَبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ فَإِنْ جِئْتَ النَّاسَ فِي جَمْعِهِمْ وَأَعْلَى مِنْ ذَلِكَ  
فَقَدْ أَلْهِمَ قَلْبَهُمْ فَكَانَ جَعَلَ مِنْكَ لَكَ كَأَنَّكَ عَلَى كَأَنَّكَ  
بِمِائَتَيْنِ ذَلِكَ فَفَعِلَ ثُمَّ طَلَبَهُ الْمُهْدِيُّ لِمَنَادٍ فَتَنَادَاهُ وَخَطَبَ  
عَنْهُ وَقَالَ الْمُتَنَادِي عَلَى عَيْنِكَ الْمُهْدِيُّ فَلَمْ يَنْزِلْ ذَلِكَ حَتَّى نَبَاتَ الْمُهْدِيُّ  
قَالَ الْمُصَنِّفُ الْحَمْدُ لِلَّهِ قُلْتُ هَذَا أَدْوَتُ لَنَا هَذِهِ الْحِكَايَةُ  
وَالْمُرْتَابُ بِصَحَّتِهَا وَمَا الْعَدَّةُ هَذَا أَنْ يُذَكَّرَ عَنْ قُلُوبٍ مِنَ الْقَضَاءِ وَقَدْ  
سُئِلَ الْحَدِيثُ حَبْلٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ هَذَا فَقَالَ لَيْسَ  
بِهِ بَأْسٌ فَقَالَ الْحَيُّ بْنُ مُعِينٍ هُوَ ثِقَةٌ وَإِنَّا أَتَيْنَاهُ هَذَا الْهَيْمَ  
ابْنِ عَدِيٍّ فَقَدْ قَالَ الْحَيُّ بْنُ مُعِينٍ الْهَيْمُ بْنُ عَدِيٍّ لَيْسَ ثِقَةً كَانَ  
يَكُذِبُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ لَا أَرْضَاهُ فِي شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْهَيْمُ كَذَّابٌ وَقَالَ أَبُو هَيْمٍ بْنُ عَفْرٍابَ  
الْحَوْجَانِيُّ الْهَيْمُ سَأَلْتُ قَدْ كُتِفَ قَتْلُهُ وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ  
لَيْسَ بِشَيْءٍ لَحْنًا الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ قَالَ



قَالَ لَيْسَ أَبُو طَالِبٍ الْمُشَابَّ قَالَ كَيْفَ عَمْرٍو قَالَ قَالَ الْمُنْبَرِي  
أَكْبَرُ أَحَدٍ الْمُقَرَّبِي قَالَ حَسْبُكَ بِكَ الْقُدْرَةُ وَأَجْزَلُكَ الْوَيْلُ  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَامِرِ الْجَوَلَقَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنِ بْنِ أَبِي  
أَمْرٍاهُ وَجَنَدٍ لُحْرِي قَتَالُوا الْأَنْزِلَ حَتَّى تَطْلُوقَ الْغَيْمُ وَالْأَمْسُ  
فَتَطْلُقُ ثَلَاثًا فَرَوْجُهُ وَأَقَامَ وَأَقَامَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَادَى الْقَوْمُ الْمَلَاقِ  
فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ قُلْتُمْ قَالُوا لَا نَفْعُكَ حَتَّى تَطْلُوقَ ثَلَاثًا فَقُلْتُمْ هَذَا  
الَّذِي وَطَّلَقْتَ ثَلَاثًا أَعْمَالُ مَا تَعْلَمُونَ إِنَّهُ كَانَتْ تَحْتِي فَلَا تَدْرِيثُ فَلَا تَنْ  
فَطَلَقَهَا قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ تَحْتِي فَلَا تَدْرِيثُ فَلَا تَنْ وَطَّلَقَهَا قَالُوا أَلَمْ  
يَكُنْ تَحْتِي فَلَا تَدْرِيثُ فَلَا تَنْ وَطَّلَقَهَا قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ تَحْتِي فَلَا تَدْرِيثُ  
قَالُوا مَا هَذَا أَرَدْنَا فَمَا وَفَدَ شَيْئٌ مِنْ تَوْعَى الْغَيْمِ وَقَدِمَ عَلَيْنَا شَيْئٌ  
أَخْبَرَنَاهُ بِسَالِ عُثْمَانَ عَنْ ذَلِكَ فَجَعَلَهَا يَنْتَهِي لَحْنًا يَحْيِي مِنْ  
عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَوْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَنْسَلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ  
بِزَيْدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ نَيْسَلٍ الْحَمَزِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
خَرَجَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ مَنَّانٍ إِلَى بَلَدٍ وَاسْتَأْذَنَ بِسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَلَدِ الشَّرْكِ

قَالَ سَيِّدُ الْمُرَادِ



قَرَأُوا سُورَةَ مِائَةِ غُلَامٍ وَقَدْ كَانَ الْيَوْمَ مَدِينَتُهُمْ فَهَرَبُوا فَقَالَ  
لَهُمْ يَا سَيِّدِي ذَلِكُنِي عَلَى مَمْلُوكَتِكَ وَانْتِ أَمْرٌ وَالْخِافُ أَنْ ذَلَّكَ  
أَنْ يَسْتَوْفِي هَذَا الْغُلَامُ إِلَى الْمَلِكِ فَيَقْتُلَنِي وَلَكِنْ أَقْبَلْ هَذَا الْغُلَامَ حَتَّى  
أَدْلِكَ فَسَرِبَ هَذَا الْغُلَامُ فَقَالَ الشَّيْخُ لِمَا كَرِهْتِ أَنْ لَمْ أَجْرِكَ  
أَنَا الشَّيْخُ كَالْغُلَامِ فَإِنْ قَدَّمْتِ وَاللَّهِ أَوْ كَأَنَّا نَوَاحَتْ قَدَمِي بِمَا رَغِبْتُهَا  
فَضَرَبَ عَنْقَهُ هـ أَخْبَرَنَا أَبُو هَيْسَمٍ بْنُ دِينَارٍ وَالْأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ  
بْنُ عَبْدِ بَنِي بَنِي هَانٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رُفَافٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ لَحْدَرٍ نَصْرَ الزَّارِعِ قَالَ كَتَبَ إِلَى الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ  
وَأَذِنَ لِي بِوَأَيْتِهِ قَالَ لَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَمَّالٍ الْخَطَّابُ قَالَ  
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْبَيْتَ  
فَقُلْتُ لِمَا أَنْتَ تَحْتِ وَأَمَّا أَنْ لَحَدَّكَ فَقَالَ حَتَّى مَاتَ حَتَّى الْمَلِكُ  
عَمِيْنَهُ عَنْ أَبِي بَنِي الْجَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَخَذَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَمَلٍ بِالْمَلِكِ أَنْ تَعْلُوا لِعَتَى أَخَذَ عَلَى أَمَلٍ الْعِلْمُ أَنْ يَعْلُوا  
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ الْوَهَّابِيُّ الْخَطَّابُ قَالَ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّرَّابِيُّ قَالَ



اخبرنا ابى قال اخبرنا احمد بن محمد بن واان قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن  
 قال اخبرنا الحمدي قال كاعذر بن سفيان بن عيينة فحدثنا حديث  
 زمزم انه لما شرب له فقام رجل من جلسائه ثم قال يا ابا محمد  
 اليس الحديث صحيح الذي حدثنا في زمزم انه لما شرب له فقال  
 سفيان نعم قال فاني قد شربته الان جلوا امين زمزم على الكوفة  
 بما يدعيه فقال سفيان اقول فحدثه بما به حديث ابانا اللؤلؤ  
 قال ابانا لعبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب اخوات  
 ابن ابي عمار الحافظ قال اخبرني محمد بن احمد بن بشر التميمي  
 قال اخبرنا ابو زرعة اخبرني الحسين بن علي قال اخبرنا ابو عمر الصوري  
 قال اخبرنا ابى دبر قال اخبرنا يونس بن المزرع قال كان اذا ورد  
 جلس سفيان بن عيينة باب بن هاشم موضع عال ابى الناس  
 فاجل من اصحاب الحديث فوجد بين يديه فقال يا ابا محمد حدثني  
 فحدثه لحديث فقال زدي فزاده فقال زدي فزعه في  
 سنده فوقع الواحى فغاشى وجلس يذبح الجميع للبح وقالوا سفيان  
 ابن عيينة قال لا من الجلب فلما كنتم كذا فشفق سفيان فزال الرجل

في كذا  
 نسخة



فَكَرَّ بَابَهُ ثُمَّ دَعَا بِأَيُّهَا الْكَاتِبُ أَمَّا بَكْرٌ فَلَمْ يَكُنْ رَاضٍ  
بِحُجَّتِهِ وَبِزِيَارَتِهِ فَقَالَ لَكَ الْبَيْتُ مِنْ عَيْنِي فَصَلِّ رَجُلًا قَالِ  
لَهُ قَوْلُكَ لِمَا نَزَلَ الْإِنشَاءُ وَتَوَخَّجَ سَوْتَهُ لَا أَقُولُ حَتَّى  
تَحْتَجَّ بِمَا يَدْعُو مِنَ الْمَلِكِ وَتَقْرَأَ مِنْ دِيْنَارٍ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا  
أَقَامَ اللَّهُ تَعَالَى كُنْ تَامَ وَتَرَدَّ ابْنَانَا مُحَمَّدٌ إِلَى طَاهِرٍ قَالِ  
أَنَا أَعْلَى الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالِ الْحَبِيبُ سَلِمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو  
الْبَيْتِ قَالِ تَحْتَجُّ فِي مَوْسِمِ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ فَرَأَتْ مَا لَهَا خِلْمًا وَثِيَابًا  
بَيْنَهُ تَقَدَّرَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَتْ أَوْ بَحْرًا بِلَانِ رَحْلِ  
سَلَحِ الْعِظَمِ الْبَغْدَادِ وَالْمَا يُقَالُ لَهُ عَلَى الرَّزَادِ أَنْزَلَ عَامَ أَوَّلِ  
مَالِ الْوَيْلِ بَابًا إِلَى هَاهُنَا مَعَ ثَقَّةٍ لَهُ وَأَمْرَةٍ أَنْ تَعْبُرَ قَرْشًا مِنْ  
وَجْدَةٍ مِمَّا حَاطَ الْقَنْزَانِ دَفَعَ إِلَيْهِ كَنَى وَكَرَى دَرَاهِمًا وَكَدَاوَكِي  
ثَوْبًا قَالِ الْحَسَنُ الرَّجُلُ عَامَ أَوَّلِ فَلَمْ يَجِدْ فِي قَرْشِ الْبَيْتِ لَحْدًا أَحْفَظَ  
الْمُسْتَدَانَ الْأَرْجُلَ وَاحِدًا مِنْ غَمَائِمٍ فَأَعْطَاهُ قَسْطَهُ وَكَدَّتْ  
النَّابِتُ بِأَكْثَرِ وَرَدَّ بَقِيَّةَ الْمَالِ إِلَى صَاحِبِهِ فَلَمَّا كَانَ فِي بَيْتِهِ الْبَيْتُ  
عَادَ بِالْمَالِ الْإِسْبَابِ فَجَدَّ خَلْفًا عِظَامًا مِنْ جَمِيعِ بُلُونِ قَرْشٍ وَحَفَظُوا



الْقُرْآنَ وَاتَّسَابَقَهُ إِلَى بَيْتِهِ وَتَلَا لَهُ بِحُسْنٍ وَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ  
وَالدَّرَاهِمَ فَقَدْ قُتِبَتْ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ لَمْ يَكُنْ وَهُمْ يَطْلُبُونَ قَالَ  
قُلْتُ لَقَدْ تَوَصَّلَ هَذَا الْخَلُّ إِلَى بَيْتِنَا أَوْ بَيْتِهَا بِمَا يَشْكُرُهُ اللَّهُ  
سُبْحَانَهُ لَهُ أَحَبُّنَا أَبُو مَسْصُورٍ الْقَزَّازُ قَالَ أَحَبُّنَا لِمَنْ بَدَأَ

ابْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ حَسَنًا عَنِ اللَّهِ بْنِ  
عُثْمَانَ بْنِ عَمِّي التَّقِيُّ قَالَ حَسَنًا السَّمْعِيُّ الْحَطَّيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ  
أَبِي هَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي بَيْتِ عَمَّتِي وَلَهَا بَنُونَ فَشَأْنُكُمْ  
فَقَالُوا احْدِثُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ فَإِذَا بَطَا وَلَمْ يَدْرِكْ دَاوُدَ مَوْنَهُ وَقَالُوا  
طَلَبْنَا فِي مَنَازِلِهِ فَلَمْ نَجِدْهُ وَقَالُوا هُوَ بِسَيْثِينَدَ لَهُ فَقَصَدْنَاهُ فَمَلْنَا  
عَلَيْهِ وَسَالْنَاهُ أَنْ يَحْكُمَنَا فَمَنْ تَعَتُّ بِكُمْ إِنَّا فِي شُغْلٍ عَزِيزٍ هَذِهِ  
السَّيْثِينَدَةُ فِيهَا مَعَاشِرٌ وَتَحْتَلِحُ تَسْتَقِي وَلَيْسَ مِنْ سَقِيهَا أَقْلُنَا  
فَحَزَنُ دِيرِ الدُّوَلَابِ وَسَقِيهَا فَقَالَ إِنْ حَضَرَ تَكُنَّ بِهِ فَاغْلُوا أَفْئَادَكُمْ  
بِالدُّوَلَابِ حَتَّى سَقِيْنَا السَّيْثِينَ أَنْ تَقُولَ لِمَا حَدَّثَنَا الْآنَ فَقَالَ  
مَنْعَتْكُمْ لَيْسَ بَيْنَهُ فِي أَنْ أَحَدَكُمْ وَأَنْتُمْ كَأَنَّ لَكُمْ نَبِيَّةً تَوْجِرُونَ  
عَلَيْهَا أَحَبُّنَا أَبُو مَسْصُورٍ الْقَزَّازُ قَالَ أَحَبُّنَا لِمَنْ بَدَأَ

قَالَ أَحَبُّنَا  
عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ



قَالَ لَيْسَ عَلَيَّ الْحَسَنُ فَأَعَدُّنَا الْفُلَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْأَسَدِي قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قُحَّاقٍ يَقُولُ فِي رِوَايَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَّهَ  
إِلَى تِلْكَ الْأَسَدِ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَدَمِيُّ الْأَمَّا بَنِي فَلَانٍ فَهَؤُلَاءِ  
بَيْنَهُمُ الرُّسُلُ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَاجِرُ الْبَغَوِيُّ فَقَالَ يَا بَكْرُ هَؤُلَاءِ  
رُؤَسَاءُ رِجَالٍ قَدْ جُمِعَ حَقُّهُ فِي مَسْجِدٍ يُقَالُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَقَوْلُهُمْ وَيَزِيدُ الْكَذِبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ دِيثُ الْمَوْضُوعَةِ فَإِنْ رَأَيْتَ  
أَنْ يَخِي بِمَا إِلَيْهِ لَشُكْرٍ عَلَيْهِ وَنَمْنَعُهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنْ كَلَامُنَا  
لَا تَوْثُرُ فِي هَذَا الْجَمْعِ الْكَبِيرِ لَسْنَا بِغَدَادٍ فَيَعْرِفُ لَنَا مَوْضِعَنَا وَلَكِنْ  
هَؤُلَاءِ مِنْ أَخَوَاتِ الصَّوَابِ وَأَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ الْأَدَمِيِّ فَقُلْتُ  
أَهْ اسْتَعْلَوْهُ أَقْرَى مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَيْتَ دُنَى مَا أَفْرَأَهُ حَتَّى انْقَلَبْتُ الْحَلَقَةَ  
وَالْفَضْلُ النَّابِزُ حَبِيبًا وَلَمْ يَحْوَ لَنَا سَمْعُونَ قَرَأَ آهَ ابْنِ بَكْرٍ وَتَرَكُوا الصُّرُورَ  
وَحَدَّهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْقَائِدَةُ خُزَيْدِي وَهَكَذَا نَزَلَ الْقِسْمُ  
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَالَ إِنَّا نَا عَلَى الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي  
جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِ غَدَادَةِ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَرَفَ الْجِسْرَ سَائِلِينَ  
لَهَا يَتَوَسَّلُ بِأَيِّهِ الْمَوْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْآخِرُ لَعَنَ عَلَيْهِ



وَيُعَصِّبُ لِمَا النَّاسُ فِيهَا الْفِتْنَةَ دَائِمَةً وَإِنَّا نَسْتَعِينُكَ بِمَا الْقَطْعُ  
وَكُنَّا حَتَّى الْآنَ بِذَلِكَ عَلَى النَّاسِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
إِلَى الْقَبْرِ بِالْحُسَيْنِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ حَسْبِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
وَالْحَسْبِيَ بَعْضُ قِسْمَانِ الْوَسِيلِ قَالَ لِمَا قُتِلَ نَاصِرُ الرَّوَّادِ أَمَّا رُكُورُ  
ابْنِ زَيْبِقٍ الْمَوْحِلِ عَلَى نَبِ النَّاسِ حَتَّى كَانَ بِالْمَوْحِلِ فَتَوَلَّى نَبِ وَبَدَتْ  
كَيْسًا فِيهِ كَثْرَةُ مِنَ الْفِتْنَةِ فَنَارُ فُلَانَتِهِ وَخَفَّتْ أَنْ تُخْرِجَ وَتُؤْتَى  
كَذَلِكَ فَبَصُرْتُ عَصْرًا لَمْ يَأْخُذْهُ مَنِي فَوَقَعْتُ عَلَى الْمَطْبَخِ فَجَدْتُ  
إِلَى قَدْرِ كَبِيرَةٍ فِيهَا نَبْ كَبِيرٌ فَطَرَحْتُ الْكَبِيرَ فِيهَا وَجَلَّتْ عَلَى يَدِي  
فَكُلُّ مَنْ اسْتَقْبَلَنِي نَظَرَ إِلَى تَعْيِيفٍ وَقَدْ عَلِيَ الْجُوعُ عَلَى اخْتِلَاكِ  
الْقَدْرِ حَتَّى سَلَّمْتُ إِلَى الْمَنِي قَالَ الْحُسَيْنُ وَبَدَتْ ابْنُ الْحُسَيْنِ  
ابْنُ عِيَّاشٍ النَّاسِي قَالَ رَأَيْتُ سَدِيقًا عَلَى بَعْضِ نَوَارِقِ  
لِطُوسٍ خَدَّاهُ جَالِسٌ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الرِّيحِ وَهُوَ يَكْتُمُ رُقْعَةً فَقُلْتُ  
يَكُنْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي هَذَا الْوَقْتُ قَالَ الْيَدِيَانِ أَرُورُ عَلَى سِلْمِ تَعْيِيفٍ  
وَيَكُنْ لَا تُبَسِّمُ عَنِّي فَجَدْتُ لِلطُّوسِ هَامَتِ الْحُرُورُ بِالْمَوْجِ  
إِنَّ هَذَا الرِّيحَ فَجَحِي حَتَّى تَرَى شَيْئًا فَيُشَبِّهُ خَلْدُ قَالَ الْحُسَيْنُ فَجَحِي



ابو الطيب بن عبد الوهاب قال سمعت ابا عبد الله المكي من بغداد  
الرحمة ونوعه انما هو حصان يقال ان هذا بلد حماقة ومال  
وايدان اهل البلد قبيحون فيما انت شاك قال كوني موصياك  
ولا تجتنب من الناس فاذا كان يوم فخرى سالتني رجل لوز انيا فلجنتيه  
واجمل وفتا المسير على الحرة جديده نظيفة لا غزفها في الميضا  
الثاني كانت قريته من الجامع ولا تريدني على هذا شيئا ولا تمرك  
بالحق فقلت افعل وجاهد فخرج جده سوف كانت معي فلبسها  
وسراويل سوف وميزر جعله على راسه ولكن استطوانه يميز الناس  
فلبسها فسلها فانه اجمع ولبسه لجمع لا سترح الا في الاوقات المخطور  
فيها الصاوه فاذا اجلس فيها سجع ولم يطق بانتظاره فتنبه على كانه  
وروعى منده ووصعت العيون عليه فاذا اتموا لا يقطع الصلوه ولا يدرك  
الطعام فحينئذ اهل البلده في امره وكان لا يخرج من الجامع الا في  
وقت الحجرة في كل يوم دفعه الى تلك الحجرة فيبوا ويبدل الى الحجرة  
وقد عرفها وعلمها ذلك العجوز وقد ارسلت وصورتها صورة الغايط  
من نخل محض لا يشك انه غايط فيما اكله فيقيم اوده ويرج فاذ



لَمْ يَسْلُوهُ اَعْتَدُوا لَكُمْ شَرْبًا مِمَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَامْسَل  
جَمْعٌ يَطْنُونَ اِنَّهُ لَا يَطْعَمُ اِلَّا طَعَامُ وَلَا ذَرَّةٌ فَاِنْ اَمْسَلْتُمْ اَعْتَدُوا  
فَقَصَدُوهُ وَكَلِمَةٌ فَلَمْ يَكُنْ وَاحِدًا اَبَدًا فَلَمْ يَكُنْ فَاِنْ اَمْسَلْتُمْ  
فَلَمْ اَصْمِتْ فَرَادَ كُلَّهُ عِنْدَهُمْ حَتَّى اَمْسَلْتُمْ اَعْتَدُوا  
وَلْيَخْذُوا مِنَ التُّرَابِ مِنْ مَوْضِعٍ وَعَمَلُونَ اِلَى الْمَرْجَى اَمْسَلْتُمْ  
يَكْفِيهِمْ فَلَمْ يَكُنْ مَنَزِلَةً وَدَابَّتْ اِلَيْكَ وَكَانَ قَدْ مَضَى اَمْسَلْتُمْ  
الْتَمَتَ بَيْنَهُ لَجَمْعٍ مَعَ امْرَأَةٍ فِي الْمَيْمَنَةِ وَقَالَ اِذَا كَانَ يَوْمُ حِسَابِ  
حِزْنٍ صَلَّى السَّابِقُ فَعَلَا فَاَعْلَقَ وَالسُّبْحِيُّ وَجَّهِي وَقَوْلِي اَعْتَدُوا اِلَى  
قَتَلْتِ ابْنِي خَدَّادَ وَهَمَنْتِ اِلَى هَاهُنَا مُسْتَعِيدَةً وَعَمَلْتَ تَكْمُلُ مَرْوَبَ  
بِهَذَا وَتَكْمُلُ وَلَا تَسْأَلُنِي وَالْخَمْرِي اِنَّكَ تَرِيدِينَ قَتْلِي يَا بَنِيكَ وَالنَّاسُ  
عَلَيْكَ اَمْسَعَهُمْ مِنْ اَذْنِكَ وَاَعْتَرَفَ بِقَتْلِ وَلَدِكَ وَبِأَن قَتَلْتَهُ وَبُيِّنَتْ  
وَحِثَّتْ اِلَى هَاهُنَا لِلْعِبَادَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالْذَّمَّ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَاطْلَبِي  
قَوْدِي يَا قَرَانِي وَحَمَلِي اِلَى الْبَيْتِ اَلطَّانِ فَسَبَّحُوا عَلَيكَ اَلدِّيَّةَ  
فَلَا تَقْبَلُهَا حَتَّى يَبْدُلُونَ لَكَ عَشْرَ دِيَّاتٍ اَوْ مَا اسْتَرَى لَكَ  
عَنْبٍ مَا تَرِي زِيَادَتُهُمْ فَاِذَا تَنَاسَلَتْ اَعْطَيْتُهُمْ فِي اَقْدَامِي اِلَى حَدِّ

يقولون  
لا يبدون



يَتَمَعُّ لَكَ أَنَّهُمْ لَا يَزِيدُونَ بَعْدَهُ شَيْئًا فَاقْبَلِ الْفَنَاءَ مِنْهُمْ وَاجْمَعْ الْمَالَ  
وَحَبِيدَهُ وَتُخْرِجْنِي مِنْ بَيْتِكَ إِلَى الْحَرِّ يُتَعَدَّدُ وَلَا يَقْبَلُنِي بِالْبَلَدِ فَأَنْ  
سَأَلَهُمْ وَأَتَيْتُكَ فَلَا يَأْتِيَنَّكَ الْغَنَاءُ فَفَعَلْتُ بِهِ مَا قَالَ  
فَتَسَامُ أَفْعَالُ الْبَدِيعَاتِ وَقَالُوا يَا عَدُوَّ اللَّهِ هَذَا مِنْ الْأَيْدِي  
مِنْ أَقْوَامٍ الْعَامِ مِنْ أَقْلَابِ الْوَقْتِ فَأَوْمَأْنَا أَنْ تَسِرُوا وَلا تَخْلُوا لَهَا  
تُسْرِىَ وَأَوْجَرْنِي سَلَوَيْدُ ثُمَّ سَلِمَ وَتُرْعَى فِي الْأَرْضِ ثُمَّ نَالَ  
يَوْمًا السَّابِثُ كُلَّ مَحْتَمَلٍ كُلِّ مُنْذِقَةٍ عِنْدَهُ فَاسْتَبَشَرُوا  
بِسَمَاعٍ كُلَّ مَعْدٍ وَارْتَفَعَتْ سَجْدَةُ عَظِيمَةٍ وَقَالُوا أَلَا مَا لَمْ نَقْتِ  
بَيْنَكُمْ تَابًا بِمَا ذَكَرْتُمْ وَقَدَرْتُمْ بِجَلَمٍ فِي رَيْغٍ وَخَسَارَةٍ فَقَتَلَتْ  
ابْنُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَثَبَّتْ حَيْثُ لَهَا هُنَا الْعِبَادَةُ وَكَتَبَتْ رَتَا  
نَفْسِي بِالْجُوعِ إِلَيْهَا لِقَتْلِي خَوْفًا مِنْ أَنْ تَكُونَ تَوْبَتِي وَاحْتِ  
وَمَا زِلْتُ أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتَكْفُرَ بِي إِلَى أَنْ أُجِيبَ  
دَعْوَتِي لِجَمَاعٍ بِهَا وَتَكْفُرَ بِي قَوْلِي فَدَعَوْهَا تَقْبَلُني وَاسْتَوْعَمَ  
اللَّهُ قَالَ فَارْتَفَعَتِ الصُّحُفُ وَالْبُكْمُ وَهُوَ مَارٌّ إِلَى الْبَلَدِ لِقَتْلِهِ  
بِإِنْفَاقٍ الشُّيُوحُ يَا قَوْمِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَدَامَ رَأَى هَذِهِ الْحَسَنَةَ



وحرأبته بذكره يا العبد الصالح فارفعوا بهذا المنزاه وسلاوها  
قول الديره بمجوعها من أمواتنا فاطفوا بها ويسألونها فقالت لا أفعل  
فقالوا أخذي ديني فقالت شعرة من شعري التي بين يدي يمار الوأخي  
لفوا عشر ديات فقالت لجمعوا المال فإذا لم يبق شيء فليكن  
بقوله فعلت والأقلت أقاتل فجمعوا ماله الف درهم وقالوا  
خذ بها فقالت لا أزيد قتل قاتل ولي في نفسي أثر فاقبل الناس  
يؤمنون بشايعهم واديتهم وخواتمهم والبشاحل من فلحنت ذلك  
وابترأته من الدم وانصرفت فقام الرجل بعد ذلك في المطامع أياما  
حتى علم أنها قد بعدت ثم هرب في بعض الليالي فطلب فلم يوجد  
ولا عرف له خبر حتى انكشف لهما أنه كان جيله بعد مد وطوله  
لخبرنا اسمعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعود قال حدثنا حمزة بن  
يوسف قال حدثنا أبو أحمد بن عدي قال أبو عوانة مررت بحرار وهو  
مولى برند بن عطاء وكان مولاة فدجيرة من الحثية وبين كتابه الحديث  
فلحنار كتابه الحديث على الحثية فنوض اليه الحان فجاء أبو عوانة بسايل  
فقال أعطني درهمين فإني أفعل قال له ثم شفعني قال سيبلك فأعطاه

فإذا  
و



فَلَمَّا رَأَى السَّيِّدُ الْغُلَامَ بَنَى الْبَيْتَ وَوَعَدَ الْغُلَامَ أَنْ يَكُونَ لَهُ  
يَزِيدٌ مِنْ عَطَايَا مَنْ يَأْتِيهِمْ فَجَاءَ الْغُلَامُ إِلَيْهِ فَأَيْفَ مِنْ أَنْ يَنْتَظِرَ  
وَلَيْسَ الْغُلَامُ بِمَنْ يَأْتِيهِمْ وَوَعَدَ الْغُلَامُ أَنْ يَكُونَ لَهُ  
فَمَا أَشْرَقَ لَمَامُ الْغُلَامِ بِالْكَوْفَةِ امْرَأَةً مَخْضُوقَةً بِرُوحِهَا الْإِعَاشَ فَقَالَتْ  
لَهُ أَخْرِجْتِ قَضَيْتِ فِي الْبِلَادِ وَطَلَبْتِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
فَخَرَجَ إِلَى السَّيِّدِ فَكَسَبَ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا فَاشْتَرَى بِهَا نَاقَةً فَأَرْهَاهُ  
وَكَلَّتْ زَعْرَةً فَاصْجَرَتْ وَأَعْتَا طَمَبُهَا وَمِنْ رُوحِهَا جِثٌّ أَمْرَتْهُ  
بِالْخُرُوجِ فَخَلَفَ بِالْإِطْلَاقِ لِيَبْعَثَهَا يَوْمَ يَخْلُ الْكَوْفَةُ بِدِرْهَمٍ عِنْدَ الْخَبَرِ  
رُوحُهَا فَعَدَّتْ إِلَى السَّمُورِ فَعَلَقَتْهَا فِي عُنُقِ النَّاقَةِ وَقَالَتْ ادْخُلِي السَّمُورَ  
وَنَادِ عَلَيْهَا مَنْ يَشْتَرِي السَّمُورَ بِمَا يَدْرِيهِمُ وَالنَّاقَةَ بِدِرْهَمٍ  
وَلَا أَفْرَقَ بَيْنَهُمَا فَعَلِيَ الْغُلَامُ عَرَانِي فَعَلِيَ يَدُ رَحُلِ النَّاقَةِ وَيَقُولُ  
مَا الْحَبْسُ مَا أَفْرَهَكَ لَوْلَا هَذَا التَّيَّابُ الَّذِي فَتَقَلَ ه  
وَقَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَلَّغْنَا عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ دَخَلَ  
عَلَى الْمُهْدِيِّ فَأَشَدَّهُ قَيْدَهُ فَقَالَ لَهُ بَلِّغْ خُجْرَكَ فَقَالَ لَا يُبَيِّرُ الْمَوْتُ  
تَهْبِيلَ كَلْبٍ أَهْضَبَ وَقَالَ أَقُولُ لَكَ سَلْنِي حَاجَةً فَقَالَ هَبْ لِي كَلْبًا



فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَ جَدُّ أُمِّكَ قَالَ لِأَبِيكَ قَالَ فَأَيُّ أَسْبَاطِكَ  
أَنْ تَهَبَ لِي كَلْبَ صَيْدٍ فَأَمَرَهُ بِكَذِبٍ فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُنِي حُرَّةٌ  
أَلِيَ الصَّيْدَ أَعْدُوًّا عَلَى خِلِّي فَأَمَرَهُ بِدَائِدِهِ قَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَقُومُ عَلَيْهَا فَأَمَرَهُ  
لَهُ بِغِلَامٍ فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُنِي قَدْ تَصِيدُ سَيْدًا فَأَبَيْتُ بِهِ الْمَنْزِلَ  
فَمِنْ بَطْنِهِ فَأَمَرَهُ بِحَارِبِهِ فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا لِي ابْنُ يَدِئُونَ  
فَأَمَرَهُ بِدَارٍ فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ صَبَّرْتُ فِي عُنُقِي كَهْنًا مِنْ غِيَالٍ  
مِنْ ابْنِ مَا يَقُوتُ هَذَا لِي قَالَ فَإِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَا قَطْعَكَ الْفَرْسَ  
جَرِيْبَ عَامِرًا وَالْفَرْسَ جَرِيْبَ عَامِرًا فَقَالَ أَمَّا الْعَامِرُ فَقَدْ عَرَفْتَهُ  
فَمَا الْعَامِرُ قَالَ الْخَرَابُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ فَقَالَ أَنَا أَقْطَعُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
مَائِهِ أَلْفَ جَرِيْبٍ بِالذَّوْلِ لَكِي أَسْأَلُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَلْفِ جَرِيْبٍ  
جَرِيْبًا وَكُلَّ أَعْمَارًا قَالَ مِنْ ابْنِ قَالَ مِنْ نَيْبِ الْمَالِ فَقَالَ الْمَهْدِيُّ  
حَمَلُوا الْمَالَ وَأَعْطُوهُ جَرِيْبًا فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ لَحَوْلَ مِنْهُ الْمَالُ  
صَارَ غَامِرًا فَضَحِكَ مِنْهُ وَأَرْصَاهُ كَانَ نَصْرِيَّيَ يَخْتَلِفَانِ  
الضَّحَالُ بْنُ مُزَاحِمٍ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا لِمَ لَا تَسْلِمُ قَالَ لِأَنِّي أَحِبُّ الْحَيَاةَ  
وَلَا أُحِبُّ عَنْهَا قَالَ فَاسْلِمْ وَأَشْرِبْهَا فَاسْلِمَ فَقَالَ لَهُ الضَّحَالُ أَنْتَ قَدْ اسْلَمْتَ

الضَّحَالُ بْنُ مُزَاحِمٍ  
يَوْمًا لِمَ لَا تَسْلِمُ



الآن فان شئيت ردنا لوان رجوت عن الاسلام قتلناك  
وروي في غيره عن بن شاذان قال كان رجل جازيه فوجدها شبرا  
ثم قال له ان سيم كانت تقبل في هذه الليلة فاعسلوا فاعتل  
هو واعسل امه وقال للملح اذا كان رجل يلقى الضرب  
يتخذ الناس ليلتهم شيا وكان يقول للذي يرقيه اياك ان خطر  
على قلبك الليلة ذكر القرد قتل الرقيه فاذا جاء الليل فاول  
بما خطر ازال حجر القرد فبيت وجعا فبكرا اليه فيقول اهلك ذكرت  
القرد فيقول نعم فمن ثم لم تنفع الرقيه وقال المصنف رحمه الله  
وبعضهم علقه الاربعون انه اتي بجازيه قد جئت في الليلة التي اراد  
اهلها ان يدخلوها على زوجها فعلم عليها فاذا هي قد سقطت  
فقال اهلها اخلوها فقال لها الصديق عن نفسك وعلى خلاصك  
فكانت انه قد كان كاصديق وانا في بيت اهلها وهم ارادوا ان  
يدخلوا على زوجها ولست بكن فحقت الفضيحة فهل عندك حيلة  
في امرى فقال نعم خرج الى اهلها فقال ان الحني قد جاءني الى الخرج  
منها فاختاروا من اي عضو يخرجون ان اخرجوه من اعضاها واعلموا ان



العضو الذي خرج منه لم يبق له بدن يهلك ويفسد وان خرج من  
عينها عمت وان خرج من اخها صمت وان خرج من فمها خربت  
وان خرج من يدها شلت وان خرج من رجليها ارممت وان خرج  
من فمها ذهبت عذرتها فقال اهلها ما جد شيئا فمن من ذهاب  
عذرتها فاحترح الشيطان من فرجها فادهمهم الله قد فعل وادخلت  
المراء الى زوجها وقال المصنف رحمه الله عليه على لنا  
ابو محمد بن الحسن النخعي قال جاز بعض الحاك على طبيب فراه بصف  
لهذا النوع وهذا المزمع في فقال من لا يحسن مثل هذا ورجع  
الى زوجته وقال لها اجعلي عمامتي كيزه فقالت وحكائي شيء قد طرا  
قال اريد ان اكون طيبا قالت لا تفعل فانك تقتل الناس فيقتلونك  
قال لكبد فخرج يوم فقد يصف للناس فحصل قرار بطبها فقال  
لزوجته انا كنت اعمل كل يوم حبه فانظري اني حصل فقالت لا  
تفعل قال ما بد فلما كان في اليوم الثاني جازت جازيه فرائده فقالت  
لسيدها وكانت شديده المرض استهيت هذا الطبيب الجديد  
يرك قال ابغني اليه فجاء وكانت المريضة قد انتى من ضها ومعهما ضعف



انتهاء المرتضى فقال على جوابه مطبوخة فاكلت فتعويت ثم استقا مت  
فلغ هذا الى الشيطان فحابه فشكى اليه من صاحبه فانفق انه وصف  
له شيئا صالحا فاجتمع الا المسلمون جماعة يعرفون ذلك الحايك  
فقالوا هذا رجل لا يدري شيئا فقال هذا قد صلت عليه  
وصلت الجارية فاقبل قولكم قالوا فجزية بمسائل قال افعلوا  
فوضعوا له مسائل وسبأوا عنها فقال ان اجبتكم عن هذه  
المسائل لم املوا جوابها لان الجواب لهذه المسائل لا يعرفه  
الطبيب ولكن اليس عندكم ما يستبان قالوا بلى قال اليس فيديضا  
لهم مده قالوا بلى قال فانا اذا بهم حتى ينهض الكل في ساعده  
واحدة فهل يكون دليل على اقوى من ذلك قالوا لا الجا الى باب  
المارستان فقال اعدوا ولا يدخل معي احد ثم دخل وحده وليس  
معه الا قيم المارستان فقال للقيم انك والله اني عشت بما عمل  
ملك وان سبكت لعنتك قال ما الحق قافا فاحلفه بالطلاق  
ثم قال عندك في هذا المارستان زيت قال نعم قال هاتيه فجاءته شي  
كثير فصبت في قدر كبير ثم اوقد نخته فلما اشتد عليها انه صلاح مجاعه



الْمَرْيُومَ وَالْإِسْمَاعِيلَ وَالْيَحْيَىٰ وَالْإِسْحَاقَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ  
مُتَّقُونَ هَٰذَا نَبَأُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ اللَّهُ الْمَظْهَرُ لَكُمْ الْإِسْمَاعِيلَ وَالْيَحْيَىٰ  
وَالْإِسْحَاقَ وَالْيَحْيَىٰ وَالْإِسْحَاقَ وَالْيَحْيَىٰ وَالْإِسْحَاقَ وَالْيَحْيَىٰ وَالْإِسْحَاقَ  
قَالَ لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ هَٰؤُلَاءِ هَٰؤُلَاءِ هَٰؤُلَاءِ هَٰؤُلَاءِ هَٰؤُلَاءِ هَٰؤُلَاءِ  
ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْأَخْزَفِ وَالْإِسْمَاعِيلَ لَمْ يَرْضَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ هَٰذَا نَبَأُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
قَالَ اللَّهُ أَنَا فِي عَافِيَةٍ قَالُوا لَا تَفْعَلْ فَإِنْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ تَقُولَ هَٰذَا نَبَأُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
قَالَ فَإِنْ كُنْتَ فِي عَافِيَةٍ فَلَمْ تَخْرُجْ وَلَمْ تَخْرُجْ لَمْ تَخْرُجْ لَمْ تَخْرُجْ لَمْ تَخْرُجْ  
وَيَقُولُ شَفِيتُ بِرَبِّكَ الْحَكِيمَ وَمَا زَالَ عَلَى هَٰذَا الْوَصْفِ حَتَّى خَرَجَ الْكَلْبُ  
شَاكِرًا لَهُ رَفَىٰ بَحْرُ الْخَبِيرِ الرَّبْعِيَّ أَنْ يُسَلَّمَ الْخَاسِرَ  
كَانَ قَدْ بَلَغَ الْكَيْسَ فَبِمَعِ انْ بَابِ السَّامِ حَاجِبٌ كَيْسًا وَانْ لَاصِلُ  
إِلَيْهِ أَحَدًا لَاصِلًا لَاصِلًا عَنْهُ فَلَوْ عَلَىٰ عَلَيْهِ قَالَ فَدَقَّتْ لِبَابِ  
خَرَجَ إِلَى فَتَالِ مِنْ أَنْتَ عَافَاكَ اللَّهُ فَقُلْتُ رَجُلٌ مَعِي هَٰذَا الْحَكِيمُ  
قَالَ فَلَا تَشْهَرِي فَإِنْ رَجُلٌ مَسْبُورٌ قُلْتُ لَا قَالَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كُورٌ شَبِيهِ  
مَعْبُورٌ فَتَالِ إِلَى الْقَلْعِ عَزُوتُهُ فَقَلَعَتْهَا فَتَالِ السُّبُلَ فِي الْبُوطَةِ  
فَسَبَّحَتْهَا فَخَرَجَ شَيْبًا مِنْ تَحْتِ مُصَلَاةٍ ثُمَّ قَالَ دَعَا عَلَيْهَا فَعَلْتُ



فَوَلَّى الْإِزْعَادَ فَارْتَعَدَ فَسَأَلَ عَنْ مَكِّ بْنِ إِدْرِيسَ وَاجْرَحَ  
فِي عَيْنِهِ وَتَمَدَّى وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَّا بِالسَّلَامِ فِي بَيْتِ الشَّقَالِ بِسَدِّ عَشْرِينَ  
بِزَمٍّ مِمَّا فَرَّجَتْ لَهُ أُنْثَى الْأَسْمَاءِ بَيْتَ مَنَاحِمْسَ ابْنِ بَزْرَمٍ عَلَى أَنْ  
لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِهَا فَأَمَّا إِدْرِيسُ فَلَمْ يَكُنْ يَفْقَهُ فَاثْمَحَتْهَا فَأَدَّاهُ بِهَا لَمْ يَخْلُصْ فَوَدَّ  
الْمَرْءُ أَنْ يَأْتِيَ بِهَا وَإِذَا عَزَّوْهُ الْكُوزُ الشَّيْبَةُ مِنْ ذَهَبٍ مُرَكَّبَةٍ  
فَلَيْدٍ وَالْكَوْزُ سَدٌّ فَانْصَرَفَتْ فَحَلَّتْ أَنْ يَأْتِيَ بِهَا وَقَالَ الْمُصَنِّفُ  
حَمْدُ اللَّهِ لَمَعْتَ أَنْ لَمْ تَأْتِ بِهَا كَانَ مَعَ عَشْرِينَ فُحِّلَ عَلَيْهَا أَنْ لَمْ تَحْتَالِ عَلَى  
لَمَّا آتَى خَيْرُ بْنُ زَوْجِكَ لَمْ يَكُنْ يَفْقَهُ أَنَّ تَعْمَلُ ذَلِكَ فَحَسَلَتْ عَنْهَا  
يَوْمًا وَكَانَتْ فِي دَارِهِمْ تَخْلَعُ لِحْوِيلِهِ فَتَأْتِي الزَّوْجَ أَشْتَهَى أَصْعَدَ  
هَذِهِ التَّخْلَعُ فَاجْتَنَى مِنْ زَوْجِهَا بَيْتِي فَتَسْأَلُ أَفْعَالًا فَتَسَارَتْ فِي زَيْتِ  
التَّخْلَعِ أَشْرَفَتْ عَلَى زَوْجِهَا وَقَالَتْ يَا فَاعِلُ مِنْ هَذِهِ الْمَرْءِ مَعَكَ ذَلِكَ  
مَا أَتَيْتَنِي بِهِ كَأَمْعَاهَا تَحْضُرِي وَلَخَذْتُ شَيْئًا مِنْهُ وَيَضْحِكُ وَهُوَ كَلَفُ اللَّهِ بِهَا  
وَجَدَهُ وَمَا مَعَهُ لَعْدُ فَنَزَلَتْ وَلَخَذْتُ ثَمَامَةً فُحِّلَ بِهَا لَمْ يَخْلُصْ  
أَنَّ مَا كَانَ الْأَوْحَدُ وَمَا لَهَا أَقْبَدِي حَتَّى لَسِعْدَانَا أَصْعَدَ فَلَا سَكَانَ فِي  
رَأْسِ الشَّجَرَةِ اسْتَدْعَتْ حَمَامَتَهَا فَوَلَّيْتُهَا فَاطْلَعَتِ الزَّوْجَ فَرَأَى



ذلك فقال اجابت فقال لا يكون نفسك شي مما قرنتي به فان كل  
من يصعد هذه الغلة يري مثلما رأيت هـ

## الباب السابع عشر في ذكر

من احب ان يغلب على مقصوده

روى ابو محمد بن فضال عن ابي حاتم عن العتيبي قال حدثنا ابو ابراهيم  
قال لما ابسن معويه اعتراه ارق وكان اذا هم الفضة الواقفين  
فلما أصبح ذات يوم دخل الناس عليه قال يا معشر العرب  
هل فيكم من يفعل ما امر به واعطيه ثلاث ديات اعلمها له ودينين  
اذا رجع فتام فتى من غيبان فقال انا يا امير المؤمنين قال تذهب  
بجنتي الى ملك المقم فاذا صرت على ساطعه اذنت قال ثم اذا  
قال قط قال لقد كلفت صغيرا واعطيت كثيرا فلما خرج رصارا على  
لساطة قيصر اذرت بخارت البطازقة واحضر طواسين وفهم فسبق  
اليه ملك المقم فحسب عليه وجعل يساهم الحق عيسى فكفه عليهم لما افوا  
ثم ذهب به الى شبرين حتى صعد به ثم جعله بين يديه ثم قال

يا معشر العرب



أَمِيسَ الْجَارِ قَدْ أَنْعَمَ بِهِ قَدْ أَبْنَى وَمِنْ أَرْقٍ وَقَدْ أَذَتْهُ  
الْوَأَقِيسَ فَاذْأَبَانِ تَقْتَلُ هَذَا عَلَى الْأَذَارِ فَيَقْتُلُ مَنْ قَبْلَهُ يَلْدَرِي عَلَى  
الْوَأَقِيسَ وَبِاللَّهِ لِيَرْجِعَ إِلَيْهِ عَلَى خِلَافِ مَا ظَنَّنَا مَكِينًا وَحَمَلَةً فَلَمَّا  
وَجَّعَ إِلَى مَعْوِدَةٍ قَالَ لَهُ أَوْفِدْ حَتَّى يَسْأَلُوا مَا قَالُوا مِنْ قَبْلِكَ فَلَا قَالَ  
وَيَقْتُلُ مَا أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ لِحَدِّ الْأَوَّلِ الرَّقْمِ مِثْلَهُ أَنْ حَاطَ بِمَا أُنْ  
عَلَّجَ أَوْ كَانَ الرَّبُّ مَلَكًا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ هُوَ الَّذِي دَوَّرَ لَهُمُ الدَّوِينَ  
وَدَوَّخَ لَمْ يَجِدْ وَكَانَ الَّذِي عَلَى عَهْدِ مَعْوِدَةٍ مِثْلَهُ مَعْوِدَةٍ فِي حَزْمِهِ  
وَعَلَى ابْنِ أَبِي نَجْمٍ أَيُّ طَاهِرًا قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ  
فَالْحَدِيثُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَاذْأَبَانِ رَجُلٌ مِنَ الْجَنْدِ قَالَ  
خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ بِلَدِ الشَّامِ أُرِيدُ قَرْيَةً مِنْ قُرَاهَا فَلَمَّا سَرْتُ  
فِي الطَّرِيقِ قَدْ سَرْتُ بَعْضَ فَرَاحٍ تَجِبْتُ وَكُنْتُ عَلَى أَيْدِي عِيَالِهِمْ  
خَرَجْتُ وَرَجُلٌ وَقَدْ قَرَّبَ الْمَسِيرَ فَإِذَا أَحْصَى عَظِيمٌ وَفِيهِ زَاهِبٌ فِي  
صَوْمِئِهِ قَتَلَ إِلَى وَابْتَدَأْتُ قَبْلِي وَسَأَلَنِي إِلَى الْمَيْتِ عِنْدَهُ وَإِنْ يُصِيفُنِي  
فَفَعَلْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ الدَّيْرَ لَمْ أَجِدْ فِيهِ عَمِيرًا فَلَمَّا خَدَّ ابْنِي وَطَرَحَ لَهَا  
شَعِيرًا أَوْعَلَ رَجُلًا فِي يَدَيْهِ وَجَانِي مَاءٍ حَارٍ وَكَانَ الزَّمَانُ شَدِيدًا



البرد والشيء يسقط وأوقد بين يدي نار عظمي وجاء طعام طيب  
فأكلت ومضت قطعة من الليل فأردت النوم فبنا الله عن طريق  
المسترلح فدلني على طريقه فكأنني عرفت فمشيت فلما صرت على باب  
المسترلح إذا بأبيه عظمه فلما صارت رجلاي عليهما زلت إذا  
أنا في الصحراء وإذا الباريه كانت تطرؤ وجهي على غير تسقيف وكان  
الشيء يسقط بسقطا عظيما فصحت فما كملت فقلت وقد خرجت منك  
إلا أي سلم حيث فاستظلت بطاق باب الحصن من الثلج فإذا  
حجارة قد حانت لي لو كنت من دماغ طحنته فخرجت أعدو واسبح  
فشتمني فقلت إن ذلك من جانبيه طمع في علي فلما خرجت وقع الحجر  
على بيل ثيابي فنظرت فإذا أنا بالف من البرد والثلج فولد  
في الفكر أن طليت حجرا فيه نحو ثلاثين رجلا فوضعتني على عاتقي وأقبلت  
أعدو إلى الصحراء سوطا طويلا حتى أتيت فإذا البيت وحمت  
وعزقت طرحت الحجر وجلست ابسترلح فإذا سكت ولحدني  
البرد ساولت الحجر وشجيت كذلك إلى الغداة فلما كان قبل طلوع الشمس  
وأنخلف الحصن إذ سمعت صوت باب الدبر قد فتح وإذا بالراهب

باليوم  
باليوم



قَدْ خَرَجَ وَجَبَّ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي بَقِيتُ مِنْهُ فَلَمَّا لَمْ يَرِ قَالَ الْقَوْمُ مَا  
فَعَلَ وَأَنَا أَتَيْتُهُ لَطَنَهُ الْمَشُومُ قَدْ رَأَى يُقْتَدِرُهُ قَرِيبَهُ فَقَامَ بِمَشْيِ  
إِيَّهَا كَيْفَ أَعْمَى قَالَ وَاقْبَلْ بِمَشْيِي فَخَالَفْتُهُ أَنَا إِلَى الْبَابِ وَدَخَلْتُ  
لِلْحَصْنِ وَقَدْ مَشَيْتُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ يُطْلُبُنِي حَتَّى الْخَصْنِ فَحَصَلْتُ  
أَلْخَلْفَ بَابِ الْحَصْنِ وَقَدْ كَانَ فِي وَسْطِي نِسْكِينِ لَمْ يَعْلَمَا بِالرَّاهِبِ  
فَوَقَفْتُ خَلْفَ الْبَابِ فَطَافَ الرَّاهِبُ فَلَمَّا لَمْ يَقِفْ عَلَى عِلَالَتِي عَادَ وَدَخَلَ  
وَأَغْلَقَ الْبَابَ بَيْنَ خَفَّتِ أَنْ يَرَانِي ثَرْتُ إِلَيْهِ وَوَجَّهْتُ بِالسَّكِينِ قَصْرَهُ  
وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقْتُ بَابَ الْحَصْنِ وَصَعِدْتُ إِلَى الْعُرْفَةِ وَأَصْطَلَكْتُ  
بِأَيْدِيكَاتٍ مُوقَدَةٍ هَكَذَا وَطَحْتُ عَلَى تِلْكَ الْبَابِ وَخَفْتُ  
خُرْجِي وَلَبِثْتُ مِنْهُ ثِيَابًا وَلَمَذْتُ كَسَا الرَّاهِبِ فَمِتُ فِيهِ فَمَا  
أَفَقْتُ إِلَّا قَرِيبَ الْعِصْرِ ثُمَّ انْتَهَيْتُ وَطَفْتُ لِلْحَصْنِ حَتَّى وَجَّهْتُ  
عَلَى طَعَامٍ فَأَكَلْتُ مِنْهُ وَسَكَنْتُ نَفْسِي وَوَقَعْتُ عَلَى أَيْدِي بَيُوتِ  
الْحَصْنِ وَاقْبَلْتُ أَفْتَحُ بَيْتًا بَيْتًا فَإِذَا أَنَا بِأَمْوَالِ عَجِيزَةٍ مِنْ عَيْنِ وَوَرِ  
وَأَسْتَعْدَ وَثِيَابَ وَالْأَتِ وَحَالِ قَوْمٍ أَخْرَجَهُمْ وَجَهْلًا نَهْمُ  
وَإِذَا الرَّاهِبُ مِنْ عَادَتِهِ تِلْكَ الْحَالِ مَعَ كُلِّ مَنْ يَجْتَازِيهِ وَجِدَّ وَتَمَلَّكَ



بَنَّهُ فَلَمْ أَذْرِكْفَ أَعْمَلْ فِي نَقْلِ الْمَالِ فَلَبِثْتُ مِنْ ثِيَابِ الرُّهْبِ  
شَيْئًا وَأَقْبْتُ فِي مَوْبَعِيهِ أَيْمًا أَدْرَا الْمَرْخَارِي فِي الْمَوْضِعِ مِنْ بَعِيدٍ  
لَيْسَ يَشْكُونُ فِي أَنَا هُوَ فَإِذَا أَمْرًا أَلَمْ يَزِدْكُمْ حَتَّى إِلَى أَنْ تَحْفَى الرُّهْبِ  
ثُمَّ تَرَعْتُ الثِّيَابَ وَأَخَذْتُ جَوَالِفِينَ مِمَّا فِي الدَّيْرِ مِنْ آتِ الْبَيْتِ  
وَمَلَأْتُهُمَا مَالًا جَعَلْتُهُمَا عَلَى الرَّابَةِ وَسَقَيْتُهُ إِلَى أَقْرَبِ قَرْدٍ كَانَتْ  
وَأَكْرَبُ فِيهَا سِرًّا وَلَمْ أَزَلْ أَنْقُلْ إِلَيْهِ الصَّامِتَ حَتَّى مَاتَ كَلْبُهُ  
ثُمَّ مَا خَفَ وَكَثُرَتْ قِيَمَتُهُ حَتَّى لَمْ أَدْعِ إِلَّا الْهَمْتَعَةَ الَّتِي لَمْ يَكُنْ  
عِنْدَ إِجْمَاعِ حَمِيرٍ وَرَجَالِهِ وَحَيْثُ هُمْ دَفَعَهُ وَاحِدَهُ وَحَمَلَتْهُ نَاعِدَةٌ  
عَلَيْهِ وَبَسُرْتُ فِي قَائِلِهِ عَظِيمَةً لِنَفْسِي بِغَنَمِهِ هَابِلَةً حَتَّى قَدِمْتُ بِلَدِي  
وَقَدْ حَصَلَ لِعَشْرَاتِ الْوَفْدِ ذَرَاهِمٌ وَكَثِيرٌ كَثِيرٌ مَعَ قِيَمَةِ لَأَمْتَعَةٍ  
وَعُصْتِي فِي الْأَرْضِ وَالْعُرْفُ خَبَرِي أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ كَاهِنٍ  
قَالَ أَنَا عَلَى الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَضِيَ أَبُو جَعْفَرٍ خَدْنِ الْفَضْلِ الْخَصْرِي  
مَوْحِي قَالَ كَانَ بَارًا عَجُوزَ سَلْجَةٍ كَثِيرَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَوَاتِ وَكَانَ  
لَهَا مِنْ سَيْرَتِي مُنْهَمَكٌ عَلَى الشُّرْبِ وَاللَّعِبِ وَكَانَ يَدْكَا بَهُ الْكُرْهُانَ  
ثُمَّ يَئُودُ عَيْشًا إِلَى مَنَزَلِهِ فَيُخْبِئُ كَيْسَهُ عِنْدَ الْبَيْتِ وَتَمَعْنِي قِيَمَتُهُ وَنَاضَحَ



كَيْسَرِيَّةَ فِيهَا فَمِنْ مَعْنَى الدُّرِّ شَيْءٌ كَثِيرٌ لَيْسَ بِمُتَجَاوِزٍ دَخَلَ  
إِلَى الدَّرَارِ وَوَلَعْنَةُ الْفَاسِقِينَ هِيَ وَسْمٌ مُوَكَّلٌ بِالْمَدِ وَخَسْبُ  
وَبَقِيَّتُهَا فِي الدَّرَارِ كَانَتْ هِيَ الْكَافَّةُ مَوْزُونًا بِالسَّلَاحِ عَلَيْهِ  
بَابٌ حَدِيدٌ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ فَمِنْ خَلْفِ الْبَابِ وَجَلَسْتُ فَافْلَحْتُ  
بِمَنْ تَلَقَّيْتُ إِلَى أَمْرِ الْبَيْتِ أَعَدَّ قُبُورَ نَسَامٍ وَابْرَأَ وَأَقْلَعَ الْبَابَ  
وَلَيْتَ الْإِسْمَ فَلَا تَمُوتُ قَامَتْ قَبْلِي وَمَاتَ الصَّلَوُ وَفِي مَقْعَدِ  
الْأَسْرِ أَوْجَعُ مِنَ الْمَوْتِ وَخَافَ أَنْ يَذْرُكَ الْفُجْهُ فَطَافَ الدَّرَارَ فَجَدَّ أَرَا  
بَدِيدًا مَحْزُونًا بِالْأَرَارِ وَأَوْقَدَ الْحُورَ وَأَقْبَلَ عَلَى الدَّرَجَةِ بِصَوْتِ  
نَيْلٍ بِفَرْعِ الْحُورِ وَكَانَتْ حُلَّةُ فُطُوتٍ أَنَّهُ اشْرَفَتْ أَتَتْ مِنْ هَذَا  
بَارِعَادٍ وَفَرَعَ قَسَالُ النَّجْرِ يُرَى بَوَالِيتِ الْعَالَمِينَ أَرْسَلَنِي إِلَى  
أَنَّكَ هَذَا الْفَاسِقُ لَا غَلَّةَ وَأَعَامِلُهُ بِمَا يَنْفَعُهُ مِنْ أَعْيَانِ الْمَاءِ هِيَ فَالْحُورُ  
أَهْلًا قَدْ غَشِيَ عَلَيْهِمُ الْجَزَعُ وَأَقْبَلْتُ يَقُولُ لِي جَبْرِيلُ نَسَا إِلَيْكَ الْآرَقُوتُ  
بِهِ فَإِنَّهُ وَأَعْدَى فَقَالَ الْإِسْمُ أَرْسَلْتُ امْتَلِئْ قَالَتْ ثُمَّ أَرْسَلْتُ  
قَالَ لِي كَيْسَرِيَّةَ وَأَقِيمِ قَلْبُكَ بِذَلِكَ فَإِذَا تَابَ دَدُّكَ عَلَيْهِ  
فَقَالَتْ لِي جَبْرِيلُ شَأْنُكَ وَمَا أَمَرْتُ بِهِ فَقَالَ لِي مِنْ بَابِ الْبَيْتِ فَتَحَتْ



فَتَحَّهَ الْبَابَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ وَاسْتَقَامَ فِي كَوْنِهِ فَسَمِعَتْ  
الْحُورُ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ بَابِ الْبَابِ لَيْسَ لَهَا حَقٌّ فِي الْمَرْمِيَّةِ  
فَقَالَتْ فَقُلْتُ فَطَرْتُ لَهَا الْمَوْتِ نَعْمَ يَا بَيْتَ بْنَ أَبِي نَوْفَلٍ  
فَلَمْ يَكُنْ مَتَّالٍ فِي الْبَابِ لَخَرَجَ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْبَابِ فَسَمِعَتْ  
لَهَا أَنْ أَقْبَلَ الْبَابَ فَذَهَبَ عَنْهُ مِنْ يَدِهَا سَلَهٌ وَأَنْتَ الْبَابُ  
فَوَدَّ أَنْ لَا تَذْهَبَ عَنْكَ فَقَالَتْ يَا جَبْرِيْلُ يَا مُوَزَّلُ أَنْ تَقِفَ  
أَوْ تَرُدَّ كَأَيْدٍ بَرِّشْدَةٍ مِنْ سَائِلٍ وَلَا تَكْلِفْنِي إِنَّمَا الْبَيْتُ مَسْرُكٌ  
فَأَحْسَنَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا بَلَدَهُ وَأَخَذَ يَرْفَعُ بِهَا فَيَبْذُلُ الثَّوْبَ فَتَأْتِي كَلَامَهُ  
مَدَّ عَنْكَ لَهَا بِجَبَلٍ إِلَى الْخُرْدِجِ إِلَّا بِالْمَنَارِ وَقَامَتْ فَسَلَّتْ وَهَوَّاهَا  
كَيْ تَلْعَنَ الشُّبْرَ وَجَاءَ إِلَيْهَا وَعَرَفَ خَيْرَهَا وَمَدَّتْهُ بِحُلِيِّهَا فَحَسَنَ  
سَلَسَ الشُّرَكَهَ وَفَتَحَ الْبَابَ وَقَبَضَ عَلَى الْأَمْرِ ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَافِزِ  
قَالَ لَنَا عَلَى الْحَسَنِ عَزَائِدَةٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْرِ بْنِ بَوْدِيقِيمٍ  
كَتَابَ وَجَارَ وَغَيْرَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةً مِنْهُمْ فِيهِ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ  
شَابًا مِنْ كِتَابِ الْبَلَدِ الْخَسَائِكِ وَتَوْبَنَ إِلَى الطَّيْبِ الْعِلَالِيِّ فَخَرَجَ إِلَى  
بَعْضِ شِئَانِهِ فِي النَّسَاءِ فَأَخَذَهُ الْأَكْرَادُ وَدَبُّوهُ طَالِبُوهُ أَنْ يَشْتَرِيَ نَفْسَهُ

نعم في بعض



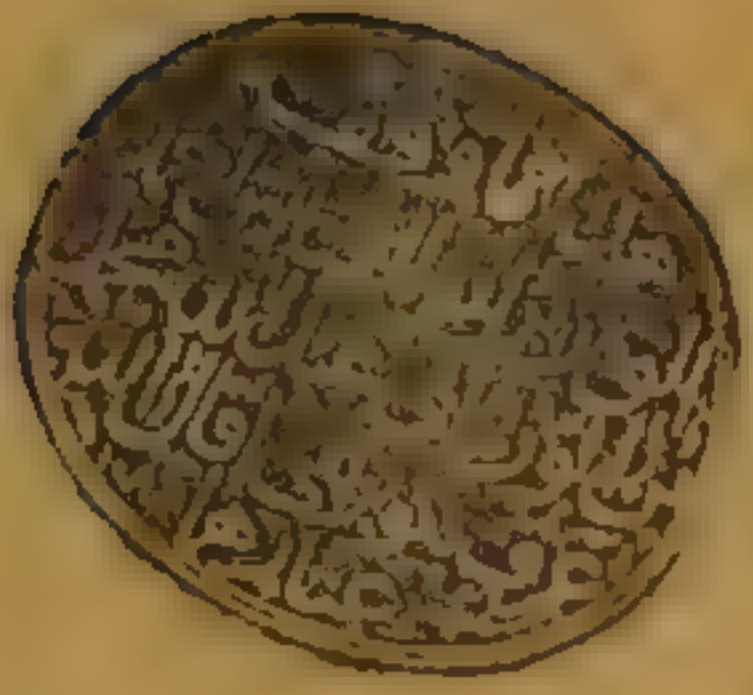
مِنْهُمْ فَاسْلُوكَ إِلَى الْبَابِ فَقَدْ بَلَغُوا أَفْيُونًا وَعَلَوْا إِلَى  
أَشْرَافِهَا فَسَكَتَ فَمَا يَسْكُ الْأَكَرَادُ أَنْ قَدِمْتُ فَيَجْلُو السَّكَاةَ  
فَإِذَا حَسَلَتْ عَنْهُمْ قِيَمَةُ الْبَابِ وَالْبُزْدِي لِحْيَتِي سَوَكِي تَلَايَاجُ  
فَالْأَفْيُونُ وَكَانَ الْبَابُ حَالًا وَفَدَّ يَجْعَلُ أَنْهُ مِنْ شَرِبِ أَفْيُونٍ اسْكُتَ  
فَارْأَوْا مِنْ الْبَابِ وَشَرِبَ وَبُتُولَ الْإِيَّاجِ بِرَأْفَتِهِ حَصَلَ لَهُ مَقْدَارُ شَرْبِهِ  
مِنْ ذَلِكَ شَرِبَ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ فَلَمْ يَشْكُ الْأَكَرَادُ فِي مَوْتِهِ فَلَقُوهُ فِي  
شَيْءٍ أَفْقَدُوهُ لِأَهْلِهِ فَلَمَّا حَصَلَ عَنْهُمْ ادْخُلُوا الْحَمَامَ وَتَرَكُوهُ وَتَرَكُوهُ  
فَمَا تَحْتَ وَأَقَامَ عَلَى الْحَمَامِ أَبَدًا وَرَأَاهُ الطَّبُّ فَقَالُوا قَدْ تَلَفَ كَمْ شَرِبَ أَفْيُونٍ  
فَالْوَادِرُّ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ فَقَالُوا هُمُ هَذَا الْوَشْوِيُّ فَجَنَّمُ أَعَاشَ  
أَنَا جُوزَانُ فَعَلْ هَذَا مِنْ شَرِبَ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ أَفْيُونٍ أَوْ زِنْ جَدُّهُ أَوْ حَوَّلَهُ  
فَمَا هَذَا أَفْقَدُوا فَلَمْ يَقْبَلْ أَهْلُهُ وَتَرَكُوهُ فِي الْحَمَامِ حَتَّى أَرَاهُ وَتَغَيَّرَ قَدْرُوهُ  
وَأَعْلَسَتْ لَيْلَهُ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَتَرَدَّى قَدِيمًا  
مِثْلَ هَذَا أَنْ يَلْجَأَ إِلَى بَرْكَه بِنِائِي مَوْسَى الْأَشْعَرِي كَانَ فِي حَلِيسِ الْبَابِ  
وَكَانَ تَعْدِيهِ وَكَانَ كَأَمْتِ أَنْتَ فِي الْحَبْسِ زَفَحَ خَيْرُ الْبَابِ وَهُوَ مِنْ الْخَرِ  
وَسَبَّحَهُ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لَيْلًا لِلنَّجَّانِ أَنَا عِنْدَكَ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ أَلْفِ



جدهم وخرج اسمي الي الجبل في الموضع الذي امرت به لي في اهل  
كربلاء في الارض فلم يعرفوا لي خبري وان شئت ان تهرب معي فاقول  
وعلي غناك ابد اخذ السيفان ابدان ورفع اسمه في الموضع فصار الحجاج  
مثل هذا لا يجوز ان يخرج الى اهل كربلاء حتى يراه هاتئذ فادلى باليد فقال  
اعهد فقال وما الخبر قال ان الحجاج قال كيت وكيت فان لم احضر  
اليه ميتا قلني علم اني اردت الجبله عليه ولا بد ان اقتلك خفا فبكنا  
بذلك سآله ان لا يفعل فلم يكن له ذلك طريق فاحي وصلى عليه السجدة  
وحققه واخرجه الى الحجاج فلما راه ميتا قال سآله الى اهل كربلاء فاحذره  
وقد اشترى القتل لنفسه بعشرة الف درهم وبعثت الجبله عليه  
ودكر من جرير وغيره ان المصور دفع عبد الله بن علي الى عيسى بن موسى  
سرا بالليل وقال يا عيسى ان هذا اذا ابدان بزيل نعمتي ونعمتك وانت  
بلى عهدك المهدى والخلاوة على ابنه الملك فخذوه وضرب عنقه  
ما ياك ان تحوز او تضعف ثم كتب اليه ما فعلت فيما امرتك به فكتب  
اليه قد اشدت ما امرت به فلم يشك في انه قتله وكان عيسى وزاخير  
كاتبه باكال فقال لما اراد قتلك وقتله لانه امر ان تقتله سرا ثم عليه



عَلَيْكَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ قَائِلًا مَا الرَّأْيُ بِأَنَّ بَشِيرَةً فِي مَنَزَلِكَ فَإِنْ  
طَلَبَهُ مِنْكَ فَلَا يَنْبَغُ أَنْ يَخْلُصَ مِنْكَ إِلَّا الْمَشُورُ كَبِيرٌ عَلَى عَمُومَتِهِ  
مَنْ يَحْرِكُهُمْ عَلَى مَسْأَلَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَلْحِيصُهُمْ أَنَّهُ سَيَفْعَلُ وَكُلُّهُ  
وَرَفَقَةٌ فَقَالَ عَالِي بَيْتِ بْنِ مَوْحِي قَاتَاهُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ  
الَّذِي دَفَعْتُ إِلَيْكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَقَدْ كَلَّمْتَنِي فِيهِ فَأَيْتَنِي بِهِ فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤَشِّينِ  
لَمْ يَأْتِنِي بِقَتْلِهِ قَالُوا قَالَ إِنَّكَ أَنْتَ أَمَرْتَنِي بِقَتْلِهِ قَالُوا كَذَبْتَ مَا أَمَرْتَكَ  
بِقَتْلِهِ ثُمَّ قَالَ أَمُومَتُهُ قَدْ أَقْرَأَكُم بِتِلْكَ الْحِكْمَةِ وَأَدْعَى إِلَى أَمْرِهِ بِقَتْلِهِ  
وَكَيْدِهِ بِالْوَأْدِ فَدَفَعَهُ إِلَيْهَا نَقِيدَةً قَالُوا شَاكُم بِهِ فَاخْرُجُوا وَاجْتَمَعَ  
النَّاسُ فَشَمَرُوا لِحَدِّهِمْ سَيْفَهُ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عِيسَى بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ أَلَا قَاتِلِي  
أَنْتَ قَاتِلِي وَاللَّهِ قَالَ زِدُونِي يَا مِيرَ الْمُؤَشِّينِ فَرُدُّوهُ فَقَالَ  
أَنَا أَرَدْتُ بِقَتْلِهِ أَنْ يَقْتُلَنِي هَذَا عَمَلُكَ حَتَّى سَوَى قَاتَاهُ بِهِ أَنَا  
عَمَلُكَ كَمَا بَيَّنَّا قَاتَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْكَافُرِيُّ قَالَ اجْتَمَعْتُ بَعْدَ إِجْرَائِ الْيَوْمِ الْمُقْتَدِرِ وَأَنَا  
حَدَّثْتُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ إِذَا أَخَذُوا حَصِيًّا مِنَ الشَّرِّ  
كَانَ فِي الطَّرِيقِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَدْوِيَّةٌ وَمَكَاحِلٌ وَمِهَابُجٌ وَعَلَى رَأْسِهِ نَخْلَةٌ





خُتِقَ كَمَا يَكُونُ الطَّبَقُ فَقَالَتْ يَا عَائِشَةُ مَا هَذَا قَالَتْ أَخَادِمُ بَارِيكَ  
يَصِفُ النَّاسَ وَيُعَلِّمُ بِالْحُزْرِ أَرْبَابَهُمْ وَهَذَا مِنْ عَجَائِلِ عَزَائِدِ قُلُوبِ  
أَنَا لَجِبْتُ أَنْ أَخاطِبَهُ لِأَطْرِبَ قَوْمَهُ فَقَالَ لِي بِرَبِّهِمْ قَوْمَهُ لَأُجِيبَ  
وَلَكِنْ خِبَانٌ تَغِيثُ بِهِ فَقُلْتُ أَفْعَلُ قَسَدًا إِلَى وَخَاةٍ وَفَعَلْتُ  
وَتَمَارَضُ قَالَ يَا أَسْتَاذِيَا أَسْتَاذُكَ فَعَلْتَ فَتَحْرَأُ أَخَادِمُ قَالَتْ قَوْلِي  
لَأَسْأَلَ اللَّهَ إِشْرَاحَ بَكَ أَيْ طَاعُونَ وَتَرْكُ فَقَالَ يَا أَسْتَاذُ  
أَبْزَلُ اللَّهِ فِي أَحْسَنِ وَمَغْصَا فِي أَطْرَافِ شِعْرِي مِمَّا أَلَكُهُ الْيَوْمَ تَخْرُجُ غَدًا  
مِثْلَ الْحَيْفَةِ فَصِفْ لِي صِفَهُ مَا أَنَا فِيهِ قَالَتْ فَكَأَنَّ لِي أَخَادِمُ قَدْ عَزَّجُوا  
فَقَالَ أَمَا بَلِّغِينَ مِنْ مَغْصَرِ أَطْرَافِ شِعْرِي فَاحْطَرِّقِي رَأْسَكَ وَلِحْيَتَكَ جَمِيعًا  
حَتَّى يَذْهَبَ مَغْصَرُكَ وَأَمَّا اللَّهُ فِي أَحْسَنِ فَاعْلَقِي عَلَى حَرْفِ قَدْسٍ  
يُضْمِنُ مِثْلَ السَّابِاطِ وَأَمَّا مَا تَأْكُلُهُ الْيَوْمَ وَتَخْرُجُ غَدًا مِثْلَ الْحَيْفَةِ  
فَتَلْجُرِي أَلْوَاحِي النِّفْقَةِ قَالَتْ فَعَطِيطَةٌ يَا الْعَامَّةَ الْقِيَامُ وَكُلُّ بِنَا  
وَأَقْلَبُ الطَّنْزَ الَّذِي أَرَدْتُ نَابَا حَادِمُ فَصَارَ طَنَزَانَا فَصَارَ أَنَا الْهَرَبُ  
فَمَنْ بِنَا وَقَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَلَّغْنَا عَنْ نَجِيِّ بْنِ الدَّانَةِ  
قَدَّمَ الْكُوفَةَ فَقَالَ لِي يُوَسِّفُ الْقَائِمُ لِي أَنْ تَرْكَبَ مَعِيَ حَتَّى تَدْرِي لِي حَيَاةً



[illegible]



على دسته ودخلت الحكمة من تحت الباب وقد عرف الناس وتنام  
الحسن فوجد ناصر الدولة يقيم على سرير في جامع الخلدية شجرة في العبد منه جملة  
فقال وضع رأسه من جليلة ثم رأى الشيخ أيلان يصيح بالحرجة فيد  
به فيؤذره جابر بن الموضع التي فيه رأسه فانفق ان انقلب لناصر وقاله من  
جنب الحبيب فرأى عن المكار ان يقرأ آية الله عز وجل استقصى فيه وطن  
انه قد بلغ المراد فاجتبر ناصر الدولة بعينه فأتته فرأى الشجرة قد اطمئت  
الطائر الحكمة من فوعة فصالح بالعلم ان يبادر واما هو فيؤذره وشاهدوا  
الصورة فخرج وامر بالزيادة في الاختراش فلم يمسك كيف جرى الامر وعاجل  
فاخبر ناصر الدولة انه قد قتل ناصر الدولة فبان الحسن فاعطاه ما وعدته لكنه  
الملك شيئا وقال لا يحضر الصيمري من تقدم على الملوك مثل اقدم هذا  
لا يجوز استيفاء فضلا عن ان تؤمن كانه وما الذي يؤمن ان ينزل  
لا عدايا فينا مثل بلناله فاحس منه كيف شئت فخذ الصيمري  
فخرقة وحسن ابوبكر الخطاط قال كان رجل فقيه خطاط في نهاية  
الرداه وكان الفقهاء يعيرونه خطه ويقولون لا يمكن ان يكون خطا اردا من  
خطك فصح من عيهم فمر يوما بالجلدي سباع فبدا خطا اردا من خطه فالف

شجرة الخلدية  
بدر



١  
 ذُنُوبِهِ وَاسْتَرَاهُ بَيْنَ رِوَقَيْنِ أَمْبَابِهِ لَمْ يَسْجُدْ بِهِ عَلَيْهِمْ إِذَا قَرَفُوهُ فَلَا حَزَرَ  
 بِمَعَهُمْ لَمْ يَدْرُوكُوا كُرُونَ فَمِنْ خَطِيئَةٍ تَأَلَّمُوا قَدْ وَجِدْتُ حَطَايَا قَمِيحٍ مِنْ خَطِيئَةٍ  
 وَبِالْغُثِّ تَمَيَّزَتْ حَتَّى انْجَاسٍ مِنْ عَيْبِهِمْ وَأَعْرَبَهُ مِنْ كَرَمِهِ فَتَصَفَّحَهُ إِخَانِي لِخِيَرِهِ  
 أَنَّهُ وَانَّهُ كَبِهَ فِي سَبَابِهِ فَنَجَلَ مِنْ ذَلِكَ ٥ وَقَدْ دُرِينَا أَنْ مَزِينَهُ اسْتَرَتْ  
 ثَابِتًا الْجَبْنَاسُ الْأَضَائِي وَقَالُوا لَا تُلْخِضُوا لَهُ الْهَيْبَتِ انْفِصَابُ قَوْمِهِ  
 وَقَالُوا لَا تَنْفِضْ هَذَا إِلَيْهِمْ اعْطَوْهُمْ مَا طَلَبُوا أَفَلَا يَتَنَبَّهُونَ قَالَ  
 اعْلُومُوا لَخَافَهُمْ وَخُذُوا الْحَاكِمَ فَسَمُوا مَزِينَهُ التَّيْسَ فَصَارَ لَهُمْ لَقَبًا وَعَيْبًا  
 ٥  
**الباب الثاني عشر**

مَقْبُولٌ

فِي ذِكْرِ مَنْ وَقَعَ فِي أَفْهٍ فَتَحَلَّصَ بِجِلْدِهِ مِنْهَا  
 ابْنَانَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ جَيْرُونَ قَالَ ابْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي  
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَزَّارِ  
 قَالَ حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمِّي الْمَالِكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ خَلْدُونَ  
 عَمَّا دُرِينَ الْعَدُوِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَفَّاءِ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ  
 عَمْرًا مِنَ الْحَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَجُلًا مِنْ قُرَشٍ عَلَى عَمَلٍ فَبَلَغَهُ أَنَّهُ قَالَ







قَالَ أَمَّا نَدَبٌ بِمَا قَاتَلْنَا فِي دَعْوَةٍ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ فَأَذَا شَيْخٌ  
تَحَصَّفَ فَلَمْ يَوْفَ بِكَلِمَةٍ وَتَرَسَّبَ عَلَيْهِ مَا مَنَعَهُ مِنَ الشَّيْخِ فَقَالَ  
بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْخُ إِنَّكَ إِذَا قَالَ طَرِدَ النُّعْمَانُ الرَّعَا فَلَاحِظُوا  
مِيْنَا وَنَمَالًا سَبَبْتُ كَقَدْرِهِ عَلَيْهِ فَجَحَّتِ الْإِبِلُ وَوَلَدَتْ الْغَنَمُ وَبَلَغَ  
الْبَيْتُ فَقَالَ نَكَلُ الْمَخَانِ النَّعْمَانُ فَقَالَ وَمَا الْخَطُؤُ مِنْهُ وَاللَّهِ لَوْ بَدَأَ  
لَمْ يَسْجُدْ لِهَذِهِ مَا يَرَى شَرَّهُ أَمِيدَ وَعَاقِبَتَهَا كَأَنَّهُ اسْتَبَجَّ أَتَمَّ مَا لَتَا هَذَا الشَّيْخُ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ تَعْيِيرُ مُحَمَّدٍ عَضْبًا بَطَلَتْ إِسَارِيهِ وَخَسِرَ عُرِّيَّتُهُ فَإِذَا  
خَرَزَاتُ بِلَكِهِ فَقَالَ كَفَّ قُلْتُ لَهَا الشَّيْخُ فَقَالَ أَيْتَ الْبَعْرُ لَا يَهْوَى لَكَ  
ذَلِكَ مَدَّ عِلَّتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ لَيْسَ بِرَدِّهَا شَيْخٌ أَكْبَرُ نَبِيٍّ قَالَ فَضَحَكَ  
بَيْنَهُ نَفْصِي ۝ حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ قَازِمٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا الْعِشْبَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ نَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَدَنِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقُدْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ  
عَمِّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَلْبُجُ بْنُ الْحَكَمِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ  
الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ بَنِي بَيْعَانَ قَبِيلَهُ قَالَ تَرَكَهُ جَسَدًا يَحْتَرِ أَنْ يَنْصَبَ  
فِي زَابِيهِ الْمَأْمُونُ حَلْقَهُ وَاللَّهُ لَيَنْحِلَ إِلَى سَبِيلِهِ لِيَكُونَ عِزُّهُ قَبِيلَهُ







[illegible]



الطويله التي تشبهها والبيضا التي تحب لوجنتها والسمرا اللعس  
والصفرا العجرا وولدات المدينة والمايف واليامد ذوات اللعن  
العنبد والجواب الحاضر وبنات سائر الملوك وما يشتهن النساء من  
وخل خالد يستأنه في صفات صروب الجوارى وشوقه اليهن فلما فرغ  
قال له ديك والله ما سلك بسلا معي احسن من هذا فلعن الله ما قد  
وقر مني مؤثما فلعن عليه خالد كلامه احسن ما ابتداه ثم قال  
اصرف وبقى ابو العباس بن مفرج اوحده فدخلت عليه ام بسلامه وكان ذات  
ان لا يتخذ عليها دوى فلما رآته متفكرا قال له اني لا نكرك يا سيرة المؤمنين  
ايكنا سر احدث شي تكلمه او مال خيرا ارتعت له قال لا لم نزل  
تستخرج حتى اجبرها بمقام له خالد فاق ما فأت لابن الفاعله فقال  
لها سمعني وتشمينه فخرت الى امها فاستمضت ضرب خاد  
قال خالد فخرجت من الدار مسرورة رابما القيت الى امير المؤمنين  
ولم اشك في اصله فيسا انا واثق اذا اقبلوا لسيان عنى خفت  
اكنينه نقات فلما اذا فاستبقوا احدهم بحشبه فعمرت بركون  
فلما في ضرب كواه وقد كضت فقتهم فاستخفيت ابما في منرا

دو في قلمي  
في



وَوَقَعَ فِي يَدِي آيَاتُ رَبِّ قَبْلَ أَنْ يُلْهَمَ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا بِقَوْمٍ قَدْ جُمِعُوا عَلَيَّ  
فَقَالَ الرَّبُّ لِي يَا مُؤْمِنُ صَبِرْ لِي أَقْبَلِي أَنَّهُ الْمَوْتُ فَقُلْتُ يَا اللَّهُ  
مَاذَا أَيْدِي أَسْعَى لِمَ أَرْحَمُ شَيْخَ أَصْبَحَ مِنْ دِي فَرَكْتُ إِلَى دَارِ الْمُؤْمِنِينَ  
فَلَمْ يَسْنُدْ لِي يَدًا وَنَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ فِي الْمَجْلِسِ يَتَأَلَّى بِهِ بَسْتُورٌ ذَرَفَاقٍ  
وَسَمِعْتُ نَحْوًا خَلْفَ الْبُسْتُرِ فَقَالَ وَكَذَلِكَ وَصَفَتْ لَهَا مِيرَا  
بَعْدَ مَا وَفَّقْتُ أَنْ نَعْمَ يَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَّا  
أَشَقَّتِ الْعَرَبُ تَيْنَ مِنَ الضُّرِّ وَأَنَّ أَحَدًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ النِّسَاءِ  
أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ إِلَّا كَانَ ضَرٌّ وَغَيْبٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَبَابِ لَمْ يَكُنْ  
هَذَا فِي الْحَبِيثِ فَقَالَ إِنَّ بِلَّامِيرَا الْمُؤْمِنِينَ تَخْبَرُكَ أَنَّ اللَّثْمَ مِنَ النِّسَاءِ  
كَانَ فِي الْقَدْرِ عَلَى عِلَّتِهِ قَالَ بَلَّامِيرَا مِنْ قِبَلِي نَسُوهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْهَ إِذَا كُنْتَ مَعْتُ هَذَا مِنْكَ وَلَا تَرَفُ حَبِيبَكَ فَإِنَّ وَاحِدَكَ أَنْ  
الْأَرْبَعِ مِنَ النِّسَاءِ وَشَرَّ كُلِّ صَاحِبٍ مِنْ شَيْئِهِ وَهُوَ مِنْهُ  
قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ بِلَّامِيرَا وَاللَّهِ مَا أَفْكَنْتُ قُلْتُ أَفْكَلْتُ  
نَعْمَ وَاللَّهِ يَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْبَكَارَ الْهَارِ جَالٍ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَنْ يَحْصِي  
قَالَ خَلْدٌ فَسَمِعْتُ حَكَمًا مِنْ خَلْفِ الْبُسْتُرِ نَعْمَ فَلَمْ تَعْمَ وَاللَّهِ يَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ



وَأَخْبَرْتُكَ أَنَّ عَيْنَكَ لِي كَانَهُ قُرَيْشٌ وَأَنْتَ تَطْلُبُ بَيْنَكَ إِلَى الْفَتَا  
وَالْجَوَازِي قَالَ فَقِيلَ مِنْ رَأْيِ الْأَمِيرِ ثُمَّ قِيلَ إِنَّ اللَّهَ بِأَعْيَانِهِ أَحَدٌ  
وَلَكِنَّ غَيْرَهُ وَنَطَقَ عَلَى لِسَانِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قُلْنَا لِلَّهِ وَأَسْلَمْتُ  
فَبَعَثَ إِلَى أُمِّ بَنِي سَلَمَةَ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَبَرْدَوْنٍ وَثَمَنَ بَابِ  
أَبْنَاءِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى طَاهِرِ الْبَزَارِ قَالَ لَبَنَانُ ابْنُ هَيْمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَزَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَى قَالَ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَمْبَاهٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُلَيْسٌ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ  
قَالَ لَمَّا أَصَابَ نَصِيبٌ مِنَ الْمَالِ أَصَابَ وَكَانَ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ  
وَكَانَتْ تَوَدَّافَانِ شَتَا إِلَى يَلِصٍّ فَتَوَجَّحَ امْرَأَةً سَرِيَّةً بَيْنَنَا  
تَعْنِيَّتِ امْرَأَتَانِ وَغَارَتْ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهَا يَا مَعْجَنُ وَاللَّهِ مَا مِثْلِي  
مَنْ يَغَارُ عَلَيْكَ وَأَنَا لَشَيْخٍ كَبِيرٍ وَمَا مِثْلُكَ مَنْ يَغَارُ عَلَيْكَ لَعُوزٍ  
كَبِيرٍ وَمَا لِحَدَاكُمُ عَلَى مِثْلِكَ إِلَّا أَوْجَبَ خَطَايَايَ هَذَا الْأَمْرُ  
وَلَا تَكْرِهِي عَلَى فَرْيَاسٍ وَقُرْتُ ثُمَّ قَالَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ هَلْ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ لَكَ  
رُحْمِي الْجَدِيدَ فَهِيَ لَمْ تَسْلَمْ لَهَا بَيْنَ وَابِعِدَ الشَّامَةَ فَقَالَتْ نَعَمْ أَفْعَلْ

فَاعْطَاهَا  
وَقَالَتْ هِيَ



فَاعْطَاهَا حَبِيبًا زَاكِرًا قَالَتْ لَهَا أَيْنَ الْكَوْهَ أَنْ تَرَى بِكَ خَصَاصَةً وَأَنْ تَقْضِلَ  
عَلَيْكَ فَأَعْمَلِي لَهَا إِذَا صَبَحْتَ غَدًا عِنْدَكَ نُزْلًا بِهَذَا الدِّينَارِ ثُمَّ أَتَى  
رُؤُسَهُ الْكَوْبُورَ فَقَالَ لَهَا أَيْنَ أَرَدْتَ أَنْ تُجِيعَ إِلَى الْمَجْنُونِ فَخَبَّرَتْ  
هَذَا الدِّينَارَ فَاصْطَبَى مَاءَهُ إِذَا صَبَحْتَ غَدًا لِيَلَا تَرَى بِكَ  
خَصَاصَةً وَلَا تَذْكُرِي الدِّينَارَ لَهَا ثُمَّ أَتَى الْمَسَدِيْقَ لَهُ يَسْتَنْصِحُهُ  
فَقَالَتْ لِيَلَا تَجْعَلِي لِي جَمْعَ رُوحِي الْكَوْبُورَ إِلَى الْمَجْنُونِ غَدًا فَإِنِّي مُسَلِّمَةٌ فَإِنِّي  
مُسْتَجْلِسَةٌ لِلْغَدَاءِ إِذَا انْقَلَبْتَ فَاسَلِّ إِلَى عَمْرٍَا لِحَبْرَةٍ إِلَى  
فَأَتَى سَائِرَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْخَبْرَ بِكَ يَلَكُ فَازَالِيْتُ ذَكَكَ فَاجْلِفَ  
عَلَى فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدَاءِ نَزَلَتْ رُوحُهَا الْكَوْبُورَ إِلَى الْمَجْنُونِ فَشَرِبَ مِنْهُ  
فَاسْتَجْلَسَهُ لِلْغَدَاءِ فَلَمَّا تَغَيَّرَ أَقْبَلَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَقَالَ يَا لِمَ جِئْتَ  
أَنْ تُخْبِرَنِي عَنْ لَحَبِ رُوحِيكَ إِلَيْكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا بَالَ  
عَمْرٍَا لِحَبْرَةٍ أَنْ تَسَلِّ إِلَى عَمْرٍَا لَهَا لِيَسْمَعَنَّ قَالَ فَإِنِّي أَقْسِمُ  
عَلَيْكَ أَنْ تُخْبِرَنِي فَوَاللَّهِ لَا أَعْزُكَ وَلَا أَقْبِلُ إِلَيْكَ ذَاكَ قَالَ أَمَا إِذَا قُلْتَ  
فَاجْهَرَا إِلَى سَائِرِ الدِّينَارِ وَلَا أَنْ يَبْكُ وَاللَّهِ عَلَى هَذَا شَيْءٌ أَعْرَضْتُ  
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَقُولُ إِنَّهُ عَمْرٍَا لَهَا وَتَضْحِكُ ٥ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ



وَأَنَا أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ زَيْنَابُ قَالَتْ إِنِّي الْقَاسِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ  
 ابْنُ سَلَامَةَ الْقَضَائِي وَحَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْدٍ وَابْنُ عَرَبَةَ قَالَا عَمَّا  
 عَلَى نُسْرٍ الصَّبَاحِ الثَّقَلِي قَالَا حَدَّثَنِي الْقَاسِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَقْبَةَ  
 قَالَا كُنْتُ لِي ابْنَةٌ عَمُّهُ وَنُسْرَةٌ قَتَرَتْ جَنَّتَهَا فَلَمْ أَوْثَرْ بِهَا شَيْئًا مِنْ الْحَالِ  
 وَلَكِنِّي كُنْتُ اسْتَعِينُ بِهَا وَأَنْزَوْتُهَا فَادَّعَتْ بِنَاكَ خَيْرِي  
 وَلِلرَّحْمَتِي وَبَقِيَّتِي عَلَى خَلْقٍ مِنْ تَرْوِجَتِهِ ثُمَّ تَقَوَّدَ عَلَى نِسَابِ  
 ذَلِكَ عَلَى تَرْوِجَتِ سَيِّئِهِ حَبَسْنَا مَوَاقِفَهُ لِحَالِ عَمِّي مُسَاعِدَةٍ  
 إِلَى عَلَى التَّيَّارِي فَكُنْتُ مَعَهُ بِسَبْرِهِ وَبَعِيَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ عَمِّي فَخَدَّ  
 فِي الْمُنَاكِرَةِ وَالضُّيُوقِ عَادَ لِي سَهْلٌ عَلَى فِرَاقِ تِلْكَ الصَّيِّدَةِ قَتَلَتْ لَهَا اسْتَعِيرَ  
 مِنْ كُلِّ جَارَةٍ قِطْعَةً مِنَ الْخَرِيشِ بِهَا حَتَّى كَامَلَ لَكَ خَلْعُهُ كَمَا بَلَغَ الْحَالُ  
 وَطَبَعِي وَأَذْهَبِي إِلَى ابْنَةِ عَمِّي فَأَبْكِي مِنْ يَدَيْهَا وَأَكْثَرِي مِنَ الدُّعَا لَهَا وَالتَّضَرُّعِ  
 إِلَيْهَا إِلَى أَنْ تَضَعُهَا فَاخْتَسَمْتُ لَكَ عَنْ ذَلِكَ فَقَوْلُهَا لِي عَمِّي قَدْ  
 تَزَوَّجَتِي فِي كُلِّ وَقْتٍ يَتَزَوَّجُ عَلَى وَاحِدَةٍ وَيَبْقَى مَالِي عَلَيْهَا وَأُرِيدُ أَنْ  
 تَسْتَأْذِنِي أَلَا إِنِّي خَوْفِي وَأَيْضًا فِي مَنِّهِ فَإِنْ أُرِيدُ أَنْ أَدْعِيَهُ الْمَدَّةَ فَالْمَدَّةُ  
 سَتُحْضَرُ لِي أَلَا دَخَلْتُ عَلَيْهَا وَأَنْسَلُ بِكَ وَهَارَ جَنَّتَهَا وَقَالَ لَهَا

قَالَتْ الْقَاسِي  
 وَابْنُ عَرَبَةَ



قَالَ ابْنُ شَرِيحٍ رَوَيْتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَمَكْرُوفٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقَامَتْ وَدَخَلَتْ عَلَى ابْنِ  
عَلِيٍّ أَوْ عَلَى غَيْرِهِ وَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ هَذِهِ الْمُسْتَوْدَعَةُ الْهَامِلُ  
حَالِي وَأَتَيْتُ مَقَامَهَا وَاعْتَمَدْتُهَا فَقَالَتْ ادْخُلَا فدخلتا جميعاً فَقُلْتُ  
لَهُمَا مَا سَأَلْتُ فَدَكَرْتُ مَا دَاخَلْتُهَا عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهَا فَأَعْتَرَفَتْ بِرُفْعِ  
الْبَيْتِ بَعْدَ رُفْعِ عَلَيْكَ قَالَتْ لَهَا وَاللَّهِ وَكَيْفَ اعْتَرَفْتُ بِمَا لَمْ أَعْمَلْ إِلَّا أَوَّارَةً  
فَقُلْتُ فَسَأَلْتُ أَنْتَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَوَقَفْتُ عَلَى مَكَانِهَا وَصَوَّرْتُ لَهَا  
فَقَالَتْ لَا فَقُلْتُ يَا هَذِهِ ابْنَةُ اللَّهِ وَلَا تَقْبَلِي شَيْئاً سَمِعْتِهِ فَإِنْ  
الْحَبَشَةُ أَكْبَرُ وَالطَّلَابُ لَا فَتَسَادِ الْبَنِيَّاءُ كَيْفَ يَكُونُ أَحْمِلُ هَذِهِ زَوْجِي  
قَدْ ذَكَرْتُ لَهَا أَيَّ زَوْجَتٍ عَلَيْهَا وَكُلَّ زَوْجَةٍ وَرَأَيْتُ الْبَابَ طَائِلًا  
كَأَنَّ ثَلَاثِينَ فَقَالَتْ ابْنَةُ عَمِّي مَكْرُوفٌ عَلَيْكَ إِيهَا الْفَاقِ  
وَقَامَتْ وَقَبِلْتُ رَأْسِي فَلَمْ يَلَمْ مِنْ حَيْثُ لَاحِظًا عَمَّا يَتَّبِعُهَا فَخَضَعَ  
لِحَبْرَتِهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ لَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زَكْرِيَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَمْدُ بْنُ الْكَاسِمِ الْكَافِي قَالَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَرِيْبٍ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَمْدُ  
عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ طَارِبٍ قَالَ قَالَ مُعَوِيذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَمْدِ الْحَمْدُ



خارج مصرفة له واستعمل ابا الاعور السلمي في بيعه من المصنف  
الخبر فذكر ان غلامه فقال فبك عمرا امير المؤمنين قال  
فمن استعمل قال ابو الاعور السلمي فقال وراي من قال نعم لمسمع له  
طعام ولا مخرجه في كتاب وادعه الى منزله وقل له اني في كتاب  
احثنا بصلاته ليقبلنا بامتك دعنا نعلم ما تريد قال نعم ما هم  
ابو الاعور السلمي واخرج كتاب عوده بتسليم العمل اليه قال نعم ما سمع  
كتاب لو حثنا بصلته ليقبلنا بامتك مع الكتاب وكل ما انظر اليه  
فقال ما انا بغير فيدي حتى تاكل فوضعه الى جانبه وجعل ياكل واستدرك  
وردا ان فلحذا الكتاب لما فرغ ابو الاعور السلمي من عدايد طلب الكتاب  
فلم ير شيئا فقال ابن كافي فقتا عمرو والنس انما حثنا زيرا الحثين  
اليك فذكر بك فبرك قال استعملني امير المؤمنين وعزلك الامل لا  
تظهر اهدا منك انما يفتح عن رطلك وحبسك انك قال فزني ابو الاعور  
لجاني وبلغ عوده الخبر فاستفحل ما فرغ عمرو اعلى صدره  
انما عبد الله بن ابي ارك الحثنا جعفر بن الحدا جعفر بن العزير  
ابن الحسن الفراء قال حثنا ابي ما حثنا جعفر بن مرقان المالك قال حثنا  
ابن الدين ما حثنا عبد الجبار بن الحسن الاسود عن عده قال اني للسفور

ابو الاعور  
السلمي



بِمَا أَمَرَ بِهِ عَلَى نَبِيِّنَا الْمُسَيَّرِ الْمُؤْتَمِرِ الْإِتِّقَامَ عَدْلًا وَالتَّجَاوُزَ  
فِيهِ سَلَامًا وَتَحَنُّنًا بِأَمْرِ اللَّهِ أَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ بِأَوْكُنِ الْغُثَيَّرِ  
ذُو الْأَسْنَانِ الدَّحِيزِ وَعَبْدُ اللَّهِ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَبِيبُ  
فَمَا نَزَلَ بِنَا عَلَى كَيْسٍ عَلَى الْأَجْرِيِّ مَا لَنَا أَحْمَدُ الْحَرْثُ الْخَزَارِيُّ  
يَسْتَأْذِي الْمُسْنِ الْمُرَاتِي فِي خَيْرِ الْمُخْتَازِ عُمَيْدُ الْأَحْمَرِ سَمِيطُ  
بَرْخِ سَمِيَّاهُ وَالْحَمْدُ لِمَنْ قَتَلَ مَا تَزَارَعُونَ وَحَبَسَ بَعْثَنَا  
وَمَشَّ عَلَى بَعْضِ فَكَانَ فَمَنْ حَبَسَ الْأَسْرَى سَرَّاهُ مِنْ مَرْدِ الْأَسْرِ  
الْبَارِي ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ اللَّهُ لَا تَقْتُلْنِي حَتَّى أَتَقَضِيَ حَقِّي دَشَقُ  
حَجَرٍ أَجْرًا قَالَ وَمَا يَبِيدُكَ قَالَ الْخَبَارُ الصَّادِقَةُ الَّتِي مَاتَ بِهَا الْأَبُ  
الْمُطَافَةُ فَاقْبَلِ الْمُخْتَارُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَامِلٍ وَعَلَى أَبِي عَمْرٍو قَالَ مِنْ يَطْعَمُ  
أَبِي سَرَّارَنَا وَمَنْ يَخْلِيهِ فَقَالَ سَرَّارُهُ أَنَّهُ دَا سَرَّارُ قَوْمٍ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ خَمْرٍ  
عَلَى حَيْسِلِ بِلَقٍ تَطِيرُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ هَذِهِ الْمَدَائِكُ قَالَ أَعْلَمُ النَّاسَ  
بِذَلِكَ يَا أَبِي سَرَّارُ قَالَ فَسَعِدَتْ مَنَارُهُ وَأَعْلَمَتْ الْإِنْسَ وَخَلَفَتْ كَمَا تَخْلِي سَبِيلَ  
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا لَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ نَائِبُ مَا لَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْمُتَمَنِّعُ الصَّبِيرُ قَالَ خَيْرُ الْمُتَمَنِّعِينَ الْعَبَّاسُ الْخَزَارِيُّ قَالَ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ



عن شبيب بن شيبه قال حدثنا الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
المديني عن زيد بن عمار عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
السياسة من سبل من عقبه يوم الحشر قال ان تؤمنوا بالآخرة واليوم  
ودعا بالعدا وقال عبا بن اسحق الله المنيبر كما انها جفنه اياك ان  
خرج عليه سلف من حتى يجلس تقبليه ثم يوضع بين يدي من حضر قال  
صدقنا ان ذلك انت امير فقيل للعباس بن كان ابوكم كما قلت قال  
له لا والله لقد نأيت في عبا بن جبر ما على الشوك ما اخاف على كائنا  
ومتلعنا ان يسترقه غيره اننا محمد بن عبد الملك قال انما الله  
ابن علي بن ثابت قال الخبر ابو الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
الحسين قال حدثنا المعاني بن رجا قال حدثنا بن حديد قال  
حدثنا ابو حاتم عن ابي اسحق قال قال بعض المتكلمين من جملة الناس في مجلسه  
وعنده جماعة من الناس فسطوا رجل من جانبك فاقبضوا له ذلك  
واغتموا يقبضوا به صاحب المجلس فلما كان بين الغدا وبين فترك تحت الفراش  
انقلبه الى انك فلما بان الناس عليه تفرقت من تحت المجلس  
وقال ما هذا الشؤن ما تحت الفراش فخرجت وقد اشتقت

قال وقال  
في بعض النسخ



فَسَأَلَ وَهَكَذَا سَمِعَ مِنْ صَفِيحِ الْفَرَاشِيِّينَ قَرَأَتِ الظَّنَّةَ عَنِ الْعَارِطِ  
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِإِذْنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَجَنَّتْ الْحُسَيْنُ  
أَبْنُ صَالِحٍ قَالَ لَوْ أَنَّ الرَّسُولَ قَالَ لِمَنْ هَلْ مَثَقِي لَدُنِّي الرَّقْدَ وَمَعَهُ عَلَى  
بَنِي مُدَّةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَذِيهِ كَأَتْنِي أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْهِ فَقَطَعَ عَلَيْنَا الطَّبِيعَ قَوْمٌ  
وَأَتَتْهُمَا مَا لَنَا وَكَوْنًا مَجْرَحِينَ فِي الشَّمْسِ وَكَانَ مَعِي خَاطَمٌ عَقِيقٌ كَبِيرٌ الْفَضْ  
مَوْعِدٌ حَبِيبٌ لَهُ مَحَلَّةٌ فِي قُطْنٍ وَخَبَاءٌ مَعِي وَقَصَدْتُ رِئِيسَ الْقَوْمِ  
وَكَانَ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى الْخِزْمَةَ لِي مَعَلَتْ لَهُ قَدْ رَأَيْتُ مَا اخْتَصَمْتَنِي وَأَنَا خَاطَمٌ  
أَخْلَفَهُ فَقَدْ خَرَجْتُ لَمْ يَكُنْ كَبِيرٌ مِنْ خِزْمَتِهِ وَقَدْ قَرَأْتُ بِالْخِزْمَةِ مَعِي فَمَا أَوْلَى  
أَنْ أَخْرَجَ الْخِزْمَةَ إِلَيْكَ وَاسْتَبَدَّ إِلَيْكَ حِلَالٌ لَا يَجْرِي بِحَرِي الْغُصْبِ  
عَلَى أَنْ تُؤْمِنَنِي عَلَى نَفْسِي وَتَرُدَّ عَلَيَّ مَا اخَذْتَ مِنْ ثِيَابِي مَا يَسْتُرُنِي وَتَرُدَّ عَلَيَّ  
مِنْ دَوَائِي حَبْلُهُ وَتُسَيِّرُنِي حَتَّى أَدْخُلَ فَمَا أَمْنِي فَقَالَ مَا هُوَ قُلْتُ تُعْطِنِي أَمَانَهُ  
وَعَهْدَكَ وَذِمَامَكَ عَلَى الْوَفَاءِ ثَقِيلٌ فَأَنْزَدْتُ بِهِ وَجَعَلْتُ يَدِي  
مُقَابِلَةَ الشَّمْسِ وَارْتَدَّ الْحَاكِمُ وَأَقْبَتُ فَسَدَتْ فِي شِعَاعِ الشَّمْسِ فَكَادَ يَخْلِفُ  
بَصَرَهُ وَرَأَى مَا لَمْ يَرُوشْ لَهُ قَطْرُ مِثَالِهِ وَقَالَ اسْتُرْهُ وَقُلْ أَخْبِرْهُ فَقُلْتُ  
هَذَا خَاطَمُ الْحَبْلِ لَا قَدْرَ فِيهِ يَأْقُوتُ الْحَمْرَ وَهُوَ أَحَاكِمُ الَّذِي تَدَاوَلَهُ أَطْلَفُ



مِنْ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ مَا لَهُ قِيَمَةٌ وَكَانَ يَحْيَى عِدَادَ مَنْ جَاءَ مِنْهُ أَنْ  
 لَعَلَّهُ إِلَيْهِ وَجِثٌ حَصَلَ هَذَا الْحَاكِمُ مِنْ بِلَادِ الدَّيْرِ تَبَيَّنَ لَنَا إِلَى الْخِزْمَةِ  
 بِكُلِّ مَكْرٍ وَثَمَرٍ وَأَنْ حَصَلَ عِنْدَكَ حَتَّى نَسْتَفِيعَ مِنْ لَدُنْكَ بِأَمْرِ اللَّهِ  
 دَيْسَ بَارِعُ لَوَاكِلَ أَمَّا وَالَّذِي أَنْتَ أَخَذَهُ وَتَعَدَّ إِلَى الْخِزْمَةِ أَتَقَعُ  
 عَلَى تَوْضِيعِ حَلَّتِكَ وَتَحْقِيقِ حُصُولِ الْحَاكِمِ فَإِنِ انْزَعَفَتْ الْحَالِفَةُ بِكَ  
 حَالَتُ الْحَالِفَةِ بِالرَّغَايِبِ حَتَّى تُرْجَعَ مِنْكَ الْحَاكِمَةُ بِأَيِّ شَيْءٍ أَرَدْتَ فَتَبَدَّلْ  
 أَذِنَ خِدْمَتُكَ بِشَيْءٍ بَلَدٌ فَلَمَّا نَزَلْتُ إِلَى الْخِزْمَةِ إِلَيْهِ وَأَخَذَ الْحَاكِمَ  
 فِي بَاسٍ مَجِيئِهِ وَارْتَبَعَ رَجُلُهُ مَوَاطِنًا وَأَعطَانِي إِذَا وَتَرَ كَثِيرًا وَبَسَارًا  
 بَعِي وَالنَّاسُ يَلْكُونُ فَلَمْ يَزَلْ يَسِيرُ حَتَّى سَلِمْتُ ۝ وَرَوَى بَرْدُ بْنُ  
 عَزَبَةَ الرَّحْمَانِ رَأَى الْأَسْمَعَ عَزَمَهُ قَالَ بَعَثَ إِلَى الرَّشِيدِ فَدَخَلَتْ  
 عَلَيْهِ فَإِذَا أَسْبِيهُ فَتَأَلَّى مِنْ هَذِهِ الصَّبِيَّةِ قُلْتُ لَا إِدْرِي قَالَ  
 هَذِهِ مَوْلَانَتُهُ بِنْتُ أَبِي الْمُؤْتَبِرِينَ وَرَعَوْتُ لَهَا وَلَهُ فَتَأَلَّى أَقْبَلَ  
 رَأَيْتُهَا فَقُلْتُ إِنْ أَرَاكَ طَعِنَتْهُ أَدْرِكُهُ الْغَيْرُ فَقَتَلَنِي وَأَنْ عَصِيَّتُهُ  
 قَتَلَنِي لَعَصِيَّتُهُ فَوَضَعْتُ كُمِي عَلَى رَأْسِهَا وَقَتَلْتُ كُمِي فَقَالَ وَاللَّهِ يَا أُمِّي  
 لَوْ أَحْلَمْتُ أَنَّهَا لَقَتَلَنِي أَعْطَوْنِي عَشْرَةَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ۝ إِنَّا نَأْتِيكَ

رَبْل

عبد السلام بن  
 النعمان بن  
 النعمان بن  
 النعمان بن



عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي لُحَيْدٌ بْنُ يَسْفَرٍ  
أَبُو الْهَلْوَانِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ وَعَدَا لِي عَمَّا خَرَجَ يُرِيدُ شَفَرًا فِي مَطَرٍ  
فَانْتَهَوْا بِهِمْ فِي بَنِي الْحَوَارِجِ فَقَالَ وَأَسَلُ لَانْطِقَ أَحَدٌ وَدَعُوا  
بِهِمْ فَصَدُّوا هَلْ وَاصِلٌ فَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ الْحَوَارِجِ بَدَّوْهُمُ وَقَوَّاهُمْ فَقَالَ  
لَهُمْ هَلْ هَذَا أَوْلَاكُمْ دَرْدُنَ مِنْ عَمْرٍو وَلَا تَكُنْ شَيْئًا فَقَالُوا  
لَهُمْ هَلْ أَنْتُمْ قَالَ قَوْمٌ مُشْرِكُونَ حَتَّى كُنْتُمْ تَسْتَجِيبُونَ لِلشَّمْعِ كَلَامَ اللَّهِ قَالَ  
سَفَّوْا عَنْهُمْ وَبَدَّوْهُمُ بِقِرَاعَةِ الْقُرْآنِ فَلَمَّا امْتَسَكَ قَالَ  
وَأَسَلُ قَدْ سَمِعْنَا كَلَامَ اللَّهِ فَأَبْلَغْنَا مَا سَأَلْنَا حَتَّى نَنْظُرَ فِيهِ وَكَيْفَ  
نَدْخُلُ فِي الَّذِي فَقَالَ هَذَا أَوْلَاكُمْ سَيَرُّوْا فَنَسَرْنَا إِلَى الْبَلَدِ لِبُلَانٍ  
لَهُمْ عَلَيْنَا فَأَصْرَفُوْا هـ أَخْبَرَنَا مُدْرِكُ الشَّاهِدِ قَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ  
النَّبِيُّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَدِيدِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ  
الْهَيْمِيُّ لَمَّا صَرَفَ الْحَجَّاجُ قَالَ لَعَلَّكُمْ لَهُ تَعَالَى تَنْكُرُ وَنَنْظُرُ مَا أَنَا عِنْدَ  
النَّاسِ قَدْ تَنْكُرُ أَجْرًا مَرًّا عَلَى الْمَطْلَبِ غُلَامٌ أَيْ هَبْ فَقَالَ هَذَا  
أَيْ تَنْكُرُ الْحَجَّاجُ قَالَ عَلَى الْحَجَّاجِ لَعَنَهُ اللَّهُ قَالَ فَمَتَى تَخْرُجُ قَالَ  
أَخْبَرَ اللَّهُ رُوحَهُ مِنْ بَيْنِ جَنَيْدٍ مَا أَدْرِي قَالَ الْهَرَوِيُّ قَالَ لَقَالَ



أنا الحاج بن يوسف قال المطلب أعزني الله قال فانا المطلب  
غلام أبي طيب معروف لست في كاشفة من هذا أم اليوم أو لها  
ابن الحسن بن حسين الحاج قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن  
ابن السمك أن تكلم على الناس جامع المدينة وكان له كعب من الزمرد  
أشبه الآلهة وكان يسبوعا تكلم على مذهب الصوفية  
إليه فقه فيها ما تقول البشارة الفتها في رجل مات وخلفه  
بكتي فقها فقامت لها فلما لها في الفرائض ما عجز عنه وقال  
أنا تكلم على مذهب قوم إذا ماتوا لم يخلفوا شيئا فحجب كاهن من  
عنده من طوره وحكى أن غلامين أخوين كانا لبعض ملوك خراسان  
فمضى لهما إلى وزير الملك يطلب منه شيئا فلم يعطه فقال لهما  
لا ينالن الوزير عن ملكه ومزنته فقال لهما أخوة ومن أنت حتى  
تقدر على ذلك قال سنرى فلما الليل جلس عند الملك فغمره فلما قارب  
الملك النوم قال لهما عني رأيت البشارة الوزير خازن عند الملك  
دخلا إلى عند النساء فحسنته وقال لهما إلى ابن قال غلبت ولم أدر ابن أخذ  
قلت لهما ليس لك الطريق إلا وقد تعود ذلك فلما أصبح الملك قبض على

وذكرنا في نسخة  
نحوه في نسخة الغلام



١٢١  
وزين واستأجره من مائة الف درهم فقال له يا فلان انما كان خبير  
لا ان اعطيت مائة الف درهم فقال وانك صاحبهم قال نعم فاحسبك  
الله انما اعطيتهم مائة الف درهم فقال نعم كيف لك بذلك قال  
حرب انما استقرضت الوزير واعطاه ما طلب ثم انصرف الى اخيه  
الملك فحدثه ما جرى بينه وبين الوزير فقال له كيف لك ان تصل الى  
الملك قلت قال دعني والامر فلما قارب الليل وقارب الملك النوم قال  
الوزير لاجله وددت لو كمل الرجل من الشوق قال ولم قال لان  
الشوق اذا غضب احدهم عليك وجدنا من ينصفنا وتشفع اليهم  
والملك اذا سخط لم يكن في تحمله الا العطب قال له وماذا قال الوزير  
قد عرفت نفعه وامانه وما آل اليه امره ولم يعرف له شيئا فاشك  
الملك بالسم وقال وبلك الست كنت السبب قال وكيف قال الست  
حدثت انه دخل الى دار النسيان قال ايها الملك انما هذا الذي  
قال نعم قال انما كان من امان الله فقدم الملك على ما صنع فلما أصبح اعادة  
الى مكانه واعاد عليه نعمته وماله وشيئه بهذه الحكاية  
ما حكى ان وزيراً كان يدخل على بعض الولاة بالمدينة فابطل عليه ذات يوم



ثم جاف قال ما ابطاك عني قال جازة لا كنت اموها منذ بين فظهرت  
بها ليلى ونكت منها فغضب الوافق اذ الله احسنك باقرانك  
فلما رأى يزيد الحدينه قال فابمع ما جيتي قال وما هو قال ما تحت  
خرجت اطلب نفسي ايفسر ان روي فلم اقدر عليه الا ان ساعد  
قال ويلك وفي المنام ايت هذا قال نعم قبيك كغضبه هـ وقدره  
عزاي الفضل الربيعي عزايه قال قال المأمون يوما لابي لهو وهو  
مغضب انت الذي يقول فيك المشاعر

انما الدنيا ابودلف بين يديه ومختصرة  
فاذا اول ابودلف ولت الدنيا على الشجرة  
فقال يا امير المؤمنين شهادة رور وقول عمرو ومعلق معان وطلب  
عزف ولصدق منه ابن اخته حيث يقول

دعني لجوب الارض شرقا ومغربا فلا الكرج الدنيا ولا الناس قاسم  
فضحك منه المأمون وسكر غضبه هـ وردي ان عزه وبثينه  
اجتمعتا فحدثا فاقبل كثير فقالت بثينه احبب ان اير لك  
ان كثير الغير صا دونه فحبتك قالت نعم قالت ادخل الحبا فدخلت

فدنا منكم  
عزف وقول



فَدَامَتْهَا كَبِيرُ عَزْرَةٍ فَوَقَفَ عَلَى بَيْتِهِ فَبَسَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ مَا رَكَتُ عَنْهُ فَقَالَ  
مَسَتْ مَعَهُ لِحْدِي فَقَالَ كَبِيرُ وَاللَّهِ وَأَنْ عَزْرَةٍ لَوْ هَبَّتْهَا لَكَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ  
سَأَدُ قَامَتْ فِي هَذَا شَيْئًا فَقَالَ

أَيْتَنِي بِطَعْنٍ رَيْبِيْنَهُ بَعْدَ مَا تَوَلَّى شَيْئًا يَ وَارْحِمِ شَيْئًا بِهَا  
بَعَيْنِي عِلَاوَنَ لَوْ رَقَرْتُ فِيهَا النَّوْءُ الثَّرِيَّا لَأَسْتَهْلَحَ بِهَا  
فَمَا دَرْتُ إِلَيْهِ عَزْرَةٍ وَكَشَفْتُ الْحِجَابَ فَقَالَتْ لَهُ يَا فَاسِقُ قَدْ جَمَعْتُ الْبَيْتَ  
وَسَأَلَ لَهَا فَاسْتَمَعِيَ الثَّلَاثَ فَقَالَتْ مَا هُوَ فَقَالَ  
وَلَكِنِّي تَرْمِيْنُ نَفْسًا سَقِيمَةً لِعَزْرَةٍ مِنْهَا صَفْوَاهَا وَلَبَّاءُ بِهَا  
قَالَ فَاسْتَحْسَنْتُ عَزْرَةَ وَرَضِيْتُ عَنْهُ هـ

## الْبَابُ الْخَامِسُ عَشْرُونَ فِي ذِكْرِ

أَيْتَنِي بِطَعْنٍ رَيْبِيْنَهُ بَعْدَ مَا تَوَلَّى شَيْئًا يَ وَارْحِمِ شَيْئًا بِهَا

أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّبْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا شَيْخُ عَلِيٍّ بْنِ قَارِسٍ قَالَ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَوْحِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ الْحُدَّادِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شَيْبٍ



قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَعِيدٍ  
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ قَادِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ نَاسًا سَأَلَتْ هَلْ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي لَيْلًا نَعْمَ كَأَنَّكَ تَعْرِفُ عَجُوزًا قَدْ دَخَلَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ أَتُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ  
 قَالَ إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا الْعَجَائِزُ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعُجُوزَ ذَلِكَ وَخَرَجَ وَبَكَتِ  
 الْعُجُوزُ بَيْتِي وَدَخَلَ وَفِي عِلَاقِهَا فَسَأَلَهَا مَاذَا قَالُوا إِنَّكَ حَدَّثْتَهُمَا أَنَّ الْجَنَّةَ  
 لَا تَدْخُلُهَا الْعَجَائِزُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعُجُوزَ الْكَارِزَاتِ الرَّابَّاهِ  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّ الْعَبَّاسَ  
 ابْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّجَوَّأُ إِلَى طَائِفٍ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَجُودُهُمْ  
 بَنِي عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْقُرَشِيُّ وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَبِي  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْمٍ الْغَنَوِيِّ قَالَ دَخَلْتُ أَمْرًا  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ زَوْجِكَ فَسَمِعْتُ  
 لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَرَجْتُ فَجَعَلْتُ تَخْطُرُ إِلَى زَوْجِي فَقَالَ  
 مَا لَكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجِي فَلَا أَرَى نَعْمَ

قال أبو بكر  
 بن أبي شيبة  
 قال أبو بكر  
 بن أبي شيبة



قَالَ النَّبِيُّ فِي عَيْنَيْهِ يَأْسَنُ قَالَ أَوَلَيْسَ الْيَأْسُ فِي عَيْنَيِ الْكَثْرَةِ مِنَ السَّوَادِ  
قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَحْلِلَ  
فَقَالَ النَّاسُ بُلُوهُ عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ مَا أَرَسُّوهُ اللَّهُ فَمَا اصْنَعُ بُولَدِ النَّاقَةِ قَالَ  
وَقَالَ تِلْكَ الْإِبِلُ إِلَّا النَّوُوقُ ابْنُ الْمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُصَيْنٍ  
قَالَ أَنَا نَا الْحَدِيثُ عَلَى بْنِ نَابِتٍ قَالَ لَجَرْنَا أَبُو غَسِيمٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيفَةِ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَسْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَازَا أَنْ يَدْرِيَنَّ قُرَيْشًا مِنْهُمْ رَكِبَ  
هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ بِنُ إِسْحَاقَ كَمَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ  
حَتَّى وَقَفَ عَلَى شَيْخٍ فَنَبَّاهُ عَنْ قُرَيْشٍ وَعَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ وَمَا بَلَغَهُ  
عَنْهُمْ فَقَالَ الشَّيْخُ لَا أَخْبِرُكُمْ مَا حَتَّى تَجْرِبُوا مِنْ أَيْمَانٍ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخْبَرْنَا أَخْبَرْنَا مَا أَوْدَاكَ يَدَاكَ ثُمَّ قَالَ  
الشَّيْخُ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ خَرَجُوا يَوْمَ كَرَى وَكَرَأْفَانَ صَدَقَ النَّبِيُّ  
لِحَبْرَتِي فَمَنْ يَوْمَ تَبَدَّدَا وَكَرَى بِالْمَكَانِ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



واصحابه وبلغني ان قولهم اخرجوا يوم كذا وكذا ان كان صدق  
الذي اخبرني فم اليوم بكى وكذا بالمكان الذي به قريش فاذبح من خبره قال  
بمن انتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيها العراقة  
وكان العراقة نسي المسما قال لحدثني علي او هذه النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من العراقة ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلق من زانفه  
ماء لخيرنا الميراث من عا قال لخيرنا شجاع من فاز من قال لخيرنا ابو العباس  
العشيري قال لخيرنا عمر بن ثابت قال لخيرنا علي لحدثني لخيرنا عبد  
الله بن محمد بن سعيد بن الفرشي قال حدثنا ابو جعفر المديني عن علي  
ابن محمد عن ابي الزناد قال كان عندنا نسي بكر الصدوق رضي الله عنه  
فمبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قتل عبد الله بن النضر ذهب  
القميص فماذا ذهب فما التهب فقالت انما نسي اي بكر للقميص اشتعل  
من اشتعل علي من قتل عبد الله فوجد القميص عند رجل من اهل الشام  
فقال لا ارده او تبغضني انما قيل لها فقالت كيف استغفر  
لقاتل عبد الله قالوا فليس ترد القميص قالت قولوا فليج بالقميص  
جاء بالقميص فمعه عبد الله بن عمرو فقالت اذفع القميص لعبد الله

قد فرغ من قتل  
مبصر القميص



فَدَفَعَهُ لَدُنَّا لَمْ تَقْبَضَتْ الْقَمِيْسُ بِعَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ غَفَرَ  
لَهُ اللَّهُ أَلَا عِبَادُ اللَّهِ وَإِنَّا نَعْبُدُ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ غُرُوه ۝ قَالَ الْقُرْآنِيُّ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عِيَاضٍ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ ضَرَبَ الْحُجَّاجُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ كَيْسٍ بِسُلَى وَأَقَامَهُ لِلنَّاسِ وَمَعَهُ رَجُلٌ يَحْسُدُ وَيَقُولُ الْحَرْنَ عَلَيَّ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ الْعَزَّ وَالْكَرَامُ ثُمَّ سَكَتَ وَيَقُولُ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الْبُغْيَاءُ ثُمَّ يَقُولُ  
عَسَا رَوْعِي لِلَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ۝ أَحَبُّنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَحَبُّنا أَبُو أَحْمَدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ قَالَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْثَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عِيَاضٌ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ  
رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَيْسٍ يَلْقَى لَوْ قَاعِي الْمِصْطَبَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ لَهُ الْيَمْنَ  
عَلَيْكَ الْعَزَّ وَالْكَرَامُ وَكَانَ رَجُلًا بِهِ ضَخْمَانُ رُبْعٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ الْعَزَّ وَالْكَرَامُ  
أَهْ ثُمَّ سَكَتَ وَيَقُولُ عَلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَالْمُخْتَارِ ۝ أَنَا أَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ طَاهِرٍ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَسْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْرُوفٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْسَنُ بْنُ بَرِّ الْفَنَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَيْسٍ وَقَدْ وَقَفَ عَلَى وَقَالَ لَهُ الْيَمْنَ



الكاذبين علي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير وأختنا وقال عبد الحميد  
 لعن الله الكاذبين ثم انداف فقال علي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير  
 والخيار بن عبيد قال الأعمش أنه حين اندافهم ثم لعنهم  
 ابننا محمد بن عبد الملك قال ابننا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو جهم  
 أكافط قال أخبرنا أبو حماد بن جبله قال أخبرنا أبو العباس السرخي  
 فلاحدني محمد بن مسعود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا  
 عمر بن عبد الملك بن خثيمك عن حمزة الملوذي قال قال علي بن  
 أبي طالب عليه السلام كيف بك إذا أمرت بلعنتي قلت أو كابر ذلك  
 قال نعم قلت فكيف أضيع قال العنني ولا تبرأ مني قال فقامه محمد بن يوسف  
 الخبب المنبر يوم الجمعة فقال له العن عليا قال إن الأمير  
 إن العن عليا أحمد بن يوسف العنوه لعنه الله قال فلقد تفرق  
 أهل المسجد وما فهموا إلا رجل واحد أخبرنا بن ناصر قال أخبرنا  
 المبارك بن عبد الحميد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي  
 قال حدثنا الحسين المروزي قال أخبرنا أحمد بن حنبل قال  
 حدثني محمد بن عبد الكريم قال حدثنا الهيثم بن عدي قال أخبرنا

ماقت  
 معاليه

أحمد بن

خالد بن الوليد  
 قال فقامه



مُحَمَّدٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَامَتِ الْحَبَابُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ  
فَقَامَ مَعَهُ بَنُو حِجَانَ فَكَلَّمَ قَتَالَ الْمُغِيرَةَ أَخْرَجُوهُ وَاقْتَمُوا  
عَلَى الْمَسْجِدِ فَأَمْسَكَ عَلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ طَالِبٍ فَقَتَلَ عَمْرُو اللَّهِ مِنْ لَعْنِ  
اللَّهِ وَاحِدًا مِنْ عَمْرِو بْنِ طَالِبٍ فَخَبَرَ بِذَلِكَ الْمُغِيرَةُ فَقَتَلَ اقْتَمَمَ اللَّهُ  
لِعَمْرُو بْنِ خُرَجٍ فَقَالَ هَذَا بَنِي الْأَنْزَلِ عَمْرُو بْنُ طَالِبٍ فَالْعَمْرُو  
أَمَرَ اللَّهُ قَتَلَ الْمُغِيرَةَ أَخْرَجُوهُ أَخْرَجَ اللَّهُ رُوحَهُ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ قَابُوسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَعْقَعِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ مَعْشَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ الْجَلَّاحَ فِي مَجْلِسِهِ إِذَا قُبِلَ إِلَيْهِ  
تَجَلَّى مَقَارِبُ الْخَلْقِ أَوْ ذُو غَيْرِئِهِ فَلَمَّا سَأَلْتُ الْجَلَّاحَ قَالَ مَرَجًا  
بِأَيِّ غَادِيَةٍ فَلَمْ يَزَلْ يَرْجُبُ بِهِ حَتَّى اجْلَسَ عَلَى سُرِيرِهِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ  
قَتَلْتَ ابْنَ سَمِيَّةٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعْتَ بِهِ قَالَ صَنَعْتُ كَذَا  
وَفَعَلْتُ كَذَا قَالَ الْجَلَّاحُ لَا مَلِ الشَّامُ مِنْ إِذَا دُنِيَ نَظَرُ إِلَى  
رَجُلٍ عَظِيمِ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى امْرَأَةِ ابْنِ قَتْلِ بْنِ سَمِيَّةٍ قَالَ  
قَالَ ثُمَّ سَأَرَهُ أَبُو غَادِيَةٍ فَسَأَلَ شَيْئًا فَأَنَّى عَلَيْهِ قَالَ أَبُو غَادِيَةٍ نَوَطِي

الْمُبَيَّن



لَهُمُ الدُّنْيَا ثُمَّ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يُعْطُونَ نَافِلَةً أَيُّهَا النَّاسُ يَوْمَ  
الْعَهْدِ أَجَلَ وَاللَّهُ أَنْ مَنْ كَانَ مِنْ بَنِيهِ بِشَلْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِشَلْ أَحَدٍ وَتَقَارَعَ بِإِقَامَةِ  
بِشَلْ الْبَيْضَا وَجَلْبِنَهُ مَبِئْتِ الْمَدِينَةِ إِلَى الرِّبْدَةِ الْغَيْمِ الْبَيْضَا يَوْمَ الْعِيَامِ  
وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ عَمَّارًا قَتَلَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ لَخَلُّوا كَلِمَ النَّارِ هَ قَالَ  
الْقُرَشِيُّ وَخَبَرَنِي عَبْدُ الْمَنِعمِ بْنِ رَاحِدٍ رَيْسٌ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ كَانَ مِنْ بَنِي  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ مَعَ الْأَشْعَثِ فَأَتَى بِهِ الْحِجَابَ يُعَذِّبُكَ فَصَلَّى  
الْحِجَابَ بِأَيْطَرِ الْأَهْلِ قَالَ لَوْ لَمْ يَسْلُغْ ذَلِكَ كَانَتْ خَيْرَ وَلَوْ  
نَصَرْنَا الْحَقَّ وَاهْلَهُ كَانَ خَيْرًا لَنَا هَ قَالَ الْقُرَشِيُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ  
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ خَرَجَ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ بِالْبَصْرَةِ فَلَقُوا شَيْخًا ابْنِ الرَّاثِ  
وَالْحَبَشَةَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَعْمَدُ الْكَلْبِ الْيَهُودِيَّ أَمْرُ الْكَلْبِ  
قَالَ أَمْرُ الْبَيْتِ قَالُوا أَذْهَبَ عَنَّا إِلَى النَّارِ هَ قَالَ الْقُرَشِيُّ  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْحَكَمِ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ عَمِّهِ قَالَ اسْتَقْبَلَ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْخَوَارِجِ  
وَكُنُوا يَقْتُلُونَ مِنْ بَنِيهِ وَكَانَ رَجُلًا ابْنِ الرَّاثِ وَالْحَبَشَةَ فَقَالُوا  
لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَعْمَدُ الْكَلْبِ الْيَهُودِيَّ قَالُوا لَا فَامْضُوا  
رَاشِدِينَ هَ قَالَ الْقُرَشِيُّ وَاسْتَقْبَلَ الْخَوَارِجَ رَجُلًا وَكَانَ شَيْعِيًّا

قال النضر بن  
وحدثني عن أبي جعفر



قَالَ ثَابِتٌ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَدْ تَوَالَى  
عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَيْشٍ الْمُبَارَكُ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَّارُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّصِيبِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو بَكْرٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
بَنِي قَالَ كُنْتُ رَجُلًا عَيْسَى بْنُ مَرْثُومٍ فِي شَيْءٍ فَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبْرَمَةَ  
الْقَلْبُضِيُّ فَتَالَ عَيْسَى لِلرَّجُلِ مَنْ يَعْرِفُكَ قَالَ ابْنُ شَبْرَمَةَ قَالَ أَعْرِفُ  
قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ لَهُ شَرَفًا وَبَيْتًا وَوَدَّ أَنِّي أَخْرَجْتُ ابْنَ شَبْرَمَةَ يُسِيلُ  
عَنْ ذَلِكَ فَتَالَ أَعْلَمُ اللَّهُ أَذِينَ مُشْرِقِينَ وَبَيْتًا يَا أَوَى إِلَيْهَا وَقَدِمًا  
يَطَاعُ عَلَيْهَا ٥ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْقُرَظِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَدَّثِيُّ عَلَى  
الْحَافِظِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقَ الْجَمْعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعِينَا  
يَقُولُ تَوَالَى عَمَّا بَيْنَ كُمْ دِيُونُ الصَّدَقَاتِ عَلَى الْأَخْصَرَاءِ فَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا  
فَلَابَوْهُ فَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا فَلَا انْصَرَفَ مِنْ جُلُوسِ الْقِنَاسِ سَأَلُوهُ فَقَالَ  
لَيْسَ لَكُمْ عِنْدَ لَيْسَ الْمُؤْمِرِ شَيْءٌ قَالُوا إِنْ وَقَفْنَا مَعَكُمْ لَعَدُّنَا عَلَى



عبد الله بن عبد الرحمن



بَعَثَ الْمَكْرُورَ وَالْحَشَّاشَ الْمُبْرَدَ قَالَ قَالَ جَلَّ هَشَامٌ مِنْ عَمْرِو الْقُرَظِيِّ  
كَمْ تَعْدُ مَا آمَنَ وَلِيَدْرِي إِلَى أَيْنَ قَالَ لَمْ أَرِدْ هَذَا مَا أَرَدْتُ قَالَ كَمْ تَعْدُ مِنَ السِّنِينَ  
قَالَ ثَلَاثِينَ وَبِشْتَهَ عَشْرِينَ مِنْ أَسْفَلِ قَالَ لَمْ أَرِدْ هَذَا  
قَالَ أَرَدْتُ قَالَ كَمْ لَكَ مِنَ السِّنِينَ قَالَ مَالِي مِنْهَا شَيْءٌ كَلِمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
قَالَ مَا بِسَنِكَ قَالَ عَظُمَ قَالَ فَبِنْ كَمْ أَنْتَ قَالَ ابْنُ اثْنَيْنِ أَبِ وَأَمَّا قَالَ فَمَا أَتَى  
عَلَيْكَ مَا لَوْ أَنَّ عِلْمِي لَمْ يَكُنْ لِي قَالَ فَمَا أَتَى قَالَ كَمْ مَضَى مِنْ عَمْرِكَ  
قَالَ رَجُلَانِ عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَمِنْ الْأَشْكَدِ رَفَقَادَ فَقَالَ لَا يَشْكُرُ  
إِنْ مَنَ قَتَلَ هَذَا عَظِيمُ الْبَغَاءِ وَلَوْ ظَهَرَ لَنَا جُزْءُ بَاهٍ مَا يَسْتَحِقُّ رَفَعًا عَلَى  
الْأَبْنِ فَلَمَّا بَلَغَتْ هَذَا اقْتَرَفَ قَالَ لَا يَشْكُرُ نَا نَا جُزْءُ بَاهٍ مَا يَسْتَحِقُّ  
فَمَا يَسْتَحِقُّ مِنْ قَتْلِ سَيِّدِهِ وَرَفَعُ قَدْرِهِ وَغَدْرِهِ إِلَّا الْقَتْلَ وَأَمَّا نَعْمًا  
عَلَى النَّاسِ شَأْنُكُمْ عَلَى الطَّوْلِ خَسْبُهُ يُمْكِنُ فَعَلَهُ وَبُعِيَ أَنْ رَجُلَيْنِ  
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ سَعِيًّا بِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ إِلَى فِرْعَوْنَ فَاحْصَرَهُ فِرْعَوْنُ وَأَحْصَرَهُمَا  
فَقَالَ لِلشَّاعِيَيْنِ مِنْ رَبِّمَا قَالَا أَنْتَ فَقَالَ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ رَبِّكَ قَالَ  
رَبِّي رَبُّمَا فَقَالَ فِرْعَوْنُ سَعِيًّا بِرَجُلٍ عَلَى دِينِي لَا قَتْلَهُ فَقَتَلَهُمَا قَالُوا  
فَنَدَّ قَوْلَهُ تَعَالَى فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئًا مَكْرُورًا وَمَا قَالَ فِرْعَوْنُ سَعِيًّا



العنابة وبلغني عن أبي بكر الخلال قال قال أبو بكر المزودي  
 مهني ربحي الشامي إلى عبد الله ومعه لحديث فقال يا عبد الله  
 أبعثني الأحاديث وأريد أن أخرج فحدثني بها قال مهني يزيدان يخرج قال  
 النبأ عده لخرج فحدثه بها فخرج فلما كان من العدا وبعد ذلك إلى  
 أبي عبد الله فقال له اليس قد قلت لي خرج النبأ عده قال لا قال لخرج  
 من رفاقك أتا من بغداد فلا هـ ابننا محمد بن طاهر قال سبرنا  
 إبراهيم بن البرمكي قال أخبرنا بن بطه قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله  
 قال حدثنا أخا بن هاني قال قال كذا عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل في  
 منزله ومعنا المزودي ومهني ربحي الشامي فدق داق الباب وقال  
 المزودي هاهنا وكان المزودي كره أن يعلم موضعه فوضع مهني ربحي  
 لصبعه في ناحيته وقال ليس المزودي هاهنا وما صنع المزودي  
 هاهنا فضحك الخلد ولم يذكر ذلك هـ ابننا زاهر بن طاهر  
 قال ابننا أبو عثمان الصابغي وأبو بكر السهقي قال حدثنا إمام أبو عبد  
 الله محمد بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن عمر بن صالح الكاتب قال  
 حدثنا أبو حماد قال حدثنا يحيى المزودي قال حدثنا عبد الله بن محمد

طائفة

عن أبي عبد الله المزودي



عَنْ مُعَيْبِ بْنِ بَكْرِ قَالَ قَالَ الْعَرِيَّانِ بِشَابٍ شَكَرَانِ فَقَالَ لَهُ مَنْ  
أَنْتَ فَقَالَ

أَنَا بْنُ النَّوْاحِ يَمُوتُ الْمَوْتُ قَبْلَهُ فَإِنْ تَزَلَّتْ يَوْمًا فَيَسُوفُ تَعُودُ  
فَقَالَ الْبَعْضُ شَرْطِيهِ سَبَلُ عَزْهِ هَذَا فَبَسَّ قَالَ فَاذَاهُ مِنْ صَاحِبِ  
بَاقِلَاهِ قَالَ الْأَصْنَفُ بِحَدِّ اللَّهِ قُلْتُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى رِيَادَةُ هِيَ  
تُرَى النَّاسِ أَفْوَاجًا إِلَى ضَوْءٍ نَارِهِ مِنْهُمْ قِيَامٌ حَوْلَهَا وَتَعُودُ  
فَسَلَّاهُ كَيْفَ الْقَدَرُ فَخَلَّاهُ فَاذَاهُ مِنْ بَاقِلَاوِي ه قَالَ شَمَخَانَعْدُ  
الْوَهَّابُ الْأَنْطَلِطِيُّ كَانَ لِحَدِيثِ الْحَسَنِ الْوَيْكَلِ إِذَا حُلَّ إِلَيْهِ تَحَضَّرَتْ فِيهِ  
ثَمَرٌ يَكُنْ فِيهِ قَبِيلُ لَهُ كَيْفَ تَكُنْ بِدَلَاوٍ الْأَوَّلُ فَقَالَ أَنَا أَكْتُبُ مَا ذَكَرَ  
مَجِيحٌ وَمَقْصُودِي فِي الصَّحَّةِ ه

## الْبَابُ الْعِشْرُونَ وَفِيهِ

مَنْ فَلَاحَ عَلَى خَصْمِهِ بِالْجَوَابِ الْمُسْتَكْتِ  
لِحَدِيثِ الْحَدِيثِ طَاهِرٌ قَالَ الْحَبْرُ أَبُو جَدِّ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا بَنُ  
أَبْنِ جَوَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا بَنُ مَعْبُودٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْغَنَمِ قَالَ



عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ  
ابْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبِيْبٍ عَنْ يَزِيدِ  
جَبِيْبِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يُرِيدُ غَزْوَنَا وَرَجُلٌ وَلَمْ يَسْلَمْ فَقُلْنَا أَنَا نَسْتَحْيِي أَنْ تَشْهَدَ فَاغْوَمْنَا  
لَا تَشْهَدُ قَالَ ابْسِلْمَا قُلْنَا لَا قَالَ فَاغْوَمْنَا لَا كَيْتُ تَعْيُرُ بِالْمَشْرُوكِ وَالْمُشْرِكِ  
قَالَ فَاسْلِمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ فَقَتَلْتُ رَجُلًا وَضُرْتُ بَنِي ضَرْبَةٍ فَتَرَدَّدْتُ  
إِيَّاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَتْ تَقُولُ لَمْ أَعْدِمْتُ رَجُلًا وَتَحْكُمُ هَذَا الْوَشْلُ  
فَأَقُولُ لَمْ أَعْدِمْتُ رَجُلًا عَجَّلَ إِلَيَّ النَّارُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ وَاحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْثَمٍ بْنُ جَعْفَرٍ  
ابْنُ سُلَيْمٍ الْأَشْهَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ خُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَدْ بَلَغَ عَشْرِينَ  
وَمِائَةً سِتِينَ فِي الْبَيْتِ وَكَامِلَةً فِي الْأَسْلَامِ فَلَمَّا قُلِيَ مَرْوَانَ  
ابْنَ الْحَكَمِ الْمَدِينِيَّ دَخَلَ عَلَيْهِ خُوَيْطِبُ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَا أَسْأَلُكَ  
فَأَجَبَهُ فَقَالَ أَنَا أَخْرَأْتُ بِكَ إِلَيْهَا الشَّيْخَ حَتَّى سَبَقَكَ الْأَحْدَاثُ  
فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ بِالْإِسْلَامِ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلَّ ذَلِكَ تَعَوَّقَنِي  
أَبُوكَ عَنْهُ وَنِيهَايَ وَيَقُولُ تَدْعُ دِينَ أَبِيكَ لَيْزُكَ حَدَّثَ قَالَ فَاسْتَكْتُ

مَرْوَانَ وَنَدِمَ عَلَى  
مَا كَانَ مِنْهُ لَمْ يَلَمْ



مَرُورًا وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ خُوطِبَ أَمَّا الْخَبْرُ عَنْ عُمَانَ  
مَا كَانَ لَقِيَ مِنْ أَبِيكَ حِينَ أُسْلِمَ فَارْجِدْ مَرُورًا عَمَّا هُوَ أَحَبُّنَا أَبُو مُصَوِّدٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازِ قَالَ الْخَبْرُ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ  
وَالْخَبْرُ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حُثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ  
الْمُفَرِّقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الصُّوْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا  
عَنْ خَصْرَتِ فَحْلٍ بِإِسْنَادٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي وَفِيهِ جَعْفَرُ  
ابْنِ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَالِيَةَ هَاهُنَا آيَةُ ثَلَاثٍ فِي هَاهُنَا شَرْحُهَا  
خُصُوصًا قَالَ وَمَا هِيَ قَالَتْ قَوْلُهُ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ هَ قَالَ  
ابْنُ عَلِيٍّ هَ قَوْمُهُ قُرَيْشٌ وَهِيَ لَنَا مَعَكُمْ قَالَ بَلْ خُصُوصًا لَنَا قَالَ  
فَحَدَّثَنَا وَكَذَبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قَالَ فَأَنْبِئَكَ جَعْفَرُ وَمَنْ يَكُ  
جَوَابًا هَ إِنَّمَا نَأْيُحْيِي بِنَاحِيَةِ الْحَبَشَةِ نَا الْخَبْرُ نَا أَبُو جَعْفَرٍ

ابْنُ الْمُبَشَّرِ قَالَ الْخَبْرُ نَا الْخَلَصِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَبَشِيِّ بْنِ الطُّوسِيِّ  
قَالَ الْخَبْرُ نَا الزُّبَيْرِيُّ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مَتَوَدًّا  
عَلَى يَدَيْهِ أُمُومَةَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ هَذَا



مُحَمَّدٌ عَلَى قَعَالِ الْمُفْتُونِ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَهَبْ إِلَيْهِ وَقُلْ لَهُ  
يَقُولُ لِلْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ وَيَشْرَبُونَ لَكَ بِفَضْلِ  
بَيْنَهُمْ نَوْمُ الْقِيَمَةِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ حَشَرَ النَّاسُ مِثْلَ قُرَيْشٍ فِيهَا الْإِنْسَانُ  
مُحَرَّرٌ فَرَأَى هَسَامٌ أَنَّهُ قَدْ ظَفِرَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَذْهَبَ فَقُتِلَ  
لَهُ مَا اشْتَغَلَهُمْ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ يَوْمَئِذٍ مَا هُمْ بِفَعُولٍ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ  
قُلْ لَهُ هُمُ فِي النَّارِ اشْتَغَلُوا بِمِثْلِ قُرَيْشٍ وَأَقْبَضُوا عَلَيْهَا  
الْمَاءَ وَأَوْفَرُوا رِزْقَهُمُ اللَّهُ قَالَ فَظَهَرَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ عَلَى

أَبَانَا أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْذُورٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَكِيمِ الْكَاتِبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَسَمَعِيِّ عَنْ أَبِي الْحَجَرِ قَالَ كَانَ لِقَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ  
عَنَاوَنُ يُؤْتِي بِهَا فِي الْخُرُطَعِ أَمْدٌ فَلَا حِجَابَ لَمْ يَدَّ لِحَدِيدِهِ إِلَيْهَا مِنْ جُلْبَتِهَا  
فَبَلَغَ ذَلِكَ شَخْصًا مِنْ بَنِي إِهْلَهُ كَانَ شَرِيفًا فِيهِمْ فَقَدِمَ عَلَيْهِ الْبَصْرَةَ فَلَمَّا حَضَرَ  
الطَّبِيبُ أَمَرَ أَنْ يَأْتِيَ الْعِصَاقُ لِنَسْكَ الْقَوْمِ أَيْدِيَهُمْ فَيَجْعَلُ الشَّيْخُ الْبَاهِلِي  
يَفْسُخُ أَعْضَاءَهَا وَيُلْقِي بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُ قَتَيْبَةُ لَطَمْتُهَا فَطَحْتُكَ فَقَالَ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
يَحْيَى بْنِ عَبْدِ  
الْوَهَّابِ بْنِ مَنْذُورٍ



الشيء لكني أظن أن أملك أضعفها فلم يعد لذلك قبيله  
أخبرنا به الله بن محمد بن الحسين قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد  
ابن عجلان قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال  
حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا  
جابر بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن أبي بن معوية قال  
ما خاسمت أحدا من أهل الأهواء يعقل كله إلا القدرية قال  
قال أخبرني عن الظلم ما هو قالوا المخدم ليس له قال قلت إن  
الله له كل شيء قال بن أبي الدنيا وحدثنا اسمعيل بن الحارث  
قال حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا عبد الله بن زياد قال قالت  
عجلان لبيعة بن عبد الرحمن أشكل الله أترى الله تكب أن  
تصلي فقلت له دعيه أشكل الله أترى الله تعصي فسر أم كان دعيه  
القم عجلان حجازان أخبرنا أبو منصور الفزارق قال أخبرنا  
أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال حدثنا الحسين بن الحسين الخالي  
قال حدثنا أحمد بن نصر الدارع قال حدثنا أبو محمد إسماعيل بن أبي  
المؤدب قال أخبرنا إبراهيم بن سعيد قال وقف رجل بين يدي المأمون



فَدَحْنِي جَنَابَهُ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ لَا قُلْتُكَ مَعَالِ الرَّجُلِ بِاللَّهِ يَا مَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ  
ثَانٍ عَلَيَّ فَإِنَّ الرِّقَّ نَصَفَ الْعَفْوَ قَالَ وَكَيْفَ وَقَدْ حَلَقْتُ قَالَ يَا مَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ  
لَمْ تَلْقَ اللَّهَ حَتَّى تَخِيرَ مِنْ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ قَاتِلًا قَالَ قَاتِلًا سَلَامَةً  
أَخْبَرَنَا أَبُو مُصَوِّرٍ الْقَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ثَابِتُ بْنُ جَعْفَرٍ  
يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الدِّسْتَرْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَقَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَوْدَ  
ابْنَ سَمْعِيلٍ يَقُولُ قَالَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا كُنْتُ قَضَا الْبَصْرَةَ وَهُوَ شَابٌّ بَرٌّ عَظِيمٌ  
سَنَهُ أَدَاكَ قَالَ فَاسْتَزِدُّوهُ بِمَسْأَلَةِ الْبَصْرَةِ وَابْتِغَاءُ صَغُورِهِ فَاسْتَزِيدُوهُ  
فَقَالَ لَوْ أَكْمَلْتُ الْقَضَا لَمْ يَكُنْ قَالَ مِنْ عَرَابِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ حَيْثُ وَلَدَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ كَذَلِكَ

كَانَ الظَّالِمُ لَا يَكُنُّ سِرًّا أَفَسَرَ إِلَيْهِ يُؤْتِيهِ النَّازِئَةُ إِذَا دَاعَاهُ فَلَا مَنَ لَهُ  
فَقَالَ الظَّالِمُ لِلنَّازِئَةِ سَلُوهُ هَلْ لَدَعْتُ سِرَّهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا  
فَلَمْ يَلِ الدُّنْبُ إِلَّا أَنْ فَلَمْ يَرْضَ أَنْ يَشَارَكَهُ فِي الدُّنْبِ حَتَّى سَارَ الدُّنْبُ كُلُّهُ لَصَاحِبِ  
السِّرِّ وَرَوَى أَبُو سَلَمَةَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
الْفَرَايِضِيُّ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ الْمِرْدَادِ إِذَا اجْتَمَعُوا أَفَسَرُوا نَوَاحِجَ الْأَدْبَانِ  
فَيَقُولُونَ كَانَ فِيمَا بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْأَنْصَرِ نَوَاحِصٌ وَامْرَأَةٌ وَلَمْ يَكُنْ الرَّجُلُ



فَمِنْهُمْ رَجُلٌ كَانَ يَتَّبِعُ رَجُلًا مِنْهُمْ قَالَهُ عُثْمَانُ فَقَالَ لِلَّذِينَ  
 قَالُوا لِي الْخَبْرَ بِنِصْرٍ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ الْاَعْتِمَارُ فَانَّهُ لَا يَنْصُرُ فَعَادَ الْاَذْنَ  
 فَاحْبَرَهُ فَقَالَ قُلْ لِي اِنْ عُثْمَانُ اِذَا كَانَ نَكَرَهُ انصُرَ وَخَرَّ لَا تَعْتَقُكَ فَانصُرَ  
 اِنَّا نَأْتِيكَ بِعَدِ الْمَلِكِ قَالُوا لِحَبْرَتِهِ اَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ قَالُوا لِحَبْرَتِهِ الْعَمَلُ  
 ابُو الْوَلَدِ لَا الْوَالِدُ قَالُوا لِحَبْرَتِهِ ابُو الْحَبْسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 رُوَيْحَانَ التَّمِيمِيِّ قَالُوا لِحَبْرَتِهِ ابُو بَكْرٍ الدَّارِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَوْسَى عَنْ  
 ابْنِ عَمْرٍو عَنْ قَالَ اجْتَمَعَ بَيْنَ ابْنِ كَيْسَانَ وَابْنِ شَبْرَمَةَ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنِ مَوْسَى  
 فَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ هَالِكٌ اِنَّهُ اِذَا مَضَى بَعْدَ النُّورِ رَثَانُونَ يَوْمًا وَجَدَ الْبَسْرَ  
 اَحْمَرًا فَمَرَقًا فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ اجْتَمَعَ عِنْدَ عَلِيٍّ فَقَالَ ابْنُ شَبْرَمَةَ اعَزَّ  
 اللَّهُ الْأَمِيرَ دَعَا ابْنُ كَيْسَانَ اِذَا مَضَى بَعْدَ النُّورِ رَثَانُونَ يَوْمًا وَجَدَ  
 الْبَسْرَ اَحْمَرًا وَالْيَوْمَ ثَمَانُونَ يَوْمًا لِلنُّورِ وَخَرَجَ ابْنُ كَيْسَانَ بِلِسَانٍ اَحْمَرٍ  
 وَقَالَ هَذَا الْبَسْرُ اَحْمَرٌ فَتَعَبَّ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ  
 اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَا لِحَبْرَتِهِ الْمُبَارَكِ  
 ابْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَا لِحَبْرَتِهِ ابْنِ الْحُبَابِ بْنِ الْمُسَدِّدِ قَالَا لِحَبْرَتِهِ ابْنِ اَسْمَاعِيلَ  
 ابْنِ سُوَيْدٍ قَالَا لِحَبْرَتِهِ ابُو بَكْرٍ بْنِ الْإِنْبَارِيِّ قَالَا لِحَبْرَتِهِ ابْنِ الْمُتَزَّانِ







كَبِيرًا أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ مَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِأَسَمِ  
قَالَ سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ قَالَ سُلَيْمَانُ كَانَ لِأَبِيهِمْ بَنِي طَهْمَانَ جَرَاهُ  
بُنَيْتُ الْمَالِ فَسُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي مَجْلِسٍ الْكَلِيفَةِ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَقَالُوا  
لَهُ تَلَسَّعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ وَكَذَلِكَ وَلَا تَحْسَبَنَّ مَسْأَلَةَ فَقَالَ إِنَّمَا أَخَذَهُ عَلَى مَا أَحْسَنَ  
وَلَا أَسْتَدْعِي عَلَى مَا لَا أَحْسَنَ لَفَنِي بَيْتُ الْمَالِ لَا يَقْنِي إِلَّا أَحْسَنَ فَاعْجَبَ  
بِهِزْ أَلَمْ يُبَيِّنْ جَوَابَهُ وَأَمَرَهُ بِكَافِيَةٍ فَاجْتَرَهُ وَرَأَاهُ فِي جَرَانِيهِ  
إِنَّمَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ النَّسَائِ مَا لَنَا أَبُو يَعْقُوبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ  
سَمِعْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ قَالَ قَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ  
يَعْنِي الْمُبَرِّدُ مَنْ قَالَ قَوْمًا قَامَ عِنْدَهُمْ فَكَرَهُهُ فَقَالَ الْجُلُ الْأَمْرَ بِهِ  
كَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ مَقْدَارَ مَقَامِهِ فَقَالَتْ الْقِسْمَةُ شَرًّا حَتَّى تَحْكُمَ إِلَيْهِ  
فَقَالَ فَقَالَتْ لِلضَّيْفِ بِالَّذِي بَارَكَ لَكَ فِي عِدْوَانِ عِدَامِ بْنِ عِدْنَا إِنَّمَا  
أَعْلَمُ فَقَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي بَارَكَ لَكَ فِي مَقَامِ عِنْدَكَ شَرًّا إِلَّا أَعْلَمَ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ مَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ثَابِتُ الْحُلَيْبِ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوْرِيُّ مَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَهْرَبٍ قَالَ الْحُلَيْبِ  
وَلَجَانُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ زَكْرِيَّا السُّوْرِيُّ اللَّفْظُ لَهُ مَا حَدَّثَنَا



أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَطَا الرَّدِّ بَادِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ الْكَبِيرُ  
 قَالَ قَالَ أَبُو بَيْعِيدٍ النِّيَادِي قَالُوا دَخَلَ أَبُو يَعْقُوبَ الشَّرِيفُ وَكَانَ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَجَلَسَ دَاوُدُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَعَلَيْهِ خِرْقَتَانِ فَتَسَدَّرَ لِقَابِهِ مِنْ  
 غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَهُ أَحَدٌ وَجَلَسَ دَاوُدُ وَقَالَ يَسْأَلُ فَقَالَ دَاوُدُ عَمَّا يَسْأَلُ  
 عَنْ الْجَامَةِ اسْتَكَ قَالَ نَزَلَ أَبُو يَعْقُوبَ ثُمَّ نَدَى طَرِيقَ افْطَرِجِ الْحَاكِمِ دَوْمَ  
 وَمَنْ أَرَبَلَهُ وَمَنْ وَفَّقَهُ وَمَنْ أَسْبَدَّهُ وَمَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ  
 وَرَوَى اخْتِلَافَ طَرِيقِ أَحْجَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعطَا  
 الْحَبَّ أَمْرًا جَرَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ ثُمَّ رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اجْتَمَعَ بَقَرَيْنِ وَذَكَرَ أَحَدُ بَيْتٍ مَجْمُوعٍ فِي الْجَامَةِ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَحَادِيثَ الْمُتَوَسِّطَةَ  
 ثُمَّ سَدَّتْ بِلَا مِنْ الْمَلَائِكَةِ وَبِشَلْ شَفَا أَمْتِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
 وَذَكَرَ الْأَحَادِيثَ الضَّعِيفَةَ بِشَلْ قَوْلُهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَوْمَ كَيْ وَكَيْ لَا يَسْتَأْ  
 كَنْ كَيْ ثُمَّ ذَكَرَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الطَّبِيقِ مِنَ الْجَامَةِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ كَلَامِهِ  
 وَقَالَ أَخْرَجَتِ الْجَامَةُ مِنْ أَصْبَهَانَ فَقَالَ دَاوُدُ وَاللَّهِ لَا خَيْرَ بَعْدَ  
 لَحْدِ الْإِبْرَاهِيمِ إِنَّا نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَاطِبٍ قَالَ الْخَيْرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو حَوْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا

وَأَنْ لَعَنَ  
 الْأَشْجَرَةَ



فَالْيَمِينُ أَنْ التَّشْيِيدَ خَرَجَ مُشْتَرِكًا فَاغْتَرِبَ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَالْفَضْلُ بْنُ  
الزَّيْعِ حَلَفَهُ فَإِذَا هُوَ تَشْيِيدٌ قَدْ تَكَبَّرَ فِي يَدِهِ كَيْامُ كَأَنَّهُ مَبْعَرٌ كَحُشْوِ  
فَضْلٍ أَلَدٍ فَإِذَا هُوَ رَطَبُ الْعَيْنِ فَعَمَزَ الْفَضْلُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ ابْنَ  
زَيْدٍ قَالِ بَطْلَانِي فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي دَاءٍ أَدُلُّكَ عَلَيْهِ تُدَاوِي بِهِ عَيْنَيْكَ  
فَتَذُوبُ هَذِهِ الرُّطُوبَةُ قَالَ مَا أَحْجَى إِلَيَّ لَكَ قَالَ خُذْ عِيدَانِ الْمَا  
وَدُونَ الْكَاهِ وَغُبَارَ الْهَوَى فَمِصِّرُهُ فِي قَشْرِ جُوزَةٍ وَاجْعَلْ بِهِ فَإِنَّهُ يَذُوبُ عَيْنَيْكَ  
قَالَ فَاتَّكَى عَلَى قُرْبُوسٍ سَرَجَهُ فَضَطَّ ضَرْطَهُ طَوِيلَهُ ثُمَّ قَالَ خُذْ لِحْزَةً لِحْزَتَكَ  
فَإِنْ نَفَقْتَ بِنَدْنَاكَ قَالَ فَاسْتَفْحَلَ التَّشْيِيدَ حَتَّى كَادَ يَسْقُطُ عَنْ  
ظَهْرِهِ دَابَّتُهُ وَبَلَغْنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ لِحْزَةُ ابْنِ هَيْمٍ زَاوِي  
عَبْدِهِ فَقَالَ لَهُ قَدْ وَلَيْتَكَ الْخِرَاجَ تَصْرَفَ إِلَى ابْنِ هَيْمٍ فَعَضِبَ هِشَامُ فَقَالَ  
لَهُ ابْنُ هَيْمٍ يَا مَيِّزَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ  
عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا أَلَا يَهُدِي اللَّهُ مَنِ الْكَرِهَهَا  
وَلَا سَمِعَ عَلَيْهَا وَلَعَدَدَمُ إِلَّا لِسَانًا لَمَّا قَبِلَهَا قَالَ فَأَعْطَاهُ وَرَضِيَ عَنْهُ  
إِنَّا أَبُو مَسْصُورٍ مِنْ حَمِيرٍ قَالَ إِنَّا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ الْخَطَّاطِ قَالَ  
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْقَسَمِ الْأَرْهَرِيُّ مَا لِحْزَتُهَا أَحْسَنُ مِنْ الْحَبِيبِيِّ بْنِ حَكَّانٍ



قَالَ سَمِعْتُ اَبِيهِمْ مِنْ مُحَمَّدٍ الْمُرِّي يَقُولُ قَالَ الْخَبْرُ مُحَمَّدُ بْنُ اَخِي خُزَيْمَةَ  
قَالَ حُثَيْنَةُ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ سَمِعْتُ اَبَا الْعَرِ  
فَجَعَلْتُ كَلَامًا بَعْثًا اَدْخَلْتُ عَلَيْهِ مَعْنَى اخْرَفْتُ بَعْثًا بَعْثًا ثُمَّ سَأَلْتُهُ  
فَاَخْبَرَ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هَذَا فَقَالَ امْسِكْ بِيكَ ابُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَكُلُّهُمْ  
حَتَّى عَدَا اَعَشَرَهُ فَبَلَغَ وَاللَّهِ مَنَى كُلِّ امْسَلَعٍ وَكَانَ حِوَالِنَا قَوْمٌ لَا مَعْرِفَةَ لَهُمْ  
بِالرَّوَايَةِ ثُمَّ افْتَرَيْنَا فَلَمْ يَصِحْ شَيْءٌ فَمَا قَالَ ثُمَّ اجْتَمَعْنَا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَجَّلِسُ  
فَقُلْتُ بَعِثْتَ هَذَا عَنْ ابِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَكُلُّ مَنْ حَدَّثَكَ بِهِ قَالَ  
لَمْ اَرِ ذَلِكَ شَيْئًا وَلَمْ يَحْتِثْ لِحَدَّثَانَا وَلَكِنْ ذَلِكَ امْسَكَ بِكَ فُلَانٌ  
وَفُلَانٌ وَتَخَاصَّتْ بَيْنَهُمَا قَالَ الْجَلَّاحُ قَالَ الْمُهْدِي اشْرَكَكَ مِنْ عَبْدِ  
اللَّهِ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوَيْبِي عَنْهُ لَوْ شَهِدَ عَنْكَ عَلِيُّ بْنُ مُوَيْبِي كَيْتَ تَقْبَلُهُ وَاَزَادَ  
اَنْ يَضْرِبَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ اشْرَكَكَ مِنْ شَهِيدٍ نَبَأْتَ عَنْهُ وَلَا يَسْلُ عَنْ عَلِيٍّ  
اِلَّا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنْ نَكِنْتَهُ قَبْلَتَهُ فَقُلْتُهَا عَلَيْهِ  
قَالَ ابُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبٍ كَانَ اخَا خِيَالِ الشَّعْرِ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى وَفَدَّجَنَهُ  
عَلَى شَعْرِهِ مَا اَدْرِي مَا مَعْنَى اخِي يَقُولُ الشَّعْرُ اِلَّا اَنْ يَكُونَ دَبَّ اِلَى امَةِ عَزِي  
فَقَالَ وَكَذَلِكَ يُلْزَمُ فِي قِيَابَتِهِ قَوْلُكَ اِذَا لَمْ يَقُلِ الْعَرَبِيُّ شَعْرًا فَقَدْ دَبَّ اِلَى امَةِ

اعني  
ابو علي رضي



لَمْ يَكُنْ غَضِبَ بَلْ كَانَ إِذَا مَا أَغْضَبَكَ مَا شَيْءٌ يَقْلَهُ إِلَى  
 إِلَهِهِ مَكَرَفَةً أَوْ كَارِثَةً مَا نَمَّ ٥ أَنَا نَعْتِدُ بِهِ سَلَامَةً قَالَ  
 أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَالْعَلَاءِيُّ دَخَلُوا  
 عَلَى مَنْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَعَلَى أَبِي عُمَرَ وَنُصِرَ بَعِيٌّ فَخَرَجَ إِذَا الْوَزِيرُ  
 أَيْ جَاهُ فَقَالَ لِمَ أَشْتَرَيْتَ شَيْئَهُ فَمَا أَتَيْتَ بِشَيْءٍ قَالَ بَيَّارٌ قَالَ  
 لَمْ أَشْتَرِ شَيْئًا شَقِيحًا لِي قُلْتُ مِنْهَا فَبَدَّ الرَّاعِي وَالْقَيْصُ الدُّخَانُ الْعَشِيرُ  
 دِيَارًا فَقَالَ لَهُ أَبُو عُمَرَ وَأَعَزَّ اللَّهُ الْوَزِيرَ الْوَزِيرُ يَحْمِلُ الْثِيَابَ فَلَا تَخْلُجْ  
 إِلَى الْمَبَالِغَةِ فِيهَا وَخَرَجَ يَحْمِلُ الْثِيَابَ فَخَلَجَ إِلَى الْمَبَالِغَةِ فِيهَا لَنَا تِلْكَ  
 الْأَيَّامُ وَمَنْ خَلَجَ إِلَى الْقَامَةِ الْهَيْبَةِ فِي نَفْسِهِ وَالْوَزِيرُ عَمْدُ الْخَوَاصِرِ  
 وَمَنْ يَقْلَمُ أَنَّهُ أَمَّا بَدَعَ هَذَا عَزَّ قَدِيرُهُ فَكَانَ الْقَهْ حَزَّاهُ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو مَسْعُودٍ الْقَزَّازُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ  
 عَبْدُ الْوَاحِدِ الْوَكِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْعِزِّ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ الْقَيْسِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنِ الْمَأْمُونِ قَالَ  
 قَالَ الْمَأْمُونُ لِحَبِيبِ بْنِ أَكْبَمَ وَهُوَ بَعْزُ مَنْ بِهِ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُ  
 قَاضٍ بَرِيٍّ أَحَدُ النَّبِيِّ وَالْأَيْدِي عُلَامَتُ الْوُجْهِ مِنْ رَأْسِهِ







بني قد صحت نبوته وثبت دليله بهذا الموضع فقلت له ان الذي سألني  
عن امر موسى عندي على امرين احدهما اني افتر نبوه موسى الذي اخبر بصدقه نبوه  
بنينا وامرنا بتابعه ولبشره ونبوه فان كان عن هذا تسألني فانا مقدر  
بنبوه وان كان موثقي الذي سألني عنه لا يقترنبوه بنينا ولم يامرنا بتابعه ولا  
بشره فليست اعرفه ولا افترنبوه بل هو عندي شيطان مخزي فخير  
لما ورد عليه ما قلت له وقال لي فما الذي تقول في التوراه فقلت امر التوراه  
عندي عاوجين ان كانت التوراه التي نزلت على موسى الذي اقسمه ونبوته  
بسم الله عليه وسلم فهي التوراه الحق وان كانت التوراه التي اُرثت على الذي تدعيه  
فهي باطل وانما غير مصدق بها فتعال الى احتلاج ان اقوالك شيئا بيني  
وبينك فظننت انه يقول شيئا من الخير فمدت اليه قدساري فقال  
امككرا وكدا وان من عليك لا ينكي وقد رآني اتي به فيقول وشوي فاقبلت  
على من كان في المجلس فقلت لعنكم الله الذين قد اجنبنا قالوا انصرفك فالدس  
حب عليه ان يردجو الي قالوا نعم قلت فانه لما بشارتي شتمني بالشتم  
الذي يوجب القتل وستم من علمي واما قدر ان اتي بوقيد عني انا وبنينا  
وقد علمت انه فاحشه الحدي الغالي فخرج فلما ايام من الصبر وقد كان



له بهاد من كثير فتركه وخروج هانبا لما لحقه من الالام فبلغه انبنا  
عمرنا كمنصور قال اخبرنا الحسين بن احمد القتيبي قال حدثنا بنو  
وال اخبرنا ابو عبد الله المرزباني قال حدثنا ابو عبد الله الحسيني قال  
حدثني موت من المزرع قال حدثني عمر بن عيسى النخعي قال مات بنو النخعي  
ابن عبد القدوس بن فضال اليه ابو المذيل ومعه النخاع وهو غلام حدث  
كالمرجع له فراه تخلفا فتال له ابو المذيل لا اعرف خبرك وجها اننا  
كان الناس عندك كالنزع فتال سلم يلأ المذيل انما ابرع عليه لانه  
لم يتز كتاب الشكول فتال له ابو المذيل وما كتاب الشكول  
قال من قرأه يشك فيما قد كان سي توقعهم انه لم يكن وفيما لم يكن عي يظن انه  
قد كان فتال له النخعي فتشك انت في موت ابنك ولعلك علم انه لم يمت  
وان كان قد مات وشك ايضا انه قد قرأ الكتاب وان كان لم يقرأه اخبرنا  
عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن عثمان بن ثابت قال اخبرني  
علي بن ابي طالب قال اخبرنا احمد بن عثمان بن ثابت قال اخبرني  
قوان حدثنا عون بن محمد الكندي قال حدثنا ابي عبد الله بن شبيب التميمي  
قال لما دخل المار على المتوكل قال له انك تعلم اني اريد ان اشريك فقال

الحمار خسه  
او حماره



الماضي بعه او حفيته فحك بالملحة منه فقال له افسح قد كنت  
امير المؤمنين فيك سبي ولاك حزينه القود فقال المازي واست في  
البيع والمانا اسلك الله فخر الفتن وابنتك فامزله المتوكل عشر  
الدين فامزها والحذر بها فامزها فمزا بها ان اسبر نعت الرومان  
فمن سبرنا اميرنا عا ما ال احبرنا الدين محمد بن يعقوب قال حدثني  
محمد بن عبيد الله بن قيس بن جيل قال احبرنا محمد بن يحيى الصولي قال احبرنا  
يحيى بن المزرع قال كان المازي شيبان وانما سلفهما فمزرنا امام وهو  
يشهر من سر عليه فيسبى معه فلما زانا اقام الصلوة مبادرا فقال  
له المازي دع عنك هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي  
ان تلقى الخليل عليه السلام المازي محمد بن عمرو بن حماد وكان شاعرا اديبا ما  
من اهل البصرة احبرنا محمد بن ايمن بنصور قال احبرنا الحسن بن احمد  
القيتي قال احبرنا اهللال بن محمد الحنفيا قال احبرنا عمر الزاهد  
قال احبرنا ثعلب قال احبرنا الاعرابي عن الأصمعي قال احبرنا  
ابن عيسى بن سكا الكوفي فاذا برضا فخرج من شرعا بقوله ابره وهو  
يقول شفر



وَإَكْرَمُ نَفْسِي إِنِّي لَا أَهْمُنُهَا وَحَقَّكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى لَدِّي بِدَكْ  
فَقُلْتُ أَهْ تَكْرُمُ بَابِي بِذَا وَقَالَ أَمَّ وَاسْتَعْنِي عَنْ بَيْتِهِ بِثَلَاكِ إِذَا سَأَلَ  
يُؤَايِسُكَ اللَّهُ أَكْ فَقُلْتُ تَرَاهُ عَرَفَنِي فَاسْتَرَعْنِي فَسَلِّحْ بِي يَا أَسْمُ فَالْعَبْدُ  
فَقَالَ انْقِلِبْ الْأَمْرُ مِنْ قَدَالِ الْجَبَالِ الْحَبِّ الْأَمْرُ مِنْ بَيْنِ الْيَمِينِ  
يَقُولُ النَّاسُ كَسِبَ فَمَهْ عَارُ وَكُلُّ الْعَارِ فِي ذِي الشُّوَالِ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
إِنْ هُمُ مَدَّوْا لَكَ مِخْطَرًا مِنْ بَعْدَادِ وَنَحْتُ شَيْءًا مِنْهُ اسْرَاهُ وَكَانَ حَسَنُ الدِّينِ  
فَقَالَ لَيْتَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْمِخْطَرِ فَقَالَ لَهَا الْمِخْطَرُ مَعَ بَغْيٍ فَشَتَّمَتْهُ  
فَقَالَ لَهَا كَيْفَ صَارَ أَخَذَ بِيَدِي وَدَعَا بَيْنَ يَدَيَّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ  
بْنُ الْحَسَنِ الْحَاجِي قَالَ قَالَ لَنَا نَقِيبُ النَّقِيبِ أَبُو الْفَوَازِ شَرِّطَ لِرَادِ بْنِ مُدَّانٍ  
يَهُودِيًّا زَانِحًا مَسِيحًا لَمَّا لَفِيَ فِي مَجْلِسِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ الْبَشَرُ أَقُولُ  
فِي يَوْمٍ مَسَامُ اللَّهُ مَدِيرٌ بَيْنَ عَيْنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَحَابَهُ فِي يَوْمٍ  
مُسَيَّرٍ فَقَالَ لَهُ الْمُسْلِمُ فَإِذَا كَانَ يَوْمِي أَدْبَرْتُمْ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ وَلِي مَدِيرٌ أَوْ لَمْ يَعْقِبْ وَمَا وَلَا يَمَّا قَالَ فِيهِمْ وَلَمْ يَعْقِبُوا فَتَشَكَّتْ  
وَالْتَمَسَتْ نِسْبَتًا لِحَسْرَتِي بِمِلِّ الْحَمْتِ قَطَا مَا لِي أَمَّا نَسْبَتُكَ وَطَعَامُ

وَقَالَ  
أَخْبَرَنَا



ايك فلا وبقال ان نضاحم من هذا الباب اليمان قال رجل من اليهود  
يا من المؤمنين علي بابي عليه السلام ما دفنتم نبيكم في الت  
الانسان ما عرفنا انما نعرف قال له عليه السلام انتم ما دفنتم

انتم من ماء المحرم قلتم اجعل لنا الماء كما لمسم الله سبحانه  
مسالت له اويل ال ان كنت استنهيك فقال لها واول ال ان لم <sup>تستشني</sup>  
زاي زيب ان امراء الاعاجم زجلا اعوزا فقال قد خان زوج الرجال

فقال انه مخرج من بلاد الاعاجم لا العرب <sup>فقلت يا امير المؤمنين</sup> <sup>في القصة</sup>  
على عمار ما بين قتال واذا المؤمن شرس شرس قتالت اه وشر <sup>على الفور</sup>

لنا مثلا ونسب خلفه استاجر رجل غلاما لخدمته فقال له كم

اجرتك فقال شبع بطني فقال بما يحى فقال الصوم اثير وخير

شك جماعة من الصالحين قرب الانزال الى امير فقال لهم انتم عقود

ان من ابقضاء الله فكيف ادفع لبقضاء الله فقال له امدهم ولو اذاع

الله اناس بعضهم بعضا فسدت الارض فاحم الامير <sup>يا ابو بكر</sup>

ابن قانع بالكرخ في ايام الديلم وقوا الرخص فماتت اه اسراة سيدي ابو بكر

فقال الما ليك يا عابثا سمعوا ليا فقتلني وحدثك ايدته

ما كان ينبغي شيئا



تَقَابُلَنَا بَيْعًا ٥ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّوَيْبِيُّ عَنْ شَيْخِنَا ابْنِ  
مُسَوِّدٍ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى ابْنِ الدَّبَّاسِ الْخَوَّيَّ قَضَاءً فَفَتَاهُ الشَّيْخُ  
أَبُو مُسَوِّدٍ جَاءَ الْإِسْلَامَ سَلَفَ فَقُتِلَ وَتَقَاتُ الْكُتُبُ وَمَا زَالَ الْمُسْتَرْفِعَاتُ  
لَا تَقُفُ إِلَى الْإِذَا فَفَتَاهُ ابْنُ الدَّبَّاسِ وَأَنْتَ مِمَّنْ يَقُولُ لَوْ أَنَّ  
أَمَّا أَنَا فَمَا لَمْ يَكُنْ صَوْنًا وَالْأَمْوَانُ لَحُلِيَ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قُلْتُ  
فَسَمُّهُمْ أَيْسَرُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيَّةِ مَا لَمْ يَكُنْ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ شَيْخُنَا أَبُو  
مُسَوِّدٍ رَوَى وَجَدْتُهُ فِي كَلَامِ ابْنِ حَبِيبٍ ٥ أَحْبَبْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ  
أَحْبَبْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ ثَلَاثًا وَالْأَخْبَرْنَا الْعُلَمَاءُ وَالْأَخْبَرْنَا أَبُو  
عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُفَيْرِيُّ وَالْأَخْبَرْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ شُعَيْبٍ بْنِ سَالِحٍ أَمَّا كَيْفَ عِنْدَ  
ابْنِ حَبِيبٍ فَلَا سَجْدَةَ مِنْهُ كَتَبْتُ لَهُ لِحَرْثِ بْنِ أَوْفَى  
وَأَمَّا لَانِ وَسَمِ الْإِنْدَانِ فَفَتَاهُ ابْنُ الدَّبَّاسِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْشِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ بَعْضِ شَيَاطِينِهِ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ الْعِيدِ  
فَتَالَ مِنْ الدَّارِ الْمَعْمُورَةِ فَرَجَحْتُ فَفَتَاهُ ابْنُ الدَّبَّاسِ أَنَّ اللَّهَ يَتَقَايَكُ وَهَذَا  
سِرُّ طَرَفِ الدَّهْرِ لِأَنَّهُ أَوْفَى أَنِّي وَجِيتُ مِنْ بَيْتِكَ فَأَرَادَ أَنْ لَا يَغَيَّرَ  
هَذَا عَلَيْهِ فَاذْكُرْ أَنَّكَ لَمْ تَجِيتُ مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ

ابن  
العشر  
وغيره  
الحادي







قَالَ لَنَا يَا سَلَامًا غَابِي قُلْ أَحَدًا لِرُبِّهِ وَأَسْرَاهُ فَمَا الْبَرُّ خَلَا  
 فَأَنْكَرَ مَجَازًا فِي بَعْضِ السُّبُوقِ فَمَاذَا أَنَا بِرُبِّهِ أَفْتَبِيرُ بِلَيْسَ كَيْدِ الْمَلَكِ  
 طَوِيلُ الْحَيَاةِ مُتَزَوِّدًا بِرُزْوَةٍ عَدُوِّهِ لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ وَمِنْ بَيْنِ  
 يَدَيْهِ مَوْتٌ فِي تَقَاتٍ بِرُبِّهِ أَفْتَبِيرُ بِلَيْسَ الْإِفَافِ تَزِيدُ فَقُلْتُ يَا سَلَامُ  
 قَدَوَاتُ ذِكْرِكَ تَسْرُقُ الْمَشْتَاقِينَ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ قُلْ قَدَوَاتُ  
 كَانَتْ مَعَهُ فِي أَسْهَلِ مَسْأَلٍ أَسَابِ الْحَشْرِ أَشْرَبُ عَذَابٍ  
 وَقَالَ لِي أَسْمَعُ جَوَابَ مَا قُلْتَ فَقُلْتُ هَاتِ قَدَوَاتُ  
 كَانَتْ مَعَهُ وَأَيْسَرُ كَبَشْرٍ تَنْدَلُ مَكْدَاؤُ الْكَاشِرِ بِمَشْنَى  
 وَأَمَّا إِسْرَاهُ فَمَا لِي كُنْتُ مَجَازًا فِي بَعْضِ السُّبُوقِ فَمَاذَا أَنَا بِرُبِّهِ أَفْتَبِيرُ  
 سَمَانٌ فَحَبِطَ لِي بِأَنَّهُ قَدَوَاتُ أَسْرَبَهَا الْأَرْضُ وَيَ أَنْ الشَّيْخَ تَزِيدُ أَفْعَالِي  
 قَوْلَهَا فَأَعْنَدْتُ ثُمَّ قُلْتُ لَهَا إِنَّهُ مَا مَلَيْتَنِي أَنْتِ الْأَوْسَرُ أَتِ فَنَزَيْتُ سِيدَهَا  
 عَلَى كَفِّ الْمُنْشَرِكِ وَقَدَوَاتُ أَفْتَدَوَاتُ أَمْ هَذَا التَّبَعَةِ أَشْهَرُ فَنَزَيْتُ  
 جَمْبِيْدٍ لَقَدْ عَصَا لَهَا نَسْرُهُ فِي يَوْمِهِ رَحْبُ الْعَوْرَةِ فَخَبَسَهُ فَلَمَّا  
 تَزَا خَلَاةً وَمَا لِي بِطَرْتُ مَسْكٍ فَقَالَ إِنَّتِ أَشْأَمُ مِنِّي لِأَنَّكَ مَرَبَّتٌ مِنْ  
 مَنَزَلِكِ فَلَقِيْتَنِي فَمَا زَايْتِ الْآخِيزُ أَوْ رُبَّتْ مِنْ مَنَزَلِكِ فَاتَيْتُكَ فَبَدَسْتَنِي

فَمَا لِي بِطَرْتُ مَسْكٍ  
 فَاتَيْتُكَ فَبَدَسْتَنِي



[illegible]



وَأَسْأَلُ إِلَيْهِ فَعَاهِدَهُ كُلَّ الْعَهْدِ وَوَكَلِيهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ فَلَمَّا أَتَى الشَّهْرَ  
 كَمَا بَلَغَ مَهْلَهُ دَرَسَ وَشَهِدَ جَنَازَتَهُ فَلَمَّا أَجْعَلَ إِلَى الْبَيْتِ مَنْزِلَ الْبَيْتِ  
 كُلَّهُ فَلَمْ يَزَلْ شَيْئًا وَجَاصِلًا الْكَفَرُ يَأْتِي الْبَيْتَ الْكَفَرُ وَمَتَّى الْبَيْتِ  
 أَلَا يَسْرِعُنِي ۝ أَلَا الْحِجَابُ بِجِلِّ الْبَيْتِ وَبَيْدَ الْحِجَابِ الْقِيَمَةُ  
 وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَفْتَلِكُ وَقَالَ أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَعْلَمَ بِهَا  
 فَتُحْوَ قَدَرَتِ بَيْنَكَ وَمَنْتَ عَلَى وَقَالَ أَدْنَى مِنْي فَلَمَّا لَمَعَتْ أَيْاهَا  
 وَأَلَى الْحِجَابِ بِجَانِبِ الْخَوَازِجِ فَامْرُؤٌ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَاسْتَنْظَرُوا مَا  
 قَالَ مَا تُرِيدُ بِذَلِكَ قَالَ أَوْ مَلَّ عَصَا الْأَمِيرِ مَعَ مَا يَجْرِي بِهِ الْمَقَادِيرُ  
 فَاسْتَنْظَرُوا قَوْلَهُ وَخَلَّاهُ ۝ بَلْغَا عَنْ عَزْوَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ مَنَعَ اصْحَابَهُ  
 مَا كَانَ يَصِلُ إِلَيْهِمْ فَقَامَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهَا الْأَمِيرُ أَخَذَ جَنْدًا مِنْ  
 حِجَابِهِ لَمْ تَلْكَ وَلَا تَشْرَبُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو أَحْسَنَ إِلَيْهَا الْكَلْبُ قَالَ  
 أَلَا الرَّحِيلُ أَلَا مِنْ جَنْدِكَ فَارْكَتُ كَلْبًا أَوْ بَيْرَ الْكَلْبِ وَقَالُوا مَا ۝  
 وَقَالَ الْمُرُوكِلُ يَوْمَ الْخَلْسِ إِلَيْهِ لِيَدْرُونَ مَا الَّذِي يَقْتُمُ الْمُبْتَاسِلُونَ  
 عَلَى عِشْمَانَ أَتَيْتُمْ بِهَا أَنْ قَامَ أَبُو بَكْرٍ دُونَ مَتَّى الرُّسُوعِ وَعَمْرُو دُونَ  
 مَتَّى أَمِ أَيْ بَكْرِي قَاهُ فَمَسَدُ عِشْمَانَ دَرَاهِمُ الْمُبْتَاسِرِ وَقَالَ عِبَادُ مَا لِحَدِّ

نَفَاسٌ

عَطَا مِنْهُ مِنْ  
 عَطَا مِنْهُ مِنْ







وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَاتِ النَّاسِ عَلَى يَدَيْهِ وَاحِدٌ قَالُوا  
وَقَدْ كُنْتُ نَزَّاحًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَنَا بَجَرٌ مِنْ أَمْوَالِ عَزِيزٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ  
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا رَبُّكَ اللَّهُ غُفْرَتُكَ فَاحْشَرْنِي عَلَى اسْتِغْفَارِهِ  
وَلَمْ يَنْجِسْ دَلِيلَهُ فَقَالَ لَيْتَكَ تَحْتِي فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يَنْجِسْ  
فِي دَفْعِ الْبَنَاتِ فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ وَبِإِذْنِي أَنْ جَبَّيْتُ الْقُرْبُلَ عَنِ الْقَوْمِ  
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالُوا الْمَطْبُوقُ قَالَ أَوْشَعُ خُلُوتَكَ قَالَ رَجُلٌ شَرَفٌ  
أَبَا رَحْمَةً فَاجْتَنَبْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا أَرَاكُمُ الْمَاءَ كَأَنِّي بَدَى فَقَالَ

## أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبَابُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

فِي كَرَامَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ صَدْرَتْ مِنْ أَوْسَائِهِ

النَّاسِ عَوَامِهِمْ تَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الذِّكَاةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَارِيُّ أَنَّ الْخَبْرَ  
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ زَرْقَوْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ قَالَ حَدَّثَنِي  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمَرْزُوقِيِّ قَالَ كُنْتُ أَكُلُ مَعَ الرَّشِيدِ

لَوْ مَا فُتِحَ  
لَوْ مَا فُتِحَ



يومًا فرغ زائجه إلى خادم فلهذا ما زبنيته فقلته الميراث من  
ان كنت تريد ان تسير اليه شيئًا فانهم الما زبنيته فاستحسنوا  
في ذلك وقالوا ليس لك شيء من خبرنا ابن زاهر والخبيرنا  
عبد الله بن علي الابويشي قال الخبرنا ابو الابرار عمر بن محمد بن عبد الله  
الحجازي قال الخبرنا ابو بكر بن شاذان قال الخبرنا ابو بكر بن  
دريد قال حدثنا عبد الاول بن يزيد قال عباد ابو عمر النضر بن جلال  
من اسما به ولقدت امه بيده فصعدت به فلما انزل جات  
فلقدت بيده فتسأل رجلي الى ولاك فردته فتسأل ان جاريك  
لقدت سدي حزن صعدت وهي كثر ثم اخذت بيدي المشاعه وهي  
ثيب قال فتسأل عنك قال فابا الرجل افترشها الخبرنا  
عبد الرحمن بن محمد بن ابو الخيرنا احمد بن علي بن ثابت قال الخبرنا محمد  
ابن علي بن محمد الماشقي قال الخبرنا عيسى بن علي قال الخبرنا عبد الله  
ابن محمد بن شبيب قال حدثنا الميرد قال حدثنا المغيرة عن النضر قال  
حدثنا سيب وخبيرنا ابن زاهر قال الخبرنا نوح بن احمد قال  
حدثنا محمد بن الحسين بن الحارثي قال حدثنا المعافى قال حدثنا الانباري



قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّشِيدُ  
مَا أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ مَالِكُ بْنُ النُّعْمَانِ  
الشَّطَارُ مَا لَحَاحَهُ عَلَى أَحَدِهِمْ خَلْفَ زَبِيلٍ فَلَمَّا قَرَأَ الْإِسْلَامَ رَجَعَ عَلَيْهِ  
فَلَمْ يَرِ مَا يَقُولُ فَجَعَلَ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَجَعَلَ  
يَرُدُّ ذَلِكَ مِرَارًا فَقَالَ الشَّيْطَانُ مَنْ خَلْفَهُ مَا لِلشَّيْطَانِ مِنْ ذَنْبٍ  
إِلَّا أَنْكَرَ مَلَكُوتُ تَقَرَّرَ ٥ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ  
ابْنُ عَبْدِ الْجَارِ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْنِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ  
مَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ وَالْحَدِيثَ مِنْ كَيْفَ مَا حَدَّثَنِي عَنْ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ دَعَا بِجُلَامِهِ أَخَاهُ وَأَقْدَمَهُمَا إِلَى الْغُرِّ فَلَمْ يَلْعَمَا  
شَيْئًا فَاسْتَدْبَرُوهُمَا فَاخْرُجَا مِثْلَ الْحُنُونِ فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ الْبَيْتِ  
الْعُودُ وَقَالَ لِمَا حَيَّا أَيْ صَوْتِ تَشْمِيمٍ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَصْبَحَ  
صَوْتُ الْمُقْتَلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُبَارَكُ  
قَالَ أَخْبَرَنَا السَّمْعِيلُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ قَالَ قَالَ  
أَبُو الْعَيْنِ أَخْبَرَنِي الْجَارُ قَالَ سَمِعْتُ وَاحِدًا مِنْ أَهْلِ الْخَرْقَةِ مَدَنِيٍّ  
عَيْنُهُ عَلَى شَيْءٍ أَوْ عَلَى عَيْنَيْهِ قَالَ مَا لَكَ قَالَ الْوَالِدُ قَالَ لَعَلَّ



معهما شيئا من انزوت اخبرنا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا  
 احمد بن علي الحافظ قال اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد قال  
 اخبرنا اسمعيل بن شعيب المحدث قال اخبرنا الحسين بن  
 القاسم قال حدثنا ابي شعيب قال اخبرنا ابو شرف بن يعقوب  
 قال اشترى بعض التجار دارا في الانصار فنادوه نجيب مكشور  
 وقالوا هذا ج سعيدين جابر الانصاري بارضنا عليه مائة  
 درهم فرد الج واعطاهم مائة درهم واشتغل فقالوا له لم اشتغلت  
 قال اخاف ان بنا كوني بقبعة عبد الله بن الصامت اخبرنا  
 محمد بن الحارث قال اخبرنا علي بن الحسين النخعي عن ابيه قال حدثني  
 ابو الحسين عن بن هشام عن عبد الله الكاتب المعروف ابو الهيثم  
 قيراط قال حدثنا ابي قال سمعت حماد بن العباس يقول ربما اشفع  
 الانسان في الجنة بالرجل الصغير اكثر من منفعته بالكبيرة فمن ذلك  
 ان اسمعيل بن زيد لما جئته في جوارحه في يد اباب كان غرمة وكان  
 رجلا خرا ما حسنت اليه وبردت به وكان ذلك البواب يدخل  
 الى مجلس الساجد فلا يجتر عليه شيئا من خدمته في الجاني في البيت الى



وَقَالَ قَدِيرٌ الْوَزِيرُ عَلَى بَنِي الْفُسْرَاتِ وَقَالَ لَهُ مَا يَكْسِرُ الْمَالُ عَلَى مَا يَدُ  
غَيْرُكَ وَلَا يَدُ مِنَ الْحَقِّ فَمَا لَيْتَهُ بِيَا قِي سَادَرْتَهُ وَسَيَدُّعُوا  
بِكَ الْوَزِيرُ فِي غَدٍ إِلَى حَضْرَتِهِ وَبِهِدَا فَشَقَّ ذَلِكَ قَلْبِي فَقُلْتُ لَهُ فَعَلْ  
عِنْدَكَ مِنْ رَأْيِ فَتَا لَتَكْبَرُ رُقْعَةً إِلَى أَجْلِ مَنْ مَعَا مَلِيكَ تَعْرِفُ  
شَحَّةً وَالْمُسْتَمْنَةُ أَعْيَاكَ الْفَرْجُ مِمَّ يَفْتَضُّكَ أَيْهَا وَسَلَهُ  
أَنْ يَجِيءَكَ عَلَى ظَهْرِ الرُّقْعَةِ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فَخَرَجَهَا فَإِنَّهُ لَشَحَّةٌ يَرُدُّكَ  
بِعُذْرٍ وَاحِفٍ فَلَمَّا بِالرُّقْعَةِ فَإِذَا طَالَ بِكَ الْوَزِيرُ أَخْرَجَهَا إِلَيْهِ وَقُلْتُ  
لَهُ قَدْ أَقْبَسْتُ حَالِي إِلَى هَذَا وَأَخْرَجَهَا عَلَيَّ غَيْرَ مَوْلَانِي فَلَعَلَّ ذَلِكَ  
يَنْفَعُكَ فَعَلْتُ مَا قَالَهُ وَجَاءَنِي الْجَوَابُ بِالرَّدِّ كَمَا حَسِبْنَا فَلَمَّا كَانَ  
مِنْ الْخَبَرِ أَخْرَجَنِي الْوَزِيرُ وَطَالَ بَنِي فَخَرَجْتُ الرُّقْعَةَ فَرَأَاهَا فَلَا أَنْ  
وَاسْتَجِبِي وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خَفَّتْهُ أَمْرِي وَرَوَّالُ مَحْنَتِي نَحْبَرْنَا  
الْقَضَاءُ وَالْخَبْرْنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَلِيبُ مَا لِحُسْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْزَمِ  
مَا لِحُسْنَا عَيْشِي مِنْ مُحَمَّدٍ الطُّوْمَا زِي قَا اسْتَعْتِ ابْنُ عَمْرِو مُحَمَّدٍ بُوَيْشِ  
الْقَتَا نِي يَقُولُ اعْتَلَّ ابْنُ شُهُورٍ أَفَاتِيَهُ ذَاتَ أَيْلَةٍ فَدَلَّ عَلَى  
وَبَاخُوِي وَمَا لِنَا زَائِيَتِ النُّومِ كَانَ قَائِلًا يَقُولُ كُلُّ لَأَوَاشِرَبِ لَا



فَالْتَقَفْتَنِي فَلَمْ تَدْرِكْ بَابَ الشَّامِ زَجُلٌ عَرَفَ بِلِي عَمَّا اخْبَرَنَا  
مَنْزِلَ الْمَعْرِفَةِ بِعَبَا أَنَّهُ الرُّبُوبُ فَيُنَادِي بِهِ فَقَصُرَ عَلَيْهِ الْمَنَامُ وَمَا  
مَا عَرَفْتَ تَشْبِيهِهُ وَالْكَفَى اقْتِرَا كُلِّ لَيْلَةٍ نَصَفَ الْقُرْآنَ فَاتَّبَعُونِي  
اللَّيْلَةَ فِي اقْتِرَائِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ وَانْفَكَّرُوا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِيدِ بَانَ أَهْلُ  
مَرْزُوقٍ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ قَوَاهُ أَهْلُ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ فَنَزَلَ  
إِلَيْهِ وَهِيَ تَزْدَرِي فِيهَا ابْتِغَاؤُهُ زَيْتًا وَامْلُؤُوا زَيْتُونًا فَضَلْنَا مَا كَانَ سَبَبَ  
عَاقِبَتِهِ ۝ اخْبَرَنَا بِسْمِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ ۝ قَالَ اخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنُ الْمُنْخَنِجِ ۝ قَالَ اخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْكِنَةَ ۝ قَالَ اخْبَرَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُهْدِي ۝ قَالَ اخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ۝ قَالَ اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَلْبِ  
۝ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَيْلِيِّ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ عَمْرٍو الْوَاحِدَ قَالَ سَمِعْتُ  
الْأَسْمَعَ قَالَ ذَاتَ رَجُلًا وَاعِدًا عَلَى قَصْرٍ وَتَرَى السَّاعُونَ أَهْلَ الْوَلَدِ  
فِي كُوزٍ فَقَدْتُ فِي يَوْمٍ عَشْرِينَ وَمِائَةَ أَلْفٍ فَلَمَّا كَانَ فِي الشَّامِ فِي يَوْمٍ خَمْسِينَ  
وَمِائَةَ أَلْفٍ فَرَقُوا بِمِثْلِهِمْ ۝ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعُوا إِلَى الْعَمَلِ الْكُوزِ وَوَجَدُوا  
غَيْرَهُ وَمَا أَوَاعِنُهُ فَتَأَوُّهُ فِي الْكُوزِ ۝ اخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
مَنْصُورٍ ۝ قَالَ اخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ۝ قَالَ اخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ



التَّوَجُّعُ قَالَ أَخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَازِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو  
الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَرْزِيِّ  
قَالَ رَدْتُ بِسَائِلٍ عَلَى الْجُسَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ مَسِيرًا نَزِيرًا فَرَفَعْتُ إِلَيْهِ  
قَطِيعَهُ وَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا لِمَ نَصَبْتَ قَالَ فَدَيْتُكَ بِأَسْمَاءَ رَأْسِ جَمْرٍ  
أَخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ أَخْبِرْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَزَّابِي  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الظَّالِدِيُّ قَالَ عَلَّمْتُ قَبِيلَهُ أَتَمَّ مَخْرَجَ شَيْئٍ  
الَّذِي لَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْ وَعَرَّضْتُهَا عَلَى جَمَاعَةٍ اتَّفَقَ  
مَا عِنْدَهُمْ فِيهَا فَاتَّفَقَ أَنْ حَضَرَ مَحْتٌ وَأَنَا أَقْرَأُهَا فَلَمَّا أَتَيْتُ  
إِلَى قَوْمِي

وَأَنْكَرْتُ شَيْئَهُ فِي الرَّائِزِ وَأَجْرَهُ فَعَادَ لَسُخْطِهَا مَا كَانَ يُرِيدُهَا  
قَالَ هَذَا غَلَطٌ قُلْتُ مَا أَمْرُ مَا قَالَ يَقُولُ لِلْأَمِيرِ فِي الرَّائِزِ وَأَجْرَهُ  
الْأَقْلُتُ فِي الرَّائِزِ طَائِلَةً أَوْ لَاحِظَةً فَجِئْتُ مِنْ فُطَيْتِهِ وَجُودِهِ  
حَسَاطَةٍ وَخُسْنِ غَرَامَتِهِ وَأَنْ لَمْ يَخْرُجْ فَيَا عَابَ أَخْبِرْنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ نَاسِرٍ قَالَ أَخْبِرْنَا أَلَمِيَّ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ أَخْبِرْنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنُ قَشِيرٍ قَالَ أَخْبِرْنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَنْوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشُّوْكِيُّ



قَالَ قَالَ الْمُبَرَّدُ قَدِمَ بَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ مِنْ اصْحَابِ ابْنِ الْمُبَرَّدِ فَقَالَ  
فَلَقِيتُ مُحْتَبِرِينَ فَقُلْتُ لَهَا أُرِيدُ مَسْنُورًا وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ فِي نَهْيَابِهِ الْقَتْلَ  
فَقَالَ أَحَدُهُمَا بِاللَّهِ مِنْ أَنْ تَتَ فُلْتُ مِنَ الْبَصَرِ مَا قُبِلَ عَلَى الْأَحْسَنِ  
فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَحُولُ بِأُخْتِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى هَذَا كَأَنَّ  
الْقُرْءَانَ تَحِي مِنَ الْيَمَنِ سَارَتْ تَحِي مِنَ الْبَصَرِ ٥ بَلَّغْنَا عَنْ ابْنِ الْحَارِثِ  
جَمْعِينَ أَنَّهُ كَانَ هَوَى حَارِبَةً فَتَعَرَّسَ بِلَيْفِهَا فَشَكَاهُ إِلَى مُحَمَّدِ  
ابْنِ مَنْصُورٍ فَاشْتَرَاهُ لَهُ وَنَفَّذَ بِهَا إِلَيْهِ فَلَمْ يَسْأَلْهُ مَا مَعَهُ  
عَلَيْهَا فَبَكَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ كَيْفَ كَانَتْ لَيْلَتُكَ مَعَهَا قَالَ شَرَّ لَيْلَةٍ  
سَارَ مَعَنِي قُرْشِيًّا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ كَيْفَ ذَا قَالَ سَارَ كَمَا  
قَالَ الْأَخْطَلُ

شَمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى سَتَقَادَ لَهُمْ وَاعْبَاهُ النَّاسِ حَلَامًا إِذَا قَدَّرُوا  
فَضَحَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمَضَى إِلَى الْفَضْلِ وَجَعَفَ فَاخْبَرَ هُمَا فَكَانَ خَبْرُهُ  
حَدِيثُهُمْ عَامَةً يَوْمَهُمْ رَوَى سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَمَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ  
فَتِيَانُ مِنْ قُرَيْشٍ يَرْمُونُ فَرِيًّا جُلَّ قَدْرُهُ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ فَقَرَّبَتْ  
فَقَالَ ابْنُ الْقُرَيْشِيِّينَ وَرَوَى خَرَمٌ مِنْ وَائِلِ بْنِ عُسْثَمَانَ فَتَرَطَّسَ فَقَالَ



انا بن الشهد وري زبل من ولد علي فترطين فقال انا بن من  
سجدت له الملائكة ما الوان ادمه شكلي اسباب هشام  
الى ابي سلم بن الاحنف احبنا من ارضا فقم فدخل على هشام فقال  
يا امير المؤمنين لو ان مناديا نادى يا فلان ما بقي احد من  
اصحابك الا التفت فضحك وامر بازرا فقم عمر بن ماضي  
على قوم فشكوه الى عمه فازاد عمه ان يتناولوا بالادب فقال  
الى انساك وليس معي عفتي فلا اتي الى امعك عفتك فسبح  
عنه قدم وقدم من العراق عاب سليمان بن عبد الملك فقار  
رجل منهم فقال يا امير المؤمنين ما اتيناك رغبة ولا ر<sup>هبة</sup>  
فقال فلم حيت فقال خرو قد الشكر اما الرغبة فقد  
وصلت اينا في حالنا واما الرهبة فقد اماناها بعد ذلك وقد  
حجبت اينا الحياه وموتت علينا الموت فلما نوسنك فمن  
تخلف من اعف اينا عليك فوصله واحسن جابرته وسواير  
اصحابه احبنا محمد بن ناصر قال احبنا محمد بن علي بن مهزون  
قال احبنا عبد الوار<sup>ث</sup> الحسين بن قرق قال احبنا ابو بكر بن



الانباري قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن عبيد قال اخبرنا ابو  
الحسن المدايني قال قال عمر اهل العلم كان لنا صديق من اهل  
البصرة وكان طريقا ادينا فوعدنا ان يدعونا الى منزله فحان ممرنا  
فكلمنا رايانا قلنا متى هذا الوعد ان كنتم ساءدقين فسكت ان  
ان احستم كلما يريد ممرنا فلعبنا عليه فقال انطلقوا الي  
ما كنتم تكذبون فذكر هلال بن الحسن ان رجلا كان يقال له  
ابو العجب ما يوصله فما كان يعمل من الشعب ذه فدخل يوما اذ ار  
المقتدر بالله فرأى خادما يسلك على بلبيل مات له فقال  
تعالى عليك ايها الاشهاد فقال ما تريد فاخذ البلبيل الميت  
وادخله كمد وادخل ابيه فيه واخرج بعد ساعة بلبلا  
حيما فاجت الرار وعجب الحاضرون فاستدعاه على بن عيسى وقال  
والله لان تصدقني عن حقيقة الامر لا خير بعنقك فقال  
اني ساءدت الخادم يسلك على بلبله فطبعته فما اخبرته  
فمنيت في الحال الى الشوق وابعت بلبلا وخبته في كمي وعدت  
الى الخادم فقلت ما فعلته واخبرت البلبيل الميت وادخلت رائي



في كثر فالتته واخرجت الحى فلم يشك انه بلبله وهذا ريش البيت  
احتفر رجل بين يدي المأمون قد اذنب وقتال له انت الذي فعلت  
كذبي وكذى قال نعم انا ذال يا امير المؤمنين الذي اسرف على نفسه  
وان كل شيء عفو فغف عنه احبنا ابو بكر بن ابي المرق قال اخبرنا  
القاضي ابو القاسم علي بن المحسن بن عثمان بن محمد عن ابيه قال حدثني  
عبد الله بن محمد بن دابته ان ابا القاسم اليزيدي امام يلقده الامر  
بالبصرة شرب يوما عند جماعه من زبانية فافتقدت  
بالوز كان معجابه وطلبه من الشرايين فلم يعرف له خبر فلف انهم  
ان لم يحضروه ضربهم بالمقارعة فقال له احدهم لا تجعل امرا يحضر  
كل من كان البارحة حاضرا من احضارهم فجلسوا وانفذوا  
الغلام الى منزل كل واحد منهم بربا له عطفه ارسلوا القحف  
البلوز الذي حملته اليكم البارحة فعاد احد الرسل من دار الحرم  
ومعه القحف فافتتح ذلك السدوم محله نظم اهل الكوفة من  
عائدها الى المأمون وقتال ما علمت عمالي بعد من وقتال رجل  
من القوم بالامير المؤمنين فقد لمك ان تجعل لساير البلدان



نَسِيَامُهُ عَدِيدٌ حَتَّى تَكُونَ مَدَسَاوِيَتَيْنِ زَعَايَاكَ فِي حُسْنِ النَّظَرِ  
فَمَا أَفْلَا تَحْسَبُهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ سَنِينَ فَضَحَكَ الْمَأْمُونُ وَأَمَرَ  
بِقَتْلِهِ ۖ دَعَا بَعْضَ الظُّرَفَاءِ قَوْمًا فُجَاءًا وَأَوْامَهُمْ طَفِيْلًا فَقَطَّنَ بِهِ  
الْحَبْلُ وَإِذَا أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ قَطَّنَ بِهِ فَقَالَ مَا أَحَدٌ يَأْنِي أَنَا أَشْكُرُ  
لَكُمْ أَدْعُوَكُمْ فَجِئْتُمْ أُولَٰئِكَ الَّذِي تَجَسَّمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ دَعَوْتَهُ ۖ حَضَرَ  
خَيْطًا طَعْنًا بَعْضُ الْأَنْزَالِ لَيْفَ ۖ لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِأَخِيضٍ فَغَضِبَ وَالتَّرَكِي  
يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَهَيِّأْ لَهُ أَنْ يَسْرِقَ مِنْهُ شَيْئًا فَضَحَكَ التَّرَكِيُّ حَتَّى انْبَسَطَتْ  
فَأَخَذَ الْخَيْطَ مِنْ التَّوْبِ مَا ارَادَ فَجَلَسَ التَّرَكِيُّ وَوَالِ الْخَيْطَ  
ضَرْطَهُ أَخْرَى قَالَ لَا جُورَ بَيْنِي وَالتَّرَكِي ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ الْفَضْلُ  
أَنْ يَكُونَ مِنْ خَالِدٍ يَصِلُ إِلَى سَاحْلِ الْبَصْرِ مَعَ مَا يَتَقَدَّرُ بِهِ مِنْ جَوَائِزِ  
فِي رِقَاعٍ مَحْتُومَةٍ فَيَنْفَذُ جَوَائِزَهَا فِي رِقَاعٍ مَشْتُورَةٍ فَيَقْسِمُ يَوْمًا عَلَيْهِ  
وَقَالَ أَوْجِبْ لِي فِي رِقَاعٍ مَحْتُومَةٍ وَتُرَدُّ الْجَوَابُ عَنْهَا فِي رِقَاعٍ مَشْتُورَةٍ  
فَقَسَمَ الْحَرْثُ مَجْدَلُ رِقَاعِكَ تَشْتَمِلُ عَلَى بَرٍّ وَرِقَاعِي تَشْتَمِلُ عَلَى شَكْرِ  
فَأَنْتَ تَكْتُمُ بَرِّكَ وَأَنَا أُنَشِّرُ شُكْرِي ۖ حَتَّى أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَسَدَ  
أَبُو دَلْفِ الْعَجَلِ فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ فِيمَا وَدَعْتَ بِالْخَالِ الْعَرَبِ



قَالَ قَسَدْتُكَ بَيْتٍ مِنَ الشَّجَرِ فَقَالَ لَهُ الْبَشِيرُ مَا عِنْدَكَ

فَأَنْشَأَ يَقُولُ

أَعْطَى الْبُودُافِ وَالرَّيْحَ عِصْفَهُ حَتَّى إِذَا وَقَفْتَ أُعْطِيَ وَهَلْ يَقِفُ

فَامْرَأَهُ بِالْفِ دَرِّمِمْ قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْأَعْرَابِي قَالَ يَا هَذَا الْأَمِيرُ مَا

مِنْكَ جَاءَ بِنَ مَسْرَا الْبَيْتِ بَلْ حَيْثُ اطْلُبُ دِينًا لِي عَلَيْكَ قَالَ

وَمَيِّ الْقَيْنَا قَالَ لَهُ الْأَعْرَابِي مَا تَذْكُرُ وَخَرْتُ مُتَصَالِحِينَ بِطَهْرٍ

وَقَدْ لَقَيْتُكَ الْعَدُوَّ وَازَادَ أَنْ يَنْزِفَ نَفْسِكَ فَبَذَلَتْ نَفْسِي دُونَكَ

وَخَلَصْتُكَ مِنْهُ فَأَخْطَرْتُ أَنْ أَبُودُ لَفِ بِنَاءِ عَدُوِّكَ كَمَا فَعَلُوا

الْأَعْرَابِي ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ نَعَمْ فَامْرَأَهُ بِمِثَالِهِ

الْفِ دَرِّمِمْ بِهِ الْمَلُولَ فَلَمَّا انْصَرَفَ الْأَعْرَابِي قَالَ لِمَنْ عَشَدُ

مَا رَأَيْتُ مَسْرَاقِطَانِ تَدْمُ رَجُلًا إِلَى الْحَاكِمِ غُرْمَاوَهُ فَاذْعُوا عَلَيْهِ

وَمَتَّالِ صَدَقُوا إِلَّا أَيُّ سَأَلْتَهُمْ أَنْ يُؤْخِرُوا ابْنِ عَقَارِي وَأَدْفَعُ

إِلَيْهِمْ فَإِنْ لَمْ يَلَاوَعُوا عَقَارًا أَوْ ذَقِيقًا وَابِلًا فَتَالُوا كَذِبًا لِمَا يُرِيدُ

ذَقِيقًا عَنْ نَفْسِهِ قَالَ سَمِعْتُ أَيْدِي اللَّهِ الْفَاضِلِ فَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ نَعْدَةً

ثُمَّ قَالَ لِحَصْرُومِهِ قَدْ عَدِمْتَهُ فَاذْكُرْهُ حَمَارًا وَنَادُوا عَلَيْهِ فَكَلَّمَ أَعْدَمَ

فَلَا عَا مِلَهُ خَلَا  
بِأَمْرِهِ



فَلَا يَعَامِلُهُ إِلَّا الْإِبِلُ فَقَدِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشَاءُ نَزَلَ عَنْ الْحَارِ قَالِ  
لَهُ الْمُكَارِي هَاتِ اجْزَاءَ الْحَارِ قَالَ فَقِيمُ ثَمَامُ الدَّاهِ وَهُوَ الْحَضَرُ  
رَجُلًا غَرِيْبًا لَهُ نَادَى عَلَيْهِ فَمَحَدُهُ فَنَسَبَ الْغَرِيْبَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ  
الْقَسَايُ قُلْ وَاللَّهِ فَالَسَّ وَاللَّهِ وَاللَّهِ فَفَقِيْتُ إِلَهُ وَاحِدَهُ  
وَاحِدَهُ بِرِيْ فَتَالَ أَحْلَفُ لِمَذَا وَخَيْرٌ قَدْ أَقْبَلَ وَخَيْرٌ تَابَهُ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَرِّي قَالَ قَالَ أَبُو سَعْدٍ  
بِعَمَامَةٍ جَارِحِلَ إِلَى خَازِنٍ عَلَى دُكَّانِهِ فَقَالَ زِنْ سَامَةً الِزَّنْ  
مَاحِزَةً وَوَزَنَهُ وَتَرَكَهُ فِي مِيزَانِهِ ثُمَّ اطْبَقَ الطَّبَقَ فَنَسَا أَحْبَبَ  
الزَّنْبَ وَلَمْ يَنْطِقْ وَمَا رُبُّهُ عَلَيْهِ مُدَّةٌ وَلَا يَلِيْمٌ أَحَدُهُمَا سَاحِبَهُ  
فَلَمَّا جَارَ بَعْدُ مُدَّةٍ مَسَاحٍ بِهِ وَخَرَجَهُ فَوَسَّعَهُ فِي كَيْفِ الْمِيزَانِ  
أَرْبَعَهُ وَثَلَيْثِينَ دِينَارًا وَارْبَعَهُ قَرَارُ بَطْنِ سَلَمٍ فَمَاحِزَةً وَسَكَتَ فَسَبَّلَ  
لِلرَّجُلِ لَمْ يَبْكُ فِي أَوَّلِ مَسْرَعَةٍ قَالَ لَا شَكَّ أَنَّهُ كَانَ مُتَحَلِّيًا فَطَابَ  
الطَّبَقُ فَلَوْ طَالَبْتَهُ اسْتَأْذَانَ مَا أُعْطِيْتَنِي شَيْئًا فَلَمَّا أَرَى الْإِبِلَ الْبَيْتَ  
فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهُ فَنَاحِيْنَهُ ۝ أَنْ رَسِلَ فِي دَارِ الْبَيْتِ  
وَكَانَ حَشَبُ السَّقُوفِ يَتَقَرَّرُ كَثْرًا فَلَمَّا جَارَ بِالدِّينِ الرَّارِ فَمَالَهُ



بِالْحُجْرَةِ قَالَ لَهُ اسْلُجْ هَذَا السَّقْفُ فَإِنَّهُ يَسْرُقُ قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ  
عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَيُسَبِّحُ قَالَ احْتَشِي أَنْ تَرْكِبَ الرُّقَّةَ فَلَمَّا جَدَّ وَوَقَفَ  
قَوْمٌ عَلَى مَرْزِدٍ وَهُوَ سَلَجٌ قَدَرًا فَلَمَّا خَدَّ لِحْدَيْهِمْ قَطَعَهُ لَحْمٌ فَلَمَّا كَلَّمَا وَقَالَ  
يَا مَرْزِدُ حَتَّى لِمَ هَذَا الْقَدْرُ إِلَى الْإِبْرَاهِيمِ وَلَمَّا خَرَّ قَطَعَهُ لَحْمٌ فَلَمَّا كَلَّمَا  
وَقَالَ يَحْتَلِجُ الْقَدْرُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَلَمَّا خَرَّ قَطَعَهُ لَحْمٌ فَلَمَّا كَلَّمَا وَقَالَ  
مَحْتَاجُ الْقَدْرُ إِلَى مِلْحٍ وَلَمَّا مَزِيدَ قَطَعَهُ فَلَمَّا كَلَّمَا وَقَالَ يَحْتَاجُ الْقَدْرُ  
إِلَى الْحَمِّ فَتَضَاعَدَ كَوَامِينُهُ وَانْصَرَفُوا ٥ قَالَ رَجُلٌ لِعِزَّى مَا أَتَىكَ  
قَالَ قُرَاتُ بْنُ الْحَزْزِ بْنِ النِّسَّانِ قَالَ مَا أَتَيْتَكَ قَالَ أَبُو الْخَثِثِ  
قَالَ يَا نِسْأَنُ أَنْتِ بِنْتُ بَيْتِ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَتُزْنِ الْأَعْرَقَانِ ٥ فَيَقُولُ  
لِلشَّيْطَانِ الطَّاقِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ النُّعْمَانِ لِمَ تَحْلِي شَايَةَ النِّسَاءِ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَيَسْأَلُ أَنْ تَمْتَنِعَ بِأَمْكٍ قَالَ لَا قِيلَ الْفَتْحُ لِي شَايَةَ تَكْرَاهِي  
لَأَمْكٍ قَالَ نَعَمْ مَا تَقُولُ أَنْتِ فِي الْبَيْتِ قَالَ حَاسِلٌ قَالَ أَفِي سُرْكٍ  
أَنْ أَمَّا تَشَاكِرُ مَا لَمْ يَكُنْ بِهَذِهِ مَا لَمْ يَكُنْ بِهَذِهِ لِبَعْضِ بَنِي إِسْرَافِيلَ  
وَكَانَ فِي سِتْنَانِهِ أَمَارِي مَا أَحْسَنَ هَذَا الْبَيْتَانِ قَالَ أَنْتِ أَحْسَنُ مِنْهُ  
لَا تَدْرِيُونَ أَكَلَهُ فِي كُلِّ عَامٍ وَأَنْتِ تُوْتِي الْمَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ٥ قَامَ رَجُلٌ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهُ قُمْتُ قَالَ لَا قَعْدَ فَوَلَّاهُ وَلَاحِقَهُ ٥ دَخَلَ حَتَّى عَلَى



الغريبان من الهيم وهو وال الكوفة فقال باعدوا تحت وانت  
شيخ قال مكروب على كما كذب على الأمير اعز الله فاستوى  
بالساف فقال ما قبل في قال يصونك الغريبان وانت صاحب  
عشرين جبهه فبك وخلى سبيله ٥ روى بسل عصقوز افاغنا  
فقال له رجل اسنت فغضب وقال اتسراي قال لا ولكن اسبنت  
الى العصفور ٥ قال **بعضون** عي اليك لبعضين ما به اشتري  
والله ان اري النساء اتيق به الغم فقال له ذلك الرجل اما اريك  
ذلك عيانا قال هات فاخذ المراه فقتلها من وجبه ٥ فصرق  
فقال اذا مات العبد سكران مشرور فهو بكران فقال رطل  
لاخر في طرف الحلقه هذا والله بيند بيدي اوى الشرح  
منه عشرون درهما ٥ مثل رطل سلاه خفيفه فقال له اخر  
لوزال لسريك قال ولم قال لان سلاتك زجر اخضر  
نزل الاسبهاني الى رجل يقال له ابي هقان ليسار زرجلا فقال  
فيم تكديان قال في مدرك ٥ كبر رطل الى رطل السهدين  
فلتب اليه جتر بنفسك ٥ كان رطل مع الطرف مع الشيد في سفر



إلى رَأَيْتَانِ فَلَمَّا عَلَا عَقِبُهُ مَا سَبَدَانِ قَالَ الرَّشِيدُ لِمَ لَكَ  
أَمْرٌ بِمَا هُنَا الدُّنْيَا بِنَا لِمَتْنِ ۝ مَرَّ عَرَابُ الْمَاجِرِ الْغَدَّادِ  
بِسَائِلِ مَوَالِنَا عَلِيلٍ وَأَنَا بَائِعٌ فَتَالَ لَهُ أَمِيرُكَ فَقَدْ تَقَهَّرْتَ  
لِحَتَّارِ نَبَاتِنِي الْعِدَادِ ۝ قَصَّابٌ يَبْعُ لَحْمَ بَقَرٍ هَرِيرٍ وَمُسَوِّنٌ يَدِي  
إِلَى سِرِّ خَلْفٍ يُعَذِّبُ فَتَالَ لَهُ النَّاسِيُّ حَتَّى تَشْتَدَّ ۝ لِلْعَصَمِ  
رَبُّ رَجُلٍ مِنْ يَدِي أَرْبَعَةٌ أَبَاكَ فَتَالَ أَنْ هَذَا الْجَدِي فِي مَوْتِهِ  
أَطْوَلَ عَمْرًا مِنْهُ فِي حَيَاتِهِ ۝ ثُمَّ فَضَّلَ الْوَالِي عَنْ امْرَأَتِهِ سِتِّينَ  
سَنَةً فَشَمِعَ عَدُوًّا يَقُولُ بِحَسْرَةِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَيْدِيهِمْ شَتَاءُ  
فَتَالَ أَنْ كَانَ مَا يَقُولُ فَإِنْ امْرَأَتِي تُحْسِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زُلْعِيلِ  
بَعْضًا وَبِئْسَ ۝ مَرَّ أَبُو الْحَرْثِ حُبْرًا بِرَجُلٍ مَوْسِرٍ خَبِيلٍ فَقَالَ  
تَابَا لِمَا زِلْتَ نَبِيَّهُ بِسُرْجِكَ قَدْ عَنَيْتَ مَا لَمْ يَكُنْهَا لَطَمْتَ فَمَا أَمَّ  
الْكَرَامِ ۝ ثُمَّ بَعَثَ الْعَوَامِ امْرَأَةً تَبْرُجُ فَتَالَ مَا لَكَ تَعْرِجِيرٌ قَالَتْ  
قَدْ دَخَلْتُ فِي رَجُلٍ سَلَبْتُهُ فَتَالَ قَدْ كَانَ الشَّقِيفُ لِي ۝ اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي  
دَعْوَةٍ وَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ فِي الْقُبُورِ فَيَا قَامُوا مَا قَامُوا  
فَأَمْرُ الْحَبِّ فَاطْفَا السَّرَّاجَ وَاحْدِي يَدِي نَحْنُ حَتَّى أَنْ زَاهُ أَحَدًا وَضَعُ الْحَدَّ



تَحْتَ نَاسِهِ وَنَامَ فَلَمَّا بَلَغَ الْمَكَانَ خَرَجَتْ جَارِيَةٌ بِشَمْعٍ فَطَبَّقَ  
الْمُخَدَّ بِالسَّابِلِ وَاتَّكَى عَلَيْهَا بِرَأْسِهَا أَتَتْ لَهُ الْجَارِيَةُ وَبَكَتْ تَسْأَلُ  
قَائِمًا أَتَالَيْتَ لِمَا أَتَيْتَ لَيْفَ ارْجِعْ ارْجِعْ ارْجِعْ ارْجِعْ ارْجِعْ ارْجِعْ  
عَازِلًا لَمْ يَلَمْزْ إِلَّا ذِكْرًا عِنْدَ بَيْتِ الْقَلِيلِ الصَّنَاعَةِ يُرَادُ أَنْ يَبْعَ  
الْأَخْبِرُ بِفَحَاءِ رَجُلٍ فَتَأَلَّ لَهُ عِنْدَكَ بِذَا الرَّبِّ بَارِ قُرَاسَهُ  
فَتَأَلَّ لَهُ الَّذِي تَرْتَكِلُكَ هَذَا قُرَاسَتُهُ كَمَا بَرَّهَ دَخَلَ  
رَجُلٌ ذَكَرَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَمَسَرُّوهُ لَا لَكِنَّهُ فَرَّكَوهُمَا فِي كَيْسِهِ الْبَيْتِ  
فَجَعَلَ يَفْشُرُ عَلَيْهَا فَأَمَّا فِي الْكَيْسَةِ فَقَالَ وَتَحَكُّ لِمَا اسْتَلِمْتُ  
أَنَا لَمْ تَهْوَيْتُ نَقَالَ بَعْضُ الْأَذْيَاءِ إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ مِنْ سَكُونِ  
الْفَرَادِ عَلَى بَابِ دَارِهِ وَهُوَ يَقُولُ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَابْتِغَاءَ عِلْمِ  
أَنْ فِي جَوَانِهِ وَلَيْسَ لَمْ يَدْرِعْ الْهَيَاؤَ إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنْ بَيْتِ  
الْقَائِمِ وَهُمْ يَمْلِكُونَ مَا شَهِدْنَا الْأَبَاءَ عَلِمْنَا فَعَلِمْنَا أَنْ شَهِدْنَا هُمْ لَمْ يُقْبَلِ  
حُسْبِي لَنَا أَنْ رَجُلًا مَسَافَرًا رَجُلًا قَانَتْهُ صَاحِبُ الدَّارِ وَالنَّسِيلِ  
فَسَمِعَ ضُحْكَ الرَّجُلِ مِنَ الْعُرْفَةِ فَسَاحَ بِهِ فُلَانٌ قَالَ لِيكَ قَالَ لَنْتَ  
كَتَبْتُ إِلَى الدَّارِ مَا قَالَ إِلَى الْعُرْفَةِ فَتَأَلَّ نَدْرَجَتْ النَّاسُ يَتَرَدَّدُونَ مِنْ



فَوَقَّافًا إِلَى الْمَنْفَعِ أَوْ مِنْ شَفَعِ إِلَى فَوْقَ قَالُوا فَمِنْ هَذَا الْحَكَمِ  
 قَالُوا أَجَابَ الرَّحِيلُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ لَمْ يَلْفُزْ بِكَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُ أَحِبْ  
 أَنْ تَزِيدَ فَمَا بَلَغَ مِنْ أَهْلِ اللَّهِ أَنْ تَزِيدَ فِي الْحَجِّ عَلَيْكَ قَالُوا سَبِي يَهُودِي بِأَعْمَ  
 قَتَلَتْ خِيَامَ سَبْعِيكَ قَالُوا أَمَّا رَجُلٌ مُسْتَعِزٌّ بِالْوَلَدِ أَصْفَحَ أَخِي عَمِّي قَالُوا قَتَلَ  
 لَعْنَةُ الْمَحْتَمِلِ مَنْ ضَرَبَ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعَدْلَ الْمَغْنَى فَقَالَ نَزَرْنَاهُ قَالُوا  
 رَجُلٌ لِبَعْضِ الْمَغْنَى مِنْ مَا تَعْرِفُ الْقَيْلُ الْأَوَّلُ وَلَا الْقَيْلُ الثَّانِي فَقَالَ  
 وَكَيْفَ لَعْنَهُمَا وَأَنَا أَعْرِفُكَ لَعْنُكَ أَيْكَ قَالُوا بَعْضُهُمُ الْخَفَاءُ أَرَأَيْتُمْ  
 قَالُوا لَعْنَهُمَا أَيْشَرُ أَوَّلُ الدُّخَانِ قَالُوا الْحَبِيبُ الرَّابِعُ قَالُوا نَزَرْنَا أَوَّلَ الْقَيْلِ  
 الْمَدِينَةِ إِلَى رَجُلٍ لَوْ يَلْبَسُ بَارِدًا فَقَالَ قَدْ أَقْبَلَ لَيْلُ الشَّبَنَاءِ قَالُوا  
 أَخْبَرْنِي بِمَنْ سَرَفَ لِمَا يَأْخُذُ مَوْشَى قَالُوا رَأَى رَجُلًا فِي قَرْيَةٍ فَقِيلَ لَهُ مَا  
 تَصْنَعُ فَمَا هُنَا فَقَالَ مَا سَمِعْتُ مَوْشَى وَالْحَقُّ قَوْلُ اللَّهِ أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَمَلَهَا  
 وَمَنْ يَسْأَلُ الشُّوْقَ عَنْ شَوْقِهِمْ سَأَلَ شَوْقَ الْجَنَّةِ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَسْأَلُ عَنْهُ

يعني صح

# وَلَا تَشْرَاهُ الْبَابُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

أَخْبَرَنَا خَزَائِمُ الْأَذْجَبَاءِ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدٍ الشَّرَازِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ

ثَابِتُ بْنُ جَعْفَرٍ



قَالَ اخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي قَالَ اخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرِ الثَّمِينِيِّ قَالَ اخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَسْرِيِّ اَنْتُ بَكْرٌ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُؤَدَّبِ حَكِيًّا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الصَّبِيحِ اَنْهُ خَفِيَ ظَاهِرُ الْمُعْتَزِّ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ  
النَّازِعَاتُ وَقَالَ اَلَا اِذَا بَسَا لَكَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اَبُوكَ وَقَالَ لَكَ فِي اَيِّ  
اَنْتَ فَتُسَلُّ اَنَا فِي السُّوْنِ الَّتِي تَلْعَبُ وَلَا تَقْتُلُ اَنَا فِي النَّازِعَاتِ قَالَ  
فَسَا اَلَا اَبُوهُ فِي اَيِّ شَيْءٍ اَنْتَ قَالَا فِي السُّوْنِ الَّتِي تَلْعَبُ فَتَسَالُ اَلَا  
مَنْ عَمَلَكَ هَذَا قَالَ مَوْلَانِي فَاَمَرَهُ بِعَشْرَةِ اَنْفِ دَرَاهِمٍ اخْبِرْنَا مُحَمَّدُ  
ابْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الزَّارِقَ قَالَ اخْبِرْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ اخْبِرْنَا  
عَبْدَ اَوْتَابَ الْوَاحِدِ بْنِ نَصْرِ الْحَرَوِيِّ قَالَ اخْبِرْنِي مِنْ اَثَرِهِ اَنْهُ خَرَجَ  
فِي طَرَفِ الشَّامِ مُسَافِرًا مَشِيًّا بِمِرْقَعَةٍ فِي جَمَاعَةٍ خَوْفٌ مِنْ بَلْشَنَزَجِ  
بِهَذِهِ السُّوْنِ قَالَ فَجِئْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَجُلًا شَيْخًا حَسَنَ الدِّيْنِ  
مَعَهُ خَمَارَانِ يَرْكَبُهُ وَمَعَهُ بَغْلَانِ عَلَيْهِمَا رَحْلٌ وَمَا شَرٌّ مِثْلَهُ بَرَقَ خَيْرٌ  
فَقُلْتُ اَلَا يَلْهَى هَذَا رَجُلًا لَيْسَ بِكَ فِي زَوْجِ الْمَاعِزَاتِ عَلَيْنَا قَانَهُ لَا شَيْءُ  
مَعِنَا وَاَنْتَ لَا يَصِلُ اِلَّا نَحْنُ نَمُتُّ مَعَكَ فَتَسَالُ اَلَا يَكُنِي اللَّهُ وَلَمْ يَمْسُلْ  
وَسَارِعِنَا فَاِنْ اِذَا نَزَلَ بِاَكْلِ اَبْسَدَ اَبَا اَكْفَا فَاَطْعَمَهُ وَبَقِيَ اَوْ اِذَا



اعيا الوارثين اركبه على احد بغليته وكانت الجملة تكملة وتقدمه  
وتدبر برأيه الى ان بعنا سوئنا فخرج علينا نحو ثلثين فارسا  
من الاعراب فنفرنا عليهم قنايينا ثم قال الشيخ لا تغاوا فترام  
وتزل وفرش يدينه بسفنته وجعل ياكل والملتنا الليل فلما رآوا  
العلم دعاهم اليه فجلسوا باكلون ثم حل ايمله واخرج منه بلا  
حواكه فترام يدين الاعراب فلما اكلوا وشبعوا اجذت ايديهم  
وخذت ارجلهم ولم تحركوا فقال لنا ان الحواشي اعدتة لمثل  
هنا وقد كنت الجيلة ولكن لا يمكن البسج منهم الا ان تصنعوا  
فافعلوا فاما انهم لا يقدر ان لكم على ضر ولا نفع ففعلنا فماتوا على  
الامتناع ففعلنا بحسبه حوله فاحزننا اسلحتهم ودوابهم وسرنا اليه  
في موكب فمما يجوز على قور الاظنوا اننا باديه فيطلبون النجاسا  
حتى بلغنا المامن وافلشنا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد ان الخبرنا احمد  
ابن عيسى بن ثابت قال حدثني بعض المشايخ ان رجلا يهوديا كان معه  
مال ولحساج الى دخول الحمام وخاف ان ينكسر سبته ان حمله معه  
فدخل الى خبله الحمام فحفر ودفنه ثم دخل الحمام وخرج فحفر عنه فلم

طهه فمكة  
بكره خد الله



جَدُّهُ فَشَكَتْ وَلَمْ تُجِبْزُ أَحَدًا لَأَرْوِجَهُ وَلَا وَارٍ وَلَا صَدْرٍ يَفْجَأُ أَبَدَ  
 أَيَّامٍ رَجُلٍ وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ تَشْغُلِينَ قَلْبَكَ فَلَزِمَتْهُ فَتًى أَلَهُ رُجْدًا إِلَى  
 مَا لِي فَقِيلَ لَهَا هَذَا زَعَمْتَ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ لِمَا دَفَعْتَهُ مَخَافًا وَلَا أَعْلَمْتُ  
 أَحَدًا فَلَوَلَا أَنْ هَذَا اخْتَرَهُ مَا قَالَ لَهَا قَالَتْ بَعْضُهُمْ خَرَجْتُ فِي اللَّيْلِ  
 لِحَاجَةٍ فَاذْأَبَا عَمِّي عَلَى عَائِقَتِهِ جِهَةً فِي يَدِهِ سِرَاجٌ فَلَمْ يَزَلْ يَمْشِي حَتَّى بَلَغَ الْهَرَّ  
 وَمَلَأَ جُرَّتَهُ وَانْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهَا يَا هَذَا أَنْتِ أَعْمَى وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِنْدَكَ  
 يَتَوَافَا مَعْنَى هَذَا السِّرَاجِ فَقَالَ يَا فُضُولِي حَلَمْتُهُ مَعِيَ لِأَعْمَى السَّلْبِ  
 مِثْلَكَ لَيْسَتْ تَضِي هَذَا وَلَا يَعْثُرُنِي فِي الظُّلُمَةِ فَيَكْبُرُ جُرَّتِي رَوَى عَلَّابُ بْنُ  
 أَحْسَنٍ الْأَصْفَهَانِي أَنَّ ابْنَ أَبِي سَيْمٍ الْمَوْصِلِيَّ دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ وَبَنِي يَدِهِ  
 جَارِيَةً كَانَتْهَا حَوْضًا بَانَ فَقَالَ لَهَا الرَّشِيدُ غِيٌّ فَقَسَتْ  
 تَوَمَّنَتْ قَلْبِي فَاصْبِرْ خَدَّ وَفِيدٍ مَكَانَ الْوَهْمِ مِنْ ظُلْمِ أَشْرٍ  
 وَمَرْبُوعِي خَاطِرٍ جَرَحْتَهُ وَلَمْ أَرْجِعْهُمَا وَالْحَرَجُ خَدَّ الْبُكَ  
 قَالَ ابْنُ أَبِي سَيْمٍ قَدْ هَبَّتْ وَاللَّهِ بَعَثْتُ حَتَّى كُنْتُ أَفْتَحُ فَقُلْتُ مِنْ هَذَا ابْنِ  
 الْمَوْصِلِيِّ قَالَ بَيْنَ الَّذِي تَقُولُ فِيهَا الشَّاعِرُ  
 لَهَا قَلْبِي الْغَدَاءُ وَقَلْبُهَا لِي فَتَحْنُ كِرَالِي فِي جَسَدِي رُوحُ



ثُمَّ قَالَ غَزِي يَا اِبْرَاهِيْمَ فَقَضَيْتُ

تَشْرِبَ قَلْبِي حَبَّهَا وَمَشَى يَدِي مَشَى حَبَّهَا الْكَائِبِ فِي حَبِّ شَارِبِ  
وَدَبَّ مَوَاهِي فِي نَافِي فَشَقَرْنَا كَمَا دَبَّ فِي الْمَلْبُوعِ بِمِثْلِ اِقْتَارِبِ  
قَالَ فَظُنَنِي لِعَيْنِي وَكَانَتْ عِلْمًا لِي فَامْتَرَنِي بِالْاِنْصَرَفِ لَمْ يَرُغْنِي شَرْدَا

ثُمَّ دَسَّ اِلَى اِيَّامٍ سَامِعَهُ رُقْعَةً فِيهَا مَكْتُوبٌ شَعْرٌ

قَدْ تَحَوَّثَ اِنْ اَمُوتَ مِنْ اَوْجَدٍ لَمْ يَدْرِ مِنْ نَبِيٍّ بِمَا اُنِي

يَا كَتَايَ اِقْرِ السَّلَامَ عَلَيَّ مِنْ لَا اُنْتَمِي وَدَلَّ اِلَيْهَا بِمَا اُنِي

اِنْ كُنَّا اِلَيْكَ قَدْ كَبَيْتَنِي فِي شِقَاءٍ مُوَاخِلٍ وَعَذَابِ

فَاتَانِي الْحَادِمُ بِالرُّقْعَةِ فَعَلْتُ مَا هَذَا قَالَ رُقْعَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ الْجَارِيَةِ الَّتِي

عَسَّكَ بَيْنَ يَدَيَّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَجِسْتُ بِالْقَسَدِ فَشَتَمْتُ الْحَادِمَ

وَقَسْتُ اِلَيْهِ فُضِرَتْهُ ضَرْبًا شَدِيدًا حَتَّى شَفِيتُ بِدِفْنِي وَرَكِبْتُ اِلَى اَرْشَدِ

مِنْ فُورِي فَاخْبَرْتُهُ بِاِقْسَاهُ وَاعْلَيْتُهُ الرُّقْعَةَ فَضَحَّ حَتَّى كَادَ يَسْتَلْقِي

وَقَالَ عَمَّا عَمَدَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ لَأَمْنِكَ وَاعْرِفْ مَذْهَبَكَ طَرِيقَتَكَ

ثُمَّ دَعَا بِلِحَادِمٍ فَخَسَّجَ فَلَمَّا اَزَانِي قَالَ قَطَعَ اللّٰهُ يَدَيْكَ وَاجْلَيْكَ وَيْلَكَ قَاتِلِي

فَعَلْتُ الْقَتْلَ كَانِ بَعْضُ حَقِّكَ لِمَا وَرَدَتْ بِهِ وَلَكِنِّي اَثَقْتُ عَلَيْكَ وَخَبَرْتُ

امير المؤمنين  
عنه



امير المؤمنين اياي في عفو بك ما تسخطه وامرني الرشيد  
بصله سبيد والله اعلم ما فعلت ما فعلته عدا قائل خوفاً

## الباب الرابع والعشرون

في ذكر فطن الشمر والمداحين

اخبرنا ابو منصور الشرازا قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرني  
احمد بن محمد بن ادين بن عثوب اللات قال حدثني جدي محمد بن  
عبد الله بن قنبر قال قال حدثني محمد بن عيسى بن عبد الله بن قنبر قال  
اخبرنا الصولي قال حدثنا موت بن المزروع قال جلس باكل علم ما بين  
بين يدي جعفر بن القسيم فوضع بين يدي الجار ما بين فرنا كان عليها قليل  
وإذا لم يكبر شقة ال الجار اصل الله الامير ما في اليوم الا عصبه ربا  
فضل لنا بعض الماء ربا اخذ اهل السهام فلامية لنا شيا اخبرنا بعد  
الوساب بن المبارك قال اخبرنا شجاع بن قاز بن قال حدثني ابو علي  
محمد بن وشاح الزيني قال حدثني ابو الحسن السبلي الشافعي مخرج الخالديان  
سيف الدوله بن حمدان بقصيده منها  
تصدوداً انما صدروا وتوعدوا فلا تخدو



وَقَدْ قَتَلْتَهُ طَائِلَهُ فَلَا عَقْلَ وَلَا قُوَّةَ فَقَالَ فِي مَدْحِهِ

فَوَجَّهَ كُلَّهُ قَمَرًا وَسَايَرَ حَتْمَهُ أَشَدُّ

فَلَا أَشَدَّهُ إِلَّا مَا أَعْجَبَ بِهَا سَيِّفُ الدَّوْلَةِ وَاسْتَحْسَنَ هَذَا

الْبَيْتُ مِنْهَا وَجَلَّ يُرَدِّدُ الشَّاعِرُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ الشَّاعِرُ

فَقَالَ لَهُ أَسْمَعْ هَذَا الْبَيْتَ وَالشُّدَّةُ آيَاهُ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ

أَحْمَدُ رُبَّكَ فَقَدْ جَعَلَكَ مِنْ عِيَابِ الْحَرِّ خَرَجَ الْبَارِدُ مِنَ الْحَبِيرِ

لَقَيْتَ أَلْ عَيْشِيْنَ مِنْ مَا هَانُ فَخَرَجَ وَفِي كَمَةٍ دَرَامٌ تَنْزَقُهَا عَلَى النُّعْمَانِ

ثُمَّ خَتَمَ بِمَا يَسْبِلُ كَمَا قَبِلْتُ فَتَطَرَّقْتُ أَلْ شَّاعِرُ لَهُ

هَذَا يُفَرِّقُ جَمْعَهُمْ لَأَعْيِهِ وَذَهَابَهُ مِنْهَا ذَهَابُ الْمَسْمُومِ

ثُمَّ قَالَ

شَيْءٌ يَكُونُ الْمَسْمُومُ صَفَ حُرُوفِهِ لِأَخْبَرِي فِي مَسْبَاكِهِ فِي الْكُمِّ

أَحْضَرَهُ الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ وَقَالَ الْبَيْتُ

الْقَائِلُ وَمِنَّا سُودٌ وَالْبَطِينُ وَقَعْبٌ وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبٌ

فَقَالَ الْمُنَاقِلَةُ وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَرَدْتُ أَنْ يَأْتِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

فَحَقَّنَ حِمَاهُ مَدْحَ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِي فَقَالَ شَعْرٌ

وَفِي مَدْحِهِ  
سَادَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ



وَقَتِي مِنْ مَّابِزِي سَادَ اَمَلِ الْبَصَرِ اَمْدُ مَعْرِفَةٍ وَاَبُوهُ نَكْرَهٌ  
دَخَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَسْلُوحٍ دَارَ التَّشْيِيدِ فَلَمَّ بِهِ اَبْرَسِيمُ بْنُ مُبِيعٍ الْحَلَبِي  
فَقَالَ اَعْلَمُ اَنْهُ وَلَدُ لَامِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنَانِ فَمَا تَرَاهُمَا وَمَاتَ  
الْآخِرُ فَجَبَّ اَنْ تَحْتَاطِبَهُ عَنَسِبَ مَا عَرَفْتَكَ فَلَمَّا وُصِّلَ اِلَيْهِ قَالَ سُبْحَانَكَ  
اللَّهُ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا بِنَا اَلْ وَلَا سَنَا اَلْ فَمَا سَرَكُ وَجَعَلَهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً  
قَسَتْ وَجِبَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى زِيَادَةُ الشَّكْرِ اَكْبَرُ وَاجَزُ الصَّابِرِينَ  
دَخَلَ جَعْفَرُ النَّبِيُّ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلِ فَقَالَ يَا اَمِيْرَ عَزَّ وَجَلَّ  
تَسَاءَلْتُ فِي مَلِكِ السُّبُودِ وَوَحِيدِي فِيهَا كَرَّةٌ عَدَدُهَا فَلَيْسَ اِلَى  
مِثْلِكَ ذَكَرَهَا سَبِيلُ اِنْ اَزْدَتْ وَصَفَ وَاحِدَةً اَعْرَضْتُ  
اِخْتَهَا اِذْ لَمْ تَكُنْ اَوَّلُ الْحَقِّ بِالذِّكْرِ فَلَسْتُ اَسْفَهَا اِلَّا بِاَظْهَارِ الْعَجْزِ  
عَنْ وَصْفِهَا اِنْ دَخَلَ اَبُو دُلَامَةَ عَلَى الْمَنْصُورِ فَاَنْشَدَهُ قَبْسَكَ  
فَقَالَ يَا بَادِلَامَةَ اِنْ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدِ امْرَأَكَ بِكَذِي وَكَذِي مِنْ  
صَلَةٍ وَكِبَالٍ وَحَمَلِكُ وَافْطَعَكَ اِبْعَايَكَ جَرِيْبَ مَا يَزِيْرُ غَايِرِ مَقَابِيرِ  
فَلَا مَرِ فَمَقَالَ اَمَّا مَا ذَكَرَ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَفْتَهُ وَعَرَفْتَ الْغَايِرَ  
فَمَا الْغَايِرُ قَالَ الَّذِي لَا يَبِيْتُ فِيهِ رَزَعٌ وَلَا شَجَرٌ قَالَ فَتَدْرَأُكَ

بِرَّهِ



امير المؤمنين اربعة الف جريب غابر قال ابن وخطك قلال فما بين  
الخير والكوفه فصحك منه وسوغها له ايام غابره ٥ حكي  
بعض اخواننا ان شاعرا كان في بلد وقدم عليهم شاعرا خرافا زاد

ان كسر فقال لا بل البلد

وتشابهت سور القرآن عليهم فقرأتم الانعام بالشعاع  
قال ومدح رجل اجد يقول له ايسير فقال قد مدحتك  
وقضت سير في البلاد يسير

فقال له انك قد مدحتك وانه لا يملك شيئا فقال ان لم يعطني  
شيئا قلت يدي هكذا ونتم اسابعد يعني انه قديلا وبلغني من هذا  
للنفس قول رجل في رجل

تخلي باسماء الشهور فكفنه جمادى وما صحت عليه المحرم  
وقال شاعر اخر

وقال لما الذي لست به من اني قد ضمتها خديها  
او بها حبين بدامسلا امر شعوبا الا يتودا امر شعوبا  
أم طرأها اللاحج ام كتحها ام منبت الزمان في صدورها

فكلمه اعشوقه والكل



قُلْتُ لَهُ اَعَشَقُ ذَاكَ وَصِفْ وَتُلْثِي بِهَا  
قَالَ شَاعِرٌ لَشَاعِرٍ اَقُولُ الْبَيْتَ وَالْخَلَاءَ وَانْتَ تَقُولُهُ وَابْنَ عَمَّتِهِ  
دَخَلَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ عَلَى الْمَأْمُونِ يَسْأَلُهُ حَاجَةً فَلَمْ يَقْضِهَا فَقَالَ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنْ لَمْ أَشْكُرْ فَقَالَ وَمَنْ يَحْتَاجُ إِلَى الشُّكْرِ فَانْشَأَ  
يَقُولُ

فَلَوْ كَانَ تُسْتَعْنَى مِنَ الشُّكْرِ مَا لَكَ الْكَثْرُ مَا لَوْ كَانَ  
لِمَا نَذَبَ اللَّهُ الْعِبَادَ لَشُكْرِهِمْ وَقَالَ اشْكُرُونِي يَا أَهْلَ الْاَقْلَامِ  
فَقَالَ لِحَبِشَتٍ وَقَضَاءُ حَبَشَةٍ وَقَالَ زُجْجَارِيَّةٌ  
قَدَقْتُ لِلشَّيْخِ الْهَيْثَرِ اخِي الْبَيْهَقِ أَبِي الْمَطْفَرِ  
ذَكَرَ مَعِينُ الْمَلِكِ قَالَ الْمَوْتُ لَا يَذْكُرُ  
قَالَ الْمَدَائِنِيُّ دَخَلَ صَيْبٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ مَرْوَانَ فَقَدَى مَعَهُ ثُمَّ قَالَ  
لَهُ لَكَ لَكَ مَا يَنْتَ أَدْرِي عَلَيْهِ فَقَالَ اَوَدَانِي حَايِلٌ وَشَعْرِي مُنْذَلٌ  
وَحَلِي مُشَوَّهٌ وَلَمْ اَبْلُغْ مَا لَقِيتُ مِنْ اَكْرَامِكَ اِيَايَ شَرَفٌ اَبِي وَلَا أُمِّ  
وَالْمَا بَلَعَهُ بَعْقِي وَلَسِبْتُ اَنْتَ فَاَنْشَدَكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
اِنْ حَوْلَ يَتَى وَبَيْنَ مَا بَلَغْتَ بِهِ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ فَاعْفَ عَنْهُ سُبْحَانَ



عَنْ دَعْوِهِ خَطَرًا فَقَالَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ يَارِدًا إِلَّا الْمَاءَ ۝ وَقُدِّمَ إِلَى  
الْبَيْتِ الْخَرُوبِ الْخَرُوبِ بِنِكَاحِهِ كَيْفَ الْعَالِمُ فَقَالَ هَذَا لَمْ يَخْلُ وَابْتَعَتْ  
بِقَائِلِ دَلِيلِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ ۝ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَابِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
الْحُسَيْنُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ  
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو زَيْدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلَّى بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي كَاتِبٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
كَاتِبُ الْكَاتِبِ قَالَ أَرَجَعَ عَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ وَآخِرُ الشُّعْرَاءِ قَدْ سَمَاءُ  
وَلَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ نَصَفَ بَيْتًا لَنَا بَيْتًا ۝  
بَابُ دَعْوِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ قُلْنَا أَيْسَرُ لَنَا الْأَجْعِفَانِ الْمَوْجِبُونَ فِينَا  
وَمَا يَتَّبَعُونَ وَمَا لَمْ يَجِئْنَا فِي سَلْبِهِ فَقَالَ لَا تُؤَدُّونِي قَالُوا  
جَاءَ بَعْضُنَا فَاشْتَرَيْنَاهُ لِعَامَا فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ اجْتَمَعْنَا  
لِنَحْلِفْنَا فِي نَصَفِ بَيْتٍ مِمَّا مَوْقُلْنَا بِأَبْدَعِ الْحُسَيْنِ  
فَوَاللَّهِ مَا تَعَشَّمْنَا أَنْ قَالَ

بَابُ دَعْوِ الْحُسَيْنِ مَا شَاءَ الْكَافِرُ بِسَبِّهِ يَزِيدُ  
فَقَالَ لَهُ عِبِلُ زَيْدِي يَتَّفِقَانِ



وَحَسْبُ الْوَيْدِ عَوْدُكَ مِنْ سُوءِ الْحَسْبِ  
فَقَالَ لَهُ الَّذِي مَعَنَا وَابْنُ يَتٍ فَقَالَ أَمُّ وَكَرَامَهُ فَقَالَ  
وَمِنْ الْخَوْدِ بَيْتُكَ مِنْ دَلِ الْخَسْبِ  
فَقُلْتُ ابْنَةُ دَعَاكَ اللَّهُ فَقَالَ أَمَّا نُوَاوِزُ أَمِّ بَيْتَا خَر

لَا يَبِغُ بَعْضُكَ بَعْضًا كَيْسَلًا فِي الْجَمِيعِ  
الْبَابُ الْخَامِسُونَ الْعَشْرُونَ

أَنَّى كَيْسَلُ مِنْ كَيْسَلِ الْحَارِثِينَ

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ وَالْحَبْرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنَافِ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ وَأَبُو قُرَيْبٍ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
أَلْفَاؤُ شَيْءٍ أَنْ بَدَلًا بِنِ الْعِلَادَةِ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيُّ وَزَيْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ جَبْرِ حَبِيبِهِ  
قَالَ أَنِّي عَمْرُو الْخَطَّابُ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ سَأَلَ إِيَّاهُ الْكَرْمُزُ أَنْ يَأْتِيَهُ  
فَسَأَلَ إِيَّاهُ مُشْرِكًا فِي مَغَازِي هَذِهِ فَأَبَتْ عَنْهُ فَقَالَ أَفْهَمْ  
بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَرْضَ مِثْلَهَا وَمِثْلُهَا مِنْ النَّاسِ مِنْ عَمْرُو



المسلمين مثل ما يريد ان يثبت ان واه اجلان فان  
كثيرا من الناس يريدون ان يثبت الرجلان جناح وبالرأس وان كسر  
الجناح الاخر فثبت الرجلان والامر ان شذخ الرأس فثبت الجناحان  
والاجلان قال الرازي كسرى والبلخ قهر والرجلان فارسي فسر المسلمين  
فليفروا الى كسرى فان اسبرنا ابو العزم الفساري قال اسبرنا ابو العزم  
محمد بن عبد الله قال اسبرنا ابو محمد الجبوري قال اخبرنا من حوىة قال  
حدثنا محمد بن النعمان الانباري قال حدثني ابن قال حدثنا محمد بن عبد الله قال  
اخبرنا المدائني قال بنو امية المطلب عليه بسابور وقالوا الا طافه لنا  
بسباور مسمومه ترمينا بها الخوارج فسفها ربل منهم فقال له ابرك  
فقال انكم العبدان قال الله تعالى ثم كذب اليه من المطلب الى ابرك  
قد سدت مسيرتك وحبس موقتها وقد انذرت مع كائني الف درهم فاقبضها  
ولا تشفع واسكنني مهادي اعظم فذكر وتحدثني حيث يحب وقال  
الله والقرآن مجيد من الخوارج حتى ياتوا الباب منك ويدفعوه اليهم  
فطردوا من الباب فاقبضوا من الباب الى طبري وعمل الى ابرك بالقتل  
وقال ان يعرف محمد الحبري قال ما من مهاديه المطلب الا القتل



فَأَمَّا تَرْفُوعُ أَمْرِهِ الْوَكَاةُ وَكَانَ هَذَا سَبَبَ اسْتِغْلَاظِهِمْ وَقَالَ الْمَلِكُ  
لَا مَعَادَ إِلَّا تَشْفَعُوا لِي بِالْقَيْدِ عَنِ الْمَنَازِعَةِ فَإِنَّهُمْ إِنْ أَمْرُ قُوتِ الْإِن  
لَمْ يَجْمَعُوا الْبَرَاءَةَ كَمَا قَالَ ٥ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ الْوَلَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَهْزَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الدِّيبَاخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَسْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
ابْنُ عَبْدِ الْوَكَّادِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْفَرَجِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرِو  
يُوسُفُ بْنُ حَبِيبٍ الْخَمَوِيُّ قَالَ الدِّيبَاخِيُّ وَحَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مِشَايِرُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ كَانَ جَدُّهُ بَنِي مَالِكٍ مَلِكًا عَلَى الْبَيْتِ وَعَلَى مَا حَوْلَهَا مِنْ  
الْبَتَوَادِ مَلِكٌ سَنِينَ سَنَةً وَكَانَ بِهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَانَ شَهِيدَ الْبُلَاَاءِ  
فَدَخَلَهُ الْقَرِيبُ وَهَمَّ بِهِ الْبَعِيدُ فَتَبَيَّنَ الْأَمْرُ أَنْ يَمُوتَ  
الْأَبْرُسُ فَقَالُوا الْأَبْرُسُ فَمَا سَلَحَ مِنَ الْبَرِّ أَوْ كَانَ مَلِكًا عَلَى الْخَضِرِ  
وَهُوَ الْبَحْرُ فِي الدُّمِّ وَفَارِسُ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ عَدِي بْنُ نَبِيٍّ فِي قَوْلِهِ  
وَإِخْوَانُ الْخَضِرِ ذُنَابُهُ وَادَّجَلُهُ نَجْمِي الْبَيْدِ وَالْخَابُورِ



فقتله بدمية وطرده النبا الى الشام وكانت عريته اللبان  
 حسنه البيان شديد الشللان كبر الهمة قال ابن اللبان ذنباء  
 عصرها اجل منها وكان اسمها فاعده وكان شعر اذ امشيت سحبه  
 وزاها واذا شربت جلدتها فتميت الزبا قال ابن الكاوي وبعث  
 عيسى بن مريم عليه السلام بعد قتل ابيه فباقت بها بممها ان جمعت  
 الرجال وبرزت الاموال ورجعت الى بلاد ابيه فارات بدمية الابرش  
 عنها وابنت على عراى الفرات مدينتين متتا بلتين شر الفراء  
 وغريبه وجعلت بينهما فتداحت الفراء فكانت ارسقها الاعداء  
 اوت اليه وتحصنت وكانت قد اعتزلت الرجال عدرا وكان  
 بينها وبين جدية بعد الحرب مهاده فحدث بدمية نفسها خطبتها  
 فجمع خاسنه فشا ورسم في ذلك وكان له بن عزم يقال له قشير  
 ابن سعد وكان عاقلا بيضا وكان حازنه وصاحب امره وعميد دوله  
 فسكت التوم وتكلم قشير فقال لبيته الامير ايها الملك ان النباء  
 امره ورحمت الرجال في عذرا استول لا رغبت الملك في مال  
 ولا جمال ولما عندك ثاروا الامر لاينا رعدنا والمنا ناركه زعمه

وحداد رددوا  
 والمخذو بن



وَحِزَارِدُوهُ وَالْحَقْدُ ذِيْنَ فِي سُوْبِرَاءِ الْقَلْبِ لَهُ كَيْفِيْنَ عَظِيْمِيْنَ  
النَّارِ فِي الْحِزْرِ اِنْ اَفْرَحْتَهُ اَوْ رِي وَاِنْ تَرَكْتَهُ تَرَاوِي وَالْمَلِكُ فِي بَنَاتِ  
الْمَاوِلِ اَلَا هَا مُتَّسِعٌ وَلَمْ يَنْفِدْ مُتَّسِعٌ وَقَدْ رَفَعَ اللّٰهُ قَدْرَكَ عَنْ  
الْمَلْعِ فَمَا دُونَكَ وَعَنْكُمْ شَانِكُ فَمَا اَحَدٌ فَوْقَكَ فَتَا اَلْجَبْرِ  
بِاَقْبِرِ الرَّايِ مَا زَايَنَهُ وَالْحِزْمُ فَمَا قُلْتَهُ وَلَكِنْ الْقَبْرِ تَوَاقَدَ اِلَى  
مَلْجَبٍ وَتَوَيَّ مُشْتَاقَهُ وَلَمْ اَمْرِ قَدْرًا لَمْ يَسْرُ اَمْنُهُ وَلَا وَزَرَ  
فَوَجَّهَ اِلَيْهَا خَالِبًا وَقَالَ اَيُّ الرِّهَابِ قُلْ لَهَا وَاذْكُرْ لَهَا مَا يَرِ عِبْرَتُهَا فِيهِ  
وَسَبُّوا اِلَيْهِ فَمَا اَنَّا اَحْبَبْتَهُ فَلَمَّا تَمَعْتَ كَلِمَتَهُ وَعَرَفْتَ مُرَادَهُ  
قَالَتْ اَهْ اَنْفَمُ بَكْ عَيْنًا وَمَلْجَبِيَّتْ بِرِوَاةٍ وَالْهَرَّتْ لَهُ الْمُبْرُورُ  
بِهِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ وَاَكْرَمَتْ مُقَدِّمُهُ وَرَفَعَتْ مَوْضِعَهُ وَقَالَتْ  
تَرَكْتُ اَحْبَبْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقَالَ اِنْ لَمْ يَجِدْ كُنْ اَوَّالُ الْمَلِكِ  
فَوْقَ قَدْرِي وَاَنَادَوْنَ قَدْرَهُ وَقَدْ اَحْبَبْتَهُ فَمَا يَسْأَلُ وَرَغِبْتُ اَلْآنَ  
فَمَا قَالَ وَلَوْ اَنَّ السَّيِّئَ فِي مَشْرِئِهِ فَمَا اَبَالَ اِلَى جَالِ اَحْلَ اَلْجَبْرِ فَنُفِثَ اِلَيْهِ  
وَنَزَلَتْ عَلَيْهِ وَاهْدَتْ لَهُ هَدْيَهُ سَيَّئَهُ سَاوَتْ الْعَيْدُ وَالْاُمَاوِيَّةَ  
وَالسَّلَاحَ وَالْاُمُوَالَ وَالْاِبِلَ وَالْعَنْفَمَ وَحَمَلَتْ مِنَ الشَّيَابِ وَالْاَيْحِينَ وَالرُّقَّ



فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِ الْحَالِيبُ اعْبُدَ مَا زَايَ وَنَمَعَ مِنَ الْجَوَابِ وَابْجَهَ مَا زَايَ  
مِنَ اللَّافِ وَطَنَّانَ الْكُفَّيْنِ وَغَبَدَ قَاعِجَتَهُ نَقِيشَهُ وَبَارِئُ فَوْكِ  
فَمِنْ بَنُوهُ مِنْ خَاسْتِهِ وَابْنُ الْمَلِكِ وَفِيهِمْ قَسِيرٌ خَارِدٌ وَاسْتَحْلَفَتْ  
عَلَى مَلِكِهِ ابْنُ حَبْتٍ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ وَهُوَ ابْنُ اخْتَلَفَتْهُ الْجَنُّ وَمَوَازِلُ  
مَلَوَ الْجَنَّةِ وَكَانَ مَلِكُهُ عَشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً وَاخْتَلَفَتْهُ  
الْجَنُّ وَهُوَ سَبِيٌّ وَزِدَّتُهُ وَمَوْشَاتُ قَدَشَبٍ وَكَبَرَقَاتُ امَةِ الْبُسُو  
الْلُوقِ وَمَا الْخَالَهُ جَدِيَّةٌ شَبَّ عَمْرُو عَنْ اللُّوقِ قَدَشَبٌ مَشَلَا  
وَاسْتَخْلَفَهُ وَبَارَا إِلَى الزَّهَاءِ فَلَمَّا سَارَ نَفْسُهُ نَزَلَ وَتَمِيدَ وَآكَلَ  
وَشَرِبَ اسْتَعَادَ الْمَشُونَةَ وَالرَّأْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَسَلَّتِ امْتُورُوحُ  
الْكَلامُ قَسِيرٌ مِنْ سَعَاءٍ فَقَالَ ابْنُ الْمَلِكِ كُلُّ عَزْمٍ لَا يُوْخَدُ بِحَرَمٍ وَإِلَى الْفَرِ  
مَا يَكُونُ كَوْنُهُ فَلَا تَشُقْ بِرَحْفٍ قَوْلَ الْخُحْشُولِ لَهُ وَلَا تَعْقُدَ الرَّأْيَ بِالْهُوْ  
فَيَفْسِدَ وَلَا الْحَرَمَ بِالْمُنَى فَيُجْعَدَ وَالرَّأْيَ عِنْدِي الْمَلِكُ أَنْ تَعْقِبَ  
أَمْرُهُ انْتَبَهَتْ وَابْنُ حَزْنٍ بِالْمُنَى يَا وَائِلًا أَنْ الْأُمُورَ تَجْرِي بِالْمَقْدُورِ  
أَمِيتُ عَلَى الْمَلِكِ عَرْمَافَنَا أَنْ لَا نَفْعَلْ وَأَقْبَلَ جَيْهَهُ عَلَى الْجَاعِدِ وَقَالَ مَا  
عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَوَقَّتْ لِمَا أَحْسَبَ مَا عَرَفُوا مِنْ رَعْبَتِهِ فِي ذَلِكَ

وَهُوَ  
عَلَى  
وَهُوَ



صَوْنُوا رَأْيَهُ وَقُوْا عَزْمَهُ فَتَالَ بِهِ الرَّأْيُ مَعَ الْبَالِغَةِ وَالصَّوَابُ  
مَا رَأَيْتُمْ فَتَالَ قَبِيرُ الرِّأْيِ الْقَدْرَ سَابِقَ الْحَزْزِ وَلَا يِلَاجَ لِقَضِيْرٍ أَمْرًا  
فَارْسَلَهَا مَشَدَّ وَبَسَّارٍ جَدِيْدَةٍ فَلَمَّا قَرِبَ مِنْ دِيَارِ الزَّمَانِ نَزَلَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا  
يَعْلَمُهَا بِحَيْثُ فَحِثَتْ وَقَرِيبَتْ وَاطْمَهَرَتْ الْبُشْرُورُ بِهِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ  
وَأَمَرَتْ أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ الْأَثْرَالُ وَالْعُلُوفَاتُ وَقَاتَتْ لِحُبِّهَا وَخَاشَعَتْ لِهَلِ  
مَمْلَكَتِهَا وَغَامَدَ أَهْلُ دَوْلَتِهَا وَرَغِبَتْهَا وَقَالَتْ تَلَسُّوْا سَيِّدَكُمْ وَمَلَاكَ  
دَوْلَتِكُمْ فَعَادَ الرُّهُولُ الْمَدِيبَ لِلْجَوَابِ لِمَا رَأَى وَشَمِعَ فَلَمَّا أَرَادَ جَبِيْمَتَهُ  
أَنْ يَسِيرَ دَعَا قَصِيْرَ أَفْقَالِ أَنْتَ عَلَى ذَاكَ مَا لَنْ نَعْمَ قَدْ زَادَتْ  
بَسِيْرَتِي فِيهِ أَفَ أَنْتَ عَلَى غَرْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَدْ زَادَتْ رَغْبَتِي فِيهِ فَتَالَ  
قَصِيْرُ الرِّئَاسَةِ لِلْأُمُورِ بِصَاحِبٍ مِنْ لَمْ يَنْطَرَفِ فِي الْوَأَقْتِ قَدِيْمٌ سَتَدْرِكُ  
الْأَمْرَ قَبْلَ قَوْتِهِ وَفِي يَدِ الْمَلِكِ بَقِيْدُهُ هُوَ بِهَا مُبْسَلٌ عَلَى اسْتِدْرَاكِ  
السَّوَابِ فَانْ وَثَقَتْ بِأَنَّكَ ذَا مَلِكٍ وَسُلْطَانٍ وَعَشِيْرَتَيْنِ وَمَكَانٍ  
فَأَنَّكَ قَدْ نَزَعْتَ يَدَكَ مِنْ سُلْطَانِكَ وَفَارَقْتَ عَشِيْرَتَكَ وَمَكَانَكَ  
وَالْقِيَمَتَيْنِ فِي يَدِي مِنْ لَسْتُ أَمْرًا عَلَيْكَ مَكْرَهُ وَعَدْرُهُ فَإِنْ كُنْتَ فَاعِدًا وَلَوْ أَلَاكَ  
تَابِعًا فَإِنَّ الْقَوْمَ أَنْ يَقُوْلَ فَرَقًا وَسَارُوا أَمَامَكَ وَجَا قَوْمٌ وَذَهَبَ



قَوْمٌ قَالُوا لَمْ نَرِ فِي يَدَيْكَ وَالرَّأْيَ فِيهِ الْبَيْدَ وَانْ لَقَوْلَ إِدْرَاسٍ وَأَحَدًا  
وَأَقَامُوا الْكَسْفَيْنِ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْتُمْ أَنْتَضُوا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ الْجَانِبِ  
وَلَمَّا قُورِئَ الْفَتْحَ دَمَلُوا كَوَلًا وَصَرَبَ فِي قُضَيْتِهِمْ وَهَذَا الْعَصَا لَا تَسْبِقُ  
غَبَارَهَا وَكَانَتْ جَدِيمَةً فَرَسٌ تَسْبِقُ الْخَيْزَ وَتَجَارِي الرِّيحَ يُقَالُ  
لَهَا الْعَصْفُ فَإِذَا كَانَ كَذَا فَتَحَالَ ظُهُرُهَا نَهَى نَارُهَا بِكَ أَنْ تَمْلِكْتَ  
نَاصِيَتَهَا فَسَمِعَ جَدِيمَةً كَلَامُهُ وَلَمْ يَزِدْ جَوَابًا وَنَارُهَا وَكَانَتْ الزَّيْلُ مَا  
تَجَمَّعَ زَيْتُهَا جَدِيمَةً مِنْ عِنْدِهَا فَالْتَجَمَتْ بِهَا إِذَا اقْبَلَ جَدِيمٌ مَعْدَا  
فَتَلَقَّوْهُ بِأَيْحُكُمْ وَقَوْمُوا لَهُ صَفَيْنِ مِنْ عَيْنَيْهِ وَمِنْ عَيْنِهَا إِذَا  
تَوَسَّطَ الْجَمْعُ فَتَقَوُّوا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ حَتَّى تَحْدُ قَوَائِدُهَا وَإِلَّا كَرَّ  
أَنْ يَسْتَوْنَكُمْ وَبَارِجُ جَدِيمَةٍ وَقَبِيرٌ عَزِيزٌ فَلَمَّا لَقِيَهِ الْقَوْمُ كَرَدُوا  
وَأَقَامُوا لَهُ صَفَيْنِ فَلَمَّا تَوَسَّطْتُمْ أَنْتَضُوا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ  
جَانِبٍ أَنْتَضَا مِنْ الْجَبَلِ عَلَى وَهْنٍ فَاحْدَقُوا بِهِ وَهُمْ أَنْهُمْ يَدْمَلُوكَ  
وَكَانَ قَبِيرٌ يَسْأَلُ مَا قَبْلَ عَلَيْهِ جَدِيمَةً وَقَالَ صَدَقْتَ بِالْقَبِيرِ  
فَقَالَ قَبِيرٌ يَا الْمَلِكُ ابْطَأْتَ بِالْجَوَابِ حَتَّى قَاتَ الصَّوَابُ  
فَارْتَدَّ مِثْلًا فَقَالَ كَيْفَ الرَّأْيُ الْآنَ فَقَالَ بَنُ الْعَصَا فَرَدُّهَا فَلَعَلَّكَ



تجوا بها فانفجرت من ذاك وسارت به الحيوش فلما ولى قسبر  
ان جديده قد استسلم للاسروا من القتل فجمع نفسه فصار على طائر  
العصا واعلاها عينا ما وزجرها فذهبت تروى يد مسوى ارتج فظن اليه  
جديده وهي تتلاول بد واشترقت النيازق فمرها فثبات ما استنك  
من عمرو بن جلى وتزف الى الخرج خلوا به على النبا ولم يكن معها فى  
قصرها الا جوارا ابدا اتراب وكانت جالسه على سريرها وحولها  
الف وصيفه كل واحد لا تشبه صاحبتها فى حلى ولا زى وهى  
بينهن كانهن قد حثت به الحبور من فمر قامت بالانطاع فسيطت  
وقالت لصاحبها خذوا بيدى سيدكن وبعلى مولانا فاحزن بده فابلسنه  
على الانطاع عجبت ربه ويراها وسمع كلامه ويسمع كلامها ثم امرت  
الجوازي فقلعن رواقه شه وورعت الطست تحت يديه فجاءت  
دما وتحت فى الطست فطرت قراء على الناع فقال للجوازيها  
لا تصيروا دمر الملك فتال جديده لا تحرك دمر ارقه امله فلما مات  
قالت والله ما فى دمك ولا شقى قتلك ولكه غيضر من قينهم امرت  
بدفن فى مكان جديده قد استخلف على ملكه من الخبيث عمر بن عبد



وكان خرج في كبره الى قصر الجينة يطلب الخبير ويقتفي الاثر من خاله  
خروج ذات يوم فنظر الى فازيرين مدا قبل هوى به فرسه هوى النرج  
فتال اما الفرس فنزحده واما الراكب فكالهيمه ما حبات  
العصا الا لامر فاشرو عليهم فسير فقالوا اما و زال قال سمع العمد  
بالملاك الى حقه على الرغبر من انفي و انفه فطلب شاراك من الزبا فعال  
عمرو و ان تاريلك من الزبا و هي امسنع من عهاب الجوف فقال قصير  
قد علمت كان لنا لك وكان الاجل زايد و اني والله لا انا من عن الطلب  
بدمه ما لاح نجم و طاعت شمسا و ادرك به نارا و احترق نفسي فلعذر  
ثم اعمد الى انفه فجده ثم لحق بالنها يعني تاربا من عمرو بن  
عدي فقيل لما هذا قصير بن عمر جديمه و خازنه و صاحب  
امر و حبال فادنت له فقالت ما الذي جاء بك الينا قصير  
ويتناويناكم دمر عظيم الطريق قال يا ابنه الملو العظام لم تد  
ايتني ما بالي المثل لك في مثله و لقد كان دمر الملك بطلبه حتى  
ادركه و قد حشا مسجرا لك من عمرو بن عدي فانه اهتمني  
ناله و مشوري عليه بالمشير اليك مجزع اني و انذ ما لي و حال

عبيد و عبيد  
عبيد و عبيد



يُنْعِي وَيُنْعِي أَلِي وَتَهْدِي بِنَا لِنَسْلٍ وَأَلِي خَشِيَّتُهُ عَلَى نَفْسِي فَهَرَبْتُ  
بَيْنَهُ إِلَيْكَ وَأَنَا مُسْتَجِيرٌ بِكَ وَمُسْتَنْدٌ إِلَى كَيْفِ عِزِّكَ فَقَالَتْ  
أَمَّا وَبَشَرًا لَكَ حَقُّ الْجَوَارِ وَخِمْتُهُ الْمُسْتَجِيرُ وَأَمَرْتُ بِهِ فَنَزَلَ  
وَأَجْرَتُهُ الْإِنْزَالُ وَأَوْسَلَتْهُ وَأَكْبَلَتْهُ وَأَخْرَجَتْهُ وَزَادَتْ فِي أَرْكَامِهِ  
فَأَمَرْتُ لَا يَكْلَهُ وَلَا تَكْلَهُ وَهُوَ يَطْلُبُ لِحِيلَهُ عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ الرِّضَى  
مِنْهَا وَكَانَتْ تَمْتَعُهُ بِفَيْضٍ مُشِيدٍ عَلَى أَبِ التَّقْوَى عِظْمِي بِهِ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ  
عَلَيْهَا فَفَتَّالٌ لَهَا قَصِيرٌ يَوْمًا أَنْ لَا يَبْلُغَ الْعِرَاقَ مَالًا كَثِيرًا وَخَيْرٌ نَفْسُهُ  
بِمَا يَصِلُ إِلَى الْمُلُوكِ فَازْدَتْ لِي بِالْمَرْجُوحِ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَعْطَيْتَنِي شَيْئًا أَعَالَ  
بِهِ فِي التَّجَانُهِ وَلَجَلَهُ سَبَبًا لِلْوُصُولِ إِلَى مَا لِي لَيْتَنِي بِمَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ  
مِنْ ذَلِكَ فَادْنَتْ لَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَالًا أَفْتَدِمُ بِهِ الْعِرَاقَ وَبِلَادَ كَسْرَى  
فَاطِرَتُهَا وَالطُّفْلُ مَا مَرَّ لِي بِأَيِّدِهِ وَزَادَ بِمَا مَالًا إِلَى مَا لَهَا كَثِيرًا  
وَقَدِمَ عَلَيْهَا بِهِ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ وَسَبَرَتْ بِمَا وَرَثَتْ لَهُ عِنْدَهَا مَنَازِلَهُ  
وَعَادَ إِلَى الْعِرَاقِ ثَانِيَةً فَفَتَدِمُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ طَرَفًا مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْبَزْ  
وَالْحَزْرِ وَالْقَنَرِ وَالذَّيْبَلِجِ فَازْدَادَ مَكَانَهُ مِنْهَا وَزَادَتْ مَنَازِلُهُ وَعَادَ  
إِلَى الْعِرَاقِ ثَالِثَةً وَرَجَعَ بِأَكْثَرِ مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِيَةِ وَازْدَادَتْ مَنَازِلُهُ



عندها وعند رعيتهما ورعيت فيه ولم ينزل قصير بلطف حتى  
عزف موضع النفق التي تحت المزارع والطريق اليهم خرج الى العراق  
واحدة فرجع بالكر من الاول والاخرتين طريف وطايف فبلغ مكانه  
منها وموضع عندهما الى ان كانت تستعين به في مهماتها وملأها  
واستترسات اليه وعولت عليه في امورها كلها وكان قصير  
رجل حسن العقل والوجه اديبا ليا فقامت له يوما الى العزوا  
البلد الفلاني من الشام فخرج الى من العراق بكدي وكدي من السلاح  
والكر والعبد والسياب فقال قصير في بلاد عمرو بن عبد الله  
يعير وخرانه من السلاح فيها كدي وكدي وما يعلم عمرو بها ولو علم  
عمرو بها لاختزها واستعان بها على حربك وكثارت بصره المنون  
وانا اخذت منك من حيث لا تعلم فانيك بها مع الذي سألت  
فاعطته من المال ما اراد وقالت يا قصير الملك الحسن لمثلك  
وعلى يد مثلك صلح امره وافتر بلغني ان امر جديمه كان ايراد اصدانه  
اليك وما تفصيرا عن شئنا له يري ولا يقدر بك حالهم فسمع  
كلامها رجل من خدته فقامها فقام الى اشد حاذر وايت ثاير قد تحققت



للوثبة ولما رأى قسبر مكانه منها وتمكنه من قبها قال الآن طابت  
 المصاع وخرج من عند قلبي ان عمرو بن عدي فقتال قد أصبت  
 الفرصه من الزبا فانهض فحبل الوثبة فقتال له عمرو وقل انتم ومرو  
 افعل فانك تلييب هذه القتر حده قال الرجال والأموال قال حكلك  
 فيما عندنا بسلا فعمد الى الفرخ حبل من اقبال قوميه وصناديد كل  
 مملكتهم فحلمهم على الف عير في الغراب السود والبشم السباح والسيوف  
 والحجف وانزلهم في الغراب وجعل رؤوسهم المبتوح من انسا قبلها منوطه  
 من داخل وكان عمرو فيهم وساق الحبل والعبيد والسلاح والكراع  
 والأبل تحملها البشير فقال قد جاء قصير ولما قرب من المدينة حمل  
 الرجال في الغراب منسجلين السنين والحجف وقال اذا توسطت  
 الغراب المدينة فالأشاره ينشأ كذا وكذا فاختلطوا الربا  
 فلما قربت العير من مدينه الزبا كانت الزبا في قصرها فرأت الأبل  
 تنهأدى باحائها فارتابت بها وقد كان وشي يقبيلها وحذت  
 منه فقالت للواشي به اليها ان قصيرا اليوم منا وهو زبيب نفعا  
 وصيغه هذه الذوله وانما بعثكم على ذلك الحسد وان ليس فيكم



مثله فتدح مارات من ذكره الأبل وعظم الجمال في نفسها مع ما عندها  
من قول الواشي به اليها فقالت

أرى الجمال مشيها ويبدأ جندلا تمل أم حديدا  
أمر صفا نابا ردا شديدا أم الرجال في المسوح <sup>دا</sup>  
ثم أقبلت على حوارها فقالت أرى الموت الأسمر في الغراب السود  
قد مبتت مشلا حتى توسطت الأبل المدينة وتكاملت القوا اليهم <sup>للأشاه</sup>  
فاخترطوا رؤوس الغزائر فسقطوا إلى الأرض النابا دأرج بالغي باتر  
ونادوا يا لثارا القتل غدرا وخرجت الزنا بمصع تريد النوق مسبقها  
إليه قصير خال بينها وبينه فلما رأت أنها قد أحبطت بها القمت خالما  
كان في يديها تحت فضله ثم سباعه وقال بيدي ولا بيدك يا عمرز وفاكرها  
عمرز ووقصير فنه يا ما بسيفيها حتى هلكت وملا مملكتها واحتوباك على  
نعمتها وخط قصير على جديمه قبر اوضرب عليه قسطا كوكب على  
قبره <sup>شعر</sup>

ملك تمنع بالعساكر والقنا والمشير فيه عزه ما تو صف  
فنبعت منيته إلى أعدائه وقدوا المتوج والحبس الماهف

هو الماهف



هَزَمَ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَتَرَاطَالِيَهُ رَحَا جَامِلُونَا قَسْبَهَا الْجَوْهَرُ الْأَحْمَرُ  
وَالْأَحْضَرُ وَالْأَصْفَرُ وَدَنَانِيرُ صَفَرٍ مَالِيَهُ بِالذَّيْبِ فَتَشَاغَلُوا بِأَمْرِهِ  
بَلَاءُ أَفَاهُ نَوْمٍ وَخَانِ أَزَادَ مَلِكٌ بَلَدًا فَا مَسْتَعِ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَهُ فِيهِ مِنْ  
الْمِيرَةِ مَالٌ لَا خَافَ عَلَيْهِ فَرَدَّ بِحَسْبٍ أَرَامَ قَبْلَهُ فَدَخَلُوا وَابْعَاوَا مَا مَعَهُمْ وَأَتَا  
الْمِيرَةَ وَلَمْ يَزَلْ يَمْدُحُهُم بِالْمَالِ وَهُمْ يَسْتَتِرُونَ بِالْمِيرَةِ حَتَّى حَسَبُوا الْأَكْرَمِينَ  
مِنْهُ الْمِيرَةَ ثُمَّ كَبَّ إِلَيْهِمْ لِحَرْقِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ الْمِيرَةِ فَفَعَلُوا وَهَرَبُوا  
فَزَجَفَ إِلَيْهِمْ فِي خَاصِرِهِمْ أَيَّامًا فَتَحَوُّوا لَهُ عَلَى بَعْضِ الْمَاوَا حَتَّى كَرِهَ  
يَطْلُبُهُ فَلَاخَذَ سَعِيرًا فَتَقَعَهُ بِالْمَاءِ مَعَ قَضْبَانِ الدَّفْلِيِّ ثُمَّ جَعَفَ لَهُمْ حَبْرُهُ  
عَلَى دَابَّةٍ فَلَمَّا أَلَكْتُهُ مَلَكْتُ مِنْ بَرِّهَا فَخَرَجَ قَضْبُكَرَ نَاجِيَهُ وَثَرُ الشَّعْبِ  
وَالْمِيرَةُ فَلَمَّا نَزَلَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ تَرَكَ مَا فِي عَشِّكَرِهِ وَتَخَلَّفُوا وَفَاطَلُ الْقَوْمِ  
قَوَاهِمُ فِي الشَّعْبِ تَرَهَّلَتْ كُلُّهَا أَنْ حَارَبَ قَوْمٌ وَمَعَهُمُ الْفِيلُ فَقَهَرُوا  
عَدُوَّهُمْ فَانْشَارَ عَلَى الْعَدُوِّ أَنْ يَكُلَ خَنْزِيرًا وَانْهَضُوا فَلَمَّا سَمِعَتِ الْفِيلُ  
صَوْتَهُ قَهَرَتْ وَجَارَ جَلُّ وَمَعَهُ هَزْمٌ وَمَشَى سَيْفُهُ إِلَى الْفِيلِ وَفِي طَوْمِهِ  
السَّيْفُ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ زَمَّ بِالْهَرَمِ فِي وَجْهِهِ فَهَرَبَ الْفِيلُ وَتَشَاوَرَا  
مِنْ فَوْقِهِ مِنَ الرِّجَالِ فَكَرَّ الْمُسْلِمُونَ <sup>عَلِيمٌ</sup> كَانَتْ الْهَرَمِيَّةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ نَزَّاعَةً



ان انزمت من مزدأش راديه غضب عليك الأمير عبيد الله  
ابن زياد وقت ان يغضب على الأمير واناحي احب الى من ان يرضى  
واناميت هـ خرج امير لقتال ومعه رجل فيه ذكابينهما هم  
العداء قال للأمير اركب وقت رحقنا العدو فقال كيف وما ترك  
لحد قال اركب عما جلا فان الامر ابتسرع مما لحسب فركب وركب  
الناس فلاحت الغيرة وطلع عليهم بسرعان الخيل فحب الأمير فقال  
كيف علمت قال اما رايت الوحش مقبله الينا ومن شان الوحش  
الهيب منا فعلت انهم تدرع عمادتها الا لا مرقدهمها هـ  
الباب البنا دس والعشرون

في كحظف من فطن المتطبين

احسننا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال احسننا علي بن الحسن عزيه  
قال حدثني محمد بن علي الأمير قال حدثني بعض اطباء الثقات ان علما  
من بغداد قدم الرى فلحقه في طريقه انه كان يفتش الدم فاستدعى  
ابا بكر الرازي الطبيب المشهور بلخندق فازاه ما بينفت ووصف له ما  
يجد فنظر الى نبضه وقاروتته فابتنوصف حاله فلم يقم له دليل



عَلَى سَبِيلٍ وَلَا قَرْحَهُ فَلَمْ يَعْرِفِ الْعِلَّةَ فَاسْتَظَرَ الْعَلِيلَ لِيَنْظُرَ فِي حَالِهِ  
وَأَشْتَدَّ الْأَمْرُ عَلَى الْمَرَضِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَالٍ هَذَا لِحَقِّ الْمَطِيبِ  
وَحَبْلُهُ بِالْعِلَّةِ فَرَادَ الْمَلِكُ فَتَفَكَّرَ الرَّازِيُّ وَعَادَ إِلَيْهِ فَنَسَّاهُ عَنْ الْمَسَاءِ  
الَّتِي شَرِبَهَا فِي لَيْلٍ قَبْلَهُ فَلَحُظَ أَنْهُ قَدْ شَرِبَ مِنْ صَهَائِجٍ وَمُسْتَنْعَاتٍ  
قَبِلَتْ فِي قَبْرِ الرَّازِيِّ حَتَّى خَاطَبَهُ وَجَّهَ ذَكَابِهِ أَنْ عُلِقَتْ كَلْبَتُهُ فِي الْمَاءِ  
وَقَدْ حَصَلَتْ فِي مَعْدِنِهِ وَأَنْ ذَلِكَ أَرَمَ مِنْ فَعْلِهَا وَقَالَ إِذَا كَانَ فَعْدُ عِلْمِكَ  
وَلَكِنْ يَشْرُطُ أَنْ يَأْمُرَ عِلْمُكَ بِطَبِيعَتِي فَيَكُنْ بِمَا أَمْرُكُمْ وَالنَّهْمُ فَاغْفِرْ  
الرَّازِي لِحُجْمِ مَرْكَبٍ كَبِيرٍ مِنْ طَلَبٍ فَاحْضَرُ مِمَّا فِي غَدِ مَعَهُ فَارَاهُ ابْنُهَا  
وَقَالَ ابْلُغْ جَمِيعَ مَا فِي مَعْدِنِ الْمَرْكَبِ فَبَسَّعَ شَيْئًا سَيَرَا ثُمَّ وَقَفَ وَتَسَالَى  
ابْلُغْ قَالَ لَا اسْتَطِيعُ فَقَالَ الْمَلِكُ أَنْ تَخْذُوهُ فَايْمُوهُ فَنَعَاوَاهُ ذَلِكَ وَطَوَّحُوا  
عَلَى قِتْلِهِ وَفُتِحُوا فَأَهْوَأَ الرَّازِي بِدَسِّ الطَّلَبِ فَحَلَقَهُ وَبَكْسِيهِ  
كَيْسًا شَدِيدًا وَبَطَّالِيَهُ بِلَعْدِهِ إِلَى أَنْ بَلَغَهُ أَحَدُ الْمَرْكَبِزِ كَارِيَهُ وَالرَّجُلُ  
يَسْتَقِثُّ وَيَقُولُ السَّبَّاعَةُ أَوْفَرُ فَإِذَا الرَّازِي فَمَا يَكْسِيهِ فِي حُلَّتِهِ  
فَدَرَعَهُ الْقِيَمَ فَنَامَلُ مَا قَرَفَ فَإِذَا ابْنُهُ عُلِقَ وَادَّاهِي لَمَّا وَصَلَ  
إِلَيْهَا الطَّلَبُ فَرَمَتْ إِلَيْهِ بِالصَّبِيعِ وَنَزَكَ فَوَضَعَهَا عَلَى الطَّلَبِ وَنَهَضَ الْعَلِيلُ



مُعَاذِي ٥ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمَلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّطْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي بْنُ الْحُسَيْنِ  
الْحُسَيْنِيُّ قَالَ كَانَ عِنْدَنَا عَدْلَمُ حَدَّثَ مِنِ ابْنِ أُولَادِ الْمَنَاخِقَةِ  
فَلَمَّا وَجَعَ فِي مَعْدَتِهِ شِدَّةً يَلِدُ بِالسَّبَبِ يَعْرِفُهُ كَلَّتْ تَقَرُّبَ عَلَيْهِ  
أَكْرَ الْأَوْقَاتِ ضَرْبًا عَظِيمًا حَتَّى كَلَّتْ يَلْفُ وَقَلَّ الْكَلَّةُ وَخَلَّ جَسْمُهُ بِمَلٍ  
إِلَى الْأَسْوَارِ فَعُوجَ كُلِّ شَيْءٍ فَلَمْ يَجْعَ فِيهِ وَرَدَ إِلَى بَيْتِهِ وَقَدِيسُ مِنْهُ  
فَجَازَ بَعْضُ الْأَطِبَّاءِ مَعْرُوفَ حَالِهِ وَارَى بِهِ فَقَالَ لِلْعَلِيلِ اشْرَحْ لِي حَالَكَ  
مِنْ زَمَنِ الصَّحَابَةِ فَخَذَّهَ إِلَى أَنْ قَالَ دَخَلْتُ بَيْتَانَا فَكَانَ فِيهِ رُفَاتٌ  
كَثِيرٌ فِي بَيْتِ الْقُرْمِينِ شَيْءٌ كَثِيرٌ لِلْبَيْعِ فَالْكَلْتُ مِنْهُ كَثِيرًا قَالَ  
فَلَيْفَ كَتَّ تَاكَلَهُ قَالَ الْعَصْرُ زَائِلٌ الرُّمَانَةُ بَعْدَ وَارَى بِهَا وَأَكْسَرُهَا بَعْدَ  
قَطْعًا وَأَمَضَّهَا فَقَالَ الْيَبِيبُ عِزًّا أَعْلَجَكَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
فَلَمَّا كَانَ الْعَدَجَاءُ بِقَدَرِ اسْقِيَتْ دَارُ قَدِ طَحْنَهَا مِنْ حِمِّ حَرْزٍ سَمِيرٍ  
فَقَالَ لِلْعَلِيلِ كُلْ هَذَا فَقَالَ الْعَلِيلُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أَكَلْتَهُ عَرَفْتُكَ  
فَأَكَلَ الْعَلِيلُ فَقَالَ لَهُ امْتَلِ مِنْهُ فَا مَتَدَّلَامُ قَالَ لَهُ أَنْذِرِي أُمِّي  
شَيْءًا كَلَّتْ قَالَتْ لَا مَا لِحِمِّ كَلْبٍ فَانْفَرَعَ يَقْدِفُ فَمَا مِثْلُ الْقَدْفِ إِلَى أَنْ طَرَحَ



العليل شيئا ابود كانه يتحرك فاخذ السيب وقال ارفع راسك  
فتدبريت مرفع راسك فسقاه شي يقطع الغشيان وصبت على  
وجهه ما وندم اراه الذي وقع فاذا هو قمراد فقال ان الموضع الذي  
كان فيه الرمان كان فيه قودان من البقر وانه حصلت منه من واحد في  
زائر احدي الرمان الى اقلعت رؤوسها بغيرك فتزل القراد الى  
حلقك وعلق معتك بنبضها وعلقت ان القراد يمشي الى حلم الكلب  
فاطعمتك اياه وقلت ان تحطني فسيعلق القراد بل الكلب وان لم  
يبح الناز لم يضر كما اكلت فصيح فلا تدخل فيك شيئا الا ما قبلك  
احبنا محمد بن عبد الملك والاحبنا لمد بن علي بن ثابت والاحبنا  
لمد بن عبد الملك القرشي والاحد ثعلبي بن الحسن والاحد ثنا  
محمد بن الحسين الرعفي والاحد بن زكريا الساجي والاحد بن  
الحسين بن ابي ريس الجسواني قال سمعت محمد بن ابي ريس الساجي يقول  
ما افلح سمين قط الا ان يكون محمد بن الحسن قيل له وكم قال لا بدوا  
العاقل احدي خصلتين اما ان يهتم لآخرته ومعاذ اولدنياه في معاشته  
والشحم مع الهمة لا ينفقد فاذا اخلط من العنيد بن سار في البهايم والعقد



الشمم قال كان ملك في الزمان الأول وكان يقبل <sup>الدين</sup> اللحم لا يتنفع بنفسه  
جميع المتيسير وقال احس الوالي عيلا خفت عني لحي من اقليد  
قال فما قد دعا له على شيء فبعث له رجل عاقل اديب متطيب فان فبعث  
اليه واسحبه فقال له عما اجني فلك الغنا قال صلح الله الملك انا <sup>متطيب</sup>  
منكم دعني حتى انظر الليلة في طالعك اي دوا يوافقك اولك فاستقيك  
قال بعد اعلية فتا اياها الملك الامان قال لك الامان قال رايت  
كالعبد على ان عمر اكشرف فان اجبت على جتك وان اردت بيان  
ذلك فاجيبني بمثل ذلك فان كان لقول حقيقته فخلعني والا فاستقيط  
مني قال فحبسته فلما ان الملك ترك المسألة بي ولحجب عن الناس  
وخلا وحده مغتما وكما انسلح يوم قد اردت ادعما حتى نزل وحف  
لحمه ومضى اليك ثمان وعشرين يوما فبعث اليه فاحسبه وقال ما اري  
قال اعز الله الملك انا امون على الله عز وجل من ازا علم الغيب  
والله ما اعترف عمري فكيف اعترف غمرك انه لم يكن عندي دوا هذا الا  
الشمم فلم اقدر ان اجلب اليك اثم الا بهد الحيلة فاذا ابشم العلم  
فلجان واحسن اليه ن احب برنا اوبكر محمد بن عبد الباقي عن الحسن



ابن عبد الصمد الكاتب قال رأيت لمصر طبيبا مشهورا بها يعرف  
بالطبيعي وكان يقال انه يكتب في كل شهر الف دينار من جايها  
تجربها عليه قوم من وبياء العبيد ومن السطان وما يخذ من  
العامه قال وكان له دار قد جعلها شبه ما يستان من حمله دارها و  
اليها ضعفا المرني فيعالجهم ويتوهم باعديتهم وادويتهم وخدمتهم وشفق  
اكثر سبه في ذلك فاستدركت بعض قتيان القسا بمصر وكتب يسأل  
فمل اليه المطلباء وفيهم الطبيعى واجموا على موته الا الطبيعى وعهد  
امله على غسله ودفعه فقال الطبيعى اعجله واسير لحقه  
اكثر من الموت الذي قد جمع عليه هؤلاء فحلاه املة معه فقال ما اتوا  
غلاما جلدا ومقارع فاني بذلك وامر به فمردد وضربه عشرة  
مقارع اشدا فمردد ثم مجسه ثم ضربه عشرة ثم مشر مجسه  
وقال يكون الميت نبض فالوا لا قال فحبسوا نبض هذا حبسوا فاجموا  
انه نبض متحرك فمردد عشرة اخر فمقلب فمردد عشرة فتاوه فمردد  
عشرة فصاح فمردد عند الحرب فحبس العليل فتاوه فقال له ما  
يحدث قال للجبايع فقال اطعموني فجاؤا بما اكله فرجعت قوته ومنا وقد



بَقِيَتْ فَتَسْأَلُ وَاللَّهِ يَا مَعْزُومٍ اِنْ كُنْتُمْ مُبْسَا فَرَأَى قَائِلُهُ  
فِي الْعِزَابِ فَخَرُّوا فَنَسَفَتْ مِنْهُمْ فَارِسٌ عَنْ فَرَسِهِ فَاسْتَكْبَرُوا  
قَدَمَاتٍ فَمَدَّ شَيْخٌ مِنْهُمْ فَضْرَةً سُرَّاشِدًا غَلِيظًا مَا بَرَعَ الضَرْبُ عَنْهُ  
حَتَّى أَفَاقَ فَوَلَّى اِنْ الضَرْبَ لَبَّتِ الْيَدِ مِرَانِ اِزَالَتِ سَكْنَةً فَنَقَبَتْ عَلَيْهِ  
بِمَسَدٍ الْعَلِيلِ نَا لَسَبْرًا اَوْ بَكْرٍ عَقِيدٍ الْبَاقِي قَالَ اخْبِرْنَا عَلَى بِنِ  
الْحَسَنِ التَّوْبَتِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ الْمُتَحَنِّينَ قَالَ بَدْنَا اَبُو مُنْشُورٍ  
ابْنَ مَارْمَةٍ وَكَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ اَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ اخْبِرْنِي شَيْئًا مَا  
كَانَ بَعْضُ الْمَلِكِ اَمْرًا يَسْتَعْفِي وَيُثَبِّتُ مِنْ حَيَاتِهِ فَعَمِلَ اِلَى الْعِزَابِ فَشَارُوا  
الْبَلْبَ فِيهِ فَوَعَدُوهُ اَدْوَهُ كَبَارًا فَعَرَفُوا اَنْهُ مَدَنًا وَلَهَا نِلْمٌ يَجْمَعُ  
فِيهِ نِيْلًا سَوَابِغُهُ وَقَالُوا لَا حَيْثُ لَهُ اَنَا فِي بَدْرٍ مَسْمُوعٍ الْعَلِيلِ ذَلِكَ  
فَقَالَ اَدْعُونِي الْاَنَ اَنْزِدْ مِنْ الدُّنْيَا وَاَكُلْ مَا اَشْتَهِي وَلَا تَقْتُلُونِي  
بِالْحُمِيَّةِ فَقَالُوا اَكُلْ مَا تُرِيدُ وَكَانَ يَجْلِسُ بِلَابِ اَرَارْمَهَا اِحْتَارَ  
بِاَشْتَرَاهُ وَالْكَلَّةُ مُسَرَّيْدٌ رَجُلٌ يَبِيعُ جَرَادًا مُطْبُوعًا فَاشْتَرَى  
مِنْهُ عَشْرَةَ اَطَالُ فَالْكَلْبُ اَبْدَنُهَا فَالْحُلُّ طَبْعُهُ فَيَقَامُ فِي بَيْتِهِ اَكْثَرَ  
مِنْ ثَمَانِيَةِ مِائَتِ نَسْرٍ وَكَادَ يَتَلَفُ ثُمَّ اقْطَعَ الْقِيَامَ وَقَدْ زَالَ كَلَامُكَ جَوْفُهُ

وَمَا شَرُّهُ  
فَسَمِعَ



وَتَأْت قُوَّةُ فَبْرَى وَنَحْوَ يَصْرَفُ فِي حَوَالِجِهِ فَرَأَهُ بَعْضُ الْأَطْبَاءِ  
فَعَجِبَ مِنْ أَمْرِهِ وَسَبَّاهُ عَنْ الْحَبْرِ فَعَرَفَهُ فَقَالَ أَيْبَنُ مِنْ شَارِ الْجَرَادِ  
أَنْ يَفْعَلَ هَذَا الْفِعْلَ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ فِي الْجَرَادِ الَّذِي الْفِعْلُ خَاسِيَةً  
وَلِحَبْلِ أَنْ تَدْلِي عَلَى سَلَابِ الْجَرَادِ الَّذِي بَلَعَهُ فَمَا زِلْنَا فِي مَلِكِهِ حَتَّى  
لَحِثْنَا بِالْبَابِ فَرَأَاهُ الْبَلِيبُ فَقَالَ لَهُ تَمَّ أَشْتَرَيْتَ مِنْ الْجَرَادِ  
فَقَالَ مَا أَشْتَرَيْتَهُ أَنَا أَنَسَانُ وَلَجَمْعُ مِثْلِهِ شَيْءٌ كَثِيرٌ  
وَالْجَنَحُ وَابْيَعُهُ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ تَقَالَاهُ فذكر له مكانه على فرائج  
أَيْبَنُ مِنْ غَدَادٍ فَقَالَ لَهُ الْبَلِيبُ لِعَطِيكَ دِينَاراً وَبُحِي  
مَعِيَ إِلَى الْمَوْشِعِ الَّذِي أَصْلَدْتُ مِثْلَهُ الْجَرَادُ قَالَ نَعَمْ فَخَرَجَا وَعَادَ  
الْبَلِيبُ مِنَ الْغَدِ وَمَعَهُ مِنَ الشَّرَانِ شَيْءٌ وَمَعَهُ حَشِيئَتُهُ قَالَ لَهُ  
مَا هَذَا قَالَ صَادَقْتُ الْجَرَادَ الَّذِي بَصِيْدُهُ هَذَا الرَّجُلُ يَرْكَبُ  
فِي خَرَاوِجِ جَمِيعِ حَشِيئَتِهَا شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ مَا زُرْتُونِ وَمَيَّ مَزِدُوا  
الْأَيْبَنُ فَقَالَ إِذَا دُفِعَ إِلَى الْعِلِيلِ مِنْهَا وَزِنَ دَرَمٌ أَيْبَلُهُ مِنْهَا  
أَسْهَاءُ لَا تَبْدَأُ عَيْلًا لَا يَوْمُ مِنْ أَنْ لَا يَنْضَبُ وَالْعِلَالُ بِهَا خَيْرٌ وَأُولَئِكَ  
مَا يَكَادُ يَصِفُهَا الطَّبُّ فَلَمَّا وَقَعَ الْجَرَادُ عَلَى يَدِهِ الْحَشِيئَتِ شَبَّهَ وَجْهَهُ



ابن الحسين

في معيته ثم طبع الجراد بنعف نعلها بطحثير وعترت بمقدار  
ما ابرأت فبري ن احبنا محمد بن عبد الباقي قال احبنا على  
ابن المحسن عن ابيه قال احبنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن  
المرزبان قال حدثني ابو بكر الجعاني قال دخلت يوما على القاسمي بن  
عمر وهو مغموم حزير فقلت لا لغنم الله قاضي القضاء  
فما الذي اراه قال مات يزيد المازني قلت بغي الله قاضي القضاء  
ابرا ومن يزيد حتى اذا مات نعم عليه قاضي القضاء ابراهما هذا الغم  
كله فقال ويحك بشلك يقول هذا في رجل او حدث في سلعته  
مدام ولا تخلف له يتاربه في حذقه ومن لخر البلد الا ان يكون  
الصناع وحقاق اهل العلوم فيه فاذا مضى رجل لا مثله في  
سئلته لا بد للناس منها فهل يدل هذا الا على نقصان العالم  
والخطا البلدان ثم اخذ يعدد قنابله والاشياء اللطيفة الظرفية  
التي قد عالج بها والاشياء الصعبة والعلل التي قد زالت شديده  
فذكر من ذلك اشياء كثيرة ومنها انه قال لقد اخبرني مرة مريد رجل  
من جلد البلد انه قد كان قد حدث بابنه له عمله طريفة فكنها عنه

ثم اطلع  
فكنها هو



ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَيْهَا فَكَلَّمَهَا هُوَ ثُمَّ أَتَى امْرَأَتَهَا إِلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ لَا تَسْعَى  
كَمْ هَذَا أَكْثَرَ مِنْ هَذَا قَالَ وَكَانَتْ الْعِلَّةُ أَنْ فَرَجَ الصَّبِيحَ يَضْرِبُ  
عَلَيْهَا ضَرْبًا بَارِعًا لَا تَسَامُ اللَّيْلُ مِنْهُ وَلَا تَهْدِي بِالنَّهَارِ وَتَصْرُخُ  
بِهِ ذَلِكَ لِأَعْظَمِ مَرْأَةٍ وَهِيَ فِي حُلَالِ ذَلِكَ يَنْسُدُ دَمُ سَيْبَرِ ثَمَاءِ اللَّهِ  
وَلَيْسَ هُنَا الْجَرْحُ يُظْهِرُ وَلَا وَزْمٌ كَثِيرٌ فَلَمَّا خَفَتِ الْمَاءُ تَرَامَضَتْ  
بِرَيْدِ قَشٍّ أَوْ رَتْةٍ وَمَالَ بِأَذْنِهَا فِي الدَّمَاءِ وَتَبَسُّطَ عِزِّهِ فِيهِ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَجِبَ شَيْئًا دُونََ أَنْ أَشَاهِدَ الْمَوْضِعَ  
وَأَقْشَهُ بِيَدِي وَأَسْأَلُ الْمَرَأَةَ عَنْ سَبَابِ لَعْنَتِهَا كَانَتْ الْجَائِبَةُ  
لِلْعِلَّةِ قَالَ فَلَظُمَ الظُّرُورُ وَبَلَّوْغُهَا حَدَّ الْمَلَكِ امْكِنْتَهُ مِنْ ذَلِكَ فَاطْلُ  
مَسَائِلِهَا وَحَدِيثُهَا مَا لَيْسَ مِنْ جَنْبِ الْعِلَّةِ بَعْدَ أَنْ جَسَرَ الْمَوْضِعَ حَتَّى  
عَرَفَ تَقَعَهُ إِلَّا لَمْ حَتَّى كَرِهَتْ أَنْ تَبْدَأَ بِمَنْ نَظَرَتْ إِلَى مَا اعْرِفُوهُ مِنْ سِتْرِهِ  
فَضَبَرْتُ عَلَى مَنَاقِبِهَا إِلَى أَنْ قَالَ تَامَ مِنْ مَعْنَى كَمَا فَعَلْتُ ثُمَّ ادْخُلْ  
يَنْ فِي الْمَوْضِعِ دَخُولًا شَدِيدًا فَصَلَحَتِ الْمَرَأَةُ وَالْعَجَبُ عَلَيْهَا وَانْبَعَثَ  
الدَّمُ وَالْخَسْرُجُ مِنْ يَدَيْهِ حَيَوَانًا أَقْلَ مِنَ الْحَفِيبَةِ فَرَى بِهِ وَجَلَسَتْ  
الْجَارِيَةُ وَالْحَسَالُ وَاسْتَنْتَرَتْ وَقَالَ يَا أَبَا اسْتَنْتَرَنِي فَقَدْ عَوِفْتُ



قَالَ فَاحْدِ الْحَيَّوانَ فِي يَدِهِ وَخَرِّجْ مِنَ الْمَوْنِعِ مِلْحَتَهُ وَاجْلِسْهُ  
وَقُلْتُ لَهُ اخْبِرْنِي مَا هَذَا قَالَ انْ تِلْكَ الْمُسْبَايِلَةُ الَّتِي لَمْ أَتَشْكُ أَنَّكَ  
انْكُرْتَهَا الْمَا كَانَتْ لَطَلَبُ شَيْءٍ اسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى سَبَبِ الْعِلَّةِ إِلَى  
انْ قَاتَلَنِي اِنْ يَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ جَلَسْتُ فِي بَيْتٍ دُونَ لَابِ الْبَقَرِ  
لَمْ تَمُتْ ثُمَّ حَدَّثَ الْعِلَّةَ بِهَا مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ يَعْرِفُهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
فَتَحَالَيْتُ اَنْهُ قَدَرَبَ إِلَى فَرْجِهَا مِنَ الْقُرْدَانِ فَلَمَّا امْتَصَّ الدَّمَ مِنْ مَوْعِهِ  
وَلَدَا الضَّرِيَّانِ وَانَّهُ اِذَا اشْبَعَ نَقَطَ مِنَ الْجُحْرُوحِ الَّتِي تَقْرُبُ مِنْهُ إِلَى خَارِجِ  
الْفَرْجِ هَذِهِ النُّقْطَةُ الَّتِي تَبْقَى مِنْ الدَّمِ فَقُلْتُ ادْخُلْ يَدِي وَاقْلُبْ  
فَلَمَّا دَخَلَتْ يَدِي فَوَجَدْتُ الْقُرْدَانَ فَاَخْرَجْتُهُ وَهُوَ مِنْ الْحَيَّوانِ  
وَقَدْ كَبُرَ وَتَغَيَّرَ صَوْرَتُهُ لَكِنَّهُ يَمْتَصُّ مِنَ الدَّمِ عَلَى طُولِ الْيَوْمِ  
قَالَ فَتَأَمَّلْتُ الْحَيَّوانَ فَاِذَا هُوَ قُرْدَانٌ وَبَرِّيْبُ الْمَرَاةِ قَالَ فَقَالَ  
ابُو الْحَسَنِ الْقَاسِي فَهَلْ فِي غَدَاةٍ مِنْ لَهْ صِنَاعَةٍ فِي مِثْلِ هَذَا  
فَكَيْفَ لَا اغْتَمَّ بِمَوْتٍ مِنْ هَذَا بَعْضُ حَقِّقَةٍ ٥ اخْبِرْنَا ابُو بَكْرٍ  
ابْنُ طَاهِرٍ وَالْحَسَنُ ابْنُ الْحَسَنِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ قَالَ جَبْرِيلُ بْنُ  
خُنَيْشٍ شَوْعَ كُنْتُ مَعَ الرَّشِيدِ وَمَعَهُ مُحَمَّدٌ وَالْمَامُونُ وَكَانَ يُجْلِسُ كَثْرَةَ الْأَكْلِ



والشُّربُ نال كل يومًا شَبًّا خلط فيها ودخل المِسْتَرَاخُ فَعُشِيَ عَلَيْهِ  
فَاخْرَجَ وَقَوِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ حَتَّى لَمْ يَشْكُوا فِي مَوْتِهِ فَاحْضَرْتُ وَجِئْتُ  
عِزَّهُ فَوَجَدْتُ بِنَصَاحَتِيَا وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَيِّامٍ يَشْكُوا امْتِلَا  
وَحَرَكَةً فَقُلْتُ الصَّوَابُ أَنْ تَحْمِلَ الْبِتَّاعَةَ فَقَالَ كَوْنِ الْحَادِمَ لِمَا يَقْدَرُ  
مِنْ أَمْرِ الْخَلَافَةِ وَافْضَايَهَا إِلَى صَاحِبِهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ فَقَوْلُ  
الْجَمْعِ أَجْلًا مَيْتًا لَا تَقْبَلُ قَوْلَكَ وَلَا كَرَامَةً لَكَ فَقَالَ الْمَأْمُونُ  
الْأَمْرُ قَدْ وَقَعَ وَلَسْتُ بِخَيْرٍ أَنْ تَحْمِلَهُ فَاحْضَرْتُ وَقَدَّمْتُ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
بِأَمْسَاكِ وَمِنْهُمْ الْحَجَّامُ الْمَلْجَمُ فَاحْمَرُّوا لِي وَفَرَحْتُ ثُمَّ قُلْتُ اشْرُطْ  
فَشَرَطَ خُرُوجَ الدَّمِ فَجِئْتُ شُكْرًا لِلَّهِ فَلَمَّا خَرَجَ الدَّمُ اسْفَرَّ لَوْنُهُ  
إِلَى أَنْ تَحْكُمَ وَقَالَ ابْنَ أُنَافِئِنَا هَافِعُوْنِي فَسَأَلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ عَنْ  
غَلَّتِهِ فَعَرَفَهُ أَنَّهَا أَلْفُ أَلْفٍ دَرِّيمٍ كُلُّ سَنَةٍ عَلَيْهِ وَسْئَالُ صَاحِبِ  
شُرْطَتِهِ فَسَأَلَ خَتَمَ بِهِ أَلْفُ أَلْفٍ فَقَالَ لَا يَلْجُرِيْلُ كَمْ غَلَّتَكَ قُلْتُ  
خَمْسُونَ أَلْفَ دَرِّيمٍ قَالَ مَا أَنْصَفْتَ أَلْ اذْعَلَّتْ هَاوَلَايَ وَمِمَّ  
كَذَلِكَ وَغَلَّتْ كَمَا ذَكَرْتُ فَلَمَّا رَاقَطَا عِزَّهُ أَلْفُ أَلْفٍ دَرِّيمٍ أَجْرًا  
مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرٍ مِنَ الْحَبْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ



ابن الهادي القزويني قال كان عندنا طبيب يقال له بن نوح فاجتنب  
 شكته فلم يشك اليه موتى وغسلوني وكنوني وجموني على الجنان  
 فحازت الجنان عليه ونسا خلفي بصرخ فقتالهم أن صاحبكم حيا  
 قد عثوني اعرجه فضاخوا عليه فقتالهم الناس دعوه بعلمه فان عاشر  
 والا فلا ضرر عليكم فقالوا لخاف ان يصير فضيحة فقتال على ان لا يصيروا  
 فضيحة قالوا فان حزنا مال حكم السلطان في احدى نافذ وان برئ  
 فأي شيء لي قالوا ما شئت قلت دينه قالوا لا بلك ذلك فرضي منهم  
 لما لاجابه الورثة اليه ومعلمي فادخلني الحمام فغسلني فافقت في الساعة  
 الرابعة والعشرين من ذلك الوقت ووقعت البشائر ووقع اليه المال  
 فقلت للطبيب بعد ذلك الوقت من ان عرفت هذا اعمل زابت حليك  
 في الكفن شصبه وارسل الموتى شبيط في الاكفان ولا يجوز ان تصابها  
 فعملت انك حي وعلقت اكد مسكت وجرئت عليك فحييت تجزيت  
 اخبرنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسين عن ابيه قال اخبرني ابو احمد  
 الحارثي قال كان طبيب نصراني يقال له موسى بن سنان قداني برجل  
 الذكر لا يقدر ان يبول وهو يستقيت وصبح فنبأ له عن علة فذكر له

راجع لا امر عليه



انه لم يزل نذايهم ورأى ذكره مستحقا فطر في عالمه فلم يجد شي بوجوب  
غيبس البول ولا حصاه فتركه عنده يومه يسأله الى ان قال له  
ادخلت ذكرك في شي لم تجز ان النابت به فحمتك هذا مسكت الرجل  
و استحياء فلم يزل بسطه ويستجيبه الى ان قال اني تحت يمينه ذكر ا فقال  
الطيب هاتوا غلمان ومطرقه فجاؤوه واستسكوا الرجل وجعل ذكره على  
سندان ستراد وطرقه بالمطرقه مره واحده و جبعه فبدت  
شعيره وذلك انه لما قرب من الحمار دخلت شعيره في ثقب الذكر فلما طرقتها  
خرجت ناحريا محمد بن ابي بكر قال الحسن بن علي بن المحسن الشنوبى من  
ايه قال حدثنا ابو القاسم الجبلى ان خطيبه لبعض الخلفاء اظنه الرشيد  
قامت لتمطى فلما تمطت جأت لرد يديها فلم تقدر فصاحت والمها ذلك  
وبلع الخليفة فشاهد من امرها ما افلقت وشاورا الطب فحل قال شي  
واستعمل ولم ينح و بقيت الجارية على تلك الصوره اياما والطبيب  
قلق بها فحاض الطيب فقالت يا امير المؤمنين لا دراء لها الا ان  
يدخل اليها رجل غريب فخلوا بها فمترخها مروا خافوه فلجاب الخليفة  
لا ذلك طلبا العافيه فاحضر الطبيب رجلا واخرج من كفه دهننا وقال



أريدان أن يأمرا المؤمنين بفرطها حتى امرخ جميع أعضائها بهذا  
الذهن فتشوق ذلك عليه ثم امران بفعل ذلك ووضع في نفسه قتل الرجل  
وقال للحامد خذ فادخله عليها بعد أن تعريها ففرت للجارية و  
فلما دخل الرجل وقرب منها سعى إليها واوى إلى فرجها لمسته فغطت  
لجارية فربها يب رمها ولشد ما دخلها من الجفاء والجزع حتى بدنها  
بانتشار الحشران الغريزيه فغاولها على ما ارادت من تعذيب فرجها واستعمل  
بدنها في ذلك فلما غطت فرجها قال لها الرجل قد ريت فلا تحسرتي  
يريدك واخذ الحامد وجأبه إلى الرشيد وخبره الخبر فقال له الرشيد  
فكيف فعلت من شأنك فرج حيرتنا فحرب الطبيب يد الحية  
الرجل فاذا هي ملصقة فانتعلت فاذا هي جارية فقال يا امير  
المؤمنين ما كنت لابذل خذ منك للرجال قبط الجبله لانني اردت  
ان ادخل الى قلبها فرغاسه يد المحي طبعها ويقوتها الى الجمل على يدنا  
وحركها ولعسانه الحران الغريزيه على ذلك فلم يقع في غير ما فاجترتك  
به فاجزل له الخليفه جائزته فوضفه قال ابو القاسم وهذا الاستعملت  
الطبيباني عبد الج اللقوه السفعه الشديدين على عفتله من الجانب الملقو

بمدخل



ليدخل قلبا المصفوع من الأنف ما لم يجبه فحول وجهه فزوره  
بالطبع الى حيث يرفع فترجع لقوته ٥ شكى رجل الى طبيب جمع  
بأنه قتال ما الذي اكلت قال اكلت رغيفا محترقا فدعى الطبيب  
بدرز ليحمله فقال الرجل انما اشتكى مني لا عيني قال قد عرفت  
ولكن اكلت التمر المحترق فلا تأكله ٥

## الباب السابع والعشرون

في ذكر طرف من اخبار المتأقلين  
قال الأصمعي الطفيلى الداخل على القوم من غير ان يدعى ما خود  
من الطفل وهو اقبال الليل على النهار بطلته واذا وازا ان اسره  
ظلم على القوم لا يذرون من دعاه ولا يفتد دخل اليهم قال وقولهم  
طفيلى منسوب الى طفيلى وهو رجل من اهل الكوفة من غطفان  
وكان ياتى الولائم من غير ان يدعى اليها فكان يقال له طفيلى الا  
والعرايس والعرب تسمى الطفيلى الوارش والوايش والذى يدخل على القوم  
في شرايعهم ولم يدع اليه الواعيل قال ابو عبيدة وكان رجل من بني  
يقتال له طفيلى من زلال اذا شمع يقوم عندهم دعوه انهم فاكل



من طاعته فسمي الطغيب لطفيليا به قال الاصمعي أول من طفيل  
الطفيل بن زل وأول من زل فسمي الطغيب به والزل بابيه وقال عبد الله  
ابن مسعود كما دعوا في الجاهلية الامعة الرجل يدعى الى الطحام حبيب والآخر  
معه لم يدع قال بن قتيبة والضيف بن الذي تجي مع الضيف ولم يدع ان  
الطحام وروى بن مسعود قال كان فينا رجل فتنال له ابو شبيب  
وكان له عندكم طحام فتنال لعنده اجعل له طحاما فلعلى ادعوا اليه  
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدع النبي صلى الله عليه وسلم طحامه  
فنبهه رجل فقال النبي للرجل انك دعوتني طحاما فنبهه وان هذا  
يتبعنا فان اذنت والا اجمع قال بل اذن له و احب بنا احمد بن محمد بن  
قال احب بنا احمد بن علي بن ثابت قال احب بنا الحسين بن محمد بن جعفر  
اذ ائتمني قال احب بنا ابي بن محمد بن البشري قال حدثنا احمد بن الحسن المعمر  
قال الطغيب لي باب عرش فاراد الدخول فلم يقدر فذهب الى يقال فوضع  
خاتمه عنده على عشرة اقداح علا كيد وجا الى باب العرش فتنال بابواب  
افتح لي فتنال له الباب ومن انت فتنال له ارا اليسر تعري لنا الذي  
اشترى لهم الاقداح ففتح له الباب فدخل فاكل وشرب بالقوم فلما فرغ اخذ

الاملاح  
بابوا



الافلاح فتال يا بواب افتح لي والوا يردون ناصية حتى ارجع هذه فخرج  
فردّها على البقال واخذ خاتمه ٥ قال وجا بيان الى وليمة فغلقت  
الباب فاكثري بيما ووضعته على حائط الرجل وتصور فاشرف  
على عيال الرجل وبناته فقال له الرجل يا هذا اما تخاف  
الله عز وجل رايت ابي وبتان فتال يا شيخ لقد علمت ما لنا من  
في حق واندك تعلم ما تريد فتحك الرجل وقال له انزل فحل ٥  
اخبرنا احمد بن احمد المتوكلي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال  
حدثني محمد بن علي الخلال قال جاء فقيهي الى غريتر فسمع من الدخول  
وكان يعرف ان اخالعه وبن غريب فاذرب فاخذ ورقه كاغد طواها  
وسجما ما وختمها وليس في بطنها شي وجعل العنوان من الاخ الى العرو  
وجا فتال معي كتاب من اخي العرو بن اليها فاذن له فدخل ودفع اليهم  
الكتاب فتالوا اما اينما مثل هذا العنوان ليس عليه اسم احد  
فتال وانجب من هذا انه ليس في بطن الكتاب ولا حرف واحد  
لانه كان مستعجلا فضاوا منه وعزفوا انه احتال لدخوله فقبلوه  
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت



قَالَ أَحِبُّنَا الْقَاضِي أَبُو الْعِلاَءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيَّ  
وَالْحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَاهِدٍ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ  
بْنُ مُحَمَّدٍ عُمَرَانُ بْنُ أَبِي الْعَاسِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَجْبِ  
الْفَارِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو الْجَمْهَرِيُّ قَالَ كَانَ لِبَارِئِ بْنِ  
وَكَانَ مِنَ احْسَنِ النَّاسِ مَنْظَرًا وَلَعُدَّ بِهِمْ مَنَاقِبًا وَاطْيَبَهُمْ زُلْخَاةً  
وَلَجْلَهُمْ لِبَاسًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِ إِذَا أُدْعِيََتْ مَدْعَاهُ يَتَعَنَّى فِكْرَهُ  
النَّاسُ مِنْ جِلِّيٍّ وَيُتْلُونَ أَنَّهُ صَاحِبٌ إِلَى فَا تَقُومُ مَا أَنْ جَعَفَرُ بْنُ الْقَاسِمِ  
الْهَاشِمِيُّ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ إِذَا رَأَى أَحَدًا مِنْ بَعْضِ أَوْلَادِهِ فَقُلْتُ لِنَفْسِي  
كَأَنِّي رَسُولُ الْأَمِيرِ قَدْ خَافَ وَكَأَنِّي بِهَذَا الرَّجُلِ قَدْ تَعَنَّى وَاللَّهِ  
أَنْ يَتَعَنَّى لِي فَتُخَنَّهُ فَإِنَّمَا عَلَيَّ ذَلِكَ إِذْ جَارِسُوهَ فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ  
لَيْسَتْ شَيْئًا وَخَرَجْتُ فَلَا أَنَا بِالطُّفَيْلِ وَاقِفٌ عَلَى بَابِ دَائِرَةٍ  
قَدْ سَبَقَنِي بِالْمَاهِبِ فَقَدِمْتُ وَتَتَعَنَّى فَلَمَّا دَخَلْنَا دَارَ الْأَمِيرِ جَلَسْنَا  
سَاعَةً فَدَعَى بِالطَّعَامِ وَحَضَرَتْ الْمَوَائِدُ وَكَانَ كُلُّ جَمَاعَةٍ عَلَى مَائِدَةٍ  
وَالطُّفَيْلِ مَعَهُ فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ لَيْتَنَّا أَوَّلَ الطَّعَامِ قُلْتُ حَدَّثَنَا دُرَيْسُ بْنُ  
ابْنِ رِيَادٍ عَنْ ابْنِ قَالٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ بَرِّ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ دَخَلَ



١٧٤  
عليه وسلم من دخل دار قوم غير اذنه فاكل طعامهم فكأنما دخل  
سائر قوا وخرج مغيرا فلما سمع ذلك قتال انفت لك والله ابا  
عمر ومن هذا الكلام فانه ما من احد من الجماعة الا وهو ينز انك  
تعرضه دون ساجده اولا تستحي ان تكلم بمثل هذا الكلام على  
ما يد سديد من العلم العام وتدخل بلعام غيرك على من يتوال  
ثم لا تستحي ان يحدث عن درشت بن زياد وهو ضعيف عن ابي  
البارق وهو متروك الحديث حكم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
والمسلمون على خلافه لان حكم السارق القطع وحكم المغير  
ان يعزر على ما يراه الامام وابن انت عن حديث شناعه اسم العمل  
عن بن جبر عن ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه  
وطعام الاربعه يكفي المائيه وهو اسناد صحيح ومن صحيح قال تضرع  
علي فاجمني فلم يحضرني له جواب فلما خرجنا من الموضع للانصراف  
فازقني من جانب الطريق الى الجانب الاخر بعد ان كان يمشي ورائي فسمعتنه  
يقول ومن ظن بمنزل في الروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا



لخبرنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر مال الخيرنا على بن أبي البصير عن  
أبي عبد الله محمد بن عثمان المرزباني قال كان طفيل العرابي الذي  
ينسب إليه الطفيلون يوصي ابنه عبد الحميد بن طفيل  
فيقول إذا دخلت غربة فلا تلق فتلفت المريب وخير الجالس  
فإن كان العريش كثير الخمار فأمر وأنه ولا تنظر في عيون أهل  
المزاه ولا في عيون أهل الرجل لظن بما وراءك من مآولاء  
فإن كان البواب غليظا فابدأ به وامره وانها ممن غير أن تعنف  
به وعليك بلام من الضيحة والأذلال ٥ شعر

لا تجر عن من القريب ولا من الرجل بعيد  
وإذا دخل كانك طالح بيدك مغرفة الشرير  
متديلا فوق الطعام تدل البار الصيود  
ليلف ما فوق الموايد كلها لف الفهود  
وأطرح حبال المناوجة المطفئ من جديد  
لا تلتفت نحو القول ولا إلى عروق الشرير  
حتى إذا جاء الطعام ضربت فيه بالشديد



وَعَلَيْكَ يَا لُؤْلُؤُا جَاءَتْ فَأَتَتْ الْقَضِيَّةُ  
مَذَا إِذَا حَرَّرْتَهُ وَدَعَوْتَهُمْ كُلُّ مَنْ زَيْدٍ  
فَالْعُرْبُ لَا تَخْلُوا مِنَ الْوَزِيخِ الرَّطِيبِ الْعَتِيدِ  
فَإِذَا أَيْتَ بِهِ مَحِيتَ مَحَاسِنُ الْجَامِ الْجَسَدِ  
قَالَ ثُمَّ أَعْمَى عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِ الْوَزِيخِ سَيَّاعَهُ فَلَمَّا أَفَاقَ رَفَعَ رَأْسَهُ  
وَقَالَ

وَنَقَلَنِي عَلَى الْمَوَائِدِ فَعِلَ شَيْطَانٌ مَرِيدٍ  
وَإِذَا انْقَلَبْتُ عَبَثْتُ بِالْإِصْبَاحِ الْمَجْفُوفِ وَالْقَدِيدِ  
يَا رَبِّ أَنْتَ رَدَقْتَنِي بِذَا عَلَيَّ غَمِّ الْحَبِيبِ  
وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ أَنْ قَبِلْتَ نَعَمْتَ بِعَبْدٍ لِحَبِيبِ

أَحْمَدُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْقَاضِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ صَاحِبُ طَبَقِ رَجُلًا فِي شَفَرٍ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ  
أَمْضِ فَاشْتَرِي لَنَا لَحْمًا قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَقْدَرُ مَضَى هُوَ فَاشْتَرَى ثُمَّ قَالَ  
لَهُ ثُمَّ قَطَّبَ قَالَ لَا أَحْسَنَ فَطَبَخَ الرَّجُلُ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ قَطَّبَ قَالَ أَنَا وَاللَّهِ كَسْبَلَانِ  
فَتَرَدَّ الرَّجُلُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ فَلَا عُرْفَ قَالَ أَحْسَنُ أَنْ تَقْلِبَ عَلَى شَيْءٍ يُعْرِفُ



الرَّحِيلُ فَقَالَ قُمْ فَكُلْ قَالَ وَاللَّهِ مَا اسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَثَرِ خَلَا فِي  
عَلَيْكَ وَتَقَدَّمَ فَأَكَلَ ۝ قَالَ الْجَلْحُ طُفْلٌ لَا يَشْعُبُهُ الطُّفِيلُ  
كَمْ أَرْبَعَةٌ فِي أَرْبَعَةٍ قَالَ رَعِيفٌ بَرٌّ وَقِطْعَةٌ لَحْمٍ ۝ وَحَكِي الْمَبْرَدُ قَالَ  
قِيلَ الطُّفِيلُ كَمْ أَتَانِ فِي أَثَرٍ قَالَ أَرْبَعَةٌ أَرْبَعَةٌ ۝ وَقَالَ  
مَنْ أَنْظَرْتَهُ مَتَدَارَ مَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ رَعِيفًا ۝ وَقَالَ أَبُو هَفَارٍ  
قِيلَ الطُّفِيلُ كَمْ أَرْبَعَةٌ فِي أَرْبَعَةٍ قَالَ سِتَّةٌ عَشَرَ رَعِيفًا ۝ قَالَ  
وَلَطْفٌ مَرَّةً عَلَى رَجُلٍ وَقَالَ لَهُ سَلِّبِ الْمَتْرَ مِنْ أَنْتَ قَالَ  
أَنَا الَّذِي لَمْ أَحِجْكَ إِلَى رَيْبُولٍ ۝ وَدَخَلَ طُفَيْلٌ عَلَى قَوْمٍ فَقَالُوا  
مَنْ دَعَاكَ فَقَالَ أَتَمُّ قَالُوا وَاللَّهِ مَا دَعَاكَ أَحَدٌ فَقَالَ إِذَا لَمْ تَدْعُو  
وَلَمْ أَجِبْ وَقَعَتْ وَحُشَّةٌ فَضَلُّوا مِنْهُ وَقَرَّبُوهُ ۝ اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ عَلَى  
عَمْسِيَّةٍ فَاخْذَ أَحَدُهُمْ لُقْمَةً فَالْتَمَسَهَا فِي السَّمَاءِ فَقَالَ نَكْبِكُوبُوا فِيهَا  
يَا غَاوُونَ وَجَرَّ السَّمَاءِ إِلَيْهِ وَاحْذَلْقْتُهُ فَرَّكَهَا فِيهِ وَقَالَ إِذَا الْقُتُورُ  
فِيهَا سَمِعُوا مَا شَهِقُوا وَنَحَى تَفُورُ وَجَرَّ السَّمَاءِ إِلَيْهِ وَاحْذَلْقْتُهُ وَقَالَ  
إِذَا الْقُتُورُ فِيهَا سَمِعُوا مَا نَغِظُوا وَتَفِيرُوا وَجَرَّ السَّمَاءِ إِلَيْهِ وَقَالَ الْآخِرُ  
أَخْرَجَهَا تَفَرَّقَ أَمْلُهَا وَجَرَّ السَّمَاءِ إِلَيْهِ وَقَالَ أَخْرَأُوا لَمْ يَرَوْا أَنَا نَسُوقُ الْمَاءَ

رَجُلٌ



إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ وَجَرَفَ السَّمْنَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَخَرَفِيهَا عَيْنَانِ شَاهِجَتَانِ  
وَجَرَفَ السَّمْنَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَخَرَفِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ وَجَرَفَ السَّمْنَ إِلَيْهِ وَقَالَ  
لَخَرَفِي شَقْنَاهُ إِلَى بِلَادِ مِثْبٍ وَجَرَفَ السَّمْنَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَخَرَفِي بِأَرْضِ  
أَبْلَعِي مَا إِلَّا وَيَا سَمَا أَقْلَعِي وَخَطَا السَّمْنَ مِمَّا بَقِيَ مِنْ الْعَصِيدَةِ فَأَخَذَهُ كُلَّهُ  
جَا طِفْلِي إِلَى ابْنِ رَجُلٍ مَعَ جَمَاعَةٍ فَقَالَ الرَّجُلُ مَنْ أَنْتَ قَالَ إِذَا  
كُنْتُ لَا تَدْعُونَنَا وَتَحْنُ لِي صَارَ تَوَعَّجَاهُ عِزُّنِي طِفْلِي  
فَلَمَّا دُفِعَ إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ فَادْخُلَاهَا إِلَى غُرْفَةٍ لَهُ يَرْتَقِي إِلَيْهَا  
بِسُلَّمٍ فَوَضَعَ السُّلَّمُ وَقَالَ اسْعِدُوا التَّبَعِدُ عَنْ الْأَذَى وَاحْصَلُوا بِقَائِمِ  
الطَّعَامِ فَصَعِدَ فَلَمَّا حَصَلَ فِي الْغُرْفَةِ خَيَّ السُّلَّمُ وَوَضَعَ الْمَائِدَةَ وَوَضَعَ  
اصْدَقَاءَهُ وَجِئِلَانَهُ وَهُمَا مَطْلِعَانِ عَلَيْهِ فَلَمَّا فَرَّغَ الْقَوْمُ وَضَعَ السُّلَّمُ  
وَقَالَ انْزِلُوا فَتَرَكُوا قَدَمَهُمْ بِأَقْفُسِهِمْ وَقَالَ اصْغُرُوا رَأْسِي دِينَ لَا اصْغُرَ اللَّهُ  
مَمَّشًا كَمَا مَدَّ قُسَيْمًا الْحَقُّ دَخَلَ طِفْلِي عَلَى قَوْمٍ فِيهَا هَوِيَّا كُلُّ  
أَذَى سَمِعَ صَوْتَ الْمَشِيئَةِ فَلَمَّ بِسَبْكٍ فَقِيلَ لَهُ لَا تَأْكُلْ قَالَ حَتَّى  
تَسْكُنَ هَذِهِ الْأَرْحِيفُ الَّتِي اسْمُهَا هَانُ وَقِيلَ لَطِفِي مَا بِاللَّهِ اصْغُرَ  
الْوَنُ قَالَ مِنَ الْغَرَةِ الَّتِي بَيْنَ الْغَضَابِ بِرَخَافٍ أَنْ يَكُونَ الطَّعَامُ مَدْفُونًا



وَقَالَ طُفَيْلٌ لِي لَسْتُ عَلَى الطَّعَامِ إِلَّا أَنْ تَقُولَ نَعَمْ فَإِنَّهَا مُضَغَةٌ  
أَوْ مِطْفَيْلٌ غَلَامَةٌ فَتَالَ إِذَا سَأَلَ بِكَ الْمَوْضِعَ فَقُلْ لِلَّذِي  
إِلَى جَانِبِكَ لَعَلِّي ضَيِّقْتُ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيُوسِعُ عَلَيْكَ مَكَانَ رَحْلِ  
وَقَالَ بَيَّانٌ مَغَطَّتْ الْقُرْآنُ كُلَّهُ ثُمَّ انْقَسَبَتْهُ الْآخِرُ فَبَزَّ ابْنُ  
وَقَالَ بَيَّانٌ الْهَلْكَ عَلَى الْمَاءِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ زِيَادِهِ أَوْ بَعْدَهُ <sup>لَا أُنْ</sup> وَرَغْفَةً  
وَعَطَسَ رَحْلٌ إِلَى حَنَبٍ بَيَّانٌ فَدَعَوْهُ فَقَالَ بَيَّانٌ أَرَقَعَ نَفْسُكَ  
إِلَى فَوْقٍ وَتَنَفَّسَتْ ثَلَاثًا فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَا الْكَلْبُ ٥  
**البَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ**

فِي ذِكْرِ طَرَفٍ مِنْ فُطُوحِ الْمُتَلَقِّصِينَ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ يَسْرَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ  
يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَرْزُوقِ عَنْ الْمُبَرَّدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْدِ الْبَصْرِيُّ  
قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِلْمُجِيشِ  
فَجَاءَهُ بَعْضُ حُلَسَائِهِ فَقَالَ الْعَجُوبَةُ فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ خَرَجْتُ



أَلْحَايَطِي بِالْغَايَةِ فَلَمَّا أَزْجَحْتُ وَبَعْدَتْ عَنِ الْبُيُوتِ بَوْتَ الْمَدِينَةِ  
نَعُوضُ رَجُلٌ قَفَا إِلَى الْخَلْعِ ثِيَابَكَ مَسَلْتُ وَمَا يَدْعُونِي إِلَى الْخَلْعِ  
ثِيَابِي قَالَ أَنَا أَوَّلًا هَاهُنَا مَعَكَ فَلْتُ وَمِنْ أَيْنَ مَا لَكَ لِي أَشْوَكُ وَأَنَا عَمْرِيَانِ  
وَأَنْتَ مَكْتَشِرٌ فَلْتُ فَالْمَوَائِبَاءُ قَالَ كَلَّا قَدْ لَبِسْتَهَا بَرْهَةً وَأَنَا أَرِيدُ  
الْبِسْتَهَا كَمَا لَبِسْتَهَا قُلْتُ فَتَعْرِينِي وَتَبْدِي شَوْتِي مَا لَكَ بِأَشْرَئِكَ  
عَنْ مَا لَكَ إِنَّهُ قَالَ لَا بِأَشْرَ الرَّجُلِ أَنْ يَغْتَسِلَ عَمْرِيَانًا قُلْتُ فَيَلْقَانِ  
النَّاسَ فَيَزُونُ عَمُورًا قَالُوا كَأَن يَلْقَوْنَكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْبُرُوقِ مَا عَرَفْتُ  
لَكَ فِيهَا مَقْلُتٌ أَرَأَيْتَ لَمْ يَفِدْ عَنِّي حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى الْحَايَطِ وَأَتْرَعَ هَذِهِ  
الْثِيَابَ وَأَوَّجَهُ بِهَا إِلَيْكَ قَالَ كَلَّا أَرَدْتُ تَوَجُّهُ إِلَيَّ أَرْبَعَةً مِنْ عَمِيدٍ  
يُحْمَلُونِي إِلَى الْبَيْتِ لَطَانٍ مَجْبُوسِي وَمَرْقُوقِ جِلْدِي يُطْرَحُ فِي رَجُلِي الْقَبِيدِ  
قُلْتُ كَلَّا لَحَلْفُكَ لَكَ إِيْمَانًا أَنِّي أَفِي لَكَ بِمَا وَعَدْتُكَ وَلَا أَبْوُلُ قَالَ كَلَّا  
أَنَا ذُو بِنَاعَةٍ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَلْزِمُ الْإِيْمَانَ الِىْ حَلْفِهَا اللَّصُوصُ قُلْتُ  
فَأَحْلَفُ أَنِّي لَا أَحْتَسِبُ أَنِّي إِيْمَانِي هَذِهِ قَالَ هَذِهِ مِمِّينَ مَرْكَبَةٍ عَلَى إِيْمَانِ  
اللَّصُوصِ قُلْتُ فَرَدَعَ الْمَنَاطِرَ تَيْسَنَا فَوَاللَّهِ لَا وَجْهَ لِي إِلَيْكَ مِنْهُ الشَّيْءُ  
طَبَعَهُ بِهَا نَعْتَسِي فَاطْرُقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ قُلْتُ فَمَا أَفَكْرَتُ قَالَ تَصَفَّيْتُ لِمَنْ لَلَّصُوصِ



من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقتنا هذا فلم يجد  
لصان الدنيا نسبة وانه ان ابتدع في الاسلام بدعة يكون عيوزها  
ووزر من عمل بها الى يوم القيمة اخلع ثيابك قال فقلعها ودفنها  
اليه فلخذها وانصرف ن اخبرنا محمد بن ابي طاهر وال اخبرنا علي بن  
الحسن عن ابيه ان ابا القاسم من عبد الله بن محمد الحفاف حدثه انه شامد  
بما قد اخذ واشهد عليه انه كان يقشر الاقفال في الدوز واللطاف  
التي حيرت افاذا دخل تحضر في الدار حفيضة لطيفة كانت  
بها الزد وطرح فيها جوارات كان انسانا بلا عيبه واخرج من يد  
فيه خوم ما في جونه فتركه الى جانبها ثم دار فكور كما في الدار ما يطيق  
يحمده فان لم يقطن به احد خرج من الدار وحمل ذلك كله وان جاء صاحب  
الدار ترك عليه فاشبه وطلب المقابلة والخروج وان كان صاحب  
الدار جلدا فواثبه وتابعه وهم يلحقه وصاح الصویر ولجتم الخيران  
اقبل عليه وقال ما ابرك ابا اقامر كل الجوزيند شهر ودا فترني  
ولحنت مني كلما الى املة واملكني لا فحنك من حيرانك انت انا فترني  
الآن تصيح فما يشك احد في قوله وانت تدعي على الصویر



بلغت يابا رديني وبينك دار القمار التي تعارف فيها قل عذائهم وحذا  
 هو لآي الحاضر من قد صغيت حتى اخرج واردا عليك كما شئت وكما قال  
 الرجل من اهل الجيران انما يريد ان يفتح ثقبته بالقمار فلا يشكون  
 في انه صانع وان صاحب الدار مفتا من فيلعهونه وحولون بينه وبين  
 اللص حتى ينصرف ويلخذ الجوز ويفتح الباب وينصرف ويفتح الرجل  
 بن جبرانه (١) اخبرنا محمد بن علي بن الحسين عن ابيه قال  
 حدثني محمد بن عمر المتكلم وبلقب جند قال حدثني رجل من الدواقين  
 قال اورد علي رجل غريب سقاه بجل فكان سرور دالي ان حلت  
 البسجة ثم قال لا ادعها عندك حتى احضرها مستقره فكان  
 يحي كل يوم ما خذ بقدر ثقبته الى ان نفذت وصارت بيتا معروفة  
 والى الجلو من عندي وكان يراني اخرج من صندوق فاعطيه  
 منه فقالت يا ايها ان قتل الرجل صاحبه في سفره وامينه  
 في حضره وخليفته على حفا ماله والى سعي عن امله وعياله وان  
 لم يكن وثيقا طرق الجبل اليه واري مملك مذا وثيقا قتل  
 الى من اتبعته لا يتلع مثله انفسه قتل من ولا ان الاقفا الى قال فما



شعرت يوماً وقد جئت إلى دكان فطلبت صندوقاً في لا خراج منه  
شي من الدراهم فلم أجده الكبر الذي فيه الدراهم فقلت لفلان هل  
انكرت من الدرايات شي قال لا قلت ففتش هل يرى في الدكان نقباً فتش  
فقال لا قلت فمن السقف حبسه قال لا قلت فاعلم ان دراهمي قد  
فتلوا الغلام فبكت وامتت يومى لا ادري اي شيء اعمل وتأخر الرجل  
عني فانهمت وتكرهت مسلكه الى غر القفل فقلت للغلام احبرني  
كيف تفتح دكاني وتغلقها قال اعمل الدرايات الى المسجد في دفتين  
او ثلثة ثم هكذا اعلقها قلت فعلى من تدع الدكان اذا حملت الدرايات  
قال خالياً قلت من ياتنا ذهب فمضيت الى الصانع الذي اتبعته  
بئس القفل قلت هل جال انسان منذ ايام اشترى منك مثل  
هذا القفل فقال نعم رجل من صفته كيت وكيت فاعطاني صفته صا  
فعلت انه احس ال على الغلام يحمل الدرايات فدخل هو الدكان فاحسبنا  
فيها ومعه مفتاح القفل الذي اشتراه وانه وقع على قفلي  
فتفتح واخذ الدراهم وجلس حول الليل خلف الدرايات فلما جاء الغلام  
فتفتح درابتي وحملها ليرفعها الى المسجد فخرج هو وانه ما فعل ذلك

الاول  
لا تخرج  
من الدكان



إلا وقد خرج الذي نغذاه وال فخرجت ومع قفلي ومفتاحه  
فعلت ابتدي بطلب الرجل بواسطه فلما صعدت من الشئبان  
طلبت خاننا انزله فصعدت فاذا بقفل مل قفلي على بيت فقلت  
لقيم الخان هذا البيت من ينزله قال رجل قلم من البصر امتر قلت  
ما صفته فوصف وصفه صاحبى فلم اشك انه هو وان  
الزامم في بيته فاكثرت بيئا الى جانيبه وصدت البيت حتى  
انصرف قيم الخان فتحت القفل ودخلت فوجدت كيسي بعينه فلخذته  
وخرجت وقلت الباب ونزلت في الوقت الى السفينه  
والخزنت الى البصر وما امنت بواسطه الانساعين من الهزار  
ورجعت الى مترى بما الى بعينه ٥ احبرنا محمد بن عبد الباقي قال  
احبرنا علي بن المحسن عن ابيه قال حدثني عبد الله بن محمد الهوك  
قال حدثني عن الزنا بيزرى التمار قال حدثني عن عدام بن قال كنت ناظرا  
بالابله لرجل باجر فاصيبت له من النضر نحو خمسين يده دينار عينا  
وورقا ولقفتها في قوطيه وامسيت غزا المصبر الى الابله فمارلت  
الطلب ملاحا فلا اجد الى ان رايت ملاحا مجتازا في حطيه حفيفه



فَارْبَعَةً فَسَأَلَنِي أَنْ تُحْلِنِي فُحْفَفَ عَلَى الْأَحْبَرِ وَقَالَ أَنَا أَزْجِعُ إِلَى  
مَنْزِلِي فَأَوْعَا أَنْزَلَ فَمَزَلْتُ وَجَعَلْتُ الْفُوطَةَ مِنْ يَدِي وَسَبْرًا فَإِذَا  
رَجُلٌ عَلَى الشَّطِّ يَقْرَأُ أَحْسَنَ قِرَاءَةٍ تَكُونُ فَلَمَّا رَأَى الْمَلَّاحَ كَبَّرَ  
فَصَلَحَ هُوَ بِالْمَلَّاحِ لِحِمْلِي وَقَدْ جَنَى اللَّيْلُ وَخَافُ عَلَى نَفْسِي قَسَمَهُ  
الْمَلَّاحُ فَقُلْتُ لَهُ لِحْمَلُهُ فَدَخَلَ إِلَى الشَّطِّ فَرَجَعَ إِلَى قِرَاءَتِهِ فَلَحَبَ عَقْلِي  
بَطَبِهَا قَرِيبًا مِنَ الْإِبْلَةِ فَطَمَعَ الْقِرَاءَةَ وَهَامَ لِنُخْرُجَ فِي بَعْضِ الْمَشَارِعِ  
بِالْإِبْلَةِ فَلَمَّا رَأَى الْفُوطَةَ فَاصْطَرَبْتُ وَصَحْتُ وَاسْتَفْغَاتُ الْمَلَّاحِ وَقَالَ  
السَّاعَةَ تَنْقَلِبُ الْحَنْطِيَّةُ وَخَطْبُنِي خَطَابُ مَنْ لَا يَعْلَمُ حَالِي  
فَقُلْتُ يَا مَنْزِلَ كَأَنْتَ يَزِيدُ فُوطَةً فِيهَا خَمْسُمَايَةِ دِينَارٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلَّاحُ  
ذَلِكَ لَطَمَ وَبَكَا وَنَعَى مِنْ شَيْبَةٍ وَقَالَ لَمْ أَدْخُلِ الشَّطَّ وَلَا إِلَى مَوْضِعٍ أَحْبَبَا  
فِيهِ شَيْءٌ قَسَمْتُ بِنِي بِسُرْقَةٍ وَلِي أَطْفَالٌ وَأَنَا ضَعِيفٌ فَاللَّهُ اللَّهُ فِي امْرَأَتِي  
وَفَعَلَ الْفَرْدُ مِثْلَ ذَلِكَ وَفَقَسْتُ السُّمِّيَّةَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا شَيْءًا فَجَمَعْتُهَا  
وَقُلْتُ هَذِهِ خَسْرَةٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ الْخَلَصُ مِنْهَا وَخَرَجْنَا فَعَلْتُ عَلَى الْمَدِينَةِ  
وَلَاخُذْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيقًا وَبِتْ فِي بَيْتِي وَلَمْ أَمْضِ إِلَى صَاحِبِي فَلَمَّا صَحَيْتُ  
عَلِمْتُ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى الْبَصْرِ لَا سَتَجِدُنِي بِهَا إِلَّا مَاءً وَخُشْرُوحًا إِلَى بَلَدٍ شَائِعٍ

فَأَخَذْتُ  
بِشَيْءٍ مِنَ الْبَصْرِ



فَلَحَدَّثْتُ وَخَرَجْتُ فِي مَشْرِعٍ بِالْبَصَرِ وَأَنَا امْشِي وَانْفَثَرُوا بِي  
فَلَقَا عَلَى فِرَاقٍ أَمَلِي وَوَلَدِي وَذَهَابَ مَعْشَرِي وَجَأَمِي فَلَا عَترَ صُنِي  
رَجُلٌ وَقَالَ لِمَا لَكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ارْدَعْلِكَ مَا لَكَ فَقُلْتُ  
لَهُ هَذَا إِنَّمَا فِي شُغْلٍ عَرِطَ تَرْكُهُ قَالَ مَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا امْضُ إِلَى  
السَّجْنِ بَنِي نَبِيرٍ وَاشْتَرِ مَوَكَّخًا كَثِيرًا وَشَوَّاعًا جِدًّا وَاحْلُوا  
وَسَبِّلِ السَّجَّانَ أَنْ يُوَصِّلَكَ إِلَى رَجُلٍ مَحْبُوبٍ هُنَا كَقَوْلِهِ أَبُو بَكْرٍ  
الْفَنَاشُ قُلْ لَهُ أَنَا زَائِرُهُ فَإِنَّكَ لَا تَمْنَعُ فَإِنْ مَنَعَتْ هَبِ السَّجَّانَ شَيْئًا  
يَسْتَبِيرُ أَدْخَلَكَ إِلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَلَا تَخَاطِبْهُ حَتَّى  
تَجْعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا أَكَلَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ عَنْ حُلَّتِكَ  
فَأَخْبِرْ خَيْرَكَ فَإِنَّهُ سَيَدُلُّكَ عَلَى مَنْ أَخَذَ مَا لَكَ وَيَرْجِعُهُ لَكَ ففعلت  
إِلَى الرَّجُلِ فَإِذَا اشْتَرَيْتُ مَثْقَلًا بِالْجَدِيدِ فَسَلَّمْتُ فَوَطَرْتُ مَا مَعِيَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَدَّ عَارِفًا لَهُ فَلَاكُلُوا فَلَمَّا غَسَلَ يَدَيْهِ قَالَ مَنْ أَنْتَ وَمَا حَاجَتُكَ  
فَشَرَحْتُ لَهُ قِصَّتِي وَقَالَ امْضِ السَّاعَةَ إِلَى بَيْتِ مَلَالٍ فَادْخُلِ  
الدَّرَبَ الْفُلَانِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْخَبِيرِ فَإِنَّكَ سَتَشَاهِدُ بِلَا شَيْعِنًا  
فَاتَّخَذَ لِي وَادْخُلْهُ بِلَا اسْتِيزَانٍ فَسَجَدَ دُمُيْرًا طَوِيلًا لَوَدِّي بَالِثِينَ



فَادْخُلِ الْاِيْمَنُ مِنْهُمَا فَيَدْخُلُكَ اِلَى دَارِهَا يَتِيْتُ فِيهِ اَوْ اَنْ يُوَارِكَ  
وَعَلَى كُلِّ اَزَاوٍ مَيِّزٌ فَاَنْزَعُ شَيْبَاكَ وَالْقَهَا عَلَى الْوَتْدِ وَاشْرَبَ بِالْمَيِّزِ وَالشَّحْ  
بِالْاَزَاوِ لِحُسْنِ فَنَسَجِي قَوْمٍ سَعْلُونَ كَمَا فَعَلْتَ ثُمَّ يُوْتُونَ بِطَحَامٍ كُلُّهُمْ وَتَعْمَدُ  
مُؤَافَقَتَهُمْ فِي بَسَائِرِ اَفْعَالِهِمْ فَاِذَا اتَوَا بِالْبَيْتِ فَاشْرَبَ وَخَذَقَدَا  
وَالْمَلَاةُ وَمَقَامُ قُلْ هَذَا سَائِرُي لِحَالِي اِيَّوَيْكَ الْغَاشِرُ فَيُفْرَحُونَ  
وَيُشْرَبُونَ فَاِذَا لُجِبُوا فَيُقْلَلُ لَهُمْ نَائِي يَنْتَرِ اَعْلَمُ الْبَسَاءِ وَيَقُولُ  
يَا فَيَّانَ حَيَاتِي رَدُّوْا عَمَلِي لِحَيِّ الْمَيِّزِ الَّذِي اخَذْتُمُوهُ بِالْاَمْسِ فِي  
السَّيْفِيَّةِ نَهْرِ الْاِبْلَةِ فَانْتَمَ سَبْرُ دُونِهِ فَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهِ فَيَعْلَمُ  
مَا اَمْرُ قُرْدٍ وَاعْلَى الْفُوطَةِ يَعْنِيهَا وَمَا حُلْ شَرُّهَا فَلَمَّا حَصَلَتْ  
اِلَى فِلْتِ يَافَيَّانَ اَمَّا هَذَا الَّذِي فَعَلْتُمْ بِهُ فَوَقَّاحُ خَالِي وَلِي اَنَا حَالُ  
نَحْسِي قَالُوا مَقْضِيَّةٌ فَلْتِ عَمْرُ فَوْنِي كَيْفَ اخَذْتُمُ الْفُوطَةَ فَاَمْتَعُوا  
بَسْلَعَهُ فَاَقْسَمْتُ عَلَيْهِمْ بِحَيَاتِ اِيَّيْكَ الْغَاشِرُ فَقَالَ لَوْ اَجِدْتُمْ مِنْهُمْ  
اَتَوْفِي فَمَا مَلَّتُهُ حَيَاتِي فَاِذَا هُوَ الْفَرِيرُ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ وَاَنَا كَانَ تَعَامِيًا  
وَاَوْمًا اِلَى الْخَرْقِ قَالِ اَتُورُ هَذَا فَمَا مَلَّتُهُ فَاِذَا هُوَ الْمَلَّاحُ فَقُلْتُ كَيْفَ  
فَعَلْتُمْ فَقَالَ الْمَلَّاحُ اَنَا اَدُوْرُ الْمَشَارِعَ فِي اَوَّلِ اَوْقَاتِ الْمَشَاءِ وَقَدْ سَبَقْتُ

هذا المشاء  
فلحسب حشر



بهذا المتعالي فاجلسته حيث رآيت فاذا رآيت من بعد شيء له  
قد رزاديتته وارخصت الأجره وحملته فاذا بلغت الى القاري وصلاح  
في فستمنته حتى لا يشك الراكب في براه السالحه فان حمله الراكب  
فقال والله قد قتلته عليه حتى حمله فاذا حمله وجلس يترادى بل الراكب  
كما أهليت انت فاذا بلغنا الموضع القلاني فان فيه رجلاً متوقفاً  
لنا يسبح حتى يلائق السفيهينه وعلى رأسه قوسه ولا يقطر  
الراكب به فيسلب هذا المتعالي الشيء يخفه فيلقينه الى الرجل  
الذي على رأسه القوسه فياخذه ويسبح الى الشط فاذا اراد  
الراكب الصعود وافترق مما معملنا كما رآيت فلا يهتمنا فتنفر  
فاذا كان من عند اجتمعنا واقسمناه ولما حيت بزئاله استنادنا  
خالل سئلنا الكافوظه قال فاختها ورجعنا هـ اجزنا  
محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا الجوزي  
ولتبرنا بن ناصر قال اخبرنا عبد المحسن بن محمد بن محمد بن القاسم  
الشنوخي قال اخبرنا بن حنويه قال اخبرنا محمد بن خلف قال  
حدثني اخي ثابت قال دخلت مدينه جعلت اطلب شيئاً استرقه <sup>قعت</sup>



عني على سيرة في موطن فمأرك لاحتال حتى سرقت كيسا  
له وانسلكت فما جرت غير بعيد اذا انا بمحور ومعهما كلب  
وقد وقعت في سدري توشني ولزمني وقول بانني قد نيك والكلب  
يبصر ويلوذ به ووقف الناس ينظرون البناء وجلت المراه تقول  
بالله انظروا الى الكلب كيف عرفه فحب الناس من ذلك وشككت  
انا في نفسي وقلت اهلها ارضعيني وانا لا اعرفها وقالت حي معي الى البيت  
تقم معي فلا تفارقني حتى مضيت معها الى بيتها والكلب معها والكبير  
معي فلما دخلت الى منزلها وجدت احدا في منزلها يشربون ويمن  
ايدهم من جميع الفواكه والرياحين فرحوا بي وقربوني واجلسوني  
معي فرايت لهم برة حبسند موضعت عيني عليها فجعلت استقيم  
وارفق نفسي الى ان ياموا ونام كل من في الدار فمضت فكورت ماعندهم  
ودميت اخرج فوثب الكلب وشبه الاسبد وصاح وحل لي رجع  
فدفع الى ان ابعد كل من في الدار فمضت وابستحييت فلما كان النهار فعلوا  
مثل فعلهم امس وفعلت انا ايضا بهم مثل ذلك وجعلت اوقع الحيلة  
في امر الكلب الى الليل فلما امكنتني فيه جيله فلما زمت مامته

قد عارضني  
فاداني  
قد عارضني



فَإِذَا الْكَلْبُ قَدَّعَارَ بَنِي لَمِشَلٍ مَلَعَارَ صُنِي مَحَاكُ احْتَالَ ثَلَاثُ فُلَمَا ابْتَدَتْ  
طَلَبَتْ الْحَسْلَاءُ مِنْهُمْ بِأَذْنِهِمْ وَبَدَتْ أَبَا ذَنْوْنٍ لِقَائِي عَلَى وَفَاءٍ فَقَالُوا وَاللَّهِ  
إِلَى الْبُحُورِ فَاسْتَأْذَنَتْهَا فَقَالَتْ هُمَاتُ الرِّزْقِ لَمَنْ تَدْرِي مِنْ الصَّبِيَرَاتِ وَامْضِي  
حَيْثُ شِئْتَ وَلَا تَقْصِمِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَإِنَّهُ لَا يَهْتَبِي أَحَدٌ فِيهَا أَنْ يَهْلِكَ  
عَمَلًا فَاخَذَتِ الْكَيْسَ وَخَرَجْتُ وَوَدِدْتُ مُنَابِي أَنْ أَبْلُغَ مِنْ بَيْتِهَا وَكَانَ  
اقْتِصَارًا بِي أَنْ أَلْبَسَ مِنْهَا نَقْعَهُ فَدَفَعْتُ مِنْهُ إِلَى وَجْهِتِ مَعِي حَتَّى  
أَخْرَجْتَنِي عَنِ الْمَدِينَةِ وَالْكَأْبُ مَعَهَا حَتَّى جُرْتُ جُدُودَ الْمَدِينَةِ وَوَقِفْتُ  
وَمَضَيْتُ وَالْكَأْبُ تَتَّبِعُنِي حَتَّى قَعَدْتُ ثُمَّ رَاجَعُ نَظْرًا إِلَى وَدَيْتِ قَفْتُ  
وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى غَابَ عَنِّي ۝ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَاقِلَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَاصِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَرْدَبِيلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَارِثِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا شَهْلُ بْنُ الْحَلْحَلِيِّ قَالَ قَالَ بُلْعُغِي أَنْ مَحْتَالَ لَيْسَ شَرًّا بِمَا رَوَى  
أَحَدٌ إِلَّا يَبْعُهُ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مَعَهُ لَبَنٌ شَهْلٌ فَتَنَا لَيْسَ يَبْعُهُ هَذَا الْهَارِثِيُّ  
قَالَ بَلَّغِي هَذَا الْبَلْبُ حَتَّى أَرْكَبَهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَ فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ  
الطَّبَقُ فِيهِ التَّبْهَكُ فَرَكِبَ الْهَارِثِيُّ وَرَجَعَ فَنَدَخَلَ رُفَاقًا فَمَسَّرَ بِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَيْنَ



أَخَذَ قَالَ فَرَجَعَ الْمَجْتَالُ فَلَمَّ بِهِ زَفِيفُهُ فَقَالَ ابْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ ابْنَاهُ  
بِمَا اشْتَرَيْنَاهُ وَتَحْنَأُ بِمِثْلِ الطَّبَقِ الْبَيْتِ ٥ وَقَدْ دُفِنَا مِنْ بِلَادِ سُرَقِ  
جَمَارًا فَاتَى بِهِ السُّوقَ لِيَبْعَهُ فَسُرِقَ مِنْهُ فَعَادَ إِلَى مَنَازِلِهِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ  
بَلَّمَ ابْنَهُ قَالَ تَرَاهُ مِنْ مَالِهِ ٥ أَحَبُّ بِنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَلْبٍ طَاهِرٌ وَالْأَخِيرُ عَلِيُّ بْنُ  
الْمُحَبِّسِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ خُوَيْلَانَ  
أَنَّهُ كَانَ يَجِدُ أَدْرَجًا يَطْلُبُ اللَّصَصَ فِي حُدَاثِهِ ثُمَّ يَأْتِي بِفَصٍّ يَزَارِقُهُ  
مِنْ دُكَّانِهِ وَقَدْ أَعْلَقَهُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ بِزِيٍّ فِي كُمَةٍ شَمْعَةٍ صَغِيرَةٍ وَمَقَاتِلِ  
فَصٍّ أَحَدٍ بِالْحَارِثِ شَرَفًا عَالِيَهُ الشَّمْعَةِ فِي الظُّلَمِ وَقَالَ اشْعِلْهَا وَحِينَ يَهَاقِنُ  
إِلَى اللَّيْلَةِ فِي دُكَّانِي شُعْلًا فَمُضَى الْحَارِثُ يَشْعِلُ الشَّمْعَةَ وَفَتَحَ اللَّصُّ الْأَقْفَالَ  
وَدَخَلَ الدُّكَّانَ وَجَاءَ الْحَارِثُ بِالشَّمْعَةِ فَأَخَذَهَا وَجَعَلَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَفَتَحَ  
لِلْجَنَابِ وَلَخَرَجَ مَا فِيهِ وَجَعَلَ يَنْطَرُقُ الدُّكَّانَ وَيُرِيدُ أَنْ يَحْسِبَ  
وَالْحَارِثُ يَتَرَدَّدُ يَطَالِعُهُ وَلَا يَشْكُ أَنْهُ صَاحِبُ الدُّكَّانِ إِلَى أَنْ  
قَارَبَ السُّحُورَ وَاسْتَدْرَكَ اللَّصُّ الْحَارِثَ وَكَلَّمَهُ مِنْ بَعْدِ وَقَالَ  
الْحَلْبُ لِي حَمَالًا فَيَأْخُذُ بِرُجُلَيْهِ أَرْبَعُ رُزْمِ ثَمَنَةٍ وَقَعَلَ الدُّكَّانَ  
وَانْتَفَقَ وَمَعَهُ الْإِمَالُ وَأَعْطَى الْحَارِثُ دَرَمَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ جَاءُوا

الدُّكَّانُ  
فَقَامَ إِلَيْهِ الْحَارِثُ



الركان يفتح دكانه فتأم اليه الساريس يدعوا ويقول فعل الله بك  
وعسع كما اعطيني البارحة الرزم يس فانك ارجل ما سمعه وفتح دكانه  
فوجد سبلان الشمعة وجنابه مشروحا وفتد الاربع رزم فاستدعى  
للساريس وقال له من كان يحمل الرزم من دكاني قال اما استدعيت مني  
فما فعلت بك به قال بلى ولكني كنت اعيشا واريد المال فني الساريس  
فجاء بالمال فاغلق الرجل اركان ولخذ المال معه ومضى فقال له اين  
حملت الرزم البارحة قال في كنت متبيذا مال الى المشرعة الفلانية واستدعيت  
الفلان المسلاح فركبت معه ففقد الرجل المشرعة وتبال  
عن الملاح فحضر فركب معه وقال اين رقيت اخي الذي كان معه الارز  
الرزم قال الى المشرعة الفلانية قال اطرحني اليها فيلزمه قال من  
حملها معه قال فلان فلان فلان فدعا به فقال له امش من يدي فشي واعطاه  
شي واستدله برفق الى الموضع الذي حمل اليه الرزم فجاءه الى باب  
فعرفه في موضع بعيد من الشط قريب من الصحراء فوجد الباب مقفلا  
فاستوقف فلان وفش القفل ودخل فوجد الرزم كالحا واذا في  
البيت بركان معلق على جبل فلف الرزم فيه ودعى فلان فلان



وقصد المشركين فخرج من العرقه ابنت قبله الصبي  
قرأه ومعه فابلس فاتبعه الى الشطآن الى العرقه ودعى بالملاح  
ليعبر فطلب المال من شطآن فجا اللس فسط الكبا كانه بخار  
متلوع وادخل الرزم الى الثقبه مع صاحبها وجعل البركان على  
كعبه وقال يا اخي استودعك الله قد ارجت رزماك فدرع كساك  
فحكك وقال انزل ولا خوف عليك فتزل معه واستتابه وذهب  
له شيان اخرنا محمد بن ابي طاهر عن ابي القاسم السرخي عن ابيه از رجلا  
من بني عجيل مضى يسرق ابيه فدخل الحى فما زال يتعرف مكان  
الرايه حتى دخل البيت فجلس الرجل وامرأته بالكلان في الظلمه  
فادما يسه الى القصوره وكان جايعا فاند الرجل به فقبض عليها  
فقبض عليها المراهيه الاخرى فقالت المراهيه مالك ورك  
فطن انه قابض عليها امراهه فخلأ يده فحيا ليد المراهه والهناء  
ثم اندكت المراهيه فقبضت عليها فقبض الصبي على يد الرجل  
فقال لها مالك وركي فحلت يده فخلأ الصبي ثم نام فقام واخذ  
الفرش ووروثه من الحايه على صفيه اخرى واخرنا محمد بن



ابن الجاهل والاحببنا التوحى عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن  
محمد بن احمد الكاتب قال حدثني محمد بن بريع العقيلي احد فوادهم وجومهم  
اني الحى وكان وردا الى معز الدولة فاكرمه واحببنا اليه قال رايت  
قال رايت رجلا من غفيل وانه كله مشروطا كشرط الحجام الا  
انها اكبر فسأله عن ذلك فقال اني كنت هويت ابنه عمي  
فخطبتها فقالوا لا تزوجك الا ان تجعل في الصداق شيئا  
فترى سابقه كانت لبعضني ابى بكر فزوجتها على ذلك  
وخرجت في ان احبال ان ابسل الفرس وما زلت اداخلم  
فمن اجم الى الجبا الذي فيه الرجل كانى سبائل الى ان عزفت ميت  
الفرس من الجبا واحتبيت حتى دخلت البيت من خلفه وحصلت  
خلف النضد تحت عهز كانوا عشوه ليغزل فلما جال الليل وان  
صاحب البيت وقد راوت له المراه عشا وجلسا باكلان  
وقد استحكمت الظلمه ولا مضى لهما ولم يكت شاعيا فاجت  
يدي فاهويت الى الفصه فاكلت معهما فاحببنا الرجل سيدك  
فادها فقبض عليها فقبضت على يد المراه فقالت له المراه ما لك



وَيَدْرِي فَتَرَانَهُ وَأَبْصَرْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا يَدْرِي فَخَلْتُ يَدِ الْمَرْأَةِ  
وَأَكْلُنَا ثُمَّ انْكَرَتِ الْمَرْأَةُ يَدِي فَقَبِضْتُ عَلَيْهَا فَقَبِضْتُ عَلَى يَدِ الْبَل  
فَسَأَلَ لَهَا مَا لَكَ وَيَدِي فَخَلْتُ عَنْ يَدِي فَخَلْتُ عَنْ يَدِي وَانْقَضَى  
الطَّعَامُ وَأَبْصَرْتُ لِقَى نَارًا فَلَمَّا أَبْصَرْتُ قُلَّ وَأَنَا مَرَّاحٌ دُمُومٌ وَالْقُرْآنُ  
مَقِيدَةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ وَالْمَفَاتِيحُ تَحْتَ رَأْسِ الْمَرْأَةِ فَوَافِي  
عَبْدُ اللَّهِ أَبْصَرْتُ فَنَبِيذَ حَصَانٍ أَنْ فَانْتَهَتْ الْمَرْأَةُ فَقَامَتْ  
إِلَيْهِ وَتَرَكْتُ الْمَفْتَاحَ وَخَرَجْتُ مِنَ الْحَبَاءِ إِلَى ظَاهِرِ الْبَيْتِ  
فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهَا فَأَخَذْتُ أَنَا الْمَفْتَاحَ فَفَتَحْتُ الْقُفْلَ وَكَانَ  
مَعِيَ حُلَامٌ شَعِيرٌ وَأَوْخَرُهُ الْفَرْشُ وَرُكْبَتَاهَا وَخَرَجْتُ عَلَيْهَا مِنَ  
الْحَبَاءِ فَقَامَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ تَحْتِ الْعِيدِ وَدَخَلَتْ الْحَبَاءَ وَصَلَحَتْ  
وَدَعَرْتُ الْحَى فَاحْبِسُوا بِي وَرُكِبُوا فِي طَلَبِي وَأَنَا أَلَدُ الْفَرْشِ وَخَلْفِي  
خَلْقٌ مِنْهُمْ قَاصِبَةٌ وَلَيْسَ وَرَأَى إِلَّا فَارِشًا وَاحِدًا مِنْهُمْ طَلَبِي  
وَقَدْ كَلَفْتُ الشَّمْسَ فَلَا خَذْلَ عَيْنِي فَهَذِهِ أَمَّا رُطُونَاتِي لَا فَرْشَهُ  
يَلْحَقَنِي فَيَمْلِكُنِي مِنْ طَعْنِهِ وَلَا فَرْشِي يَجْعَلُنِي إِلَى حَيْثُ لَا يَمْسَسُنِي  
الرَّيْحُ إِلَى أَنْ وَافِينَا إِلَى أَنْتِ عَظِيمٌ فَضَحْتُ بِالْفَرْشِ فَوْشِيَّةً وَصَلَحَ



الفَارِسِ الَّتِي تَحْتَهُ فَقَصَرَتْ وَلَمْ تَتَّبِعْ فَلَمَّا رَأَتْهُ عُلَّجَزًا عَنِ الْعَبُورِ  
وَقَدْ لَمْ يَرَحِ الْفَرَسُ وَأَبْشَرَ بِرُحْ فَصَلَحَ فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ بِوَجْهِهَا وَقَالَ  
يَا هَذَا النَّاسُ ابِ الْفَرَسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَهَذِهِ ابْنَتُهَا وَأَذَقُوا مَلَكُهَا  
فَلَا تَخْشَوْ عَنْهَا فَإِنَّهَا تُبَاوِي عَشْرَةَ دِيَّانٍ وَمَا طَلَبَتْ عَلَيْهَا  
شَيْءٌ قَطْرَ الْأَلْحَقَةِ وَلَا طَلَبَ بَنِي عَلَيْهَا الْحَدَّ الْأَقْبَى وَالْمَنَاسِمِيتِ  
الشَّيْءَ لَكِنَّهَا لَمْ تَزِدْ شَيْئًا إِلَّا أَذْكَنَهُ فَكَانَتْ كَالشَّيْءِ فِي  
صَبَدِهِ فَقُلْتُ أَذْهَبْتَنِي فَوَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكَ كَانَتْ مِنْ أَمْرِ الْبَارِ  
كَيْتٍ وَكَيْتٍ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ امْرَأَتِهِ وَالْعَبْدِ وَجِيلَتِي  
لَيْلَةَ الْفَرَسِ فَلَطَرَوْا ثُمَّ رَفَعُوا رَأْسَهُ فَقَالَ مَا لَكَ لَا جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ  
طَارِقٍ حَبِيرًا طَلَّقَتْ زَوْجَتِي وَأَخَذَتْ فَرَسِي وَأَهْلَكَتْ عَمِيدِي  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْخُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ  
أَنَا فِي مَسْجِدٍ وَتَحْتَ رَأْسِهِ كَبِيرٌ فِيهِ الْفَدْحُ خَمْسِينَ دِينَارًا قَالَ  
لَمَّا شَعُرْتُ إِلَّا بِالنَّسَاءِ قَدْ جَذَبَهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي فَأَنْتَبَهْتُ فَرَعَامُ عَمُوبَا  
وَإِذَا شَابٌ وَدَاخِلُ الْكَبِيرِ وَمَرَّ عِيدٌ وَقَوْتُ لَأَعْبُدُ وَخَلْفَهُ فَإِذَا  
رَجُلٌ مَشْدُودٌ فِي أَحْسَرِ الْمَسْجِدِ قَالَ إِنَّ خَلَصْتُ غَابَ الرَّجُلُ عَنْ



عَيْنِي هـ اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال اخبرنا علي بن الحسين  
عن ابيه قال حدثني ابو الحسين عبد الله بن محمد البصري قال حدثني  
ابي قال كان بالبصرة رجل من الصوفى الليل فانه يقال له عباس بن  
الحياطة قد غلب الامر او اهل البلد فلم يزل الون تحت الون عليه  
الى ان وقع وكبل بما يد رطل حديد وحبس فلما كان بعد سنة من حمله  
او اكثر دخل قوم بالابله على رجل تاجر كان عنده جوهر عشرين  
الوف دينار وكان جلد فجا الى البصرة يتعلم واعانه كثير من التجار  
وقال لا ميراثي دست على جوهرى وما خصى سوال فورد  
عليه امر عظيم وحل بالبوياين فواعدتم فاستظروا فانظروا  
وطلبوا ولجهدوا فاعترفوا فاعل ذلك ولعتقهم الرخل  
فاستلجوا مده اذى جال البواير الى الجسر فتخادم لابن  
الحياطة ولزمه مده يتدلل له فقال له الله جب حقتك على  
فما حاجتك قال جوهر فلان الماخون بالابله لا بد ان يكون عندك  
منه خبر فان دى او نامر منه به وحدثته الحديث فرفع ذيله  
فاذ بسفط الجور حقه فبسم الله البه وقال قد وهبتك فاستغفم

ذلك وحا  
بالسدر



ذلك وجابا بسفط الى الأمير فبنا له عن القصه فلخبينه بها  
 فقال علي عباي فحبا ووبه فامر بلخديويه وادخله الحمام  
 وخلع عليه والجبينه في مجلسه مكرها واستندع الطعام فوالله  
 وبينه عنده فلما كان من الغد خلا به وانا اعلم انك لو ضربت  
 ماتي سوط ما اقررت كيف كانت صورته لخر الجوه وقد علمت انك  
 بالجبيل لجب حتى عليك من طريق الفتوة واريد ان تصدقني  
 حديث هذا الجوه ففقال علي اني امين ومنعسا وني عليه  
 امون وانك لا طالب بنا بالقوم الذي اخذوه قال نعم فاستخلفه  
 فقال له ان جماعه من اللصوص جاؤني الى الخبر وذكرها حال  
 هذا الجوه وان اذ التاجر لا حوزا نيطرق اليها بنقب ولا  
 تسليق وعليها باب حديد والرجل مستيقظ وقد راعوه سنه  
 فما امكنهم وبنا لوني مسيلعدهم فدفعت الى السجان ميايه دينار  
 فحلفني بالشرطان والايان الغليظه انه ان اطلقني عدت  
 اليه من غدا وانه ان لم يفعل ذلك اعتلته فقتلته في الخبر  
 فاطلقني فخرجت المغرب ومع جماعه فوصلنا الى ابله العومه ورجع



الى دار الرجل فاذا امسوا في المسجد وبابه مغلق فقلت لاصديقي  
الباب قد قفل فاجابوا ليفتحوا فقلت له اخرج في فمك ذلك مرات والجار به  
تخرج فاذا لم ترا حرا عادت الى ان خرجت من الباب ومشت حلوات  
تطلب السبايل فتشأت ان تدفع الصدقة اليه فدخلت انا الى الدار  
فاذا في الدمليز في حمار قد دخلته ووقفت تحت الحمار وطاحت الجمل على  
وعليه وجاء الرجل فغلق الابواب وقشر فنام على سرير عال والجوز  
تحتة فلما انتصف الليل موت الشاة في الدار فركت اذنها فصاحت  
فقال الجارية اخرجي لها علفا ففعلت ونامت فركت اذنها فصاحت  
فقال لها قول لك انقيدي بها ما انت قد فعلت قال كذبت وقام بنفسه  
ليخرج لها علفا فلما استنه الى السرير وفتحت الحمار فاحدث  
السقط وعدت الى موضع وعاد الرجل فنام واجتهدت  
في ان اجد خيله ان انقب الى بعض الجيران فاخرج فما قدرت  
لان جميع الدار موزنة بالسباح وزمت صفوف السبط فما قدرت  
لهن المارق فقلته بثلثه اقول فمكت على ذنح الرجل ثم استقمحت  
ذلك فقلت هذا بين يدي ان لم اجد حبله غيره فلما كان السحر عدت



الى موضع تحت الجمار وانتبه الرجل يزيد الخروج فقال للجارية  
ايجي لاقفنا عن الباب ودعبيه من رشتا فقلت وقربت  
من الجمار ففرقت صاحبت وخرجت انا العبد و اخي حيث ان  
المشقة وتزلت في الخطية ووقعت الصلحة في د ازا الرجل طاب  
احياى ان اعليهم شيامنه فقلت لا يند قصه عنيه واناف  
ان يتبند عليها ولكن دعوه فان مضى على هذا الحديث ثلثة اشهر  
وانتم قصيروا الى اعطيككم النصف وان طهرت خفت عليكم وعلى  
نفسى وجعلته حقا لكم فمروا بذلك فارسل الله تعالى  
هذا الباب ثلثة حدثنى فاستحييت منه وحفت ان يقتل  
هوا واحياه وقد كنت وسويت فى نفسى الصبر على كل عذاب  
فدخلتم على من طريق الفتنة ولا يحسنه الفتوة معها الا  
الصدق فقال له الامير جزا الفعل ان اطلقك ولكن شوب  
فتاب وجعله الامير من بعض احبابه واسمى له الرزق واستفا  
طريقه قال ابو الحسين وحدثني ابي عن طالوت  
ابن عباد الصيرفى والكت ابله بامام البصره فى فراشه وحر ابر



تُسَبِّحُونِي وَأَبُوءُ بِمُقْتَلِهِ فَإِذَا أَنَا بَابُ الْحَيَاةِ يَنْبَهُنِي مِنْ  
 فِرَاشِي فَأَسْهَتْ فِرْعَا فَعُلْتُ مَنْ قَالَ أَنَا بَابُ الْحَيَاةِ قَتَلْتُ  
 فَقَالَ لَا تَفْزَعِ قَدْ قُتِلَتْ الْبَاعَةُ خَمْسَ مَائَةِ دِينَارٍ أَقْرَضَنِي  
 أُمَّا هَلا لَرْتَهَا عَلَيْكَ فَلَحَزْتُ خَمْسَ مَائَةِ دِينَارٍ وَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ  
 فَقَالَ نَمِ وَلَا تَتَّبِعْنِي لَا خَرْجَ مِنْ حَيْثُ حَيْثُ وَالْأَقْلَمُ كَقَمِيَّتِ  
 وَأَنَا أَسْمَعُ سَوْتِ رَأْسِي وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ دَخَلَ وَلَا مِنْ أَيْنَ خَرَجَ  
 وَكُنْتُ لِلْهَيْبَةِ خَوْفًا بَسْتُ وَزِدْتُ فِي الْحَزْبِ وَمَضَتْ لِيَالِي  
 وَإِذَا بِهِ قَدْ بَنَى عَلَيَّ بَلَاكُ الصَّوْنِ فَقُلْتُ مَرَّحًا مَا تَزِيدُ قَالَ  
 قَدْ جِئْتُ تِلْكَ الذَّنَابِيرَ الَّتِي اخَذْتَهَا مِنْكَ فَقُلْتُ اسْتَفْزَعُ فِي حِلِّ  
 مِنْهَا وَأَنْ لَدَدْتُ شَيْءًا لِحَرْفٍ فَقَالَ لَا أَرِيدُ مِنْ نَصْحِ التَّجَارِ شَيْءًا رَكَمَ  
 فِي أَمْوَالِهِمْ لَوْ كُنْتُ أَرَدْتُ اخْذَ مَا لَكَ بِالصَّوْصِيَّةِ فَعُلْتُ  
 وَلَكِنَّكَ ذَيْبٌ بِلَدِّكُمْ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ جُورٌ أَوْ تَرْسُ مِنْكَ  
 شَيْءٌ وَلَا أُرِيدُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْرِجُ عَنِ الْفَتْوَى وَلَكِنْ خُذْ هَذَا فَإِنْ  
 احْتَجَّ أَنَا بَعْدَ هَذَا إِلَى شَيْءٍ أَنْزَلْتُ مِنْكَ فَقُلْتُ إِنْ عَوْدَكَ  
 إِلَى يَفْزَعٍ عَنِّي وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَتَعَالَى إِلَى الْيَوْمِ وَأَوْرِثُوكَ

فقال انظر  
 فاحذث الامانة



فَقَالَ افْعَلْ فَاحْتَتِ الدَّيَّانِيرُ مِنْهُ وَقَاصِرُفْ فَكَانَ رِسْوَلُهُ  
يَجِي بِعِلَامَتِهِ فَيَأْخُذُ بِأُتْرُقِ وَيُرَدُّ عَلَى بَعْدِ مَدَّةٍ مَا انْكَسَرَ  
الْعِنْدَهُ شَيْءٌ إِلَى أَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ وَاشْتَرَى بِبِلْ قُلُودَ سَابُونٍ  
وَمَضَى إِلَى الْهَنْزِ لِيُغْتَسِلَ ثِيَابَهُ فَلَمَّا وَصَلَ خَرَجَ هَامِنْ كَمَةٍ فَإِذَا  
بِئْسَ قُلُودُهُ لِحَرْفِ صَعِيبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ وَقَالَ هَذَا بَيْعُ النَّاسِ  
الْحُرِّ أَوْ سَابُونٍ مَضَى إِلَيْهِ لِيُرَدَّهَا فَلَمَّا وَصَلَ قَالَ وَيْحَكَ بَيْعُ  
النَّاسِ الْحُرِّ قَالَ وَيْحَكَ بَيْعُ الْحُرِّ فَخَرَجَ هَامِنْ كَمَةٍ فَإِذَا بِئْسَ  
سَابُونٌ مَضَى إِلَى أَنْ وَصَلَ الْهَنْزَ فَخَرَجَ هَامِنْ كَمَةٍ فَإِذَا بِئْسَ  
الْحُرُّ فَعَادَ إِلَيْهِ وَوَشَّطَهُ فَخَرَجَ هَامِنْ قُلُودَ سَابُونٍ  
فَعَادَ مِنْهُ أُخْرَى كَذَلِكَ فَلَمَّا نَجَّى قَالَ لَهُ الْخَلِيطُ لَا تَبْتَغِ سِدْرَكَ  
فَإِنْ لَنَا وَلَدًا مَدَّ خُرْجَانًا بَيْطًا وَخَسَالًا وَأَنْدَلَمَّا مَضَيْتُ فَعِلْ بِذَا  
فَإِذَا زَالَ قَدَعْتُ لِرَدِّهَا لِعَادَهَا فِي كِمَاكِ وَانْتَ لَا تَعْلَمُ ٥  
وَدَخَلَ إِيَّاهُ إِلَى دَارِ فُقَرَاءٍ فَلَمْ يَجِدِ إِلَّا دَوَاهَ مَكْبُورَةٍ لَكَبَتْ  
عَلَى النَّاسِ عِزٌّ عَلَى فُقَرَاكُمْ وَعِزٌّ ٥

البَابُ الْمَاسِعُ وَالْعِشْرُونَ



فذكر طرف من فطننا الصبيان  
أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت  
قال أخبرنا العباسي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال حدثنا  
أبو بكر الجعفي قال حدثنا الهيثم بن خازم الرازي قال حدثنا  
أبو جهم قال حدثنا عبد الله بن الوشم عن سليمان بن شداد قال  
كثرت لأعجب الحبس والحبس بين المدحى فكنت إذا سميت  
مدحائه يقول أهل لك أن تركب بضعة من رسول الله وإذا أصاب  
مدحائي قال أما الحمد ربك أما ترضى أن يركبك بضعة من رسول  
الله؟ أخبرنا الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوي  
قال أخبرنا أبو جعفر بن الميسرة قال أخبرنا أبو طاهر  
المخلص قال أخبرنا أحمد بن سليمان بن داود الطوسي  
قال أخبرنا الزبير بن كزار قال حدثني محمد بن النعمان بن عبد  
الملك بن مروان قال لأهل الجالوت أولاد بن راس الجالوت  
ما عندكم من الفرائد في الصبيان قالوا ما عندنا فهم شي  
لأنهم خلقوا خلقا بعد خلق غير أننا نرغمهم فإن سمعنا منهم



من يقول في لعبه من يكون معي رايناها همه وخبو صدق فيه  
وان سمعناه يقول مع من اكون كرهناها منه فكان اول ما علم من  
ابن الزبير انه كان يومئذ يلعب مع الصبيان وهو صبي فترزجل  
فسلح عليهم ففروا منه ومضى ابن الزبير القهقري وقال يا  
صبيان اهلوني اميتكم وشددوا بنا عليه وشربه عسروا وهو  
صبي يلعب مع الصبيان ففروا ووقف فقال له ما لك  
لم لا تقترع مع احمالك فقال يا امير المؤمنين لم اجترع حرما  
فلخاف ولم تكز الطريق ضيقه فاوبسعدك اخبرنا محمد  
ابن عبد الله قال اخبرنا الحسن بن علي الجومهي قال  
اخبرنا من حيويه قال حدثنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحسين بن  
ابن الغهم قال حدثنا محمد بن سعيد قال اخبرنا جليل بن نصير قال  
حدثنا من رخصا الدعي هرون بن رباب قال حدثنا سنان  
بن سبله وكان امير علي الحرين قال كنا في ليلة بالمدينة  
نطلع في اموال الخيل فنلقط البطح الذي يسمونه لظلال الحرج البنا  
عمروا الخطاب ففرق العلماء وثبت مكانا فلما غشي قلت



١١ امير المؤمنين انما هذا ما اقلت الترح وقال اني انظر فانه  
لا شيء علي قال فتطرت في حجرى فقال صدقت فقلت يا امير المؤمنين  
تري قهولاى لان والله ان اطلقت لا غاروا على فزعوا ما معى  
قال فشيء معى شيى المغنى ما بيني و اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال  
اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا الجوزي قال اخبرنا الطاهر  
ابن محمد بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر الصولي قال حدثنا الكديمي  
قال مشنا على المديني قال خرج سفين بن عيينه الى اصحاب  
الحديث وهو صخر فقال ليس من الشقاء ان اكون جالست ضمير  
سعيد و جالست ضمير ابا سعيد الخدري و جالست عمرو بن  
دينار و السرجابر بن عبد الله و جالست عبد الله بن  
دينار و جالست بن عمرو و جالست الزمهرى و جالست  
انس بن مالك حتى عذد جماعة ثم انا اجالستكم فقال له  
حدثت في المجلس اتصف يا ابا محمد قال ان شأ الله قال والله لشيء  
من جالست من اصحاب رسول الله بك اشد من شقايتك بنا  
فاطرق فمثل شعراى نوابير



جل جنيدك لرامى وامض عنه بشلام  
مت بداء الصمت خير لك من ذاء الكلام  
فسال عن الحدث فقالوا يحيى بن اكرم فقال استغفر هذا الغلام  
يصلح لصحبه فما ولاء يعنى السبطان ٥ اخبرنا محمد بن عبد  
الملك قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسين  
علي بن يحيى بن جعفر قال سمعت ابا الحسين محمد بن محمد بن اسحاق  
الشامى يقول سمعت احمد بن محمد القسرى يقول سمعت ابا  
ابن ميمون البصرى يقول سمعت ابو عامر النبيل يقول رايت  
ابا حنيفة في المسجد الحرام يفتي وقد اجمع الناس عليه فاذوه  
فقال ماها هنا رجل ياتني بشرطى فدوت منه فقلت  
يا ابا حنيفة تريد شرطيا قال نعم فقلت اقرا على هذه الاحاديث  
التي سمعت فتراها فممت عنه ووقفته فاذبه فقال لا ابن  
الشرطى فقلت له انا قلت لك تريد شرطى لم اقل لك احببه  
قال اطرو الم ازل احسب الناس منذ كذا وكذا وقد احسب  
على هذا الصبي اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا احمد بن



عَلَى بْنِ نَابِتٍ قَالَ اخْبِرْنِي الْاَزْمَرِي قَالَ اخْبِرْنِي اَبْرَهِيْمَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ عَسْرَةَ قَالَ قَالَ ابُو مُحَمَّدٍ الْيَسْرِي اَوْ دَبِ الْمَانُوَزِ وَهُوَ فِي  
حِجْرِ شَعْبٍ الْجَوْمَرِي قَالَ اَبْتَدَيْتُ يَوْمًا وَهُوَ اَخْلَ وَصَحْتُ اِلَيْهِ  
بِعَنْ خَدْمِهِ يُعَلِّمُهُ كَانِي قَابِلًا لِعَلِّي تَمُوجُ حَتَّى اَلِيهِ اَسْرَافًا  
فَقُلْتُ لِبَشْعِيْدٍ اِنْ هَذَا رُبَّمَا شَاغِلٌ بِالْبَطَالَةِ وَنَاخِرٌ قَالَ اَجَلٌ  
وَمَعَ هَذَا اِنَّهُ اِذَا فَارَقَ قَلْبَهُ يَحْتَرَمُ عَلَى خَدْمِهِ وَيَلْقَوْنَ اَمْنَهُ اَنْكَ شَدِيدًا  
فَقَوْمُهُ بِالْاَدَبِ فَلَمَّا خَرَجَ اَمْرَتْ كَمَلَهُ فُضِّتَتْهُ سَبْعَ دَنَدَرٍ قَالَ  
فَاِنَّ لِيْكَ عَيْنَيْهِ مِنَ الْبَكَاءِ اِذَا قِيلَ هَذَا جَعَزَ رُبَّمَا حَتَّى قَدْ اَقْبَلَ فَا  
مَنْدِلًا فَمَشَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْبَكَاءِ وَجَمَعَ ثِيَابَهُ وَقَامَ اِلَى قُرْبَتِهِ فَقَعَدَ  
عَلَيْهَا مَتَرَيْنِ قَالَ اَدْخُلْ فَدَخَلَ فَقُمْتُ عِزًّا لِحَاسِرٍ وَخَفْتُ  
اِنْ تَشْكُونِي اِلَيْهِ فَالْقَمِيْشَةُ مَا اَكْرَهُ قَالَ فَاَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ  
وَحَدَّثَهُ حَتَّى اَصْحَلَهُ وَصَحَّكَ اِلَيْهِ فَلَمَّا تَمَّ بِالْجَزْكِ دَعَا عَبْدًا بِنْتَهُ  
وَامْرَأَةً غُلَامًا بِهَ فَبَسَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَأَلَ عَنِ نَجْوَى فَقَالَ جَدُّ  
عَلَى مَا يَقُوْنُ مِنْ خَيْرٍ فَقُلْتُ اِيْهَا الْاَمِيْرُ اطَالَا اِنَّهُ يَقَالُ لَقَدْ خَفْتُ  
اِنْ تَشْكُونِي اِلَى جَعْفَرٍ حَتَّى وَلَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ لَشَكَرْتَنِي فَقَالَ

انتهى ما  
كانه اطلع الله



١  
انراي بابا محمد كنت اطلع الرشيد على هذه فكيف لجعفر بن  
يحيى حتى اطلعته على ان احتاج الى اذنب اذن بعف الله لك بعد  
ظنك ووجيب قلبك خذ في امرنا فقتد خطرياك ما لا تراه  
ولو عدت في كل يوم مائة مرة ٥ احبنا عبد الرحمن بن محمد  
والخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد  
الرحمان بن بشرار القاسمي قال حدثنا ابي والحدثنا ابو الحسن  
البيضاوي قال حدثني الحسين بن محمد القزويني قال سمعت اباكم  
النخعي يقول من اللف زقوه كتبت في اللفندار زقوه كتبها الرا  
الى اخيه ابي اسحاق المتقي وقد كان جرى بينهما كلام خضر المودب  
وكان الاخ قد تعدا على الراضي فكتب اليه الراضي  
بسم الله الرحمن الرحيم انا معترف لك بالعبودية  
فرضا وانت معترف لي بالاخوة فضلا والعبد يذنب والمولى  
يعفو وقد قال الشاعر

يا ذا الذي عصب من غير شيء اغتفب غيبا الى  
انت على انك الى ظالم اعز خلق الله كل على



قَالَ جَاءَهُ ابُو اسْحَقَ فَاَكْبَعَلِيْهِ فَنَقَامُ اِلَيْهِ الرَّاسُ فَيَقَاتِلَانِ وَاصْطَلَمَا  
اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ اَخْبَرَنَا ابُو الْحُسَيْنِ بْنُ  
عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ اَخْبَرَنَا ابُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا الْمُعَاوِي  
ابْنُ زَكْرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسِيٍّ الصُّوْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَثُورِ قَالَ عَصَبُ الْمَثُورِ عَلَى امْرِ  
مُوسَى فَقَصَدَنِي لِذَلِكَ حَتَّى كَادَ يَتَلَفَفُنِي فَقُلْتُ لَهُ يَا مِيرَا الْمُوَسِّرِ  
اِنْ كُنْتَ عَصَبًا اَنَا عَلَى ابْنِهِ عَمَلٌ فَيُعَاقِبُهَا بَغِيْرِيْ فَاَنَا مِنْكَ قَبْلَهَا  
وَلَاكُ دُونَهَا قَالَ سَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ اَنْتَ مِنْ قَبْلِهَا وَلِيْ دُونَهَا  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اَلْهَمَّنِيْ هَذَا مِنْكَ وَيَزِيْرُنِيْ هَذَا الْفَضْلُ فَيُكَلِّفُكَ لَأَتَرَكَ  
وَاللَّهِ بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا مِنْ سَوْءٍ وَلَا تَرَى الْاَمْلَاجُ فَيَكُنْ ذَلِكَ  
سَبَبٌ يُصْنَعُ عَنْ أُمِّيْ ۝ اَخْبَرَنَا ابْنُ نَاصِرٍ قَالَ اَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ  
ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ اَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّنَّاحِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَعْيَابٍ الصَّائِغُ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ اَنَّا فِي بَعْضِ الْبَزَارِ  
اِذَا اَنَا بِسَبِيٍّ مَعَهُ قَرِيْبَةٌ قَدْ غَلَبَتْهُ فِيهَا مَاءٌ اَوْ قَالَ حَبِيْبُهُ وَهُوَ



بنا دى بآيه اذ ذل فاهما غلبنى فوها لاطاقه الى بغيرها قال  
فوالله لفت ذجع الهريبه في ثلاث ٥ اخبرنا ابو منصور القزاز  
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الصمرك  
قال حدثنا المتري باني قال اخبرنا الصولي قال قال الجاحظ  
قال ثلثه دخلت الى صدوق في اعوده وتركته جازي على الباب  
ولم يكن معي غلام ثم خرجت واذا فوقه صبي فقلت اركبت  
جمازي بغير اذني قال خفت ان يذهب فحفظته لك قلت  
لو خب كان اعجب الى من يقا به فقال الصبي فان كان  
هذان ايك في الحمار فاعمل على انه قد ذهب وهبه الى  
وارخ شكركي فلم اذر ما اقول ٥ اخبرنا القزاز قال اخبرنا  
احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن غلان  
قال حدثنا محمد بن احمد بن حماد قال حدثنا هاشم بن محمد الخزاز  
عن عمه قال قال لي رجل من اهل الشام قد مضت المدينه فقصت  
منزل ابراهيم بن هارمه فاذا ابنته صغيره تلعب بالطير فقلت  
لها الخسري لنا ناقة فانا اخيا فلك فقالت والله ما علمت لنا قلت



فَشَاءَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا قُلْتُ فَدَجَّاجَةٌ قَالَتْ  
وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا قُلْتُ فَأَعْطِنِي بَيْعَتَهُ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا  
قُلْتُ فَبِأَلْحَلٍّ مَا قَالَ أَبُوكَ

كَمْ نَاقَةٌ قَدْ وَجَّاتُ مِنْخَرَهَا بِسِتْمَلِ الشُّوْبُونَ أَوْجَلِ  
قَالَتْ وَذَلِكَ الْعِجْلُ مِنْ أَبِي هُوَ الَّذِي أَصَارَنَا إِلَى أَنْ لَبِثَ عِنْدَنَا  
أَخْبَرَنَا الْقَزَّازُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَالِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّبُلِيُّ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْحُجَّاجِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ الْحَافِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
حَسَنًا الشَّوْخِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ الْحَزْزِ يَقُولُ اتَّيْتُ أَبَا  
الْمُعَافَى بْنِ عَمْرٍو أَنْ يَرْفُقَ الْبَابَ فَقِيلَ مَنْ فَقُلْتُ بَشِيرُ الْحَافِي  
فَقَالَتْ لِي بَنَتُهُ مِنْ دَاخِلِ الدَّارِ لَوْ أَشْتَرَيْتُ نَعْلًا بِدِرْهَمَيْنِ  
ذَهَبَ عَنْكَ ابْنُ الْحَافِي وَبَلَقْنَا أَنْ الْمَعْتَصِمُ رَكِبَ إِلَى خَافَانَ  
يَعْرُونَ وَالْفَتْحُ صَبِي يَوْمَئِذٍ فَقَالَ لَهُ الْمَعْتَصِمُ يَا الْحَسَنُ دَارَ امِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ أَوْ دَارَ ابْنِكَ فَقَالَ إِذَا كَانَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي دَارِ  
أَبِي قَدَارٍ أَوْ أَحْسَنَ فَارَاهُ فَصَافِي يَدُهُ وَقَالَ زَايْتُ يَفْتَحُ أَحْسَنَ مِنْ



هَذَا قَالَ نَعَمْ الْيَدِ الَّتِي هُوَ فِيهَا مَرَّ شَيْبُ الْخَارِجِيِّ عَلَى غُلَامٍ  
فِي الْفُزَّاءِ مُسْتَتِيعٍ فِي الْمَاءِ فَقَالَ لَهُ شَيْبُ أَخْرَجْ بِلِغْلَامٍ  
أَسَاءَ لَكَ فَعَرَفَ الْغُلَامُ شَيْبًا فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ قَالَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ  
قَالَ فَنَا أَبْرَحَ حَتَّى الْبَسْتُوْنِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا الْبَسَ الْيَوْمَ  
فَقَالَ شَيْبٌ خُذْ عَنِّي الْغُلَامَ وَامْرَأَتُ جُلُوسًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِ  
لِيَلْبِسِيهِ أَحَدُ بَعْضِهِمْ ثُمَّ مَضَى وَأَقَامَ الْغُلَامُ إِلَى أَنْ مَضَى شَيْبٌ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ تَوَفَّى ابْنِي وَأَنَا صَغِيرٌ وَفُتُّ مِيرَاتِي فَقَدِمْتُ  
مَسَارِعِي إِلَى الْقَاضِي فَقَالَ لَا بُلُغْتَ قَلْبُكُمْ قَالَ وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قُلْتُ  
مِنْ أَنْفَاطِ عَلَيْهِ قُبُورٌ وَامْرَأَتُكَ حَجْرِي بُلُغْنَا أَنْ يَأْتِيَ مِنْ بَعْدِهِ  
تَقَدَّمَ وَهُوَ صَبِيٌّ إِلَى قَاضِي دِمَشْقٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ شَيْخٌ فَقَالَ أَصْلَحَ  
اللَّهُ الْقَاضِي هَذَا الشَّيْخُ ظَلَمَنِي وَاعْتَدَى عَلَيَّ فَخُذْ مَا لِي فَقَالَ  
الْقَاضِي أَرَأَيْتَ نَبِيَّ وَلَا تَسْتَقْبِلُ الشَّيْخَ بِمِثْلِ هَذَا فَقَالَ يَا بَنِي أَصْلَحَ  
اللَّهُ أَنْ أَلْحُقَ بِرَضِي مِنْهُ وَمِنْكَ فَقَالَ ابْنُكَ قَالَ أَنْ تَكُونَ  
مَنْ يَشُومُ بِحُجِّي قَالَ فَتَدْرِي فَوَاللَّهِ تَدْرِي فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَرَفَعَ سَاجِدًا خَبِرَ هَذَا الْخَبَرَ فَعَزَلَ الْقَاضِي



وولي ابائكم مكانه هـ نكح المأمون الى بن له صغير في يد  
 دقرفت ال ما هذا في يدك قال بعض ما يشهدنا الفطنة  
 وينيه من الغفلة ويونس من الوحشة فقال الحمد لله الذي  
 رزقني من ولدي من ينظر بعينه قلبه اكثر مما ينظر بعينه حسنه  
 قال الفرزدق لعلم حدث ابستر الى ابول قال لا ولكن  
 الى لنصب الى من الحايك هـ فوجد صبي مع قوم ياكلون فجل  
 يكي فقالوا مالك تبكي قال الطعام حار ففتوا فذعه حتى  
 يبرد اتم ليس تدعونه هـ زاي الحامع صبي سينا فقال افترعه  
 واحدا فافترعه وصاح فقال الصبي لا بأس ليس اذ نكح  
 بها هـ قال رجل لولد له خيش ما لطيب الشكل قال لطيب  
 منه الينم هـ قال الأصمعي قلت لعلم عرت السن من اولاد  
 العرب ابستر ان يكون الميا به الف درهم وانك احمق فقال  
 لا والله قلت ولم قال اخاف ان يحسني على جمعي ذنبا يذهب مالي  
 ويبقى حمقي هـ

الباب  
 الثلاثون



في كطرف من فخر عقلا الجائين

اخبرنا بن نافع قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا  
احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسين بن روقية قال  
اخبرنا عثمان بن احمد الرضا قال اخبرنا ابو العباس بن مرزوق  
قال اخبرنا ابو عبد الرحمن الأشعري قال سمعت محمد بن اسماعيل  
ابن ابي فديك قال كان عندنا رجل من جهينة يكي ايا نصر ذائب  
يعقله فقلت له يوما ما السخا فتال جبد مقل قلت فما الحل  
قال اف وحوال وجهه فقلت جيبني قال قد احببتك اخبرنا  
ابراهيم بن دينار عن ابي اوفان عقيل قال سمعت الحسين بن غالب  
المفركي يقول سمعت ابا الحسين بن سمعون يقول سمعت الأشعري  
يقول رايت يوم الجمعة معنوها عند جامع الرضا فله قايما عريانا  
وقسوي قول انا محزون الله انا محزون الله فقلت لم لا تدخل  
الجامع وتتوازي وتصلي فان شأني يقول

يقولون زدتنا واقصر واجب حقنا وقد اسبقت حال حقوقهم عني  
اذا هم زأوا وحالي ولم يانفوا لها ولم يانفوا منها انفتلهم عني



١  
اخبرنا بن ناصر قال اخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب  
قال اخبرنا عمي ابو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز السماري  
قال قال انصار السوفي دخلنا الى البيمارستان فرائينا فيه رجلا  
مجنونا قد نونا بينه وزدنا في الولع به فاتبعناه فصاح وقال  
انظروا الى شعور مطرته واحبسا بدمعه ولا تجعلوا الولع ايضا  
والسحق صنعه فقلنا له من الشيخ فمت الى الذي رزقنا ثم  
ثم قلنا له ما الظرف قال خلاف ما انتم عليه ان اخبرنا محمد بن  
عبد الملك قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا اسمعيل  
ابن احمد بن عبد الله الحيري قال حدثنا الحسن بن محمد بن  
جيب قال حدثنا عمران بن محمد قال حدثنا ابو عوانه يعقوب  
ابن اسحاق قال حدثنا ابو علي عن سهل بن علي قال حدثنا ابو  
الفرغانة قال سمعت علي بن الحسين الرازي يقول مترهلون  
يقومون في اصل سرج فسمع هلول ما قالوا فجا انهم فقالوا يا هلول  
تسعد لنا زائر الشيخ وياخذ عشرة دراهم فاعطوه عشرة صبرا  
في كفه ثم التفت اليهم فقال هانوا وسلم فقالوا لم يكن هذا

الشرط قال كان  
من شرطه ان يترفع



الشَّيْطَانُ فَقَالَ كَانَ فِي شَرْطِي دُونَ شَرْطِكُمْ وَزَوَّيْنَا عَنْ  
بَهْلُولٍ أَنَّهُ اشْتَهَى عَيْشَ لِحْيَا إِلَى بَعْضِ أَشْرَافِ الْكُوفَةِ فَقَالَ  
أَرِيدُ أَكْلَ عَيْشٍ لَا يَسْتَرْقِيَن فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ فَقَدْ نَقَضْتَ الشَّيْطَانُ  
مَا كُنْتَ تَأْكُلُ السَّيِّئِينَ قَالَ فَسَوَّيْتُهُ وَوَلَدَ لِبَعْضِ أَمْثَرِ الْكُوفَةِ  
بِنْتُ فَيْسَاهُ ذَلِكَ وَاسْتَنْعِيَ مِنَ الْعِيَامِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَهْلُولٌ  
فَقَالَ مَا هَذَا الْحَزَنُ أَجِزْتِ لِلْحَقِّ شَيْئًا وَهَبْتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
الْبَرْكَ أَنْ يَكُنَّ أَهْلُ بَيْتِي فِي فَرْكَ عَنَّةٍ وَتَرْهَلُولُ يَوْمًا مَارًا  
مِنَ الصَّيَّانِ فَالْتَجَأَ إِلَى دَارٍ فَوَجَدَ بِهَا مَفْتُوحًا فَدَخَلَهُ وَصَاحِبُ  
الدَّارِ قَامَ لَهُ صَفِيرَانِ فَسَلَحَ مَا أَدْخَلَكَ دَارِي قَالَ يَا إِذَا  
الْفَزِيرَانِ يَخُوجُ وَمَا يَخُوجُ مَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ  
وَحَمَلَ عَلَيْهِ الصَّيَّانُ يَوْمًا فَدَخَلَ دَارَ قَوْمٍ فَدَعَى صَاحِبَ الدَّارِ  
بِالْعِيَامِ فَجَلَّ الصَّيَّانُ يَصْحُونُ عَلَى بَابِ الدَّارِ وَهُوَ يَأْكُلُ يَقُولُ  
فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ سُوْرًا لَهُ بَابٌ بِالْمِطْنَةِ فَبَدَأَ الرَّجُلُ وَظَاهَرَ مِنْ قَبْلِهِ  
الْعَذَابُ وَكَوَسَّيْلُ بَهْلُولٍ عَنْ رُجُلَاتٍ وَخَلْفَ ابْنِ وَبِنْتِ  
وَزَوْجِهِ وَلَمْ يَبْرُكْ وَلَمْ يَبْرُكْ مِنَ الْمَالِ شَيْئًا فَقَالَ لِلْإِبْنِ الْيَتِيمِ وَالْبِنْتِ



التُّكْلَ وَالزَّوْجَ خَابَ الْبَيْتُ وَمَا بَقِيَ فَلَا يُعْصِبُهُ ٥ وَدَخَلَ هُوَ  
وَعَلِيَّانُ الْمُخَوَّنَ عَلَى مَوْتِي بْنِ الْمَهْدِيِّ فَقَالَ لَعَلِّيَانُ الْيَشَ  
مَعْنَى عَلِيَّانُ فَقَالَ عَلِيَّانُ فَلَيْشَ مَعْنَى مَوْتِي فَقَالَ خُذُوا بَرَجِلَ  
ابْنِ الْفَاعِلَةِ فَالْتَفَتَ عَلِيَّانُ إِلَى هَلُولٍ فَقَالَ خُذْكَ كَمَا أَتَيْتَنِي  
صِرَافًا لَكَ ٥ كَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ مَخَوَّنٌ فَمَرَّ بِرَجَالٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ  
فَعَشَّوْا بِهِ وَعَذَّبُوهُ فَقَالَ يَا بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ مَا أَعْلَمُ فِي الدُّنْيَا قَوْمًا  
خَيْرَ مِنْكُمْ فَقَالُوا كَيْفَ قَالَ يَتَوَّأَسِدُ الْيَشَ فَهُمْ مَخَوَّنُونَ عِيْرُكَ  
وَقَدْ تَسَيَّدُونِي وَتَسَلَّبْتَلُونِي وَلَكِنْ مَجَانِيرُ وَلَيْشَ فَيَكْمُ تَقِيدَن  
وَمَرَّ مَخَوَّنٌ يَدْعُرُنِي بِسَاطِرٍ فَقَالَ لَهُ الْمَخَوَّنُ أَنْتَ الْقَائِلُ أَنَّكَ  
مُخَيَّرٌ بَيْنَ فَعْلَيْنِ أَنْ شِيتَ فَعَلْتَ أَحَدَهُمَا دُونَ الْآخَرِ قَالَ  
نَعَمْ قَالَ فَاخْزَوْا وَلَا تَسْلُفُوا فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ قَوْلِهِ ٥ قَالَ أَبُو مُجَاهِدٍ  
عَجِيفٌ مَرَّيَ مَخَوَّنُونَ فَقُلْتُ مَا الْمَخَوَّنُونَ فَقَالَ وَأَنْتَ عِمَّا قُلْ  
قُلْتُ نَعَمْ كَلَّا نَا مَخَوَّنُونَ وَلَكِنْ جُنُودِي مَكْشُوفٌ وَجُنُودُكَ مَسْتَوْرٌ  
قُلْتُ فَفَسَّرَنِي قَالَ أَنَا أَخْرَقْتُ الشَّيْبَ وَأَرْجَمُ وَأَنْتَ تَعْمِدُ أَرْجَا  
تَبَاءَ لَهَا وَتَطِيلُ أَمْلَكَ وَمَا جَنَاحُكَ بِبَدَلٍ وَنَعْسِي لَيْكُ وَطَبِيعُ



عَدُوكَ ۝ قَالَ الظَّالِمُ قُلْتُ لِمَ جُئْتُ بِمَا نَحْتِ اجْعُ فَقَالَ اِمَّا  
حَسْبِيَ رَجْعُ فَلَا اَمْرَ لَكَ وَلَكِنِّي اجلسُ اِلَى اللَّيْلِ ۝ اَدْعَى رَجُلٌ النُّبُوَّةَ وَزَعَمَ  
اَنَّهُ نُوْحٌ فَضَلَبَ فَمُرَّ بِهِ مَجْنُونٌ فَقَالَ يَا نُوْحُ لِمَ تَحْصِلُ مِنْ سَفِيهِتِكَ  
اِلَّا اَعْلَى الدَّقْلِ ۝ البابُ الحادي والعشرون

اِنِّي ذَكَرْتُ مِنْ اَحْبَارِ النَّبَاِ الْمُتَقَلِّبَاتِ  
اَحِبُّنَا عَبْدَ الْاَوَّلِ قَالَ اَخْبِرْنَا الرَّاوِدِيَّ قَالَ اَخْبِرْنَا بَرْدَ عَيْنِ  
قَالَ اَخْبِرْنَا مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُخَّارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ مَعِيْلٍ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي اخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ رَوَى عَنْ حَدَّثَنِي عَنْ  
عُثْرَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَمِّ ابْنِ شِهَابٍ قَالَتْ سَمِعْتُ يَارَسُوْلَ اللَّهِ اَرَأَيْتَ لَوْ زِلْتُ  
وَأَدْبَأْفِيهِ شَجَرًا لَمْ يَنْهَ اَوْ وَجَدْتُ شَجَرًا لَمْ يُوْكَلْ مِنْهَا اَيُّهَا كُنْتُ تَرْعَى  
بَعِيْرُكَ قَالَ فِي الَّتِي لَمْ يَرْعَى تَعْنِي اِنْ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمْ يَتْرُجْ بِكَرَ اَغْيَرِهَا اَخْبِرْنَا بَرْدَ عَيْنٍ رَوَى عَنْ اَخْبِرْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ اِبْنِ اَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ اَخْبِرْنَا اِبْنُ الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمَقْرِيَّ قَالَ اَخْبِرْنَا اِبْنُ بَكْرِ  
السَّائِفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ سَعْيِدٍ الْحَمَالِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ اَبِي عَاصِمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ اَيُّمٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو اَبِي مَلِيكَةَ عَنْ اَبِي الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ



عَائِشَةُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ  
غَزَاهُ اقْتَرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَحَارَزَتْ أَمْرُوعَةَ عَلَى عَائِشَةَ وَحَنَصَةَ وَحُجَّتَا  
مَعَهُ جَمِيعًا وَكَانَ النَّبِيُّ إِذَا سَارَ بِاللَّيْلِ سِيرَ مَعَ عَائِشَةَ فَتَحَدَّثَتْ  
مَعَهَا قَالَتْ حَفْصَةُ إِعْيَايَشَةُ الْأَتْرَكِيَّةُ بَعِثَتْ وَارَكِبَ بَعِثَكَ  
فَتَسْلَمُ مِنْ نَوَافِلَاتٍ أَمَّ فَرَكِبَتْ عَائِشَةَ عَلَى بَعِثٍ حَفْصَةَ وَارَكِبَ حَفْصَةَ  
عَلَى بَعِثٍ عَائِشَةَ فَجَارِسُورُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ  
وَعَلَيْهِ حَفْصَةَ فَبَسَلَمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهُنَّ حَتَّى نَزَلُوا فَفَدَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَارَزَتْ فَلَمَّا نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَتْ  
جَعَلَ يَدْخُلُهَا أَيْتُ الْأَذْخَرِ وَقَالَ يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرًا يَلِدُ عَسَنِي  
رَبُّو أَكْ لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَابِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا نَائِبُ بْنُ سَدْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَلِيدِ بْنِ زَيْدٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ  
ابْنُ مَسْوُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَيْمُونٍ  
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا  
تَبْزُدُونَا فِي مَوَازِ النِّسَاءِ عَلَى الرَّعِيْنِ أَوْ قِيَّةٍ وَأَنْ كَانَتْ ذَا الْعَصْرِ يَعْصِي



٣٥٧  
 من الحسين الحارثي فمن زاد القيت الزيادة في بيت المال  
 قتلت امرأته من سيف النساء طوله في انقيا فليس ما ذاك  
 ان قال ولم قالت لان الله عز وجل يتول ولواتيم احد امر قنارا  
 فلا اخذوا منه سبالا لحدونه متاننا وانما مينا فقال عمر امراه  
 اصابت ورجل الخطاه قال الزبير وحدثني ابيهم الحارثي عن محمد  
 ابن معن الغنباري قال اشتهت امرأه عمر بن الخطاب قتلت يا امير  
 المؤمنين ان زوجي يوم النار ويقوم الليل فانا اكره ان اشكوه وهو  
 يعمل بالمعبد الله فقال نعم الزوج زوجك جعلت تكره عليه القول  
 وهو يكره عليك الخواب فقال له كعب بن سور الاسدي يا امير  
 المؤمنين هذه المرأة تشكو من زوجها في مساعده اباها على  
 فراشه فقال له عمر كما فمت كلامها فافترسها فتسال كعب  
 على زوجها فاني به فقال له ان زوجك هذه تشكو اقال في العام  
 او شراب قال لا فقالت المرأة

يا ايها النابغ الحكيم رشده الى غيبه عن فراشي مستجبه  
 رشده في منجعي تعب له زمانه وليلا ما يرقب له



فَلَسْتُ فِي أَمْرِ السَّاءِ أَحَدُهُ فَاَمِنْ الْقَضَاءِ كَيْفَ لَا تُرَدُّهُ

قَالَ رَوْجَهَا

رَمَدَنِي فِي فُرْشَتِهَا وَفِي الْحَبْلِ اَنِ امْرَأً اَذْمَلَنِي مَا قَدَّ نَزَلَ

اَنِ سَوْنَهُ النَّمْلُ وَفِي السَّيْبِ الطُّولُ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَخْوِيفٌ حَلَلٌ

قَالَ كَعْبٌ

اِنْ لَهَا حَقًّا عَلَيْكَ يَا رَجُلُ نَفْسِيهَا فِي اَرْبَعٍ لَمْ تَعْقِلْ

فَاعْمَلْهَا ذَاكَ وَدَعْ عَنْكَ الْعِلْلُ

ثُمَّ قَالَ اِنْ اَللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ اَخْلَلَ لَكَ مِنْ النِّسَاءِ مَشْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعُ

فَكُلُّ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ وَلَيَا لِيَهْنَ بَعْدَ يَهْنَ رَيْبِكَ وَلَهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فَقَالَ

عُمَرُ وَاللَّهِ مَا اَدْرِي مِنْ اَيِّ امْرَأَتِكَ اعْجَبُ مِنْ فَعَمِكَ امْرَأَتَا امْرَأَتِكَ

بَيْنَهُمَا اِذْ هَبَ فَقَدْ وَلَيْتَكَ قَصَا الْبَصَرِ اخبرنا محمد بن عبد الملك

ابن جهم قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قرانا علي بن

سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصوفي عن ابي العباس محمد بن يعقوب

ابن الاثم قال اخبرنا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال حدثنا ابو

ابن بكير عن ابي اسحاق قال حدثني زعماد بن عبد الله بن الزبير عن

ابيه عن اسماء  
ابنه ابن جهم



ابيعن انما ابنه ابوبكر قالت لما توجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من مكة الى المدينة ومعه ابوبكر حمل معه ابوبكر جميع  
ماله خمسة الف اوسيته الف درهم فأتا جدي ابوبكر فقه وقد  
ذهب بصره فقال اري هذا والله قد جعلكم باليه مع نفسي  
فقلت كذا يا اباي قد ترك لنا خير كبير فهدت الى احوار جعلتهن  
في كوة البيت التي كان ابوبكر يجعل ماله فيها وعطيت الاحجار ثوب  
ثم جئت به واحضت يده فوضعتها على الثوب وقلت زنا  
لنا هذه فجعلت تحتس الحجاب من وراء الثوب فقال اما اذترك  
الا فزنا فنعم ولا والله ما نزل لنا فله لولا كثرنا ٥ اخبرنا  
ابن ناصر قال اخبرنا علي بن الحسين السري عن ابي عبد الله بن  
بطه قال حدثني ابو صالح محمد بن احمد قال حدثنا الكرمي قال حدثنا الا  
قال انت امرأه الحاكم بن عبد الله بن بكه فقال لانه انتك من  
بلاد شامية رفعني زافعه وتحفني خافضه للمات من الامور  
حللت في قبرين لحبي ووه من عظمي وركعتي والله كالحريض قد  
صاوت في البلد العريض ملك الوالد وغاب الوافد وعدم المار



وَالثَّالِثُ فَسَأَلْتُ فِي لَحْيَاءِ الْيُوبِ عَنْ الْمَرْجُوِّ نَسْبَهُ الْمَحْمُودُ قَائِلَهُ  
الْكُفْمُ شَمَائِلُهُ فَدَلَّتْ عَلَيْكَ وَأَنَا مَرَاهُ مِنْ حُشْوَانٍ فَأَنَالَ فِي أَحَدِكِ  
ثَلَاثَ أَمَّا أَنْ تَقِيمَ أَوْ دِي وَأَمَّا أَنْ تَحْسَنَ صَعْدِي وَأَمَّا أَنْ تَرُدَّنِي قَالَ  
بَلْ أَجْمَعُ ه قَالَ لَا صَمْعِي مَاتَ ابْنُ لَعَزَائِيهِ فَمَا زَالَتْ تَسْبِيحِي عَلَيْهِ  
حَتَّى حُدَّ الدَّمْعُ فِي خَدَّيْهَا ثُمَّ اسْتَرْجَعْتُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ أَنْتَ قَدِ عَلِمْتَ  
فَرَطُ حُبِّ الْوَالِدَيْنِ لَوْلَاهُمَا وَأَنْتَ لَمْ تَأْمُرْ بَهَايِسْتِهِ وَعَرَفْتَ قَدْرَ عَفْوِ  
الْوَالِدِ الْوَالِدِيهِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ خَفَضْتُهُ عَلَى طَاعَتِهِمَا اللَّهُمَّ إِنْ أَوْدَى  
كَانَ مِنَ الْبِرِّ وَالِدِيهِ عَلَى مَا يُكُونُ الْوَالِدَانِ بَوْلَدِيَّمَا فَاجِرٌ غَرِيبٌ أَنْتَ مِنْ  
مَدَائِهِ وَزَحْمِهِ وَلَقَدْ سُرُّوا وَنَفْسُهُ فَتَنَالَ لَهَا اعْتِزَالِي نَعْمَ مَا دَعَوْتَ  
لَهُ لَوْلَا أَنْتَ شَبَّيْتِهِ مِنَ الْجُزْعِ بِمَا لَا جَرِي فَقَالَتْ إِذَا وَقَعْتَ  
الضُّرُورَاتِ لَمْ تَجْرَ عَلَيْهَا حِلْمُ الْمَكْشَبَابِ وَجَنَعِي عَلَى ابْنِي عَمِيرٍ  
نَمَانِي فِي الطَّاقَةِ ضَرَّتُهُ وَلَا فِي الْقُدْرَةِ مَنَعُهُ وَاللَّهُ وَلِيَّ عُذْرِي بِفَضْلِهِ  
فَقَدْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَصْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا تُعْلِيهِ أَنْ  
اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ه أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ  
ابْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَائِلِيُّ قَالَ

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي  
الْحُسَيْنِ



أخبرنا أحمد بن إبراهيم الأدي قال حدثنا أبو بكر الخزازي قال  
 حدثنا أحمد بن علي الأبنباري قال حدثنا الحسن بن عيسى الفزاعي  
 أبي الحسن المديني قال دخل عمران بن حطان يوماً على امرأته وكان  
 عمران قبيحاً ذمياً قصيراً وكانت امرأته حسنة فلما نظر إليها  
 ازدادت في عينه حسناً فلم يبال أن يدم النظر إليها فقالت  
 ما شأنك فقال لقد أصبحت والله جميلة فقالت ابشرفاني  
 وإياك في الجنة قال ومن أين عليك بذلك قالت لأنك أعطيت مثلي  
 فسكوتاً وأعطيت مثلك فصبرت والصابر والشاكر  
 في الجنة قال المصنف رحمه الله قلت كان هذا عمران  
 ابن حطان أحد الخوارج وهو القائل يدح عبد الرحمن بن مسلم  
 لعنه الله على قتله علي أمير أبي طالب عليه السلام  
 بأضربة خشناء ما أراد بها إلا يبلغ من ذي القرنين مني  
 إلى لذكرك يوماً فاحسبه من أرح الناس عند الله ميتاً  
 أكرم بقوم بطون الأرض من لم يخالطوا دينهم نساءً وانا  
 فبلغت هذه الأبيات العاضية أبا الطيب الطبري فقال بحيا له

وغيره



اِنِّي لَا بُرَاءَ لَكَ اَنْتَ قَائِلُهُ عَنِ الْمَلْعُونِ هَتَانَا  
 اِنِّي لَا ذِكْرُهُ يَوْمًا فَاجِنَهُ دِينًا وَالْعَيْنُ عَمْرًا نَاوَحَلَانَا  
 عَلَيْكَ ثُمَّ عَلَيْكَ الذُّبُرُ مُصَلَّاهَا عَيْنُ اللَّهِ ابْنُ رَأُوْعَلَا  
 فَانْتُمْ مِنْ دَلَابِ النَّارِ جَابَهُ نَصْرُ الشَّيْطَانِ بَرْمَانَا وَتَبَانَا  
 أَشَارَ ابْنُ أَبِي الطَّيْبِ الْقَوْلَ سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَبَّحَ الْخَوَارِجَ كَلَابِ  
 النَّارِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُبَازِلُ بْنُ عَبْدِ  
 الْجُبَّارِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَبْيَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ  
 قَالَ كَبَّ إِلَى اسْحَقَ بْنِ بَرْهَمٍ الرَّمْلِيُّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو الْمَشْيِيعِ قَالَ خَرَجَ  
 كَثِيرٌ مِنْ عَشْرَةٍ وَمَعَهُ سَنِيَّةٌ فِيهَا مَا فَخَذَ الْعِشْرَتَانِ وَالسَّنِيَّةُ  
 فَادَّامِي عَظْمٌ مَا فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ وَرَفَعَتْ لَهُ نَارُ فَادَّامِي عَظْمٌ مَا فِيهَا شَيْءٌ  
 بَنِيهَا عَجُوزٌ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا كَثِيرٌ قَالَتْ قَدِ كُنْتَ أَمَّا مَلَا فَا  
 فَحَمَدَ اللَّهُ الَّذِي إِيَّا نِيكَ قَالَ وَمَا الَّذِي قَلَّمَ سَنِيَّةً عِنْدِي قَالَتْ  
 السَّنَةُ الْقَائِلُ

إِذَا مَا السَّنَا خَلَّهَ كَيْ تَنَالَهَا إِيْنَا وَفَلْنَا الْحَاجِيَّةَ أَوَّلُ

سنو لک عرق  
 ان اردش



بَسُوْلِيكَ عَزَمًا اَنْ اَزِدْتَ فِصَالَنَا وَخَرْنَا لَكَ الْحَاجِيَّةَ اَوَّلُ  
ثُمَّ قَالَتْ اَفْلَا قَاتِ كَمَا قَالَ سَيِّدُكَ جَمِيْلُ  
يَا رَبِّ عَارِضِنَا عَلَيْنَا وَتَسْلِمًا بِالْجِدِّ خَلَطَهُ بِقَوْلِ الْهَائِلِ  
فَلَجَّثَهَا فِي الْقَوْلِ بَعْدَ تَأْمِيْلِ حَبِيْبَتِيْنِهِ عَنْ وَصَالِكَ شَاغِلِ  
لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كُنْيتُ قَلَامُهُ فِضْلًا لَغَيْرِكَ مَا ابْتَرَسْنَا اِلَى  
فَتَا اَدْعَى هَذَا وَاسْتَقْنِي مَا قَالَتْ وَاللَّهِ لَا اسْتَفَيْتُكَ شَيْءًا فَقَالَ  
وَحَكَ اَنْ الْعِطْشَ قَدْ اَشْرَسَنِي قَالَتْ تَكَلَّمْتُ بِتَبَيُّنِهِ اَنْ طُعِمْتُ عِنْدَكَ  
قَطْرَةً مَا فَكَانَ جُودُهُ اَنْ رَكْعَتَ رَاحِلَتِهِ وَمَعِيَ يَتَلَبَّسُ لَمَّا مَابَلَعَهُ  
حَتَّى اَتَى النَّهَارَ وَقَدْ كَادَ اَنْ يَقْتُلَهُ الْعِطْشُ اَخْبَرَنَا شَهْدُ  
بِنْتُ اَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ قَالَتْ اَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ السَّرَّاجِ قَالَ اَخْبَرَنَا  
الْقَاضِيَانِ ابُو الْحُسَيْنِ الْمَوْزِي وَابُو الْقَاسِمِ التُّوْخِيُّ قُلُوبَنَا  
اَبُو حُسَيْنٍ حَيَّوْبُهُ قَالَ حَتَّمَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْفَضْلِ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبِي قَالَ اَخْبَرَنَا الْعِزْدِيُّ قَالَ دَخَلَ دُوْرُ الرِّمَّةِ الْكُوفَةِ  
فَبَيْنَا هُوَ يَسْبِيْرُ فَبَعْضُ شَوَارِعِهَا عَلَى حَيْبٍ لَهُ اِذْ رَأَى جَارِيَةً حُلَا  
شَوْدًا وَاَقْفَهَ عَلَى بَابِ دَارٍ فَاَبْسَحَتْ حَشَنَهَا وَوَقَعَتْ بِقَلْبِهِ فَرَدَّهَا



منها وَسَأَلَ لَهَا يَا جَارِيَةَ اسْقِنِي مِمَّا فَخَّرَجْتَ إِلَيْهِ كُوزَ فَيْلِهِ  
مَا فَشْرَبَ وَازَادَ انْ يُمَارِسَهَا وَبَيَّتَ دَعَى كَلَامَهَا فَقَالَ يَا جَارِيَةَ  
مَا الْحَرَمُ أَلْ فَقَالَتْ لَوْ شِئْتُ لَأَقْبَلْتُ عَلَى غُيُوبِ شِعْرِكَ وَتَرَكْتُ  
وَتَرَكْتُ حَرَمًا بَنِي وَبَرَدَ فَتَسَالُ وَإِي شِعْرِكَ لَهُ عَيْبٌ فَقَالَتْ الْبَيْتُ  
ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ بَلَى قَالَتْ فَانْتَ الَّذِي شَبَّهْتَ عَنَّا الْمَاذَنْبَ

فَوَقَّاسُهَا أَمْ تَبْسَامُ

حَدَّثَ لَهَا قَتْرِبْنَ فَوْقَ جَيْدِهَا وَطَبِيزِ مَسْوَدٍ تَشْلُ الْمَحَامِ  
وَسَاقِيْنَ اِنْ لَمْ تَكُنْ كَمَا يَنْبَغُ يَتْرَكَ كَمَا يَنْبَغُ لَيْعِبُ لَانْ تَشْلُ الْمَحَامِ  
اِيَا خَلِيَّةَ الْوَعِيسَاءِ مِنْ جُلَاحِ وَبَيْنَ الْفَقَا اَلَيْتَ أَمْ اَمْ بَسَامُ  
فَسَأَلَ لَشِدَّتِكَ بِاللَّهِ اِلَّا اخَذْتُ زِلْجَتِي هَذِهِ وَمَا عَلَيْهَا وَلَمْ  
تَهْتَرِ هَذَا وَتَرَلْ وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا وَذَهَبَتْ لَمْ يَمْضِ فَرَفَعَهَا إِلَيْهِ  
وَضَمَّتْ لَهُ اِنْ لَمْ تَكُنْ كَمَا يَنْبَغُ يَتْرَكَ كَمَا يَنْبَغُ لَيْعِبُ لَانْ تَشْلُ الْمَحَامِ  
مُحَمَّدٌ قَالَ اخْبِرْنَا اَحْمَدَ بْنَ عَمَلِي بْنِ ثَابِتٍ قَالَ اخْبِرْنَا ابْنَ اَبِي اَحْمَدَ  
ابْنَ عَمِيدِ الْوَاحِدِ الْوَكِيلِ قَالَ اخْبِرْنَا اِسْمَاعِيلَ بْنَ شُعْبَةَ الْمَعْدَلِ  
قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْعَلِيِّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَلٍ



197  
قَالَ اخْبِرْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ عَزَمَ عَلَى الْحَجِّ فَخَرَجَتْ  
إِلَيْهِ جَارِيَةٌ شَاعِرَةٌ لَمَّا زَاتَ إِلَهُ الشَّفَرِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ طَاهِرٍ كَدِمَعُهُ كَاللُّوْءِ الرُّطْبِ عَلَى الْخَدِّ الْأَنْبَسِيلِ  
هَمَلْتُ فِي سَاعِدِ الْبَيْتِ مِنَ الطَّرَفِ الْخَيْسِيلِ

ثُمَّ قَالَ اخْبِرْنِي فَقَالَتْ

خَيْرٌ هَمُّ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ عَنَابُ الْأُقُولِ

أَنَا بَقِيَّةُ الْعُشَاقِ فِي وَقْتِ الرَّحِيلِ

اخْبِرْنَا ابْنَ نَاصِرٍ قَالَ اخْبِرْنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ اخْبِرْنَا

أَبُو الْقَاسِمِ الشَّنُوحِيُّ قَالَ اخْبِرْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَارُئِيُّ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْعَاسِمِ الْكُوفِيُّ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا هِلَالُ

ابْنُ الْعِلَاقِ الرُّقِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو الْوَرَّاقِ قَالَ الْمُفَضَّلُ دَخَلْتُ عَلَى

الرَّشِيدِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقٌ وَزِدٌّ وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ مَلِيحَةٌ شَاعِرَةٌ

أَدْبِيهِ قَدْ أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا مُفَضَّلُ قُلْ فِي هَذَا الْوَرْدِ

شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ فَأَنْشَأَتْ أَقُولُ

كَأَنَّهُ خَدَمٌ هَوَتْهُ قَبْلَ لَمْ يَلْمِ الْخَيْبِ فَقَدْ أَبَدَتْهُ نَحْلًا



فَقَالَتْ الْجَارِيَةُ

كَأَنَّهُ أَوْزُ حَذِيٍّ حِينَ تَدْعُنِي كَفَّ الرَّشِيدُ لِأَمْرِ يُوجِبُ الْقُبْلَةَ  
فَقَالَ الرَّشِيدُ يَا مُفَضَّلُ قُمْ فَاخْرُجْ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَلِيجَةَ قَدْ جِئْنَا  
فَقُتِّ وَأَرْخِيتِ الْبُسْتُورُ دُونِي ۝ أَخْبَرَنَا ابْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
زُهَيْرٍ يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَالٍ أَخْبَرَنَا الْهَدْبِيُّ عَلَى بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ  
ابْنُ الْقَيْسِ الشَّاهِدُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ خِصَالُ الْكَرْزِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ الْأَصَمِ قَالَ قَدِمَ  
الرَّشِيدُ الْبَصْرَةَ تَبَدُّدَ الْمَسْرُوحِ إِلَى مَكَّةَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا جُزْنَا  
بَصْرِيَّةً إِذَا أَنَا عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي بِصِيَّةٍ قَدَامَهَا قُسْعُوهَ لَهَا إِذَا

بِئْسَ تَقْوَلُ

لَحَطْنَا لَحَاطَ الْأَعْوَامِ وَنَمَتْنَا نَوَابِ الْأَيَّامِ

فَايْتَنَا كَمَنْدَاكُفَا الْقُصْبَاتِ زَادَكُمْ وَالطَّعَامِ

فَاظْلَبُوا الْأَجْرَ وَالدُّثُوبَ فِينَا أَيْهَا الزَّائِرُونَ بَيْتَ الْحَرَامِ

مَنْ رَأَى مَقْدَرًا نِي وَرَحَلِي فَارْجُو عُسْرَتِي وَذُلَّ مَقَامِي

قَالَ فَرَجَوْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ حَبِيبَهُ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِ

وَأَسَدُهُ  
مُحَمَّدٌ قُلْتُ مَا



وَالشَّيْءُ تَعَمَّا قَالَتْ فَجَبَّ قُلْتُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَاتِيكَ  
بِهَافَتًا لَيْلَ لَحْنٍ تَذْهَبُ إِلَيْهَا قَالِ الْأَصْمَعِيُّ فَوَقَفَ عَلَيْهَا امِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ لَهَا الشَّيْءُ بِهِ مَا كُنْتُ تَقُولِينَ فَانْشَدَتْ  
وَلَمْ تُهَيِّئْهُ فَقَالَ يَا مَسْرُورَ زَامِلٍ قُلْ لَهَا دَنَا بِيرُ قَالَ فَمَلَاَهَا حَتَّى  
فَاضَتْ بِمِيْنَا وَشَمَالًا ٥ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ أَخْبَرَنَا  
هِيَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَقِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ  
الْخَضِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَبِيبِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الشَّيْطَانِ قَالَ  
بَحَّجْتُ فِي سَنَةٍ قَطَعْتُ جِدْبَهُ فَبَيْنَا أَنَا اطُوفُ بِالْكَعْبَةِ إِذْ بَصُرْتُ  
امْرَأَةً مِنْ أَحَبِّ نِسَاءِ النَّاسِ قَدَّرَ أَوْ قَرَأَ مَا وَخَلَقَ أَوْ مِمَّنْ مُتَعَلِّقَةٌ بِاسْتَارِ  
الْكَعْبَةِ وَهِيَ تَقُولُ اإِلَهِي وَسَيِّدِي هَا أَنَا أَمْسُكَ الْعَرَبِيَّةَ  
وَبِنَايِلَتِكَ الْفَقِيرَ لَيْسَ لِي خَفَى عَلَيْكَ فَكَشَفْتَ لِي وَجْهًا رَاقِيًا  
عِنْدَ الذَّلِّ وَذَلِيلًا عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ كَالْوَغْزَنَةِ مَا حَبَبَهُ  
مَا الْعَنَاءُ وَصَانَهُ مَا الْحَيَاةُ قَدْ خَدَّتْ عَنِّي أَكْفَ الْمَرْزُوقِينَ  
وَصَافَتْ لِي صَدَقَةَ الْخَالُوقِينَ فَمِنْ حَسَنِي لَمْ أَلَمْ أَوْ مَنَ وَكَلَّتْهُ  
إِلَى كَافَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ دَانَتْ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ قَالَ فَدَعَوْتُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
يَعْقُوبَ



منها فزرتها ثم قلت من انت فقالت اليك عيني من ذنوب  
ماله وقل رجاله ثم انشأت تقول  
بعض نيات الرجال ابرزها الدهر لما قد ترى واخرجهما  
ابرزها من حليل نعمتها وابترها مملكتها واخسوها  
وطالما كانت العيون اذا ما ابرزت يستشف مودعها  
ان كان قد ساء لها واخرتها فطالما ساء لها وابهرها  
الحمد لله رب معشره قد نمن الله ان يفترجها  
قال فبنا الله عنها فاجرت انها من ولد الحسين بن علي عليهم  
السلام اخبرنا ابن ناصير قال اخبرنا علي بن احمد البصري  
عن ابي عبد الله الله بن بطله العكبري قال حدثنا جعفر الطاهري  
والحدثنا بن مسروق قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني  
ساجب انا عن بن عمار بن عمار قال حدثت امرأة من العرب  
ابها واطنبت في البقيع فقال لها رجل من العرب فما بلغ من  
جوعك قالت رستم والله للكرام سبيلا لا تعصيه الليام فقبضها  
ابدا قال فما بلغ من جملته قالت اخبرني اللسان عند مجاوزة الشفا

وصف واعص  
عن زلة الجاهل



وَصَفَحَ وَغَضًا عَزَّ زَلَّةَ الْبَاهِلِينَ قَالَ فَمَا بَلَغَ مِنْ بَابِهِ قَالَتْ  
كَانَ وَاللَّهِ أَشَدَّ عِنْدَ بَنِي زَلَّةِ الْقُرْآنِ كَرِيمٍ فِي مَجَاوِزِهِ الْآخِرِ  
فَقَالَ أَقْدَوْصَفِيَّةُ فَأَسْتَنْتُ صَفِيَّةَ وَالِدِ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ  
بِرُوسَفِيَّةَ عَلَيَّ يَدِي وَلَا إِنَّمَا فِي مَعْرِفِي تَفْضِيلِهِ أَقْرَبُ فِي التَّصْيِيرِ  
وَصَفِيَّةُ مِنِّي أَلَا الْغُرَاقِيَّةُ تَقْزِيظُهُ خَوْفًا أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ يَوْمَ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ  
قَالَ فَمَا النَّاسُ أَقُولُهَا قَالَ بَنُ عَمَائِشَةَ فَمَا سَمِعَ الْمَادِحُونَ مِنْ  
الشَّيْبِ وَالشُّبَّانِ زَمَانَهَا بِمَدِينَةٍ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا أَنْ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ أَلِيَّ  
الضَمِرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْمَرْزُبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
الْكَاثِبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعِينَةِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
إِبْنِ حَمَادٍ بْنُ أَبِي حَنِيْفَةَ مَا وَرَدَ عَلَيَّ مِثْلُ امْرَأَةٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيَّ  
فَقَالَتْ أَيُّهَا الْفَاضِلُ بْنُ عَمِيٍّ زَوْجُ حَسَنِ مِنْ هَذَا وَلَا أَعْلَمُ فَلَمَّا عَلِمْتُ  
رَدَدْتُ فَقَالَ لَهَا وَمَتَى رَدَدْتُ فَلَمَّا عَلِمْتُ وَقْتُ مَّا عَلِمْتُ قُلْتُ  
وَمَتَى عَلِمْتُ قَالَتْ وَقْتُ مَا رَدَدْتُ فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَهَا أَنْ أَخْبَرَنَا



ابن ناسر قال اخبرنا محمد بن علي بن النرسي قال اخبرنا ابو عبد  
الله محمد بن علي العلوي قال اخبرنا علي بن عبد الرحمن البهاكي  
قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد اللخمي قال حدثنا الحسن بن  
ابان قال حدثنا الاسمعي قال جات عجوز الى عبد الله بن جعفر  
فقال كيت سالك بالعجوز قالت ما في بيتي من جرد قال لقد  
الفت المسئلة لا ملأ بيتك جردا انا اخبرنا عبد  
الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا  
السمن بن محمد الشلال قال حدثنا احمد بن محمد بن عثمان قال  
حدثنا احمد بن يحيى النديم قال حدثنا يموت بن السريع قال قال  
انا الحاجب اكتب مختار في بعض السجلات فاذا انا بامتزاتير  
وكتبت اكتب على ما في فطرط الحمان فقالت استأما للاخر  
وكي همان الشيخ تفرط فغان على قولها فاغيت ثم قلت لها انه  
ما املتني اني الاوسطت ففرطت بيدها على كتف الاخرى وقالت  
كانت امره لا منه تسعد اشهر في جسد بهيد اخبرنا  
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال حدثنا يحيى



ابن علي بن الطيب قال سَدَّثَنَا نصر بن محمد الاندلسي قال  
سَمِعْتُ ابا الحسن علي بن القسيم التميمي قال سمعت ابي يقول  
كان موسى بن اسحاق الجبيري متبسمًا قَافَتْ اَلتَّالِيَةُ امْرَأَةً اِيهَا اَلْعَا  
لَا تَعْلَمُ اَنْ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ وَاَنْتَ غَضَبَانِ فَاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلَّ لِمَا كُمْ اَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانِ فَتَبَسَّمَ  
اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْقِزَارِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
الشُّوْخِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا اَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مَرْجَانٍ سَلَّمَ  
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اَبِي الْاَسْمَعِيِّ  
عَنْ عَمِّهِ الْاَسْمَعِيِّ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمًا وَالشُّعْرَاءُ  
عِنْدَهُ قَدْ قُلْتُ نَصَفَ بَيْتٍ فَلَمْ يَنْزُوهُ وَقَالَ

يُرْوَمُ اِذَا رَا حُورًا وَغُلُوًّا اِذَا غَدَوُا  
فَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا فَنَظَلَ اِلَى جَارِيَةٍ فَخَبَّرَهَا فَقَالَ كَيْفَ  
قُلْتُ فَانْشَدَهَا فَقَالَتْ

وَعَمَّا قَلِيلٍ لَا يُرْوَمُ وَلَا يَفْدُو  
اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ اَخْبَرَنَا اِبْنُ اِبِي اَسْمَعِيٍّ



قال اخبرني الازمري قال حدثنا محمد بن جعفر النجار قال اخبرنا  
 ابو محمد ابي جعفر قال حدثنا يموت بن المزرع عن ابي طالب قال طلب  
 المعظم باريه كانت لمحمد الوراق وكان فاضل بنسبته الف  
 دينار فاشترى محمد بن ميمون ما مات محمد واشترى للمعظم  
 بن ميمون سبعة مائة دينار فلما دخلت اليد قال كيف رايت  
 تركت شيئا اشتريتك من سبعة الف اشترى باريه قالت اجل  
 اذا كان الحليف ينظر بشروا به المواريث فان سبعة دينار  
 كثير في ثمنه فضلا عن سبعة مائة فلا تخلته ٥ اخبرنا ابو المعمر الانباري  
 قال اخبرنا يحيى بن عبد الوهاب بن ميمون قال اخبرنا ابو طاهر  
 محمد بن احمد الكاتب قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن حيان  
 قال كتب الى الامير المحدث بن عبد الكريم المروزي قال سمعت  
 ابا عبد الله محمد بن علي يقول سمعت ابا جعفر يقول رايت ابا جعفر  
 امرأة طويلا الف عامه بدا ونحو علي طام فازدت ازلامها  
 فقلت اني احسني تاكلي معاف قالت وانت فاسعدني ترك  
 الدنيا ٥ قال وسمعت ابا جعفر يقول رايت امرأة جميلة فقلت

ها ما اسكت  
 قالت بكة فقلت



لَمَّا اتَمَّكَ قَالَتْ مَكَافَاتُ مَا ذِينَ أَنْ تَقْبَلَ مِنْكَ الْحَزَنُ  
الْأَبْتَوْدُ قَالَتْ لَا إِلَّا بِالزَّادِ وَالرَّحْلَةِ وَوَقْدُوتِ لَنَا هَذِهِ  
الْحِكَايَةِ عَلَى وَجْهِ آخِرٍ أَخْبَرَنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُفْتَدِرِ بِاللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّكْرِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا بَعْضُ شَيْخِنَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَمِيرُ مُحَمَّدٍ الْبَلَاذُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ  
الْجَاهِظَ يَقُولُ رَأَيْتُ حَبَّارَ بَغْدَادٍ فِي شُوقِ الْخَاسِرِينَ نَادَى  
عَلَيْهَا فَدَعَوْتُ بِهَا بِهَا وَجَعَلْتُ أَقْلِبُهَا فَعَلْتُ مَا اسْمُكَ قَالَتْ  
مَكَّةُ فَلَتُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَرَّبَ اللَّهُ الْحُجَّ مَا ذِينَ أَنْ أَقْبَلَ الْحُجَّ  
الْأَبْتَوْدُ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ أَوَّلُ السَّمْعِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ تَكُونُوا إِلَّا  
الْأَبْشَقُ الْإِنْفُسِ حَبْرَانِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكِيُّ  
عَبْدُ الْجَبَّارِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا بَنُو حَتَّابٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَيْسِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَمِيرُ مُحَمَّدٍ  
اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْمَعِيُّ عَنْ بَنِي أَبِي طَرَفَةَ قَالَ أَنِّي الْمُسَوِّزُ بِنَا  
فَامْرُؤٌ يَقْطَعُهُ فَا نَشَأُ يَقُولُ



يَدِي بِالْمِيرِ الْمُؤْمِنِ رَاعِيَهُمَا حَقَّوياً مِنْ عَارِ عِلْمِهَا بِشَيْئِهَا  
فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي آخِرِهَا إِذَا مَا شِئْنَا زَالِمَتِهَا بِشَيْئِهَا  
فَقَالَ بَاغِ الْأَمْرَ أَوْ لَمْ يَزَلْ مِنْ سُدُودِ اللَّهِ وَنَحْوٍ مِنْ حَقِّهِ  
وَلَا سَبِيلَ إِلَى تَعْلِيلِهِ فَقَالَتْ أُمُّ الْغُلَامِ وَابْنُهَا وَكَادِي وَكَاسِي  
فَعَالَ يَشُرُّ الْوَاحِدَ وَاجِدَ وَيُشِرُّ الْخَادَ كَادِكُ وَيُشِرُّ الْكَاتِبُ  
كَاسِيكَ بِأَعْلَامِ أَوْ لَمْ يَزَلْ فَقَالَتْ أُمُّ الشَّارِقِ بِالْمِيرِ الْمُؤْمِنِ أَمَّا لَكَ  
ذُنُوبٌ تَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهَا فَقَالَ بَاغِ الْمَبْدَأَ وَاجْعَلْ  
مَنْزَامَ ذُنُوبِكَ الَّتِي تَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهَا وَتَقْرُرُ رَيْتَ لَنَا مِنْهُ  
الْحَكَمَ أَيْدِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَانَّهُ أَتَى شَارِقٍ قَدْ  
بَيْتَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ فَانْشَدَ هَذَا الشَّعْرَ وَقَالَتْ أُمُّ هَذَا  
الْكَلَامِ فَقَالَ نَلَوْهُ خَيْرًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَاشِمِيُّ  
وَلِخَيْرِ بَعْنَةِ بْنِ نَاسِرٍ قَالَ الْخَيْرُ بَاغِ اللَّهُ اسْمُ دِينِ  
مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَائِسِيِّ قَالَ الْخَيْرُ بَاغِ اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ الْخَيْرُ  
أُمُّ دِينِ الْوَائِسِيِّ الْفَرَضِيُّ قَالَ الْخَيْرُ بَاغِ اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاحِدُ  
قَالَ الْخَيْرُ بَاغِ اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاحِدُ

وَسَاءَ لِمَنْ عَزَّاهُ  
حَسَنٌ لَهُمْ



وَبَنَّا إِلَيْهِ عَنْ رَكِبٍ حَبَّانٍ كَأَمْرٍ لِبُلُغِ حَبَّانٍ بَزْدِ سَوَّالِهَا  
قَالَ بِي تَحِبُّ حَبَّانًا وَكَهْتِ أَنْ تَحْصِيَهُ فَبَنَّا لَكَ عَنْ الرُّكْبِ جَمِيعًا  
حَتَّى جَازَتْ إِلَيْهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَجَّاجِ وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ الْمُبَارَكُ  
ابْنُ عَلِيٍّ وَالْأَخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْأَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصِّدِّيقُ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنِي هُشَيْرُونَ عَنْ عُثَيْدِ بْنِ اللَّهِ بْنِ الْمَأمُونِ قَالَ لَمَّا عَرَضْتُ الْحِزْرَ  
عَلَى الْمُهَذَّبِيِّ قَالَ لَهَا وَاللَّهِ بِأَجَارَتِهِ أَنْكَ لَعَلَّ غَايَةَ التَّمَنِّيِ وَلَكِنَّكَ  
خَمْسَةَ الشَّاقِيزِ فَقَالَتْ يَا بَيْتَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْكَ لَخَوِجٌ مِثْلُكَ  
إِلَيْهَا لَا تَرَاهَا فَقَالَ اشْتَرُوهَا فَخَطَبْتُ عَنْهُ فَأَوْلَدَهَا مُوسَى  
وَهُشَيْرُونَ ٥ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ دِينَارٍ الْفَقِيرُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ بَهَّانٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ ذُو مَآ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الدَّرَاجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي نُؤَيْسٍ أَنَّهُ  
قَالَ ابْتَسَقْتُ بِلَتْنِي امْرَأَةً فَاسْفَرَّتْ عَنْ وَجْهِهَا فَكَانَتْ عَلَى غَايَةِ  
الْحُسْنِ فَقَالَتْ مَا أَشْهُكَ فَقُلْتُ وَجْهَكَ فَقَالَتْ أَنْتَ الْحُسَيْنُ ابْنُ



يوم

اخبرنا بن ناصره قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا  
ابو عمر بن حنيفة قال اخبرنا ابو بكر بن المزيان اجازة قال حدثني  
سليمان بن صالح عن ابي عبد الحميد قال كان بالكوفة رجل له مال  
ومائة وكان يقول لامرأته ليس بالكوفة اهل مني فاني رجلا  
يطلبه من بعض اخوانه فاشرفت امرأته فرأته وكان الرجل  
موصوفا بالجمال فاعجبها فقالت لزوجها هذا اهل منك  
فقال هذا يضرع في كل يوم ثلاث مران فقالت لعن الله جنيته  
لو كنت انا مكانها لصرته في كل يوم خمسين مرة اخبرنا  
عبد الحازن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا  
احمد بن عبد الواحد الوكيل قال اخبرنا اسمعيل بن سعيد المعدل  
قال اخبرنا الحسين بن القاسم الكوفي قال حدثنا بن موسى المارستاني  
قال حدثنا الزبير بن بكار قال قالت ابنة ابي الحسن الامام خالي  
خير رجل الامة لا يتخذ ضرة ولا يشترى جارية قال فتقول  
المراه والله هذه الكتب اشدد علي من ثلاث ضراير اخبرنا احمد  
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسين

ابو الحسن قال  
حدثنا ابو العباس



ابن بشران قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الكندي قال حدثنا  
محمد بن جعفر الخزازي قال حدثنا ابو جعفر النخعي قال حدثنا الفضل  
ابن عبد الله عن الهيثم بن عدي قال حدثني رجل من بني تغلب يدعى  
زيد بن عمرو قال كان فينا رجل له ابنة شابه وكان له بن اخ  
يتواها وتواها فمكثوا بذلك دهرًا ثم ان الجارية خطبها بعض  
الاشتراف فازغب في المهر فانعم ابو الجارية واجتمع القوم للخطبة  
فتالت الجارية لهما يا اماء ما يمنع ابني من زوجتي من بن  
عممي قالت امرؤ كان فضنا له قالت والله ما احبب من رثاه صغيرا  
ثم يدعه جيرانكم قالت اي اماء اني والله منه حائل فاكتمى ان  
شئت او توجي فارسلت الأم الى الأب فاحبته الخبر فقال  
اكتمى هذا الأمر ثم خرج الى القوم فقال ياها ولاء ان كنت  
اجتكم والله حدث امر رجوت خيرا والله اشهدكم اني قد زوجت  
ابنتي فلانة من بن اخي فلان فلما انقضى ذلك قال الشيخ اخلوها  
عليه فقالت الجارية بي بالرحمن كافر ان دخل عليها سنة او تبين  
حملها قال فما دخل بها الا بعد حول فعمل امها انها اختلفت على



أَيُّهَا أَخْبَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْزُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سُوَيْدٍ عَلَى الْحَسَنِ  
 ابْنِ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّيْرَمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ  
 سَمِعْنَا الصُّوْلِيَّ عَنِ الْعُتْبِيِّ قَالَ زَايْتُ امْرَأَةً عَجَبْتُ مِنْ مَوَازِينِهَا فَقُلْتُ  
 أَلَيْسَ بِكَ قُلْتُ أَفَتَرْغَبِينَ فِي التَّرْوِيجِ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لِي خَصْلَةٌ  
 لَكَ لَا تَرْضَاهَا قُلْتُ وَمَا هِيَ قَالَتْ بِيضَانُ بَرَأْسِي قَالَ قُتِيتُ  
 عَنْ زَنْ قُرْشِي وَسِرْتُ قَلِيلًا فَنَادَتْنِي اقْسِمْتُ عَلَيْكَ لَتَقْسُرَنَّ  
 ثُمَّ اثْبَيْتُ إِلَى مَوْضِعٍ خَالٍ فَكَشَفْتُ عَنْ شَعْرٍ كَانَهُ الْإِنْفَاقِ  
 السُّتُونَايَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا بَلَغْتَ الْعَشْرَيْنِ وَالْإِنْفَاقُ لَمْ يَكُنْ  
 أَنَا كَفَنَّا بِكَ مَا كَرِهْتَ مَتَى فَجَلْتُ وَسِرْتُ وَأَنَا أَقُولُ  
 فَجَلْتُ الْمَلِكُ وَسَلَّهَا بِهَا قُ وَالشَّيْبُ يَغْزِيهَا بَارِئًا لَا تَقْعَدُ  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْزُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَبَشِيُّ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍاءَ حَبِيبُ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفَةَ بْنِ الْمَرْزَبَانِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ <sup>وَاللَّهُ</sup> الْيَمَانِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنِي الْعُتْبِيُّ قَالَ قَالَ جُلٌّ مِنْ قَارِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي كَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لَمَرَّاهُ امْرَأَةً يَبْدُكَ ثُمَّ نَزَمَ فَقَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ يَبْدُكَ عَشْرُونَ

والله

١

سنة فاحسبه  
 حفظه وحجته



بَسَنده فاحْتَبَنَتْ حَفْطَه وَصَحْبَتَه أَمَّا وَاللَّهِ وَلَوْ رَاضِيَعَه  
أَذْكَانَ بَيْدِي سَبَاعَه مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ زِدْتُهُ الْبُكَ فَمَعْجِب  
بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهَا وَأَمْسَكَهَا ۝ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ  
وَالْأَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
عَمَّا لَدُنَّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ الْأَطَّلَاقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَزَادَ شُعَيْبُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ يَتْرُوجُ امْرَأَةً فَتَأَلَّاهَا فِي سَيْئِ الْخَلْقِ فَقَالَتْ  
أَسْوَأُ مِنْكَ خُلُقًا مِنْ أَحْسَنِكَ أَنْ تَكُونَ سَيْئِ الْخَلْقِ فَقَالَ إِنَّ  
أَذْنَ امْرَأَتِي ۝ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ  
الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ  
قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ الْأَشْرَافِ بِالْكَوْفَةِ أَنَّهُ كَانَ بِبَارِجِلَ حَبَشَةٍ يَدُوفٍ  
بِالْأَذْرَعِ شَدِيدًا أَقْلَبَ جَدًّا وَآلٌ وَكَانَ فِي خِرَابَاتِ الْكَوْفَةِ شَيْ  
يُطَهَّرُ لِلْحُتَّارِينَ فِيهِ نَارٌ تَطُولُ ثَمَارُهُ وَيُقَصَّرُ أَنْ يَقُولُوا  
هُوَ غَوْلُهُ وَيَقْصُرُ مِنْهُ النَّاسُ فَمُخْرِجُ الْأَذْرَعِ زَائِلًا فِي هَضْبَتِهِ  
قَالَ الْأَذْرَعُ فَلَعَنَ نَرَسَ الْمِسْوَابُ وَالنَّارُ طَالَ الشَّيْخُ فِي وَجْهِهِ



فَانْكُرْتَهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي فَقُلْتُ أَمَا شَيْطَانٌ أَوْغَوْلُهُ فَهَوْنٌ  
وَلَيْسَ إِلَّا الْإِنْسَانُ فَذَكَرْتُ اللَّهَ وَصَلَّيْتُ عَلَى نَبِيِّهِ وَجَعْتُ عَنَانَ  
الْفَرَبِزِ وَقَنَعْتَهُ وَطَرَحْتُهُ عَلَى الشَّخْصِ فَازْدَادَ ظَوْلُهُ وَعَظُمَ  
الضُّوْفُ فَنَفَرَ النَّفَرُ فَنَفَعْتَهُ وَطَرَحْتُ نَفْسَهُ عَلَيْهِ  
فَقَصَّ الشَّخْصُ حَتَّى سَارَ بِقَدَرٍ قَامَهُ فَلَمَّا كَادَ الْفَرَسُ يُخَالِطُهُ  
وَلَّى هَارِبًا فَحَرَكْتُ خَلْفَهُ فَأَتَيْتُ إِلَى خَزِيرِهِ فَدَخَلَهَا وَدَخَلْتُ  
خَلْفَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ نَزَلَ سَرْدَابَ فِيهَا فَنَزَلْتُ عَنْ فَرَسِي وَشَدَدْتُهُ  
وَنَزَلْتُ وَسَيْفِي مُجَرَّدٌ بَيْنَ حَصَلَتِي فِي السَّرْدَابِ لَحِشْتُ  
بِحَرَكَةِ الشَّخْصِ يُرِيدُ الْفَرَسَ أَرْمِي وَطَرَحْتُ نَفْسِي عَلَيْهِ فَوَقَعَتْ بِيَدِي  
عَلَى بَدَنِ الْإِنْسَانِ فَقَبَضْتُ عَلَيْهِ فَأَخْرَجْتُهُ فَإِذَا هُوَ جَائِرُهُ  
سُبُودًا فَقُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ وَالْأَقْلَامُ الشَّلَاعَةُ قَالَتْ قُلْ  
أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ الْإِنْسَانِي أَوْ جِنِّي فَمَا زَايْتُ أَقْوَى قَلْبًا مِنْكَ قَدْ أَفْقَلْتُ أَيُّ  
شَيْءٍ أَنْتَ قَالَتْ أُمَةٌ لَالٍ فَلَانَ قَوْمٌ بِالْكَوْفَةِ أَفْقَتُ مِنْهُمْ مُنْذَرُ سَبِينِ  
فَنَفَرْتُ فِي هَذِهِ الْغُرْبَةِ فَوَلَدَ لِي الْفَكْرُ أَزْوَاجُ تَالِ هَذِهِ الْحَبْلَةِ  
وَأَوْهَمُ النَّاسِ أَنْ يَغْوُلَهُ حَتَّى لَا يَقْرُبَ الْمَوْضِعَ أَحَدٌ وَلَا عَرَضُ لَيْلٍ إِلَّا لَحِشْتُ

يَقْتَرُونَ دُونَ  
أَيُّ لَحْدِهِمْ يَمْنَعُهُ



فِيَنْزِعُونَ وَبِمَا زَمِي أَحَدُهُمْ بِمَنْبُتٍ أَوْ أَرَا زِفَانَهُ وَابِيعُهُ نَارًا  
فَاقْتَاتَهُ أَيْمَانًا فَلَمَّا مَسَا الشَّجَرُ الَّذِي يَطُولُ وَيَقْصُرُ وَالنَّارُ الَّتِي تَطَارُ  
قَالَتْ مَعِيَ كِسَاءٌ طَوِيلٌ اسْوَدَّ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ السَّنَدِ أَبِي وَغُصْبَانِ  
مُهْتَدِمَةٍ أَدْخَلَهَا بَعْضَهَا فِي بَعْضِ الْكِسَاءِ وَارْفَعَهُ فَيَطُولُ فَإِذَا ارْتَدَّتْ  
تَقْبِيبُ نَحْتِ الْأَنْبِيَاءِ وَاحِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَالنَّارُ فَتَبِيلُهُ شَمْعٌ مَعِيَ  
فِي يَدِي لَا أَخْرِجُ الْأَرَابِيَّةَ مَقْدَارَ مَا يَصِفِي الْكِسَاءُ وَأَرْتِي الشَّمْعُ عَلَيْهِ  
وَالْأَنْبِيَاءُ مِمَّنْ قَالَتْ قَدْ وَدَّ اللَّهُ جَارَتِ هَذِهِ الْجَيْلُ عَشْرُونَ سَنَةً  
وَقَدْ عَرَضَتْ قُرْشَانِ الْكُوفَةِ وَكُلُّ أَحَدٍ مَا قَدِمَ عَلَى أَحَدٍ غَيْرِ كَلٍ  
رَأَيْتُ أَشَدَّ قَلْبًا مِنْكَ فُلَهَا الْأَذْرَعُ إِلَى الْكُوفَةِ فَرَدَّهَا عَلَى  
مَوَالِيهَا فَكَانَتْ تَكْتُبُ بِهَذَا اللَّيْلِ وَلَمْ يُرَ يَعْدِ ذَاكَ أَثَرُ غُزْوِهِ  
فَعَلِمَ أَنَّ اللَّيْلَ حَقٌّ ۝ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَسَلَامَةَ الْقُنَاعِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ رِضَةَ قَالَ قَالَ أَنَا  
أَبُو حَامِدٍ الْخَلَّاسِيُّ فِي الْقَائِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاشِمِيِّ الْبَصْرِيِّ دَارًا  
شَرِيهًا كَبِيرَةً وَلَمْ يَتَمَّ بِمَعَهَا إِلَّا جَسَدٌ كَرِيمٌ كَانَ لِحُوزٍ فِي حِوَارِهِ اسْتَقَرَّ  
مِنْ بَعْدِهِ فَبَدَّلَ لَهَا اسْتَعَاوُ عَنْهُ فَأَوَامَتْ عَلَى الْإِسْتِغَاثِ فَشَكَلَ

بلغ المروءة الفاضلة



ذَلِكَ إِلَى أَفْعَلْتُ هَذَا مِنْ أَيْسَرِ الْأَمْرِ أَنَا أَوْ جِبَ عَلَيْهِا بَيْعُهُ فَاضْرَاهَا  
إِلَى أَنْ تَسْأَلَكَ وَفِي الثَّمَنِ ثُمَّ لَيْسَتْ دَعِيَّتُهَا فَقُلْتُ بِهَذِهِ أَنْ قَمَهُ  
بِأَرْكَلٍ دُونَ مَا دَفَعَ إِلَيْكَ وَقَدْ سَأَعَفَهَا لَكَ اسْتِغْنَاءًا فَإِنْ لَمْ يَقْبَلِيهِ  
حَجَرْتُ عَلَيْكَ لِأَنَّ هَذَا أَصْبَغُ مِنْكَ فَقَالَ أَتُحِبُّ فَرَاكَ  
أَلَا كَانَ هَذَا الْحَرَمُ عَلَيْكَ عَلَى مَنْ يَزِنُ فِيهَا بَيْتًا وَكِي دَرِيمٍ عَشْرَةَ  
وَتَرَكَ مَنَزِلِي فَمَا اخْتَارَ بَيْعُهُ فَانْقَطَعَتْ فِي يَدَيْهَا ٥ أَحْبَبْنَا  
عَلَى بْنِ عَبْدِ الْمُوَحِّدِ قَالَ أَحْبَبْنَا هَذَا بِنَازِئِهِمِ السَّعْيِ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَدَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ  
الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِثْمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ  
سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ مَرَّ شَاعِرٌ بِسُوءٍ فَأَعْجَبَهُ شَاهُنُ  
فَانْشَأَ يَقُولُ

أَنْ لِّلنِّسَاءِ شَيْءٌ طَيِّبٌ خُلِقَ لَنَا الْعَوْدُ بِاللَّيْلِ مِنْ شَرِّ الشَّيْءِ طَيِّبٍ  
قَالَ فَاجْتَنِبْهُ فَاجِدْهُ مِنْهُنَّ  
أَنْ لِّلنِّسَاءِ رَيْحَانٌ خُلِقَ لَكُمْ وَكُلُّكُمْ يَشْتَهِي شِمَّ الرِّيحَانِ

خاصة المرأة رودة  
بها نفقة عليها وعلى



حَاصَتْ امْرَأَةٌ رُوحَهَا فِي ضَيْقِهِ عَلَيْهَا وَعَلَى نَفْسِهِ فَقَالَتْ  
وَاللَّهِ مَا يَقِيمُ الْفَارِ فِي سِرِّكَ الْحَلِيبِ الْوَطْنِ وَالْأَهْلِ الْعَشْرِ  
خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ الْحَبِيرِ ٥ جَاءَتْ دَلَالَةٌ إِلَى قَوْمٍ فَقَالَتْ عِنْدَكَ  
رُوحٌ كَأَنْتَ تَكْتُبُ بِالْحَدِيدِ وَتَكْتُمُ بِالْهَمَامِ مَرُّوا بِدُورِ وَرُوحِ  
فَإِذَا هُوَ حَجَّامٌ ٥ قَالَتْ دَلَالَةٌ لِرُحْلِ عِنْدِي امْرَأَةٌ كَانَتْهَا  
طَافَةٌ تَرْجُو رُوحَهَا فَإِذَا هِيَ تَحْجُوزُ قَبْلَهُ فَقَالَ لِلدَّلَالَةِ  
كَدْبِي وَعَشِيَّتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ وَالْمَاشِيَّتُهَا  
بِطَافَةٍ تَرْجُو لَنْ تَنْتَعِرَهَا أَبْضَرُ وَجْهَهَا السُّفْرُ وَمَتَافِقُهَا الْخُرْ  
أَعْلَتْ امْرَأَةٌ جَارَتُهَا دِرْهَمًا وَقَالَتْ أَشْتَرِي بِهِ هَرِيرَةً مَرَحْتُ  
فَقَالَتْ يَا سَيِّدَتِي سَقَطَ الدِّرْهَمُ مِنِّي فَضَاعَ فَقَالَتْ يَا فَاعِلَةٌ  
اتَّكَلَيْتِي بِفَمِكَ كُلَّهُ وَتَقُولِينَ ذَهَبَ الدِّرْهَمُ فَامْسَكَكِ الْبَارِبَةُ  
نُصْفَ فَمِهَا بِدِيهَا وَقَالَتْ بِالْبُضْفِ الْآخِرِ وَانْكَسَرَتْ  
يَا سَيِّدَتِي الْغَضَانَةُ ٥ كَانَ رُوحًا يَقِفُ حَتَّى رُوحُ امْرَأَةٍ  
وَمِنْ تَكْرَهُ ذَلِكَ وَوُقُوفَهُ قَالَتْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ وَعَلَيْهِ قُبُورُ  
دَبِيقِي وَرَغْسَلُهُ عِنْدَ الْمَطَرِ وَسَقَاءُ نَشَاوِهِ لَيْسَ



وَحَتُّهُ قَبِيضٌ زَوْيٌ كَذَلِكَ قَالَتْ وَكَانَ لِلنَّاسِ أَرْجُ بُوَيْسِي فِي  
الْأُجْدَةِ ثَلَاثِينَ زُلًّا فَأَخْرَجَتْ بِلْحَى كَافُورٍ وَأَشَارَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ  
هَذِهِ قَالَتْ فَمَاءٌ وَوَقَفَتْ الرُّؤْسُ فَقَالَتْ لَهُ أَمْسِكْ حَزَلُ  
مُسْلَبًا حَتَّى لَا تَفِجَ إِلَى الْأَرْضِ تَنْكَبُ فَلَزِمَ جُوهَ وَأَخْرَجَتْ الْبَلْحَى  
كَانِي أَوْيَهَا وَاحْدَتْ أَرْجَةً فَرَمَيْتُ بِهَا فِي حُجْرِهِ فَلَمْ يُرِدْهَا شَيْءٌ إِلَى الْأَرْضِ  
وَبَقِيَ بَاوِي الْعَمِيصِ فِي رَقَبَتِهِ وَكَافُوهُ فُجِعَ وَهَرَبَ مُسْتَحْيَا لِمَا عَادَ  
بَعْدَهَا نَاجِتًا رَجُلٌ فِي سَبَبِ الْكَرْخِ يَنْفَرُ فَتَقَعُ عَلَى  
بَابِ امْرَأَةٍ فَاطْلَعَتْ فَجَعَلَ يَنْطَرُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ أَيُّ صَبِيٍّ إِنْ شَغَلَكَ  
مَا هُنَا فَمَنْ أَلِ اتَّظَرُ وَاحِدٌ فَقَالَتْ تَتَفَسَّنُهُ وَلَا تَرَاهُ فَاجْلُتْ  
فَذَهَبَ وَحَدَّثَنِي الْمُبَازِلُ بْنُ عُمَرَ الطَّحَّانُ قَدْ أَلَكْتُ مَا رَأَيْتُ  
بَعْضَ الْأَقْبَانِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَمْشِي وَقَدْ خَضِبَتْ أَصَابِعَهَا بِالْخَضَابِ  
الَّذِي تَسْمِيهِ قِصَازٌ وَطَوَالَ فَرَسُ شَابٍ فَاطْلَعُ فِي وَجْهِهَا وَقَالَ  
وَاللَّهِ إِنْ هَذَا رَيْتُ عَزْمًا فَقَالَتْ وَيْحَكَ فُلُوذَاتِ الْحُبْنِ  
لَمْ يَبَيْتَكَ فِي كَرَّةٍ حَتَّى أَبْغَدَ اللَّهُ الْخَاسِرَ وَالْحَصْرَ عِنْدَ  
رَجُلٍ الْعَجَبِيِّ وَمَعَهُ عَلَامَةٌ تَرَى كَالْبَدْرِ يُرِيدُ أَنْ يَبِيعَهُ فَاسْتَعْرَضَهُ

فَقَرَّ النَّهَارَ  
مَعَهُ فَصَاحِبُهُ لِلْعَجَبِيِّ



بعض التجار فقال صوابه بالجمعي للمشركي ابن نيكوه فقالت  
له باريه الميانيه بالاوليا من حمده هذا او يشترطه سيدنا  
ذكرنا ان رجلا دعى المبرد بالبريه مع جماعه فغشيت باريه من  
وزاء يستان فقالت

وقالوا لها هذا جيبك معرض فقالت الا اعز الله البير **الخطيب**

وما هي الا نظره بتبشيم نقصك رجلاه ويسقط الجيب  
فطرب كل من حضر الا المبرد فقال له ساجد المجلد كنت  
انت الحق بالطرب فقالت الجانيه دعيه يا مولاي فانه سمعني  
اقول هذا جيبك معرض فظنني لحث ولم يعلم بان يسعود قرا  
هذا على ~~الخطيب~~ قال فطرب المبرد من قولها الى ان شق ثوبه  
فقال بعضهم حزن قنيتي لم يفتين فحانت احدا ما تعبت  
كل من تقدر عليه والآخرى سباكه فقلت للسباكه ففتك  
هذه ما استقر مع واحد فقالت نعم هي تقول بالسنة  
والجماعه وانا اقول بالثبات القدره احبنا محمد بن  
عبد الملك والاحبنا محمد بن عمر ثابت قال احبنا

شيخنا



إلى

هبة الله بن الحسن الطبري قال حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان قال  
حدثني صالح بن محمد بن أحمد بن خنيسه صدوقه قال حدثني أبو عبد الله من  
العباس بن الزبير قال كان رجل من الأعزاب ابنه وكان له  
غلام فرأوهما عن نفسها فوعدته الليل وأعدت له شفرة فدمعتها  
فلمجاها الميعاد وباتت فخرجت معي فسمعته تقول فتألم من قول  
قدراك قال ابنتك فدخل عليها فتألمت من عت فقالت يا الله  
إن أعيد إنك تشرب من سقاء لم يوكد ومن ورد غير ما به صدر  
مما دل إليه فقال لها لا شئت مني خبرنا محمد قال أخبرنا أحمد  
ابن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن  
عثمان الحنفي قال أخبرنا إبراهيم بن أبي علي التستاهي قال أخبرني  
أبو عبد الله من جعفر بن زكريا قال حدثنا المبرد قال كان  
يسار الكواكب عند أش من من الحارث بن سفيان فقتله  
وكان زاعجا في أيام فحبس نسائهم وكان ابنود في أعماهم  
امرأه منهم وأرته أنها قد قبلته وواعدته ليوم فعلم بعض أصحابه من  
الرعاة فنهأ عنها وقال له يا يسار كل من لم الجواز واشرب

من ابن العسك  
أحمد بن محمد بن أحمد



من لبن العشار وودع عنك نبات الأخرار فقال له يسار  
ويحك اني اذا جيتها زحكت لي ازاد ضحكك ولا عبتني فاما ما في  
اليوم الذي واعدته فيه فقالت مكانك حتى اتيك واعدت  
اليك جدت انقه واذن به فرجع الى صاحب الذي كان هناك فانه  
وجعل يقول له من انت فقالت يسار فان كان لا انق ولا اذنين  
افما ترى فيلك ويضر العيين فدهبت مثلاً ونهي يسار الكوا  
وذكره الشعر او من ذكره جسر يرحل تروح الفتر ذوق النساء

بن شيبان وزاد في مهن فعيه جسر يرحل فقال

واني لا خشا ان خلعت اليهم عليك كما لا في يسار الكوا عيب  
احبرنا محمد بن الطاهر الى الخبر ناعلى بن المحسن عن ابيه قال  
حدثني محمد بن اسد ان رجلاً اعز من جاريه فقال لها بديك منعه  
فقالت لا ولكني حبيلى تعنى انما ازواجنا من المحسن عن ربي من  
سمع امراه كانت تكاظم زوجها بل الله وهي تقول طلفتني فقال  
لها انت حبلى اذا وارت طلفتك فقالت ما عليك مشه  
قال وايش اعلمينه قالت اقعد في باب الحنفه فستاعى فقلت ولعوز



كَانَتْ تَتَوَسَّطُ بَيْنَهُمَا ابْنُ مَعْنَى هَذَا قَالَتْ تَرِيدَانِهَا تَشْرَبُ  
مَا السَّبْذَابُ وَتَحْمِلُ سِذَا بَاعِلِيدِ ادْوِيدَ فَتُسْقِطُ فَمَلَحَ  
السَّبِي الْجَنْدِ فَيَكُونُ كَمَا افْتِشَاء عِي ٥ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ خَدْر  
امْرَأَهُ اشَارَتْ اِلَى كَيْسَرٍ مَطْرُوحٍ فِي الْبَرِّي وَتَوَمَّنَتْ اَنَّهُ لَهَا مُكَلَّمَةٌ  
الْيَهَافَقَالَ احْفَظْ بِدِ حَتَّى يَحْجِيَ سَاجِدَةً ٥ بَلَّغْنَا اَنْ رَجُلًا  
ابْتَدَى لِحَنَّهُ امْرَأَةً فَلَمَّا ابُو حَنِيفَةَ فَاخْبَرَهُ اَنْ مَالَهُ قَلِيلٌ  
وَأَنَّهُمْ اَنْ عَلُوا ابْذَلْكَ لَمْ تَزُوجْهُ فَقَالَ لَهُ ابُو حَنِيفَةَ تَبِعْنِي حَتَّى يَكُونَ  
بِالنَّعْشِ الْفَائِزِ قَالَ فَاخْبَرَهُ النَّعْشُ اَنْ لِي عَرُوفٌ فَكُنْضِي وَخَطْبَهَا فَقَالُوا  
مَنْ يَكُونُ فَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ فَسَالُوا ابَا حَنِيفَةَ عَنْهُ فَقَالَ  
مَا لَعِبَ فَمَا لَآلَاءُ حَضْرَتِكَ يَوْمَ قُبُورِهِمْ فِي سِلْعَةٍ لَهُ اَتَى عَشْرَ  
اَلْفٍ اَوْ اَلْفَيْنِ فَقَالَ الْوَاهِدُ اَنْ لِي عَلَى اَنَّهُ ذُو مَالٍ فَزُوجْهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ  
الْمَرْأَةُ حَالَهُ قَالَ الْوَاهِدُ بَرِيءٌ زَالٍ وَهَذَا مَالِي يَحْكُمُ لَكَ ثُمَّ مَضَتْ اِلَى  
ابْنِ حَنِيفَةَ فِي حُلَا بَاهٍ حَلَّتْهَا فَقَالَتْ تَوَى فَرَضْتَ وَابْتَعَرْتَ  
عَنْ جِهَتَا مَيْتَا ابْنِ تَبْرِي فَقَالَتْ مَا يَكُونُ هُوَ وَقَعْتُ فِي امْرِئٍ مَا  
يُخَالِفُنِي مِنْهُ اِلَّا اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الدَّرَبِ

وَقَدْ بَلَغَتْ  
اَلْاَمْرُؤُةَ وَفَوَلَّهَ



وَقَدْ بَلَغَتْ عُمَرَاوُ اجْتَبَتْ إِلَى الرَّوْحِ هُمُ لَا يَرَوْجَنِي وَيَقُولُ لِمَنْ تَخْلِينِي يَنْفَعُكَ  
ابْنِي عَمُورَ اقْرَعَا شَلَاةً هُمْ خَسِرَت عَنْ وَجْهَهَا وَرَأَيْتَهَا وَبَدَتْهَا وَكُنْتُ  
وَقَالَتْ أُرِيدُ أَنْ تَدْرِي نَفْسُ الْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونُ مِنْ زَوْجِهِ فَتَبَلَّغَتْ  
فَرَمِيَتْهُ وَقَالَتْ نَزَلْتُ بِغَلَامِكَ قَالَ امْضِي فِي دَعَا اللَّهِ قَالَ فَخَرَجَتْ  
وَاحْضَرْتُ الْبَيْتَ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ خَمْسُونَ دِينَارًا وَقَالَ ذُو جَنَى ابْنَتُكَ وَنَزَلْتُ  
كَلْبٌ بِمَا بِهِ دِينَارٌ فَقَالَ اسْتَيْدِي ابْنَتُكَ مَا شَرَّ اللَّهُ أَنَا ابْنَتُكَ  
قَالَ دَعِ مَذَاعِنَكَ فَزَوَّجْتُ ابْنَتَكَ اقْرَعَا الشَّلَاةَ زَمَنَهُ  
فَزَوَّجَهُ عَلَى الْإِمَائِدَةِ وَالْحَمِيبِ بْنِ دِينَارٍ فَخَدَّتْ زَوْجَتَهُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ  
لَا كَانَ يَلَاكُمَا الْأَعْلَى بِي ابْنِ خَيْفَةٍ فَلَمَّا كَانَ عَشِيَّةً تَذَاكُلَ الْإِسْلَامَ  
اجْلَسَهَا ابْنُهَا فِي مَنَازِلِهَا وَمِنْ غُلَامِهِ فَلَمَّا أَزَادَ ابْنُ خَيْفَةٍ  
قَالَ مَا مَعَهُ فَقَالَ ابْنُ خَيْفَةٍ عَلَى الْبَلَدِ أَنَا ابْنُ خَيْفَةٍ  
غَيْرُهَا فَقَالَ ابْنُ خَيْفَةٍ هِيَ الْبَلَدُ تَشَاءُ ائْتِي عَلَى الْبَابِ وَأَنْتِ فِي  
جِلْمٍ مِنَ الْحَمِيبِ بْنِ دِينَارٍ وَبَنِي ابْنِ خَيْفَةٍ فَفَكَرْتُ شَرَّ مَا جَاءَتْ تِلْكَ  
الْمَرْأَةُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا مَعَكَ عَلَى مَا فَعَلْتِ قَالَتْ وَأَنْتِ مَا حَالَكَ عَلَى  
أَنْ عَرَرْتَنِي بِرَجُلٍ يَرِي ثُمَّ دَفَعْتُ خَمْسُونَ دِينَارًا لَهَا وَنَزَلْتُ فِي



بْنُهُ وَدَعَتْ لَهُ وَأَنْصَرَفَتْ ٥ لَمَّا قُلْتُ كَسْرِي بزرگوار آید  
از تَرْوِجِ بَنده فِقَالَتْ اِسْبُولُ لَوْ كَانَ مَلِكُ خَازِمًا دَخَلَ بَيْنَ  
شِجَانٍ وَذُنَابِ مَعْدُوهِ ٥ قَالَتْ رَجُلٌ لِبَارِيهِ اِرَادَ شَرَاهَا لَا  
يُرِيكَ هَذَا الشَّيْبُ الَّذِي نَرَيْنَهُ فَإِنْ مَدَى قُرْعَةٍ عَيْنِ قَالَتْ  
الْجَارِيَةُ اَيْسُرُكَ اِنْ عَمْدَكَ عَمُورًا مُقْتَلَةً ٥ زَوَى أَبُو جَبْرِ قَتِيلَهُ  
فِي كِتَابِ عَيُونِ الْأَخْبَارِ قَالَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْبَيْهَقِيِّ أَنَّهُ أَهْدَكَ  
لِمَلِكِ الْهِنْدِ شَبَابًا وَحَلَى فَرَعِي امْرَأَتِي لَهُ وَخَيْرَ اخْتِلَافٍ مَعَهُ  
بَيْنَ الْبَاسِ وَالْحَلِيَّةِ وَكَانَ زَيْنُ حَاضِرًا فَظَنَّتِ الْمَرْأَةُ كَأَنَّهَا تَشْتَبِهُ  
لَهُ فَعَمِدَتْ بِالْبَاسِ فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ وَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ وَاجْتَارَتْ الْحَلِيَّةُ  
لَيْسَ يَقْنَنَ بِالْعَمْرِ وَمَكَتُ الْوَزِيرُ كَأَنَّهُ سَرَّامِيَّةُ اَرْبَعِينَ سَنَةً  
لَيْسَ يَقْنَنُ تِلْكَ فِي قَبْرِ الْمَلِكِ وَبَيَّنَّ أَنَّهُ عَانَهُ وَخَلَقَهُ وَصَارَ  
الْبَاسُ الْأَخْضَرُ ٥ أَخْبَرَنَا رَافِقُنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ مَنصُورٌ  
قَالَ سَمِعْتُ الْمُبَارِكَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْإِخْوَانِ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولٌ عَلَى  
سَبِيلِ الْمَرْجَةِ فَقَعِدَ عَلَى الْجَبْرِ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ حَايِطِ التَّمَاثِلِ  
مَتَوَّجَةً إِلَى الْجَانِبِ الْغَنِيِّ فَاسْتَقْبَلَهَا شَابٌ فَقَالَ لَهَا رَحِمَ اللَّهُ عَلَى



بن الجهم فقال لامرأته في الحساء ربح الله ابو العلاء المعري وما وقفنا  
ومرأته مشرق ومغربت فبعثت المراه وقلت لما ان لم تقولي  
ما قلتي والافضل لك تعلقت بك فقالت قال لي الشاب  
رحم الله علي بن الجهم اراد به قوله

عَيُّونُ الْمُهَاجِرِينَ الرُّسَافَةَ وَالْجَبْرِ عَلَيْنَ الْمَوِيَّ مِنْ حَيْثُ اخَذَ وَلَا  
وَأَزْدَتْ بِرَحْمِي عَلَى الْمَعْرِي قَوْلُهُ

فيادارها بلحزين ان من رازها قريب ولكن دون ذلك اموال  
قال ابن الزبير لامرأته من الخسائر ارجع لزوجي المال من حيث  
استيك فقالت والثقت ان من خضرته لن يبدلكم الله امرا  
من كلام قاتل الا نقالت لحن الزبير كيف ترى هذا المثل  
نقلت من رجلي الشيخ ابي الوفاء بن عقيل قال حكى لي بعض الامراء  
ان امرأه حبست على دكان يراز اعزب الى ان امست فلما اراد  
غلق الدكان تراءت له فقال لها ما هذا المستاء فقالت والله  
ما لي مكان بيت فيه فقال لما تمنى مني الى البيت قالت نعم  
ومني بها الى بيته وعرض عليها التزويج فاجابت صر وحنها و



وَسَمِعْتُهُ عِنْدَ الْيَوْمِ وَإِذَا قَدْ جَاءَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ زَيْلٌ وَمَعَهُ نِسْوَةٌ فَرَأَوْهَا  
فَادْخَلُوا فِيهَا وَكَبَّرُوا لَهُمْ وَقَالُوا إِنَّهُمْ مِنْهَا قَالُوا أَفَأَقْرِبُهَا ابْنِ عِمِّمْ وَنَبَا  
عِمِّمْ وَقَدْ بَسْرَتْهَا بِمَا نَمَتْ مِنْهُ مِنَ الْوَصْلَةِ إِلَيْكَ غَيْرَ أَنَّ نِسَاءَ الْب  
أَنْ تَتْرَكَهَا أَنْ تَرَوْنَا الْغُرُوسَ بَعْضُهَا بَرْنَا فَدْخَلَ إِلَيْهَا فَتَالَتْ أَلَا  
تَجْهَرُ بِذَلِكَ وَأَحْلَفَ بِلَدَايَ ثَلَاثًا أَنْ لَا أَخْرِجَتْ مِنْ دَارِ شَهْرٍ  
يَمُضِي مِنَ الْغُرُوسِ فَإِنَّهُ أَصْبَحَ لِي وَلَدٌ وَالْأَخْذُ فِيهِ وَافْتَدَوْا  
فَلِي عَلَيْكَ فَإِنْ كُنْتَ عَضِي وَنَزَوْتُ إِلَيْكَ غَيْرَ مَشَاوَرَتِهِمْ وَلَا  
إِذْنِي مِنْ قَدِيدِي إِلَيْكَ خُزْجٍ وَحَلَفَ كَمَا ذَكَرْتُ لَهُ فَخَرَجُوا  
فَتَبَيَّنَ مِنْ أَغْلَقِ الْبَابِ وَخَرَجَ إِلَى الذِّكَّانِ وَقَدْ عُلِقَ قَلْبُهُ  
بِمَا رَأَى مِنْ رَحْمَةٍ وَمِنْ تَشَبُّهِهَا مِنَ الدَّارِ شَيْءٌ فَبَاءَ فَلَمْ يَجِدْهَا فَقَالَ  
مَا لَمْ يَكُنْ مِمَّا لَمْ يَكُنْ قَصِدَتْ قَالَ أَبُو الْوَفَاءِ أَهْلُهَا مُسْتَجِدَّةٌ لِأَجْلِ  
رُوحٍ مَلَائِكَةٍ لَمْ تَكُنْ فِي الْإِنْسَانِ مِنْ مِثْلِ هَذَا وَلَيْسَ لَهَا عَلَى  
غَوَامِضِ حَيْلِ النَّاسِ وَنَقَلْتُ مِنْ خَطِّهِ قَالَ كَانَ بَعْضُ نِسَاءِ الْحَقِيقَةِ  
يُحَدِّثُ بِهِ أَنَّهَا إِذَا رَأَتْ بِالْشُّهُودِ مَرُومَهُمْ فَشَهِدَتْ عِنْدَ الْمَرَامِ  
وَأَبْلُغَ مَا يَكُونُ فِيهِ الْإِشَاءُ فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَ بَيْنَ الْمَرَامِ عَلَى عَادَتِهِ



يقول

فَمَا أَتَى أَحَدًا مَّا خَالَاتْ لَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ بَدَأَ مَّا الْخَيْرُ  
فَإِذَا مَرَّتْ رَأَى الْإِخْوَانِ الْيَزِيدِيَّةَ الشَّرْعَ فَمَسَّبَكَ  
**الْبَابُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ فِي تَأْدِيرِ**

عَنِ الْحَبِيبِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ  
الْأَنْبِيَاءِ وَمَا فِي ذَلِكَ

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَذْهَبِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ  
أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ رَجُلًا كَانَ يَبِيعُ الْحَمْزِيَّةَ فِي السُّفِينَةِ كَانَ يَتَوَدَّعُ فِيهَا وَرَأَى فِيهَا  
فِي السُّفِينَةِ فَرَدَّ قَالَ قَالَتْ الْيَدُ الْيَدِ فِيهِ الْغَنَاءُ وَرَدَّ عَنْهُ  
يَعْنِي الدَّقْلَ فَفَسَخَ الْيَدُ فَجَعَلَ يَلْقَى الْيَدَ فِيهَا وَرَأَى فِي السُّفِينَةِ  
دِينَارًا فِي السُّفِينَةِ دِينَارًا فِي الْحِزِّ دِينَارًا حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
مَعْقُودٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّبِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا







الكلب فانه يؤمن بالرب واما اليهود وكانوا يفتقدونه فاجاز  
لهم بعض قسسه احبوا الباب وهو راجح معه الكلب  
فنهشه وعاقبه واجتهدوا لاحتاروا فخلبته منه فلم يكم  
ذلك وارتفعت شجرة وجاء سائر الدواب فقتلهم لاجل هذا  
الدواب بالرب الأوله معه فنهشه واهله الهمي برمه وخرجت  
اثر الفيل فمات الكلب متعلقا بالرجل وسمعت ايام الرب  
وذكرت ان هذا الرجل كان من بني وادى ولدها فوقع في شجرة  
انه قائمه متعلق بيواد فمات الكلب وارتفع الى الرب  
ان شرطه فلبسه بعد ان ضرب في يوم الرب بالرب  
الكلب فلما كان بعد ايام اطلق الرجل فاجتهدوا في الباب  
فمروا بينه وبين الرب فمات في يوم الرب  
فدخل بكنهه فمات صاحب الشرطه من ميتة الكلب  
الدار فاقبل الكلب تحتها ليه موضع القيل مدقون فقتل  
فوجد الرجل المقتول فمات منهم فقتلوا فماتوا  
الباقيين فقتلوا وطلبوا ٥ اخبرنا محمد بن ناصر قال اسبرنا بعد







بِرَيْحٍ لِّلشَّكْلَةِ وَلَوْ كَانَ لَهُ فِي الْأَفْعَى حَيْلُهُ لَمِغْرَهَا وَأَتَتْ جَارِيَةً حَرَمًا  
 زَمَنًا فَوَدَّ أَنْ تَمَاصَّعَ الْأَفْعَى وَوَأَتَى الْمَلِكُ مِنَ الصَّيْدِ فِي آخِرِ النَّهَارِ  
 فَتَنَّى الْعُلَمَاءَ أَنْ أَوَّلَ مَا يَتَّبَعُونَ إِلَى التَّرَدُّنِ فَلَمَّا وَضَعَتْ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ أَوَمَاتٍ حَرَمًا لِلْيَمِّ فَلَمْ يَعْرِضُوا مَا يَقُولُونَ فِي الْكَلْبِ وَصَاحَ  
 فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَلَحَّى فِي الْحَيْسَلِ فَلَمْ يَعْلَمْ مَنْ أَرَادَ فِيهِ وَزَمَى إِلَيْهِ  
 بَمَا كَانَ يَرَى إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَلَمْ يَقْبُرْهُ وَلَحَّى فِي الصَّيْحَانِ فَقَالَ  
 لِلْعُلَمَاءِ مَحْضًا فَإِنْ لَدَقَّ قَبْرَهُ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى اللَّبَنِ فَلَمَّا رَأَى الْكَلْبَ  
 سَدَّانٍ يَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ أَوْسَطِ الْمَائِدِ وَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي أَحْضَانِهِ  
 وَكَبَّحَ مِنَ اللَّبَنِ فَسَقَطَ يَدُهُ وَتَنَاشَرَ حُلَا وَبَقِيَ الْمَلِكُ مُتَعَبًا مِنْهُ  
 وَمِنْ فِعْلِهِ فَمَا أَوَمَاتٍ حَرَمًا لِلْيَمِّ فَقَرَأُوا مِنْهَا مَا صَنَعَ الْكَلْبُ  
 لَدَمَائِهِ وَحَاشِيَتُهُ أَنْ شَيْئًا أَذَى نَفْسِهِ لِحَقِيقَتِهِ بَأَمَّا قَادَرُ  
 وَمَا كَمَلَهُ وَبَدَفَنَهُ غَيْرَ يَرَى فَوَدَّ أَنْ يَدْفِنَهُ وَبَنَى عَلَيْهِ قُبْرَهُ رَكِبَ عَلَيْهَا مَا  
 قَرَأَتْ قَالِ أَبُو بَكْرٍ خَلْفَ وَحَبِيزِي عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ  
 ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ قَالَ كَارِ <sup>عَتَا</sup> رَجُلٌ لَهُ كَلْبٌ يَقْبُرُهُ وَيُخَالِطُهُ  
 كَانَ لَهُ فَسَّالَهُ عَنِ السَّبَبِ فَقَالَ كَانَ لَا يَفْقَهُ دِيَارَ شَيْءٍ خَرَجْنَا

محمد

ج



فِي سَفَرٍ وَكَانَ فِي وَسْطِ هِمَّانٍ فِيهِ جَمْلَةٌ دَنَانِيرُ وَمَعِيَ  
صَاعٌ كَبِيرٌ فَنَزَلْنَا فِي مَوْضِعٍ فَأَوْثَقْنِي خَافًا وَزَمْنِي فِي وَادٍ وَاحِدٍ  
مَا كَانَ مَعِيَ وَمَعِيَ وَقَدْ هَذَا الْكَلْبُ مَعِيَ ثُمَّ تَرَكَنِي وَمَضَى فَمَا كَانَ  
بِاسْتِرْعَازٍ مِنْ أُنَاقٍ وَمَعِيَ رَغِيفٌ فَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَكَلْتَهُ  
وَلَمْ أَزَلْ أَحْبَبُ إِلَى مَوْضِعٍ فِيهِ مَا فَشَرْتُ وَلَمْ يَزَلْ الْكَلْبُ مَعِيَ  
بَلَا فِي لَيْلٍ ثُمَّ مِتُّ فَقَتَرَتْهُ فَمَا كَانَ مِنْ أُنَاقٍ وَمَعِيَ رَغِيفٌ  
فَأَكَلْتَهُ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ غَابَ عَنِّي فَقُلْتُ بِمَعْنَى وَجْهِي  
بِالرَّغِيفِ فَجَاءَ وَمَعِيَ الرَّغِيفُ فَرَمَيْتُهُ فَلَمْ أَسْتَنْمِ إِلَهُ الْأَوَّلِي  
رَأَيْتُ فِي بَيْتِي وَفَقَالَ مَا أَصْنَعُ مَا هُنَا وَمَا أَفْسَدْتُكَ فَنَزَلَ فَحَلَّ كَأَنِّي  
وَحَلِّي وَآخِرُ جَنِّي فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ كَأَنِّي وَمَنْ ذَلِكَ عَلَى  
فَقَالَ كَانَ الْكَلْبُ يَأْتِينِي فِي كُلِّ يَوْمٍ فَطَرَحْتُ لَهُ الرَّغِيفَ عَلَى رَأْسِهِ  
فَلَا يَأْكُلُهُ وَقَدْ كَانَ يَجْعَلُ مَا نَكُنَّا رَجُوعَهُ وَلَسْتُ مَعَهُ فَكَانَ  
يَجْعَلُ الرَّغِيفَ بَيْنَهُ وَلَا يَذُوقُهُ وَيَعْدُو وَأَنَا نَكُنَّا أَمْسَرُ فَنَتَبَعُهُ  
فَنَقُصُّ عَلَيْكَ هَذَا خَبَرُ الْكَلْبِ فَقَالَ ابْنُ  
خَلْفٍ وَآخِرُ بَرٍّ وَنَافِعُ الْمَدَائِنِي رَفَعَهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ

للخيار من صنفه  
نحوه في غيرهم



للأرث بن عبيد بن مالك أيقظهم فعبثا منهم زوجته  
وزابنها وكان لأرث كلب قدبان فخرج لأرث من  
مترابته وتلف عنه إك الرجل وبأ إلى زوجته فأقام عندها  
فما سمعها وثب اللب عليها فقتلها فلما رجع لأرث نظر  
إليها فعرف القصد فجز من كان عاشقهم واتخذ كلبه نيكاً فحدث  
به العرب قال يقول

والكلب خير من يديك ونبي وشلم عيرتي عند وقتي  
يأبى جعل كلى ما حيت منادى واسخه ودي وسفوفيل  
قال بن خلف وقال أبو حبيب خرج رجل من البصرة فاستجد كلب  
له فوثب على الرجل قوم يترحمونهم في بيوتهم وحشوا عليه التراب  
فما انصرفوا إلى الكلب رأس البير فمحت حتى أربأ الرجل وفيه  
نفس يتردد من قوم وأخر جوق حبان قال بن خلف وحكي  
بعض اصديقي قال دخلت بستاناً ومعى كلبان قد ربيتهم  
فميت فلما رأتهما يتحاران فانبهت فلم أر شيئاً انكره فغادوا إلى  
النباح فغرتهم ما وانطلقا فلما ذابها كراي بليديهما ورجلهما كما



بوقنر النائم فوثبت فإذا البسور أشكلاً فاقرب مني فوثبت  
 فسنله ثم أنا سبب سلامتي قال الحكماء من فليست الكلب  
 الله إذا عابز النبا فريده كانتا ويعيده عتوف المعتل وغير المعتل  
 والذكر من الأتي فلم يقصد في الصيدا إلا الذكر وقد علم أنه أشد عدواً  
 وأبعد شبهة وبدع الأتي على نقصان عدوها وسبب ذلك أنه علم  
 أن الذكر إذا أعد أشوطاً أو شوطاً من شقبة يتولد كذا كل حيوان  
 إذا اشتد قرعته فانه يركد الحقب وإذا خقب الذكر لم يستطع  
 البول مع شد العبد وفتقل حينئذ عدو ويقتصر مدى حياه  
 فلهذه الكلب فلما الأتي فلما كذبوها لبعد السبيل  
 وشهولة المخرج فتصير ذلك أبداً يدوا وتبين لهم الكلب  
 الله إذا خرج في يوم الجليد والشد وقد تراكم على الأرض والدار  
 لا يرى حينئذ ما من الجلي والبر الأرب فيشعر الكلب ويظهر  
 إلى أن يتف على تلك الحرة فطريق معرفته أن انفسا من الحيوانات  
 البسور أفرايا يرب ما من من الجحش من الشد البامد حتى يرق وذلك  
 حتى ما يضر لا يقع عليه إلا الكلب قال ابن عثمان البكر

قال كان مؤلفه لا  
 يسمي فيه إلا الكرم



قد كان موضع لا يدخ فيه الا كل جمعة فكان كلب ياتي الى المحار  
ايام الجمع خاصة وان الكلب اذا لطمه شخص لا يجده منه الا ان يعبد  
يزيده دايما خفي لا يبيحه لانه يراه تحت قدرته فيسبه  
بمبسم دل ومن احسوا الحيوان البهيم وافعاله الذال  
على القبيحة ان الصاير لا يقيم الا في ائمتهم كونه فان يجرها  
الناس لم يقيم فاما الهن فانهما الف الدار وان رحل  
اهلها لم يرحل والبيت رحل مع اهل الدار ولا يلف الدار  
عنتي طرفت العصا في استغاثت فاعانها كل عصفور يسمع شئ  
انه قد وقع فرمها فتغيت فلا يفتي عصفور يسمع الا جاء  
فيطيرون حول الفرح ويحركونه بافعالهم فحد ثور له بذا  
قوة وخرقه حتى يلبسهم قال بعض السجادة من زيارت  
العصفور على الحيايط قولي بیدی کافی لرسمه فلا يطير  
وربما اموت بیدی الى الارض في اتساول شيا فلا يطير  
فان مسنت بیدی اذ في حصاه او نواه طار قبل ان يتسكن  
منها من كل العالم اذا علم ان الاثني قد عمل فموسى يعمل العشر والثاني



خشنه كما حرف فالحود البيض من سحناها ببقاها جملها  
 واخذها المطبقه اخرى مستخرج من واحد ابدانها بمقيلبان  
 البيض في الايام ولت اخذ البيضه نيسها من الحضر وساعات  
 الحزن اكثرها على الانثى والمرأه التي تكفل الحضانة فاذا صار  
 البيض في اخا كان اكثر ساعات النقص على الذكر ومتى انسدع  
 البيض علم ان حوامل الفسراخ لا تنبع الغذاء فيفتحان الروح  
 في خلوهم لتفتق الحوصلة وتنبع من عيال ان لا يجلح ان يرقا  
 الحب فيه فانه انما بالاحتياط يتواما وقوى الطعام كاللباد ثم  
 يعلم ان الحوصلة تحلج الى الذبح وتقويه فيا كلان من سوزخ  
 الحيطان وهو شي من الملح الحناجر ومن الزاب الملح فيزقانه  
 فاذا علم انه قد قوى زقاه للثب فاذا علم انه قد طاق اللقط  
 منعا بعض المنيع لاحتاج الى اللقط فيتعوه فاذا علم انه قد قوى  
 على اللقط ضربه اذا اسالها الكفايه ومنعا ثم بتديان  
 العمل لا يخير فيبتدى الذكر بالدعاء وتبتدى الانثى بالتأني  
 والاستعداد ثم زين ثقت كل ثم تعجب ثم تعاشقان

وحدها  
 وحدها



وَيَبْأَوَعَانُ وَحَدَّثَ لَهَا مِنَ الْعَزْلِ وَالْقُفْلِ وَالرَّشْفِ ٥ وَتَرَكِي  
لِلنَّامِ إِذَا أُرْبَسَ لِبِلَالِ لَزِمَ بِلَازِ الْقُسْرَاهِ أَوْ بِلَازِ دَجَلَةٍ وَبِلَازِ  
الْأَوْدِيَةِ الْقُسْرَاهِ أَوْ بِلَازِ أَوْدِيَةِ الْحَرَارِ الْمَأْتِيَةِ وَفِي خَزْمَةِ وَشَرِ  
مَا يَسْتَدِلُّ بِالْجَوْرِ إِذَا نَاعَيْتَهُ الْأَوْدِيَةُ فَإِنْ لَمْ يَرِ اسْعُدْ مُسَوِّ  
أَمْ مَحْذَرُ فَرْسَةٍ أَلِكِ بِالرَّجْحِ وَبِمَوْضِعِ قَبْرِ الشَّمْسِ فِي الْبَتَاءِ  
وَهَذَا نَدْوَى بَعْدَ إِذَا أَوَامًا إِذَا عَرَفَ الْبَلِيقَ وَارْتَدَّ لَا يَخْرُجُ ٥  
وَالشَّفِيرُ إِذَا مَكَتَ رَجَعَتْ لِأَيُّوَجٍ وَكَذَلِكَ الْبَسْكَوَتُ  
يَسْجُ مَا هُوَ شَجَرٌ كَالْمَرْيَابِ فَإِذَا اقْتَرَبَ فَيَنْتَدِي سَادِهَا ٥  
وَتَنْتَلِيثُ وَهِيَ مَسْفُوفٌ مِنَ الْعَنَاقِ بِهَا لَبْلَابُ الْأَرْضِ وَبِهَا شَجَرٌ كَالْمَرْيَابِ  
الْمَرْيَابِ أَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ ثَمَرًا يَتَبَّ وَتُؤَبِّ الْقُبُورُ فَيَعْبُدُهَا ٥ وَهَذَا  
الْعَلْبُ إِذَا عَوَزَ الْقُوَّةَ تَمَوَّتَ وَنَحْمُ لَسَنَتِهِ فَيَحْتَمِلُهَا الْبَرْمِيَّةُ  
فَإِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ وَتَبَّ عَلَيْهَا ٥ وَالْحَنَاشُ مَسْفُوفٌ الْبَرْمِيَّةُ فَلَا يَطِيرُ  
الْعَبْدُ الْعَرُوبُ لِأَنَّهُ وَقَفَ لِأَصْوَابِهِ يَحْلِبُ بَصَرَهُ وَلَا يَلْمُذُ وَالْمَلِكُ  
وَالدَّرُّ تَدْرِي الصَّيْفِ الشِّتَاءِ مَخَافَ عَلَى الدَّرِّ فِي الْبُيُوتِ الْعَفْزِ  
فَتَحْرِيكُهُ وَتَنْشُدُ لِبَعْضِهِ الْمَوْتِ وَبِهَا اخْتِصَارُ ذَاكَ وَهِيَ أَفْعَلَتْ



دلالة على انهم لم ينفذوا في انفسهم ان كان من انذارها وناقت  
ان كانت تقوت ونبط الحية كلها تعلم انها تبت من ذلك الممان  
وفلقت انفسها فان كانت كمن فلقها ارباعا لان اضاف  
حت الذنوب تبت من بين جميع الحية فهي من نذر الوصية مجازة  
افلتت جميع الحيوانات وطامع لطافه شحمها من شحم ما ليس  
لشيء ورما اكل الانسان الجراد وما كتب في شفاها من الوصية  
او بعضها فلا يثبت ان يقبل فله اودن ولا يثبت ان يقبل فله  
فتاها ان يثبت فترك راسه الى يمينها فلا يثبت ان يقبل فله  
كاشية اليهود الامم فله اودن فله اودن فله اودن فله اودن  
ما انفس الانسان ثم الى بعد الله ثم الى الانسان على محاوله  
شئ في ذنوبها ما به من او اكثر وقل ان تلحق اخرك الاوقفت  
بمعها وكتب في الشئ على الاية وذل قوله تعالى فالت له بآياتها  
التمل ادخلوا صباكم ومن الحيات ما يمشي به في الرمل  
وينصب نصف النهار في شدة الحر فيحس الطير فيكون الوقوع على  
الرمل فيقع على راس الحية على انها تعود فتقبض عليه وذا

نوم از ليله  
مداوم على انفسه



قَوْمُ الزَّحَاةِ فِي بِلَادِهِمْ تَأْتِي الْبَقَرُ فَتَسْلُوكِي عَلَى خِزْمَاتِهَا وَتَقْدُمُ  
الْحَلَبَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْرَمَ مِنْ قَمَحِ الدُّبُرِ وَمِنْ قَمَحِ الْبُرُودِ وَنَوْعَانِ  
لَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي كَرْبِهِ وَهُوَ الْمَرْصُوعُ الصُّلْبُ لِيَرْتَفِعَ عَنِ السَّبِيلِ  
فَيَسْلُمَ مِنْ كِبَارِ الْمَيَاةِ وَمَذَقَ الْحَاظِرِ فَخَفِيَ فِي الصَّادِيقِ  
وَيَعْمَقُ ثُمَّ يَخْدُلُ فِي زَوَايَا بَيْتِهِ الْعَتَا طَعَا وَالنَّافِثَا وَالرَّامَا وَالْبَرَاهِمَا  
وَيَنْتَهِزُ بَابَ مَدَائِجِهَا وَرَقِ نَرَاهَا فَإِذَا احْتَرَّتْ تَشْرِدُ فَعَبَّهَا وَجَرَحَ  
وَلَمَّا عَلِمَ مِنْ قَتْلِهِ كَثِيرَ النِّسْبَانِ لَمْ يَحْضُرْ يَدُهُ الْإِعْيَانِ  
أَلَمْ يَأْمُرْ أَوْ شَرَّابُ كَرْنٍ إِذَا شَاءَ عَدَّ عَنْ جَرِّهِ لِلْمَلِيطِمْ أَوْ خَوْفِ  
جَيْشٍ أَوْ شَرِّ رَاوِدٍ وَالْطَّلَبُ لَا يَزِيدُ إِلَّا بَيْتَهُ الْإِثْمُ وَشَيْئَانِ  
لَيْسَ يَقْبَلُ عَيْنًا إِلَّا فِي بَيْتِهِ أَوْ فِي شَيْئِهِ الْخُشْيَانِ  
تَبَيُّضَ شَمْسٍ بَيْضُهُ ثُمَّ تَسْبُلُ بَابَ الْحَجَرِ ثُمَّ تَدْعِيهِ الْعَبَّارُ  
صَبَاحًا ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُمْ وَقَدْ انْشَقَّ الْبَيْضُ وَالنَّسْرُ كَثِيرُ الشَّنْ  
فَإِذَا امْتَلَأَ مِنَ الْحَيْفِ لَمْ يَسْتَطِعِ الطَّيْرُ أَنْ يَنْشِبَ وَشَبَابٌ يَدُورُ  
حَوْلَ مَسْقَطِهِ ثَرَانٌ ثُمَّ يَرْفَعُ نَفْسَهُ لِبَقْعِهِ فِي الْمَوَائِدِ حَتَّى  
يَدْخُلَ الرِّيحُ حَتَّى يَرْفَعَهُ وَالسَّعْدُ يَرَى الْفَنَاءَ مَعَ السَّقْفِ فَيَحْكُمُ



وَكَانَ شَيْءٌ مِنَ الْهَرَبِ الْقَوْدِ فَيُفْعَلُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْهَرَبِ بِالرَّحْمَةِ فَيُجْعَلُ  
 وَفِي الْيَلْبِ أَنْ يُلْقَى فَلَا يَزَالُ يَفْعَلُ كَذَلِكَ حَتَّى يَسْقُطَ ٥ وَالْأَشَدُّ  
 نَبَاحُ بَنِي الْعَبْدِ مِنْهُ وَطَعْنُ غُلَبِ بَنِي بَنِي وَفِي الْيَلْبِ وَفِي الْيَلْبِ  
 عَلَى نَوْحِهِ فَيَبْلَعُ دَمَهُ سُلْحَابًا فَمَا كَانَ يَنْصَبُ مِنْ فَوَاهٍ حَتَّى إِذَا  
 شَرِبَهُ وَأَبْتَقَرَعَهُ شَيْءٌ يَلْبُدُ ٥ وَالْبَقِ يَخْرُجُ لِلْبَلْبِ الرِّزْقُ مَعْرُفٌ  
 الَّذِي يَجْنِبُهُ الدَّمُ فَإِذَا اجْتَرَأَ لَمْ يَوْسُرْ عَلَيْهِ لَمْ يَزَلْ يَلْبُدُ حَتَّى يَسْقُطَ  
 عَلَيْهِ فَيَقْتَرِبُ مِنْهُ وَمَسَوَاتُهُ يَنْفُودُ بِهَا ٥ وَالْعَقَابُ لَهَا  
 بَعَالِي السَّيِّدِ ثُمَّ يَقِفُ عَلَى مَرْقَبٍ عَالٍ وَإِذَا اصْطَادَ اجْتَرَأَ الْبَلْبُ  
 شَيْءًا انْتَهَبَتْ عَلَيْهِ فَإِذَا اجْتَرَأَ قَامَ بِهَا لَمْ يَزَلْ يَلْبُدُ إِلَّا الْهَرَبُ  
 وَفِي الْيَلْبِ فِي الْيَلْبِ وَكَذَلِكَ الْيَلْبُ فِي الْيَلْبِ مَوْضِعٌ يَسْكُنُهُ  
 وَلَا يَسْكُنُ بِنَاكَ بَلْ يَأْتِي إِلَى مَا قَدْ خَفِيَ عَنْهَا فَيَسْكُنُهُ فَيَقْبِرُ  
 ذَلِكَ عَنْ الْكَانِ ٥ وَالْأَيْلُ يَلْبُدُ الْخَلَاتِ فَيَقْبِرُهُ عَطِشٌ  
 شَدِيدٌ فَيَنْدَرُ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَا يَجُوعُ عَنْ ذَلِكَ الْأَعْلَى بَلْ الْمَاءُ  
 يَنْفُذُ الشَّمْسُ فَيَسْرِعُ هَلَاكُهُ وَالْأَيْلُ يَلْبُدُ قَرْنَهُ فِي كُلِّ عِلْمٍ فَإِذَا  
 عَلِمَ اللَّهُ فَرَأَى سَلَامَةً لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَخَافَةِ السَّيِّئِ فَإِذَا أَقَامَ

سَمْعُهُمْ  
 سَمْعُهُمْ



في موضعين فمن فعل ان مركبة شيطانية في استحقاقه فاذا ان  
قرناه لعرض المشية والزج اكثر احرده والمحي والذباب ابد  
شبهه ويشتهل فاذ انبتقا قرنتا عاد الى حالته الاولى  
ويكون الزناير مبيتة من زبد المدور والفتند وبن عرس  
اذا ادهشا الافاعي والحيات الكبار تعلب اياكل الصقتر البرك  
والعقارب اذا انبتت كبرها من رغبها الا زنب والقلب في  
المواء وحطها اذ كمرار افانها اكل الا من الاكباد حتى يترك  
وجعها ان واذا اجتمع من العقرب والقان في اناء من زجاج  
قرنت القان طرف العقرب فتلت من شترها ثم قتلها في  
شما ان واذا وضعت الذب الاسن ولدها كان حبيبا كثر  
غير متميز الجوارح خافت عليه الذر قرفوع في الهواء ايام  
وترويه من موضع الى موضع الى ان تشتد ان والبسكه اذا جعلت  
الى البسبكه ولم تستطع الخروج علمت انه لا ينحها الا الوتوب  
فتأخر قاب لم ثم تقبل وابنه كوعشش اذ زرع في حق الشبكه  
لا الهند اذا سمن عروق انه مطاوب وان حركته قد قلت في موضع نفسه



محمد بن عبد الله  
والأحدنا القسطنطين



محمد بن عبد الكريم قال حدثنا الميثم بن يحيى قال سئل عن زيادة  
 قال حدثنا الشعبي قال حدثنا عمار بن ميمون قال قال رجل من بني  
 فلبس به ذات يوم زاهوا ترى زاوية البيت فثبتت ارجله فقال دعه  
 ثم سئل الثامن عن اذن الجلوس ثم سئل العشر فاجاب ان الجلوس كله ذلك  
 بلا حظ الاخر فاجاب ان قيل روي الشمس خرج من تحت اليد  
 فليكن فقال زيدان من كانت له شاة فليؤانسب عليها سوا سببه  
 السر منسوبة ان احب من اثم من اي اثم من قال الضميمة على من  
 الميثم بن يحيى قال حدثنا ابو القاسم بن ابي طالب التميمي  
 قال ثبتت له شاة الى الانسار في وقتها من داره اليها فليؤانسب  
 بها زاعك في ذرايعها فليؤانسب الذراع فليؤانسب الذراع الى غنمها  
 فليؤانسب في ثوبها كان فيها واحد من ذلك اسلمين فليؤانسب في  
 يديه ونام على قنائه ووقع رجليه فليؤانسب رجليه عن البارك  
 سألوا اما زايقات راجا احذق من هذا ان  
**الباب الثالث والستون**

في ذكر ما سئلته العرب والحكماء مثلاً على البيت والحيوان



اليسين فمادى على الذكاء

تقول العرب اخذ من عذرا ب وبقواون قال الغراب لمبند اذ ارميت واور  
أى نلوفت ال يابده انا المور قبل ان ارمى ن اخبرنا ابو المعمر  
المبارك بن سعد الاشجاري قال اخبرنا يحيى بن عبد الوهاب بن زيده  
قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا عبد الله  
ابن محمد بن جعفر بن حبان واخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا  
ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا احمد بن اسحق قال اخبرنا  
عبد الله بن محمد بن زكريا قال اخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب قال  
اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن عاصم بن داود عن الشعبي قال  
مرض الامير فعاثته السباع والوحوش فملا الخل الثعلب فقال  
الذيب ايها الملك مرضت فعادتك السباع والوحوش الا الثعلب  
فجاء فقال له الاستدبابا الحصين فادتي الوحوش كلهم ولم يعدني  
فقال بلغني مرض الملك فكتب لطلب الدواء قال فما الدواء الذي  
نسبت قال خزره في شاق الذيب ينبغي ان يخرج فاستلب الثعلب  
ومرر يده على الطريق فمزقه الذيب والدم يسيل عليه فقال



يا صاحب الخف الأحمر اذا فعدت بعد هذا عند سليمان فانظر  
ماذا يخرج من رأسك من احب بنا عبد بن ابي التائم قال اخبرنا  
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن احمد بن عبد الله الداركي  
قال حدثنا شيخنا محمد بن علفم عن داود بن عبد الرحمن بن ابي  
سأد قتيبة قال سألت في يد قات ما تريد ان تصنع بي قال  
اذنك والملك قال ما اشفني من قديم ولا اشبع من جوع ولكن املك  
ثلاث خصال خيز لك من اهل اما الواحد املك وانا في يدك والثانية  
على الحبل والثالثة وانا على الشجرة فقال الواحد فأتته لا  
تلهي عنك ما فأنك فافلتها فلا سارت على الحبل والثالثة قد  
بلا يكون ان يحون فلا سارت على الشجرة فأتته لا تلهي عنك  
اخرت من حوسلتي ذريت في كل واحد عشر من شق الا قال  
فغض علي شفتيه ولف وقال لها هات الثالثة فقالت  
انت قد نسيت اثنين فكيف احزنك الثالثة ام اقول لك لا يضر  
علي ما فأنك ولا صدق بلا يكون ان يكون انا وزيتني وسبع لا يكون  
بشق الا لم لا رت فذهبت احب بنا عبد الوهاب قال ابارك



قال اخبرنا ابو الحسن بن محمد الجبار قال اخبرنا ابوهم  
ابن عمر المكي قال اخبرنا ابو بكر محمد الوزان قال اخبرنا ابو الحسن  
ابن عبد الرحمن بن شيبان قال حدثنا ابو عثمان الخياط قال حدثنا الحسن  
ابن شاذان الواسطي قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان بن عطاء عن  
ابيه قال ساد رجل من بني اسرائيل عصفورا فلما صار العصفور  
في يده انطق الله عز وجل العصفور فقال ما تريد مني قال اريد ان  
اخذك فاهلك فقال له العصفور والله ما في ما يشيئك ولكن  
هل لك فخصلة اهلك ثلث حركات سفع بهن خير لك  
من اهلك وتكلمت بي قال له الرجل نعم فقال له العصفور لا  
تأسع علي ما فائد ولا تطلب ما لا تدرك ولا تصدق بما لا يكون  
فقال الرجل ان هذا اولاء الكلمات احب الي من ذلك واكمل لك جلا  
عنه فسرعه وطار فعد على حيا يطحذه فقال له ايها الرجل  
لو اتممت علي ما اردت من ذنبي لاستخرجت من حوصلي ذنك كيفيه  
الذي فاسمى الرجل في نفسه نذامه فقال ايها العصفور ارجع  
ان سميت اكل السمسم المقتشر واسمك الماء البارد فقال له العصفور

ايها الحمار  
استدعيه



ياها الجاهل لا انت دحيتي فاكلمتي ولا استغفرت الكلمات التي علمتك الدين  
قلت لك لا تطلب ما لا تدرك فانك تطلب ولا تصدق بما لا يكون وقد  
صدقني ان في حوصلي ذكره كيصنه الون وانا لا اكون كيصنه الون  
ثم طار وتركه قال ابو عثمان الحيات وحديثنا على بن احمد بن  
الحسين النزار قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن العوام بن حوشب  
عن محمد بن خالد الطلق غلام من خايسرايل بن فتح قضيه ناجيه  
من الطريق فجاء عصفور فسقط طم الطلق الى الفج فقال للفقيه مالي  
ازال مساعدا عن الطريق قال لعنزل شرور الناس مال فما بالي اراك  
ماجل الجسم قال سكنتي العباة قال فما هذا السبل اعطوني كذا قال  
المسوح والشعر لبشر الزهاد قال فما هذه العصي يدريك  
قال انوكا عليها قال فما هذه الحبشه في فيك قال امزتها لابل  
السجيل او محتاج قال فانا من السجيل ومحتاج قال قد وثقتك  
قال فوضع العصفور راسه في الفج فلقد عنته فقال العصفور  
شبه تشيق ثم قال الا عشتني بعدل تقاري سراي من الخسران قال  
خيار يشد يدي الله عز وجل الفقراء والمرابين في اخر الآيات ه اجزيانا



ابو بكر بن حبيب العامري قال اخبرنا علي بن ابي صادق قال اخبرنا  
 ابو محمد بن ياكوبه قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن الحسن بن شمس  
 قال حدثنا عبد العزيز بن الميثب قال حدثنا ابو اسحق الطالقاني  
 قال حدثنا ابو حفص عمر بن احمد قال قال مالك بن دينار ومثله قرا  
 هذا الزمان مثل رمل مضى وصب فيه بئر فجاء عصفور فقال  
 ملكي بك في الزراب والتموا اصنع قال لا شيء لحيث قال من طول  
 العيش قال فما هذه البئر المصنوبة في فمك قال اعددتها للثأر  
 فمتا ل نعم الجار انت فلما كان عند المغرب دنا العصفور ليأخذها  
 فحقنه الفم فمتا العصفور ان كان العشا دخلت فخور خفيك  
 فلاح خبرني العباد اليوم اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال  
 اخبرنا ابو الحسين بن عبد الحارث قال اخبرنا العاصم بن ابي الطيب  
 الطبري قال اخبرنا المعاني بن زكرياء قال زعموا ان اسد او ثعلبا  
 وذيها امطي هو الحرجوا يتصيدون فصادوا طيئا وارسلوا  
 فقال لا تبدا قسم يتناصبا فقال الامر ابراهيم بن ذلك الحمار لك  
 والاسب الثعلب والطبي قال الخطبة الكندي قال انك تعلم

على الثعلب  
 قاله اسدنا احمد



عَلَى الثَّغْلِبِ وَقَالَ قَابِلُهُ اللَّهُ مَا أَهْمَلُهُ بِالْقِسْمِ ثُمَّ قَالَ هَاتِ  
أَنْتَ قَالَ الثَّغْلِبِيُّ يَا الْحَابِثُ الْأَمْرَ أَوْ نَحْ مِنْ ذَلِكَ الْحَارِثُ لَكَ الْوَيْ  
أَعْسَايَاكَ وَتَحْلُلُ الْأَرْبَابَ فَمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَقَالَ لَا يَسْتَدْرِكُكَ هَذِهِ الْقِسْمَةُ  
قَالَ زَائِرُ الدِّيبِ النَّادِرُ بْنُ بَدِيٍّ وَعُسَيْبِيُّ بْنُ خَبْرٍ نَابِذُهُ الْحَكَايَةُ السَّحِيلُ  
ابْنُ أَحْمَدَ قَالَ خَبْرٌ نَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَانِ بْنِ أَبِي خَبْرٍ قَالَ خَبْرٌ  
الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَوِيِّ قَالَ  
خَبْرٌ أَبُو مُحَمَّدٍ صَلَاحُ بْنُ صَيْفٍ قَالَ حَتْنَا عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُبَجَّحِيُّ  
قَالَ حَتْنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ قَالَ حَتْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ  
حَتْنَا سَعِيدُ بْنُ غَسْفَرٍ عَنْ مَطْرُوفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ  
وَدَيْبٍ وَثَعْلَبُ وَحَدُّوا بَقَرَهُ وَكَبِشُوا خِلَافَتَهُ قَالَ الْأَسَدُ لِلدِّيبِ  
أَقْسَمُ بَيْنًا قَالَ لَهُ الدِّيبُ الْبَقَرَةُ لَكَ وَالشَّتَارُ وَالْحَمَلُ لِلثَّغْلِبِ  
فَضْرِبِ الْأَسَدُ خَدَّ الدِّيبِ فَضَرَبَتْهُ فَجَعَلَ يَنْطَرِبُ حَتَّى مَاتَ ثُمَّ قَالَ  
لِلثَّغْلِبِ أَقْسَمُ بَيْنًا هَذَا فَقَالَ الْبَقَرَةُ لَكَ تَعْدَا هَا وَالشَّاةُ تَعْدَا هَا  
وَالْحَمَلُ يَأْكُلُهُمَا يَكُلُهُمَا فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ وَأَنْتَ اللَّهُ مَا أَبْعَدُكَ بِالْفَضَاءِ  
وَالْقِسْمَةُ مِنْ ابْنِ ثَعْلَبٍ هَذَا قَالَ لَهَا مَا رَأَيْتُ مِنْ فَعَالٍ بِالذِّيبِ نَزَوَى عَمْرُ

عَلَى الثَّغْلِبِ



على الصولي قال حدثنا محمد بن شعيب المصم قال حدثنا عبد الله بن أحمد  
ابن يوسف قال قال العباس بن زر بن ستم قال كان ابو ايوب المرزباني وهو  
وزير المصور اذا دعاه المصور صفر ويرعد فاد اخرج من عنده  
تراجع لونه فقيل له انا نزال مع كرم حوالة على امير المؤمنين وابنه  
بك تفيرا اذا دخلت فقال انا مثل ومثلكم في هذا مثل بازك  
وذلك تساطر افعال البار للديك ما اعترف اقل وفاء بك قال وكيف  
ذلك قال اخذ بيضه فحسبك املكك فخرج على ايديهم فطعموا بك  
بالكهم حتى اذا كبرن لا يدروا منك احد الا طيرت وصحت قال وان  
علوت على حائط دار كنت فيها تبين طرت منها وركتها وصرت  
الحايرها وانا اؤخذ من الحبال وقد كبرت فاطعم الشئ البشير  
واودس يوما او يومين ثم اطلق على الصيد فاطير وحرك  
فاحذره ولجى به الى صاحبي فقال له ابيك ذهبت عند الحجة اما  
لورايت بلزا في سفود تشعوى ما عديت اليهم ابدا وانا اكل وقت اتي السيفاء  
مما هو ديوكا واشت معهم فانا اوفى بك ولكن لو عرفتم من المصور ما  
لكتم استوحالا مني عند طلبه اياكم احسبوا ابو المعمر احمد بن احمد



الأنصاري والحنبل صاعد بن سيار والخبزنا الحمير  
 بنهل الغوزي والخبزنا اسحاق بن ابراهيم الحافظ اجان والخبزنا  
 ابو سليمان الحطاي قال من امشاهم قولهم لا اريد ثوابك اكني عذابك  
 ومثله قول الشاعري

كفاني الله شر كل اخطي فان الخير منك لقد كفاني  
 قال ابو سليمان بن طبره كف يدك عني وانا في عافيه واصل هذا فما يتكلم به الناس  
 على السنة البهايم ان الفان اذا استقطت من السقف قطرت الهرة كمالها  
 قول اسم الله عليك فقالت الفان كف يدك عني وانا في عافيه ه سمعت  
 ابن الحسين الواعظ حكى ان عيسى بن مريم عليه السلام مر على حوايط اورد حبه  
 ليأخذها فقالت الحبه يا روح الله قل له لئلا يلقي عني لاضرته ضربه  
 افعه فلما فر عيسى تمعاد والحبه في سلسله فقال لها الست قلت كرك  
 وكذا كيف صرت معه فقالت يا روح الله انه حلف لي فلين غدرني فسم غدره اضر  
 عليه من شئتي



الحباب الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد  
 والله الحمير ٥ وكان الفتر اغ من شئتي في العشر الاخير من المحرم سنة خمس  
 وعشرين وست مئة بدمشق وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

لوع غابها صله  
 بحسب الله









